



ISSN 1021 - 6804

العدد (1) 2021

المجلد (36)

# مؤتة

## للحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة



ISSN 1021 - 6804

العدد (1) 2021

المجلد ( 36 )

# مُؤْتَة

## لِلبحوث وَالدِّرَاسَاتِ

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة

رقم الإيداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية  
(1986/5/201)

رقم الترخيص لدى دائرة المطبوعات والنشر  
(3353/15/6)  
تاريخ 2003/10/22



الفهرس:



Google  
Scholar



Arcif  
Analytics

\* ما ورد في هذا العدد يعبر عن آراء الكتاب أنفسهم ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو سياسة جامعة مؤنة.

## هيئة التحرير

### رئيس التحرير

### عميد البحث العلمي

الأستاذ الدكتور أسامه عيسى مهاوش

### الأعضاء

الأستاذ الدكتور محمود الرويسي

الأستاذ الدكتور عبد القادر آل خطاب

الأستاذ الدكتور حمد العزام

الأستاذ الدكتور باسم الحوامدة

الأستاذ الدكتور عبد السلام أبو طبنجه

أمين السر

رزان المبيضين

### التدقيق اللغوي

الأستاذ الدكتور خليل الرفوع (اللغة العربية)

الدكتور عاطف الصرابيرة (اللغة الإنجليزية)

### مدير دائرة المجلات العلمية

د. خالد أحمد الصرابيرة

### مديرة دائرة المطبوعات

سهام الطراونة

### الإشراف والتحرير

د. محمود نايف قرق

### الإخراج والطباعة

عروبة الصرابيرة

## الهيئة الاستشارية الدولية

- الأستاذ الدكتور عادل الطوبيسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأردن (سابقاً).
- الأستاذ الدكتور عرفات عوجان، رئيس جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور نضال الحوامدة، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور أسامة عيسى مهاوش، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور يافي لي، جامعة وييسكانسون-ماديسون، أمريكا
- الأستاذة الدكتورة نيريزا فرانكلين، جامعة أوهابيو، أمريكا
- الأستاذة الدكتورة أنعام الور، جامعة ايسيكس، بريطانيا
- الأستاذ الدكتور جورج فريكوري، جامعة بوخارست، رومانيا
- الأستاذ الدكتور محمد مجتبى خان، جامعة ميليا الإسلامية، الهند
- الأستاذة الدكتورة روزني باكير، جامعة ماليزيا بيرليس، ماليزيا
- الأستاذ الدكتور خالد دهاوي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر
- الأستاذ الدكتور طلال الأمين، جامعة الأمير محمد بن فهد، السعودية
- الأستاذ الدكتور أحمد العموش، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
- الأستاذ الدكتور محي الناجي، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب

## مئوية للبحوث والدراسات

### سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

#### مجلة علمية محكمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي في جامعة مئوية

#### كلمة المحرر

تصدر مجلة مئوية للبحوث والدراسات في سلسلتها الإنسانية والاجتماعية منذ عام 1986، وهي مجلة علمية محكمة ومفهرسة، وتصدر بشكل منتظم وبواقع مجلد واحد في كل عام منذ تأسيسها، يحتوي المجلد على ستة أعداد ويضم العدد الواحد عشرة أبحاث، ويشرف على تحريرها هيئة من الأساتذة المتخصصين والأكاديميين في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ورقم تصنيفها الدولي (ISSN 1021-6804) . تقوم المجلة بنشر الأبحاث الأصلية التي تسهم بنشر العلم والمعرفة في كافة التخصصات الإنسانية والاجتماعية. وتختضع الأبحاث المقدمة للنشر إلى معايير دقيقة تشمل التدقيق الفني والتحكيم العلمي من قبل ممكينين إثنين للتحقق من صلاحية البحث للنشر.

وقد حظيت المجلة بسمعة رائدة محلياً وإقليمياً على مدار الثلاث عقود الماضية، فأصبحت مجلة معتمدة لغايات النقل والترقية للباحثين في كافة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، بشكل خاص، والعالم العربي، بشكل عام، وهذا يبرر العدد الكبير والمتزايد من الأبحاث الذي يرد إلى المجلة من جامعات ومؤسسات ومراعز بحثية محلية وإقليمية ودولية، ولضمان جودة الأبحاث المنشورة في المجلة، فإنها تتبع معايير وضوابط وإجراءات تضمن جودة المنتج البحثي وتتضمن:

1. قواعد النشر

2. الموصفات الفنية

3. إجراءات النشر

4. أخلاقيات النشر

عميد البحث العلمي

رئيس التحرير

أ. د. أسامة عيسى مهاوش

1. قواعد النشر.

انسجاماً مع الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤة ورؤيتها للوصول إلى تتحقق معايير التصنيفات العالمية للجامعات، وانطلاقاً من الخطة الاستراتيجية لمادة البحث العلمي ورؤيتها التي تنص على: (تحو عمادة حاضنة لبحث علمي متفرد يصنف الجامعة محلياً وإقليمياً وعالمياً) ورسالتها التي تتضمن: (تأمين بيئة قادرة على إنتاج بحوث علمية ت seh في تعزيز دور الجامعة في البحث والإبتكار محلياً وإقليمياً وعالمياً).

فقد ارتأت عمادة البحث العلمي تطوير مجلة مؤة للبحوث والدراسات للوصول إلى قواعد البيانات العالمية، مثل: SCOPUS, ISI, PubMed، والارتفاع بمعامل التأثير (Impact Factor) للجامعة، لوصول الانتاج البحثي للمؤلفين إلى العالمية.

وببناء عليه، وعند تقديم أبحاثكم للنشر في المجلة، يرجى اتباع الآتي:

1. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)، للالاطلاع على الدليل المختصر لطريقة التوثيق، ولمزيد من الأسئلة، يرجى زيارة الموقع التالي:

<https://ejournal.mutah.edu.jo/> وموقع المجلة على الرابط: <http://www.apastyle.org/>

2. تكتب جميع المراجع العربية باللغة الإنجليزية في المتن وفي قائمة المراجع.

3. ترجمة كافة المراجع غير الإنجليزية ( بما في ذلك المراجع العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع ضرورة إبقاء القائمة العربية موجودة.

4. إذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنة) فيتم عمل Transliteration أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية، (Fiqih Alsunah).

5. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية (Alphabets) بما يتناسب مع نظام APA.

6. يجب الالتزام بالمواصفات الفنية لتحرير المخطوط المبينة على موقع المجلة، علماً بأن البحث يخضع للتدقيق الفنى عند استلامه، وفي حال عدم الالتزام بهذه

المواصفات الفنية يُعاد البحث.

7. يتم تسليم البحث والمفاسد المطلوبة والنماذج الخاصة بها الكترونياً على الموقع <https://ejournal.mutah.edu.jo/> و المبينة في الجدول التالي.

الرقم	اسم الملف	ملاحظات
.1	رسالة تعطيلية Cover Letter	توجه إلى رئيس التحرير
.2	صفحة الغلاف Title Page	يكتب التالي باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة الغلاف وحسب الترتيب التالي: 1. عنوان البحث 2. اسم الباحث (الباحثين) من ثلاثة مقاطع. 3. العنوان البريدي 4. الرتبة العلمية 5. البريد الإلكتروني 6. رقم الهاتف
.3	ملخص البحث Abstract	يكتب الملخص باللغتين العربية والإنجليزية بحيث لا يزيد الملخص عن (150) كلمة و الكلمات المفتاحية (keywords) عن خمس كلمات.
.4	البحث Research Document	يجب أن تلتزم وثيقة البحث بالمتطلبات التالية: 1. عدم وجود اسم الباحث (الباحثين). 2. أن لا يحتوى البحث على أي معلومات تشير إلى الباحث (الباحثين). 3. أن يكون التوثيق للمراجع في المتن (In-text Citation) باللغة الإنجليزية. 4. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA). 5. الالتزام بالمواصفات الفنية لطباعة البحث. 6. تخضع البحوث للتدقيق الفنى قبل السير في إجراءات التحكيم.
.5	قائمة المراجع References	يجب أن تلتزم قائمة المراجع بالمتطلبات التالية وترسل في نفس الملف: 1. تكتب المراجع (الوردة في البحث باللغة الإنجليزية) في القائمة النهائية مرتبة حسب العروض الهجائية (Alphabets) 2. إذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنة) فيتم عمل Transliteration أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية (Alsunah). 3. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية (Alphabets) بما يتناسب مع نظام APA. 4. الإبقاء على قائمة المراجع العربية وإدراجهما في نهاية الملف بعد المراجع المترجمة.
.6	التعهد Pledge	يلتزم الباحث بتعهده

8. عدم الالتزام بأي من النقاط السابقة يعفي المجلة من السير في إجراءات التحكيم

2. الموصفات الفنية.

يجب الالتزام بالموصفات الفنية لتحرير المخطوط والمقدمة للنشر على الرابط: <https://ejournal.mutah.edu.jo> ، حيث يخضع البحث للتفيق الفني عند استلامه، وفي حال عدم الالتزام بهذه الموصفات الفنية يُعاد البحث.

3. إجراءات النشر.

1. يقدم الباحث للنشر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة مؤتة الكترونياً على موقع المجلة <https://ejournal.mutah.edu.jo>.
2. يوقع الباحث على تعهد النشر وفق نموذج خاص تعتدبه المجلة.
3. يعرض البحث على هيئة تحرير المجلة، ويسجل في السجلات المعتمدة.
4. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التتفيق الفني والتحكيم الأولى من هيئة التحرير؛ لغیر أهلية للتحكيم الخارجي، ويحق للهيئة أن تعتذر عن السير في إجراءات التحكيم الخارجي أو عن قبول البحث للنشر في أي مرحلة دون إلقاء الأسباب.
5. يرسل البحث إلى ممكينين اثنين على أن يقوّل كلاً منها بالردي في مدة أقصاها شهر، وفي حال عدم الرد ضمن الموعود المحدد يتم إرسال البحث إلى ممكِّم آخر، وبناء عليه يمكن قرار هيئة التحرير على النحو الآتي:
  - أ. يُقبل البحث للنشر في حالة ورود تقارير إيجابية من الممكينين الاثنين، وبعد أن يقوم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، إن وجدت.
  - ب. في حال ورود تقارير سلبية من كلاً الممكينين يرفض البحث.
  - ج. في حالة ورود رد سلبي من أحد الممكينين ورد إيجابي من الممكِّم الثاني يرسل البحث إلى ممكِّم ثالث للبت في أمر صلاحية النشر.
  - د. إذا كان الباحث من جامعة ما فلا يجوز أن يُحُكِّم البحث من قبل زميل يعمل في الجامعة نفسها.
6. يجب على الباحث بعد إلاغه بإجراء التعديلات أن يقوم بذلك وفق ملاحظات الممكينين في مدة أقصاها أسبوعين من تاريخه، وفي حال عدم استجابة الباحث ضمن المدة المحددة يتم وقف إجراءات السير في نشر البحث.
7. إذا أفاد الممكِّم (مراجعة التعديلات) أن الباحث لم يقم بالالتزام بإجراء التعديلات المطلوبة، يعطي الباحث فرصة ثانية وأخيراً مدتها أسبوعين للقيام بالتعديلات المطلوبة، وإلا يرفض البحث ولا ينشر في المجلة.
8. تمنح رسالة القبول بعد إجراء التتفيق الفني المترتب على البحث بعد التعديل.
9. ترتب البحث المقبول في المجلة وفقاً لسياسة المجلة.
10. ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة نظر الباحث ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة، أو هيئة التحرير، أو القائمين عليها.
11. ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة نظر الباحث ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة، أو هيئة التحرير، أو القائمين عليها.

4. أخلاقيات النشر:

تلزم هيئة التحرير والمحكمون والباحثون بأخلاقيات النشر التالية:

أولاً: واجبات هيئة التحرير

1. العدالة والاسقافية: يقوم المحررون بتقييم المخطوطات المقدمة للنشر على أساس الأهمية والأصلية وصحة الدراسة ووضوحها وأهميتها لنطاق المجلة، بغض النظر عن جنس المؤلفين أو جنسينهم أو معتقدهم الديني بحيث يتمتع رئيس التحرير بسلطة كاملة على كامل المحتوى التحريري للمجلة وتوقيت نشره.
2. السرية: هيئة التحرير وموظفو التحرير مسؤولون عن سرية أي معلومات حول البحث المقدم وعدم إفشاء هذه المعلومات إلى أي شخص آخر غير المؤلف والمحكمين والهيئة الاستشارية كلّ وفقاً لاختصاصه.
3. الإخلاص وتضارب المصالح: هيئة التحرير مسؤولة عن عدم استخدام معلومات غير منشورة موجودة في البحث المقدم لأغراض النشر دون موافقة خطية صريحة من المؤلفين، ويجب على عضو هيئة التحرير الإخلاص عن وجود أي تضارب في المصالح مع أي من المؤلفين، مثل علاقات تناقضية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين؛ بدلاً من ذلك، سوف يطلبون عضو خارجي للتعامل مع المخطوطة.
4. قرارات النشر: تحرص هيئة التحرير على أن تخضع جميع الابحاث المقدمة للتحكيم من قبل اثنين على الأقل من المحكمين الذين هم خبراء في مجال البحث. وتعتبر الهيئة مسؤولة عن تحديد أي من الابحاث المقدمة إلى المجلة التي سيتم نشرها، بعد التحقق من أهميتها للباحثين والقراء.

ثانياً: واجبات المحكمين.

1. المساعدة في صنع قرارات هيئة التحرير.

2. السرعة والدقة في الوقت: أي محكم يشعر بعدم قدرته على مراجعة البحث لأي سبب كان يجب عليه إخطار هيئة التحرير على الفور ورفض الدعوة للتحكيم بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين البدلاء.
3. السرية: أي أبحاث وردت للمجلة للتحكيم والنشر هي وثائق سرية؛ لذا يجب لا تظهر أو تناقش مع الآخرين إلا إذا أذن بها رئيس التحرير وينطبق هذا أيضاً على المحكمين المدعوين الذين رفضوا الدعوة للتحكيم.
4. معايير الموضوعية: يجب مراجعة الأبحاث بموضوعية وأن تُساغ الملاحظات بوضوح مع الحجج الداعمة، بحيث يمكن للمؤلفين استخدامها لتحسين أبحاثهم بعيداً عن النقد الشخصي للمؤلفين.

5. الإفصاح وتضارب المصالح: يجب على أي محكم مدعو للتحكيم أن يُخطر هيئة التحرير على الفور بأن لديه تضارب في المصالح ناجم عن علاقات تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين البالد.
6. المحافظة على سرية المعلومات أو الأفكار المتميزة غير المنشورة والتي تم الكشف عنها في الأبحاث المقدمة للتحكيم وعدم استخدامها دون موافقة كتابية صريحة من المؤلفين وينطبق هذا أيضاً على المحكمين المدعون الذين يرفضون دعوة التحكيم.

ثالثاً: واجبات المؤلفين.

1. معايير إعداد البحث: يجب على المؤلفين الالتزام بالقواعد والإجراءات والمواصفات الفنية وأخلاقيات النشر الموجودة على موقع المجلة.
2. السرقة الأكاديمية: لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتداء على حق أي مؤلف آخر بأي صورة من الصور فالقيام بهذا العمل يعتبر سرقة أكاديمية ويتحمل من قام بهذا العمل كامل المسؤولية القانونية والأكاديمية عن ذلك.
3. الأصلية: يجب على المؤلفين التأكيد من تقديم أعمال أصلية تماماً، وتوثيق أعمال أو كلمات الباحثين الآخرين التي تم الرجوع إليها في بحثهم، وينبغي أيضاً الاستشهاد بالمنشورات المؤثرة في مجال البحث المقدم. فأخذ المعلومة دون توثيق المصدر بجميع أشكاله يُشكل سلوكاً غير أخلاقي للنشر ويأخذ شكلاً عديداً، مثل اعتماد بحث على أنه للمؤلف نفسه، نسخ أو إعادة صياغة أجزاء كبيرة من بحث آخر (دون الإسناد) .... الخ.
4. عدم إرسال البحث إلى مجلات مختلفة وبشكل متزامن: يجب على المؤلف عدم إرسال أو نشر نفس البحث في أكثر من مجلة واحدة. وبالتالي، لا ينبع المؤلفين أن يتقدموه مخطوطة سبق نشرها في مجلة أخرى وذلك لأن تقديم بحث متزامن مع أكثر من مجلة واحدة هو سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.
5. تأليف المخطوطة: يجب أن يتم إدراجه الأشخاص الذين يستوفون معايير التأليف التالية كمؤلفين في البحث بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسؤلية العامة عن المحتوى: (1) تقديم مساهمات كبيرة في تصميم أو تنفيذ أو الحصول على البيانات أو تحليل أو تفسير الدراسة؛ (2) المساهمة في صياغة وكتابية محتوى البحث أو مراجعته. (3) مراجعة النسخة النهائية من البحث والموافقة عليها وعلى تقديمها للنشر. إضافة إلى ذلك هناك أشخاص لا يستوفون معايير التأليف فيجب ألا يُنجزوا كمؤلفين، ولكن يجب ذكرهم في قسم "شقر وتقدير" بعد الحصول على إذن كتابي منهم.
6. الإفصاح وتضارب المصالح: يجب على المؤلفين الإبلاغ عن أي تضارب في المصالح مع جهات لا تعلمها هيئة التحرير يمكن أن يكون له تأثير على البحث. ومن أمثلة التضارب المحتمل في المصالح التي ينبغي الإفصاح عنها مثل العلاقات الشخصية أو المهنية، والاتصالات، والمعرفة في الموضوع أو المواد التي توقفت في البحث.
7. المخاطر والمواد البشرية أو الحيوانية: إذا كان العمل ينطوي على استخدام مواد كيميائية أو إجراءات أو معدات لها أي مخاطر غير عادية، فيجب على المؤلفين تحديدها بوضوح في البحث. وكذلك إذا كان العمل ينطوي على استخدام أو إجراء تجارب على البشر أو الحيوانات في بحثهم، فيجب على المؤلفين التأكيد من أن جميع الإجراءات تم تنفيذها وفقاً للقوانين والتعليمات ذات الصلة وأن المؤلفين قد حصلوا على موافقة مسبقة بهذا الخصوص. وكذلك ويجب مراعاة حقوق الخصوصية الخاصة بالمشاركين من البشر.
8. التعاون: يجب على المؤلفين التعاون بشكل كامل والاستجابة الفورية لطلبات المحررين بشأن البيانات الأولية والتوضيحات وإثبات المواقف الأخلاقية وموافقات المرضى وأنواع حقوق الطبع والنشر. وفي حالة اتخاذ قرار أولي بشأن إجراء التعديلات الضرورية على البحث، يجب على المؤلفين الاستجابة للاحتجاجات المحكمين بشكل منهجي ويقوموا بإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة تقديمها إلى المجلة بحلول الموعد النهائي المحدد.
9. الأخطاء الأساسية في الأعمال المنشورة: عندما يكتشف المؤلفون أخطاء كبيرة أو عدم دقة في أعمالهم المنشورة، فإن عليهم الاتزام بإخطار محرري المجلة أو الناشر فوراً وتعاون معهم إما لتصحيح البحث أو سحبه.

الأستاذ الدكتور أسامه عيسى مهاروش  
رئيس هيئة تحرير مجلة مئوية للبحوث والدراسات  
عميد البحث العلمي  
جامعة مئوية

الرمز البريدي (61710) مئوية /الأردن

Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)

Fax. +962-3-2370706

Email: [darmutah@mutah.edu.jo](mailto:darmutah@mutah.edu.jo)

<http://www.mutah.edu.jo/dar>

### مؤتة للبحوث والدراسات

## مجلة علمية محكمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي - جامعة مؤتة

### قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات:

سلسلة العلوم الطبيعية والتطبيقية       سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

العنوان : ..... ( الاسم : ..... ) للمجلد رقم ( ..... )

التاريخ : ..... / ..... / ..... التوقيع : ..... / ..... / .....

طريقة الدفع :  شيك  حواله بنكية  حواله بريدية

أ - داخل الأردن: للأفراد  
للمؤسسات

ب- خارج الأردن (للأفراد والمؤسسات):

- (9) دنانير أردنية.
- (11) ديناراً أردنياً.
- (30) دولاراً أمريكيّاً.

ج- (1,5) دينار ونصف للعدد الواحد.  
د- تضاف أجرة البريد لهذه الأسعار.

تمّلأ هذه القسيمة، وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان التالي:

الأستاذ الدكتور أسامه عيسى مهاوش  
رئيس هيئة تحرير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات

عميد البحث العلمي

جامعة مؤتة

الرمز البريدي (61710) مؤتة / الأردن

Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)

Fax. +962-3-2370706

Email: [darmutah@mutah.edu.jo](mailto:darmutah@mutah.edu.jo)

<http://www.mutah.edu.jo/dar>



### المحتويات

46-13	ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمى مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز فواز نايل السليمات	*
76-47	أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي مها داود خليفات، هلا محمد الشوا	*
110-77	درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس سامر نهار الصعوب، جمال سامي السحيمات	*
142-111	درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي ياسر علي عبدالعال، محمد عبود الحراشة	*
180-143	المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: دراسة منهجية للأدب المنشور بدور مسعد المسعد، رباب داود الصفا، علي محمود بوحمد	*
216-181	الثقافة الريادية ودورها في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية نضال خليف الطراونة، محمد عبد الوهاب المجالي، كامل محمد الحواجة	*
254-217	فعالية برنامج إرشادي جشتاتي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية المترضات للايتزار العاطفي في الأردن عبدالناصر موسى القرالله، لمياء صالح الهواري، سامي محسن الختاتنة	*
300-255	فاعلية برنامج إرشادي عقلاطي انجعالي سلوكي في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات المغتربات نهال حمدان حميد الهاشمي، ناصر سيد جمعة عبد الرشيد، مصلح مسلم مصطفى الماجي	*
44-13	التأثير المعدل للابتكار في العلاقة بين نظم معلومات الموارد البشرية وأداء المنظمة عماد علي الكساسبة	*
68-45	المعايير الأخلاقية في نشر الصور في الواقع الإلكتروني فرح أحمد عطيات	*



## ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

\*فواز نايل السليحات

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي هذه المدارس للعام الدراسي (2014/2015)، وعددهم (500) معلماً ومعلمة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبيان لقياس مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن. وتظهر نتائج الدراسة أن ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة حسابي بلغ ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها ضرورة استخدام مقاييس ومحكات متعددة في عملية الكشف والتعرف إليهم، والأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم، وترشيح الأقران لهم.

**الكلمات الدالة:** طرق الكشف، الطلبة الموهوبين، الموهوبون.

---

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

تاریخ تقديم البحث: 11/5/2017 م. تاریخ قبول البحث: 10/5/2016 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئوية، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

## **The Adequacy of Disclosure of Gifted Students in Jordan from the Point View of Teachers in King Abdullah II Distinctive Schools**

**Fawaz Nayel Al-Sulaihaat**

### **Abstract**

This study aims to investigate the appropriateness of the disclosure of gifted students in Jordan from the point view of teachers in King Abdullah II distinctive Schools. The study population consisted of all teachers of these distinctive Schools in Jordan for the scholastic year (2014/2015), and their number is (500) teachers. To answer the study questions; a questionnaire was developed to measure the adequacy of disclosure of gifted students in Jordan.

The study results show that the appropriateness of the disclosure of gifted students in Jordan was moderate with a mean of (2.93). The results also showed no statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) between the mean of the responses of the study sample to the study tool due to the variables of gender, educational qualification and years of experience. The study suggests a set of recommendations; the most important of which is using many measures and standards in the process of discovering and identifying them, in addition to considering the nomination process of students themselves or the nomination of their partners.

**Keywords:** Detection Methods, Gifted Students, Gifted.

## المقدمة:

تعد عملية الكشف عن الموهوبين عملية في غاية الأهمية والمدخل الرئيس لبرنامج رعايتهم لأنه يترتب عليه قرارات لها آثارها ويتم بموجبها تصنيف الطلبة إلى موهوبين أو متفوقين، لذا تحرص الدول على ابتكادات المقاييس التي تكشف عن استعداداتهم وقدراتهم في وقت مبكر من أجل تصميم البرامج التي تلبي حاجاتهم وتنمي قدراتهم. حيث يرى كل من فيلدهوزن وهوفر وسایلر (Feldhusen, Hoover, & Sayler, 1990) قائلين إن الطريقة المتألقة في الكشف عن الموهوبين لم تتطور بعد. ويؤكد التربويون على ضرورة أن تتم عملية الكشف عن الموهاب في مرحلة مبكرة. يؤكد التربويون على ضرورة أن تتم عملية الكشف عن الموهاب في مرحلة مبكرة، فإذا لم تتم بسهولة في مرحلة رياض الأطفال فيجب أن تكون قد ظهرت بوضوح في مرحلة الصف الثالث الابتدائي (Al-Suroor, 1998).

كما تعتبر عملية الكشف عن الموهوبين الخطوة الأولى لوضع برامج رعايتهم ويتوقف نجاح البرنامج المقدم للطلبة الموهوبين على دقة عملية الكشف، لذلك فالملعب يحاول الكشف عن مواهب طلابه واستعداداتهم ليعمل على تتميّتها إلى أقصى حد ممكّن ليتفوقوا في المجالات التي تؤهّلهم لها قدراتهم سواءً أكان ذلك في المجال الإيماني أم الأخلاقي أم العقلي المعرفي أم الأدائي أم غيرها من المجالات التي يقرّرها المجتمع المسلم (Al-Jabali, 1997). ومن الضروري الكشف عن الطلبة الموهوبين بشكل مبكر للتعرّف إلى ما يمتلكونه من قدرات عقلية عامة وخاصةً مما يتّبع للمعنىين مواجهة احتياجاتهم ومطالبهم والاستفادة من إمكاناتهم واستعداداتهم وقدراتهم بشكل أفضل، ولذلك فإن تحديد القدرات العقلية للموهوبين بشكل دقيق يشكّل أساساً للتعرّف إلى مواطن القوة والضعف لدى الطلبة؛ والتقوّق والتميّز ليس بالضرورة في جميع المواد وهذا التّشخيص الدقيق لقدرات الموهوبين على اختيار المعلم المناسب للطلبة الموهوبين في جوانب التقوّق المختلفة (Al-Zoubi, 2003).

وفي المدارس العاديّة حالياً عشرات الآلاف من الطلبة الموهوبين يجلسون في مقاعدهم دون أن يلبي أحد حاجاتهم الملحة. ويشعر كثيرون من هؤلاء الموهوبين بالملل وهم يتحملون معاناتهم بالصبر وانتظار زملائهم في الصف النظامي ليتعلّموا مهارات ومفاهيم قد برعوا فيها قبل سنتين من أقرانهم الطلبة ورفاقهم. وقد يجد هؤلاء الموهوبون أن المدرسة (مكان لا يطاق)، فيصطدرون المرض أو يختفون أعداراً أخرى ليتهربوا من تقاهة الدروس التي يجتمعون فيها مع من هم أدنى من

قدراتهم من الطلبة. وينظر إلى عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرف إليهم على أنها جزء لا يتجزأ من خطة برنامج رعايتهم أو تعليمهم وأما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (Sadiq et al., 1996) فقد اختارت الأساليب المتعددة التالية في عملية الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي وهي (1) الذكاء العام، و(2) الابتكار (مكوناته الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة)، و(3) تقديرات المعلمين للطلاب الموهوبين، و(4) التحصيل الدراسي العام (5) التحصيل الدراسي النوعي في بعض المواد الدراسية. وتم تجريب هذه الأدوات في عدة دول عربية (مصر، والعراق، وتونس والإمارات) على الصفين الثالث وال السادس من كل دولة. وأثبتت الأساليب المطبقة درجات معقولة للصدق والثبات وأوصت المنظمة باستخدامها في بقية الدول العربية، حيث استخدم درجات التحصيل الدراسي العام، والتحصيل الدراسي النوعي (تحصيل الرياضيات)، وتقديرات المعلم لصفات الموهوبين، واختبارات الإبداع، واختبار المصفوفات المترددة المعياري، ومقاييس الذكاء الفردي (Al-Khalifa et al., 2007).

وعليه، فالاهتمام بالموهوبين بعد الكشف عنهم وتشخيصهم ضرورة حتمية، وذلك بتقدير إمكاناتهم وخبراتهم بما يتلقى مع ميلهم واستعداداتهم من خلال البرامج الهدافة، سواء أفي المجالات المعرفية كانت أم الوجدانية. كما يحتاج هؤلاء إلى رعاية خاصة تمكّنهم من تمية طاقتهم إلى أقصى مستوى ممكن، وهذا يتطلب وجود خدمات متكاملة.

### مشكلة البحث:

وتكون مشكلة الدراسة في التعرف إلى طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين وضرورة استخدام المحکات في عملية الكشف أو التعرف إلى هؤلاء الطلبة و اختيارهم وفق طرق الكشف المتعددة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، وفي العلاقة القوية بين محکات ترشيح الطلبة الموهوبين والاحتاجات المتربة عليها، وبين نوع البرامج التربوية الملاعنة لهم، وبالتالي فالوضع الأمثل لخدمة الطلبة الموهوبين هو الكشف عنهم وترشيحهم لمدارس التميز التي توفر لهم مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديهم وبين مكونات البرنامج التربوي الذي يقدم لهم، أو الذي يأخذ بالاعتبار قدرات الطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لمعرفة مدى ملاعنة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن. ومع وفرة هذه الأهداف وشموليتها إلا أن المشكلة تكمن في صعوبة التأكيد من مدى ملاعنة طرق الكشف عنهم سواء في تنظيمها، أو شمولها، أو محتواها، أو

أسلوب تفيذها، في تحقيق تلك الغايات والأهداف التي نطمح الوصول إليها. فيجب أن نولي هذه الفئة من الطلبة جل اهتمامنا.

### أسئلة الدراسة:

وبشكل أكثر تحديداً حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

السؤال الثاني: هل تختلف وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، لكونها تتعامل مع شريحة ليست بقليلة في المجتمع، ومع مراحل مختلفة من الأعمار، كما تتيح أهميتها من أهمية الأهداف كأساس تبني عليه هذه المرحلة، لتحقيق الغايات السامية التي تطمح إليها السياسة العامة للتعليم بالدولة. وكذلك ما تحتاجه دائماً أهداف أي مشروع أو برنامج من عملية تقويم ومراجعة. كما تتصف هذه الدراسة بأهمية ذات توقيت متميز نظراً لتحرك السياسة التعليمية في الأردن، نحو الطلبة الموهوبين في الأردن.

وتتبّع أهمية طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين من أهمية التعامل معهم في سنوات مبكرة، حيث تؤكد الكثير من الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة على أن كل ما يتحقق الفرد من تعلم يبدأ غرس جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات المستقبلية للفرد تتحدد في السنوات الست الأولى من عمره (Al-Fayez, 1996). ويقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظمها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته، لذا يجب السعي حيثماً لتحديث المناهج بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية والإنجازات المعرفية الهائل المتلاحق (Ministry of Education, 2015).

ومن المؤمل أن تشير نتائج الدراسة لدى الباحثين الرغبة في إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بتطوير الرعاية التربوية للطلبة الموهوبين، كما تُعد هذه الدراسة -في حدود علم الباحث-

إضافة نوعية للدراسات الأردنية في مجال الكشف عن الطلبة الموهوبين، التي تناولت هذا الموضوع الحيويـ من أجل الارتقاء بهذا العنصر البشريـ الثمين في مجتمعنا الأردنيـ.

#### **هدف الدراسة:**

يكون هدف الدراسة الرئيس بالتعرف إلى مدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسةـ.

#### **حدود الدراسة و محدوداتها:**

تختصر حدود الدراسة في الآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلم مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردنـ.  
الحدود الزمانية: تحدّد نتائج الدراسة في السياق الزمني الذي أجريت فيهـ، وهو العام الدراسيـ 2014ـ/2015ـ.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردنـ.

#### **مصطلحات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات يتم إيضاح التعريف المفاهيمي ثم الإجرائي على النحو الآتي:

طرق الكشف: يشير هذا المصطلح إلى تلك الطرق والوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها في التعرف إلى على القدرات والمواهب الخاصة لدى الأطفال؛ بما في ذلك المقاييس، والاختبارات، واللاحظات، وتقارير المعلمين، والأباء، والأقران... الخ ( The person, 2015).

طرق الكشف عن أداء الموهوبين إجرائيا: بأنها ما جاء بالأدبيات السابقة وهي: اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل الدراسي، وترشيحات المعلمين، ومقاييس تقدير المعلمين، ولاحظات الآباء (تقديرات الأهل)، ومقاييس السمات الشخصية والعقلية، وتقدير الأقران (ترشيح

الطلبة أنفسهم)، ومحك التفكير الابتكاري، ومقاييس القدرة الإبداعية، ومحك الأداء المنتج، ومحك الموهبة الخاصة.

الطلبة الموهوبون: وهم الذين يتميزون بإنجاز متفوق بالنسبة إلى غيرهم ممن هم في نفس العمر والخبرة والمحيط، وهم يظهرون أداء عالياً في الناحية الذهنية أو الإبداعية أو الفنية، ولديهم قدرة عالية على القيادة وتفوق مميز في نواحٍ أكademية محددة، وهم يحتاجون إلى خدمات ونشاطات خاصة غير متوفرة في المدارس العادية (Yahya, 2014). وت تكون الموهبة من تفاعل (تقاطع) ثلاثة مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمة (الدافعية) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية. والموهوبون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني. إن الأطفال الذين يبدون تفاعلاً أو الذين بقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاث يتطلبون خدمات وفرصاً تربوية واسعة النوع لا تتوفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة (Renzulli, 1986). وهم ذوو الاستعدادات والقدرات العالية التي يتميزون فيها عن الطلبة العاديين، وتنظر أدائياً في بعض الجوانب الفنية والذهنية، وهم يشكلون أغلب القادة لما لهم من قدرة على الإقناع وقوة الشخصية المؤثرة في الآخرين.

ويعرف الباحث الطلبة الموهوبين إجرائياً: بأنهم الطلبة المقبولين والمسجلين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والذين تم قبولهم وفقاً لإجراءات وترشيحات متقدمة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.

#### الإطار النظري:

تعد تربية الأذكياء والموهوبين قضية تربوية حديثة بدأت في السبعينيات، وشغلت كثيراً من الباحثين في التربية والتعليم. وقد اهتمت حركة تربية وتعليم الموهوبين ببناء الفرد من منطلق أن هؤلاء كنز من كنوز المجتمع، ولا بد من استثمار هذا الكنز واستغلاله على النحو المناسب، فجاءت فكرة البرامج الخاصة التي تبدو فيها فردية التعليم (Yahya, 2014). وشهدت المملكة الأردنية الهاشمية في العقود الماضية اهتماماً واسعاً بالطلبة الموهوبين؛ حيث عملت وزارة التربية والتعليم على افتتاح العديد من المدارس المتخصصة لهذه الفئة من الطلبة؛ بهدف رفع أدائهم العقلي والمعرفي ووضع البرامج المناسبة لهم. قد بدأت التجربة الأردنية بالاهتمام بالطلبة الموهوبين من خلال

الإعلان عن مشروع إقامة مدرسة اليوبيل، التي بدأ التدريس فيها مطلع العام الدراسي 1993/1994م؛ حيث عُدّ الطلبة الموهوبون ثروة وطنية ينبغي الاهتمام بهم، واستثمار طاقاتهم الإبداعية للفادة من قدراتهم وإمكاناتهم (Jarwan, 1999).

ومن الضروري إيجاد مدارس أخرى تُعنى بالطلبة الموهوبين؛ حيث بدأت وزارة التربية والتعليم باكورة أعمالها بافتتاح مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء، التي بدأ التدريس فيها مطلع العام الدراسي 2001/2002، ثم افتتحت في محافظات أخرى للمتّميزين لتكون المدارس في معظم محافظات المملكة التي أنشأها وزارة التربية والتعليم. وهناك اختلافاً في الطرق المستخدمة في تحديد هؤلاء الطلبة الموهوبين لدى المختصين، فمنهم من يعتمد على الوصف الظاهري للسمات الشخصية كوسيلة لتحديد الموهوب ومنهم من يعتمد على معاملات الذكاء، وفريق ثالث يستخدم مستوى التحصيل الدراسي، وفريق رابع يعتمد على محكّات متعددة تبعاً لتنوع القدرات الخاصة.

ومن الطرائق والمحكّات التي تستخدم للكشف عن الطلبة الموهوبين، ويتفق عليها كلّ من (Al-Zoubi, 2003) و (Jarwan, 2002) و (Al-Qamish, 2012) و (Yahya, 2014) و (Suleiman, 2004) الآتي:

1. اختبارات الذكاء: وتُعدّ من أكثر الأساليب الموضوعية في التعرّف إلى الطلبة الموهوبين، ويرجع ذلك لدقّتها وفعاليتها في التعرّف إليهم، ومنها مقياس ستانفورد بينيه، واختبارات وكسّر الأدائية واللغوية.
2. اختبارات التحصيل الدراسي: ويشمل هذا المحكّ الطلبة المتفوقين والموهوبين الذين يمتازون بقدرة عقليّة عامة ممتازة ساعدتهم إلى الوصول في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى مرتفع، ويعبر عن هذا المستوى في ضوء الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي تعقد في المدارس، التي تعبّر عن مستوى التحصيلي.
3. محكّ التفكير الابتكاري: ويستند هذا المحكّ إلى إظهار المبدعين والموهوبين من الطلبة إلى الذين يتميّزون بدرجة عالية من الطلقّة والمرؤنة والأصالة في أفكارهم، بحيث يتم الكشف

عن الفرد المميز وبيان مدى تباينه عن غيره، ويقتضي هذا المحك الاهتمام بدراسة التكوين العقلي للفرد ومحاولة تعرف تلك القدرات التي تسهم في عملية الابتكار.

4. محك الموهبة الخاصة: ويستند هذا المحك إلى إظهار مواهب الطلبة الموهوبين في مجالات خاصة أهليتهم لأن يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في هذه المجالات، مثل مجال الفنون والعلاقات الاجتماعية.

5. محك الأداء المنتج: ويتوقع في هذا المحك من الطلبة الموهوبين أن يعطوا الأداء والإنتاج المتفوق في مجال متخصص، وخاصة في مستوى من كان في مثل عمرهم.

6. ترشيح المعلم: يُعد المعلم من أكثر الأشخاص التصاقاً ومعرفة بالطلبة، ولذلك يُعد حكمه من المحكّات التي تستخدم بكثرة في انتقاء الطلبة الموهوبين، وهي من الطرائق المستخدمة في التعرف إليهم، حيث يطلب من كل معلم ومعلمة ترشيح الطالب أو الطالبة اللذين يعذان موهوبين، كما يطلب منهم كتابة اسم التلميذ وصفه ومبررات الترشيح، ويطلب من كل مدرس تحديد تخصصه وسنوات خدمته والمدرسة والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها.

7. مقاييس تقدير المعلمين: تقدم معلومات قيمة قد لا يتمنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة، وقد تستخدم في مرحلة الترشيح أو الاختبارات، وهناك أشكال متنوعة بعضها يعيّنها المعلّمون أو المرشّدون أو الأهل أو الرفاق أو الطفل نفسه إذا كانت المرحلة العمرية مناسبة، وتشمل المعلومات التي يتم تجميعها عن طريق مقاييس التقدير معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية الشخصية، أو من سير حياة المبدعين والعباقرة.

8. ملاحظات الآباء (تقديرات الأهل): تُعد ملاحظات الوالدين لأبنائهم ذات أهمية خاصة في الكشف عن الطلبة الموهوبين في وقت مبكر، على الرغم مما تتصف به في كثير من الأحيان بالغمالة والتحيز في إصدار الأحكام، وتزداد قدرة الوالدين في الكشف عن تميّز أبنائهم إذا كانوا متعلّمين ومتقدّفين.

9. تقدير القرآن (ترشيح الطلبة أنفسهم): بالطلب من القرآن في الفصل الدراسي أن يذكروا زميّلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهام أو المشروعات، أو من هو المتميّز في

موضوع أكاديمي محدد، أو من الذي لديه أفكار أصلية، أو إلى أي زميل سيذهبون لطلب المساعدة في موقف محدد.

10. مقاييس السمات الشخصية والعقلية: تُعد مقاييس السمات الشخصية والعقلية من الأدوات المهمة في تشخيص قدرات الموهوبين التي تتعلق بالطلقة والمرؤنة والأصالة والتوسيع، بالإضافة إلى سمات الشخصية: كقوة الدافعية، وقوة الإرادة والصبر والمتابرة، والفضول المعرفي، والاجتهاد والطموح، والاستقلالية في التفكير، والقدرة على التزام أداء المهام. ومن أهم هذه الاختبارات ما طوره رينزولي وهارتمان وكلالها (1975) باسم (اختبار قياس سلوك وسمات الطالب المتفوق).

11. مقاييس القدرة الإبداعية: تُعد مقاييس الإبداع أو التفكير الإبداعي الابتكاري أو المawahب الخاصة من المقاييس في تحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص، فالقدرة الإبداعية تُعد إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة والتفوق، كما يُعد الفرد موهوباً إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في قدرته الإبداعية. ومن أهم هذه المقاييس قياس تورنس لتفكير الإبداعي بصورته: اللفظية، والشكلية الأدائية.

#### الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث الدراسات السابقة دراسات عربية وأجنبية ذات الصلة بالموضوع متناولاً إياها من الأحدث إلى الأقدم؛ وعلى النحو الآتي:

قام (Taleb, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمografية، وهي دراسة وصفية طبقت على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم في السودان، واستخدم فيها الباحث أداتين، هما: استمارة البيانات الأساسية، ومقاييس الأسرة الداعمة لنمو الموهبة؛ حيث طبقت على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (338) بواقع (173) ذكور و (165) إناث، منهم (198) من المرحلة الابتدائية و (140) من المرحلة الثانوية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تُقسم البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون بمستوى مرتفع الدلالة في درجتها الكلية وأبعادها، ما عدا البيئة المادية؛ فالمستوى فيها منخفض الدلالة، ولا توجد فروق دالة

إحصائياً في البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة المدركة وأبعادها تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فيها فروق دالة تعزى لمتغير المواطن لصالح الحضر، وتوجد علاقة طردية دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة والأبعاد (البيئة المادية، الوعي الأسري، الإثراء المعرفي) مع مستوى تعليم الوالدين، بينما لا توجد علاقة مع أبعاد (المُناخ الاجتماعي، الأساليب التربوية، المُناخ النفسي)، كما توجد علاقة طردية دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة وأبعادها مع متغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وعلاقة عكسية دالة مع متغير حجم الأسرة.

وهدفت دراسة (Al-Abdali, 2010) إلى التعرف إلى مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وتأثير بعض المتغيرات فيه، وقد طبقت استبياناً على عينة قصدية من أسر الموهوبين بمدينة مكة المكرمة بلغ عددها (84) أسرة، تقيس وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب، وتوصلت من خلال ذلك إلى أنه توجد فروق في مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعاً لكل من عمل الأمهات لصالح الأمهات العاملات، ومستوى تعليم الوالدين المرتفع، وعمر الوالدين لصالح فئة العمر من (40) فأكثر بالنسبة إلى الأباء، وفئة من (30) وأقل من (40) سنة للأمهات، وعدد أفراد الأسر الأقل من (4) أفراد، والدخل الشهري لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، كما كشفت عن وجود علاقة طردية دالة بين مستوى وعي الأسرة مع متغيرات (عمر الوالدين، تعليم الوالدين، الدخل الشهري)، وعلاقة عكسية دالة بينه وبين عدد أفراد الأسرة، كما أكدت عدم وجود علاقة بين الوعي على مستوى جميع محاوره مع مدة الزواج وأعمار الأباء، وأوضحت أن أهم المتغيرات تأثيراً في وعي الأسرة بدورها تجاه طفليها الموهوب مرتبة، هي: تعليم الأب، يليه تعليم الأم، ثم عمر الأم، وأخيراً عمر الأب.

وهدفت دراسة محمد (Mohammed, 2010) إلى تعرف مدى تأثير أنموذج جورجيا لبرامج الموهوبين في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، وتكونت عينتها من مديرى المدارس والمرشدين الاجتماعيين ومعلمى الموهبة والإبداع في المدارس الابتدائية والإعدادية والمدارس الثانوية التي تكون فيها نسبة الطلبة الموهوبين (10%) في المملكة العربية السعودية، وكانت إجراءات الدراسة لتقييم برامج الموهوبين على النحو الآتى: تمت مقابلة المستفيدين من برامج الموهوبين في مدينة جورجيا، وهم مديرى المدارس، والمرشدون الاجتماعيون، ومعلمون الموهبة والتقوّق العقلي، وقد اختيرت هذه العينة لمعرفة مدى تلبية هذه البرامج لاحتياجات الطلبة الموهوبين في المحاور الآتية: تصميم برنامج الموهوبين، والاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلبة الموهوبين، والمناهج الخاصة بالطلبة الموهوبين.

وتوجيه المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن أنموذج جورجيا أثبت فاعليته لرعاية الطلبة الموهوبين في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية، كما اتضح أن له أثراً في مواومة المناهج الخاصة بالموهوبين.

وأجرى ساروا وبشير ونعميم الله خان وسعيد خان (Sarwar et al, 2009) دراسة هدفت إلى فحص اتجاهات المتفوقيين والمتاخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في الباكستان نحو بعض القضايا ذات العلاقة بدراسة الطالب، تكوت عينتها من (224) طالباً في المرحلة الثانوية موزعين على (112) طالباً متفوقاً دراسياً و(112) طالباً متاخراً دراسياً، حيث عدّ الطلبة التي تزيد علامتهم على (60%) متفوقيين دراسياً، فيما عدّ الطلبة المتاخرون دراسياً ممن نقل علامتهم عن (45%) استناداً إلى نتائج امتحان الصيف العاشر الذي أعدّ لهذا الغرض، وتكوت أداء الدراسة من استبانة تضمنت (47) فقرة موزعة على سبعة أبعاد، هي: الدراسة الموجهة، وعادات الدراسة، والاتجاه نحو الدراسة، وتجنب التأخير، وطريقة الدراسة، والاتجاه نحو المعلم، والاتجاه نحو التعليم، وأظهرت نتائجها أن المتفوقيين دراسياً لديهم اتجاه أفضل نحو الدراسة وعادات دراسية أفضل من المتاخرين دراسياً، بما يشير إلى وجود علاقة لها بالأداء الأكاديمي للطلبة، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلبة حول الأبعاد السبعة، فيما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة الريف والحضر ولصالح الحضر.

وقام (Atallah, 2008) دراسة هدفت إلى تعرف فاعليّة وكفاءة ترشيحات تقديرات المعلمين في الكشف عن الموهوبين؛ حيث اختيرت عينة من معلمي مدارس القبس للمرحلة الأساسية الثانية (رابع، وخامس، وسادس)، موزعة على ست مدارس من كلا الجنسين، وتضمنت العينة (1042) طالباً وطالبة، منهم (542) من الذكور و (500) من الإناث ممن تراوحت أعمارهم ما بين (8 – 12) سنة، كما اختيرت عينة قصديّة من المعلمين، وهم مربو صفوف الطلاب البالغ عددهم (41) معلماً موزعين على (19) من المعلمين الذكور و (22) من المعلمات، وتضمنت أدوات الدراسة استماره ترشيح المعلمين، وهي خطاب موجه للمعلم يطلب فيه كتابة أسماء الطلاب الذين يظن أنهم موهوبون، وتم استخراج متوسط العلامات المدرسية لكل طالب وطالبة في العام الدراسي، كما استخدام مقياس المصفوفات المتتابعة، ومقاييس الدوائر لتورانس (1969) المكون من ثلاثة أشطة، هي: تكوين الصورة، وتكلم الخطوط والدوائر. واستخدمت أيضاً قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين للكشف عنهم. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن المعلمين يرشّحون أعداداً كبيرة من التلاميذ، مما

يشكل حوضاً واسعاً للموهبة، كما وجدت هذه الدراسة قيمة نسبية عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين، وتعكس هذه النسبة قدرة المعلمين في التعرف إلى المهوبيين بين طلاب الصف الدراسي العادي؛ أي نقل لديهم نسبة الخطأ في النوع الثاني، وكانت القيمة النسبية لفاءة ترشيحات المعلمين ضعيفة إلى حد ما، مما يبيّن أن المعلمين قد يقعون في الخطأ من النوع الأول بكثرة؛ أي القبول الزائف، ولم تكشف الدراسة عن فروق بين المعلمين والمعلمات في الفاعلية، ولكنها وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف إلى المواهب.

وأجرى جولي (Julie, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن الوضع الراهن لتعليم المهوبيين في ولاية نبراسكا، والتحقق من مدى كفاية البرامج والممارسات في هذا المجال، تضمنت طرائق الكشف عن المهوبيين. وتم في هذه الدراسة استخدام استبانة للإجابة عن تساوٍ لأنها، كما كشفت الدراسة عن أن هناك من بين (252) مدرسة حكومية بالولاية (203) مدرسة تقدم خططاً وبرامج للمهوبيين، كما وجدت الدراسة أن غالبية مدارس المقاطعات تعتمد على معلمين يمتلكون معرفة محدودة باللهماء المهوبيين والمتوفقيين، وذلك عند عملية الترشيح التي تُعد المرحلة الأولى في عملية الكشف، كما أن غالبية المدارس تستخدم مقاييس للكشف تحدّد من عدد المهوبيين المكتشفين.

أما مكبي (Mcbee, 2006) فأجرى بدراسة تُعد تقييماً لطرائق الكشف عن المهوبيين بولاية جورجيا للتأكد من تأثر هذه العملية بمتغيرات العرق (السلالة)، والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأطفال المكتشفين، ولتحقيق هذا الهدف طبق الباحث تحليلًا وصفيًّا لمصادر الإحالة والترشيح المستخدمة للفرز والكشف عن المهوبيين؛ حيث جمع البيانات الديمغرافية عن مصدر الترشيح (والإحالة)، وأداة الكشف، لعينة من أطفال المدارس الابتدائية بلغ عددهم عند المسح الأولى (705) طالباً، والمهوبيين المكتشفين منهم (74) طالباً، وكشفت النتائج عن أن الإحالة الأوتوماتيكية، وإحالة المعلم، كانتا أكثر قيمة من مصادر الإحالة الأخرى في التمييز الطبقي والعرقي، كما وجدت الدراسة أنه يتم ترشيح الأطفال الآسيويين، والبيض أكثر من الأطفال السود، والأسبان، كما كان ترشيح الأطفال الذين يأخذون دعماً مالياً لوجبات الغداء أقلً من الأطفال الذين يدفعون ثمن وجباتهم، ووفقاً لهذه النتائج يرى الباحث أن البيانات في عملية الترشيح وليس الإجراءات في عملية التقييم النهائي، ربما تكون المصدر الأولى لقلة تمثيل الأقليات وذوي الحالة الاجتماعية والاقتصادية المتدنية في برامج تربية المهوبيين.

وقدم (Abu Hatab, 2001) تصوراً لوحدة مختصة للكشف عن الموهوبين والعنابة بهم، وحدد أهداف الوحدة فيما يختص بعملية الكشف عن الموهوبين بما يلي: وضع الإستراتيجية الوطنية للكشف عن الموهوبين، تنظيم الجهود المبذولة للكشف عن الموهوبين، بناء الأدوات والأساليب العلمية التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين وخاصة أساليب الكشف المبكر، إجراء البحوث العلمية والمسوح الميدانية في مجالات الكشف عن الموهوبين والعنابة بهم وتقديم نتائجها للأجهزة المختصة، تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأجهزة الإدارة المدرسية على أساليب الكشف عن الموهوبين، بناء قاعدة بيانات باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمتابعة الموهوبين، تحقيق التعاون العربي في مجال الكشف عن الموهوبين والانفتاح على المؤسسات والجمعيات العالمية التي تعمل في هذا المجال.

وأجرى (Amer, 1999) دراسة هدفت إلى تعرّف طرائق اكتشاف الطلبة في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وتعرف المشكلات التي تواجههم لبناء تصوّر مقترح لرعاية المتفوقين في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في جمهورية مصر، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج المقارن، واستخدم استبياناً موجّهاً للطلاب المتفوقين واستبياناً آخر موجّهاً للمعلمين والوجهين والمديرين والوكلاه والأخصائيين الاجتماعيين والنفسين، كما طبق هذه الأدوات على عينة تكوّنت من (300) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ممّن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أمّا عينة الدراسة فقد تكوّنت من (160) معلماً وموظّفاً ومديراً للإدارات التعليمية ومديري المدارس والأخصائيين الاجتماعيين والنفسين بهذه المدارس، وكان من أهمّ نتائجه أنه لا يجب الاعتماد فقط على التحصيل الدراسي في اختيار المتفوقين، بل إنه ينبغي استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين، وأنّ الرعاية تقدّم في صورة محدّدة، كما يجب أن تأخذ امتحانات الطلبة المتفوقين بعض الصور، مثل (اختبارات ذكاء، اختبارات تفكير ابتكاري، بحوث دراسية، كما يجب أن يكون هناك مناهج خاصة بالمتفوقين وأساليب ووسائل يستخدمها المعلم وتعمل على تنمية التفوق الدراسي، وأن يتوفّر لهم معلّمون مؤهّلون يتّصفون بسمات خاصة لتدريس هذه الفئة من الطلبة.

وجاء في دراسة ويلان (Whelan, 1998) والتي هدفت إلى تحديد تأثير بيئه التعلم على اهتمام ظهور الموهبة عند أطفال ما قبل المدرسة، وتتكوّنت عيّنتها من (21) طفلاً تتراوح أعمارهم من سنّ (3-4) سنوات شاركوا لمدة (12) أسبوعاً في فصلين مقسمين إلى قسمين؛ فصل تقليدي وفصل

أنشى خصيصاً على نمطين محددين؛ أولهما نمط طبيعة بيئه التعلم، والأخر نمط متصرّر ملاظط للعلاقات الأولى للموهبة، وقد نظمت البيانات المسجلة في مستويات: من العالى إلى المتوسط ثم المنخفض تحت أربعة تصنیفات، هي (التطور المعرفي، التطور الاجتماعي العاطفي، الإبداع، الدافعية)، واستخدمت الدراسة حاجز (بريجانس، Birgance) واختبار التفكير الإبداعي للفعل والحركة كأدوات رئيسة لها، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ الفصل المنشا على النمطين المحددين المشار إليهما سابقاً ظهرها في مستوى أعلى للتطور في جميع التصنیفات السابقة الإشارة إليها من الفصل التقليدي، وهذا يوضح أنّ لبيئه التعلم أثراً كبيراً في احتمال ظهور الموهبة والعلامات الأولى الدالة عليها.

وقام كل من فشتختي، وامانيلسون، وشاميس (Fischetti et al., 1998) بوصف عملية الكشف عن الموهوبين بمدينة ويسبورت بولاية كونيكتيك وفق النظام المدرسي، وأوضحاوا أن عملية الكشف تستخدم معلومات مأخوذة من ستة مصادر هي: استماراة تحويل، واستبانة تقدیر التلميذ، ونماذج من الأداء الصفي، واستبانة تقييم الوالدين، واختبارات أوتيس ولينون لقدرة المدرسية، والتقييم القائم على الأداء.

### **ملخص الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها:**

تناولت الباحث فيما سبق مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي أمكن الوصول إليها وتناولت مواضيعها طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، وتعدت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف إلى دراسة فعالية وكفاءة ترشيحات تقدیرات المعلمين في الكشف عن الموهوبين، ووصف عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين كما في دراسة (Atallah, 2008)، ودراسة فشتختي وأخرون (Fischetti et al., 1998). ودراسة (Amer, 1999)، ودراسة (Al-Abdali, 2010)، وغيرها من الدراسات. واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تحديد المنهجية ومتغيرات الدراسة، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حداثتها ومجتمعها. خلصت الدراسات السابقة إلى جملة من الأمور ذات علاقة بموضوع الدراسة، أبرزها: هدفت غالبية الدراسات التعرف إلى طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، والطرائق المستخدمة في تقييم قدراتهم، ويعد الباحث أي دراسة لهذه الفئة من الطلبة هي طريق للكشف

عنهما أياً كان الجانب التي تقيسه الدراسة. كما تشتراك الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وهي: دراسة Julie, Amer (1999). ودراسة (2007). وتشترك الدراسة الحالية ضمنياً مع جميع الدراسات السابقة؛ لتناولها فئة الطلبة الموهوبين. واشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، وهي:

دراسة محمد (2010). ودراسة Sarwar وآخرون (2009). وفي تناولها بيئه وبرامج الكشف عن الطلبة الموهوبين. استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة، وهي بذلك تختلف مع دراسة كل من: دراسة محمد (2010). ودراسة Whelan (1998). ودراسة Sarwar, et al (2009). ودراسة Student (2012). ، في تناولهما للاختبار والمقاييس والبرامج التجريبية (كأداة للدراسة)، وتقديم تصور لوحدة متخصصة للكشف عن الطلبة الموهوبين والعنایة بهم كدراسة (Abu Hatab, 2001) كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات: المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة (الخبرة)، وهذا ما لم تتناوله كثير من الدراسات الأخرى، تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلم مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، التي -على حد علم الباحث- لم تتناولها سابقاً أي دراسة إلى الآن، مما يضفي على هذه الدراسة ميزة خاصة عن غيرها من الدراسات، واحتلت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأماكن التي طبقت فيها والمتغيرات التي تناولتها.

### منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلم مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، البالغ عددهم (500) معلمًا معلمة.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (242) معلماً ومعلمة، وبنسبة (50%) من مجتمع الدراسة، ممثلة لثلاث أقاليم الشمال والوسط والجنوب في الأردن. كما يظهرها جدول (1) للتكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، ويفتهرها جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلّمين حسب المدرسة.

**الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة**

المتغير	النفات	النكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	110	%45.5
	أنثى	132	%54.5
	المجموع	242	%100.0
المؤهل	بكالوريوس	136	%56.2
	دراسات عليا	106	%43.8
	المجموع	242	%100.0
الخدمة	أقل من 5 سنوات	43	%17.8
	من 5 - أقل من 10 سنوات	91	%37.6
	عشر سنوات فأكثر	108	%44.6
	المجموع	242	%100.0
	المجموع ككل	242	%100.0

**ويظهر جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب المدرسة**

أعداد المعلمين	المدرسة
55	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز / عجلون
51	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز / السلط
30	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز / مأدبا
73	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز / الزرقاء
33	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز / الطفيلة
242	المجموع

**أداة الدراسة:**

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاعتماد على الأدب السابق المتعلق بطرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، ولأغراض الدراسة الحالية تم استخدام الأداة المطورة والتي تقيس مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، وقد تم تحديد الإجابات للاستبانة بأربعة معايير، وعلى النحو الآتي: (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة منخفضة). وتكونت الأداة من (17) فقرة تقيس مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن.

**صدق الأداة: صدق المحتوى (المحكمين):**

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) من أعضاء الهيئة التدريسية، والمتخصصين في التربية الخاصة، وأصول التربية، والمناهج وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، في الجامعات الأردنية. وطلب منهم تقييم مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، واقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم الأخذ بالفقرات التي حصلت على 80% مما فوق من التقييم الإيجابي.

### ثبات الأداة:

للتتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest)؛ إذ قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً من مجتمع الدراسة بفواصل زمني مدة أسبوعان بين مرتبتي التطبيق. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون. إذ بلغ (0.85) للكل.

### تصحيح أداة الدراسة:

حيث تم استخدام التدرج الآتي لأغراض تصنيف المتواسطات الحسابية على أداة الدراسة و مجالاتها وفراحتها؛ بهدف إصدار الحكم على استجابات عينة الدراسة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{طويل الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{3} = \frac{1-4}{3} = \text{عدد المستويات}$$

ومن ثم أصبحت التقديرات كالتالي:

- المتوسط الحسابي (من 1 - 1.99) وتقابل درجة منخفضة لمدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- المتوسط الحسابي (من 2 - 2.99) وتقابل درجة متوسطة لمدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- المتوسط الحسابي (من 3 - 4) وتقابل درجة كبيرة لمدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين.

### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات)، (5 سنوات إلى 10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).
- الجنس وله مستويين (ذكر)، (أنثى).
- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس)، (دراسات عليا).

### ثانياً: المتغيرات التابعة:

مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

### المعالجة الإحصائية:

أجرى الباحث مجموعة من المعالجات الإحصائية للتوصيل إلى النتائج، وهي:

- الإحصاء الوصفي: استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف إلى مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.
- الإحصاء الاستدلالي: أجرى الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي والثلاثي المتعدد، لاختبار أثر متغيرات الدراسة حسب الخبرة والجنس والمؤهل العلمي على رأي معلمي مدارس الملك عبد الله للتميز في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

وبعد تطبيق أداة الدراسة، جمعت استجابات أفراد العينة، وحولت إلى درجات، وتم حساب والمتوسطات الحسابية واختبار الانحدار لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وذلك عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

أولاً: نتائج السؤال الأول، ومناقشتها؛ والذي نصه: ما مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

**جدول (3) المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات الأداة لدراسة  
مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمى مدارس  
الملك عبد الله الثاني للتميز**

الدرجة	الاحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.81	3.42	يتم الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال تقديرات المعلمين لهم	4	1
مرتفعة	0.88	3.20	يتم اختيار الطلبة بعد إجراء الاختبارات مناسبة	16	2
مرتفعة	0.86	3.16	يتم اختيار طلبة مدرسة الموهوبين بناء على درجاتهم التحصيلية	17	3
مرتفعة	0.86	3.14	يستخدم المعلمون الأسئلة السابقة لزيادة الانتباه بالتركيز على الطلاب عند الكشف عنهم	13	4
مرتفعة	0.87	3.14	تنبني المدرسة مفهوماً واضحاً للموهوب	14	5
مرتفعة	0.83	3.13	الاهتمام بالطلبة الموهوبين والعاديين على حد سواء	10	6
مرتفعة	0.88	3.06	يتم اختيار الطلبة للدراسة بناء على أساس موضوعية	15	7
مرتفعة	0.93	3.00	استخدام مقاييس بمحكات متعددة في عملية الكشف للتعرف إلى الطلبة الموهوبين	1	8
مرتفعة	0.96	3.00	يراعي المعلمون الفروق الفردية للطلاب عند استخدامهم اختبارات التقييم	8	9
متوسطة	0.85	2.96	يستخدم المعلمون التجارب التعليمية لإضفاء روح المتعة أثناء الكشف عن مهاراتهم الأدائية المبنية على المعرفة الناتمة بالمواضيع العلمية	7	10

الرتبة	الرقم	الدرجة	النحو	المتوسط	الافتراضات
متوسطة	9	11	الأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم أو ترشيح الأقران لهم	0.91	2.95
متوسطة	2	12	استخدام مقاييس عالمية للكشف عن الطلبة الموهوبين	0.95	2.95
متوسطة	11	13	توفر فرصة متعددة لإظهار مواطن القوة لدى بعض الطلبة الذين لم يتم اكتشافهم	0.90	2.89
متوسطة	12	14	استخدام البحوث الحديثة يساعد في اتخاذ قرارات فيما يتعلق بإجراءات التعرف على الطلبة	0.94	2.87
متوسطة	3	15	توفر معلومات محددة حول مواطن القوة والضعف لدى الطلبة، وانجازاتهم مما يحقق لهم تعليماً فعالاً ينفق مع احتياجاتهم	1.09	2.73
متوسطة	5	16	دمج علامات الطلبة على المحكبات بطريقة علمية	0.44	2.14
متوسطة	6	17	اعتبار كل طالب موهوب على أنه حالة فردية في ضوء حدود نتائجه على الاختبارات الموضوعية	0.50	2.12
متوسطة	18		الدرجة الكلية لمدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن	0.60	2.93

يبين جدول (3) أن متوسط الدرجة الكلية لمدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين بلغ (2.93)، وبنحو معياري (0.60)، وبدرجة (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.42 - 2.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تتصل على "يسهل الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال تقديرات المعلمين لهم" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ

(3.42)، وبانحراف معياري بلغ (0.81)، وبدرجة (مرتفعة)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "اعتبار كل طالب موهوب على أنه حالة فردية في ضوء حدود نتيجته على الاختبارات الموضوعية" بمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وبانحراف معياري بلغ (0.50)، وبدرجة (متوسطة).

ويتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الكلي (2.93)، وبانحراف معياري كلي بلغ (0.60).

أظهرت نتائج الدراسة بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لفقرات الدراسة أنها كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي كلي بلغ (2.93)، وبانحراف معياري كلي بلغ (0.60)، وذلك بحسب وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ويفسر الباحث هذه النتائج بأن أغلب المعلمين غير راضيين عن طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن بشكل عام، حيث إن نسبة من الطلبة لا تتحقق بمدارس التميز لقلة انتشار ثقافة التميز في المجتمع، وعدم توظيف طرق الكشف عنهم بالشكل الأسبق الذي قد يرشحهم للقبول مما يوكل لهم بما يسمى بالرفض الزائف أو قبول زائف للبعض حسب مكانة الأهل في المجتمع أو قد يكون من أبناء المديرين أو المعلمين في وزارة التربية والتعليم؛ وتفسر النتائج حسب استجابة عينة الدراسة كما يلي:

إذ يرى بعض معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن أنه يتم الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال تقديرات المعلمين لهم. وجاءت الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وانحراف معياري بلغ (0.81)، وبدرجة مرتفعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي المدارس قادرون على الكشف عن الطلبة الموهوبين والتميز بين طلبتهم بصورة مناسبة ودقيقة نوعاً ما. يجمع أغلب معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن بأنه يتم اختيار الطلبة بعد إجراء الاختبارات مناسبة، وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وانحراف معياري بلغ (0.88)، وبدرجة مرتفعة، وهذا ما أكدته وزارة التربية والتعليم حيث يتم إخضاع الطلبة لاختبارات مناسبة للكشف عنهم. بينما نتائج الدراسة أن طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن ترتكز على أن يتم اختيار طلبة مدرسة الموهوبين بناء على درجاتهم التحصيلية. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.16)،

وانحراف معياري بلغ (0.86)، وبدرجة مرتفعة، وذلك لأن هذه الفئة من الطلبة شبه متماثلة في درجات التحصيل الدراسي. أوضحت النتائج أن درجة استخدام المعلمين الأسئلة السابقة لزيادة الانتباه بالتركيز على الطالب عند الكشف عنهم. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وانحراف معياري بلغ (0.86)، وبدرجة مرتفعة، وربما يعود السبب إلى أن درجة امتلاك المعلمين بالأساليب التدريسية المتنوعة للكشف عن الطلبة الموهوبين عالية جداً، وبينت النتائج أن درجة تبني المدرسة مفهوماً واضحاً للموهوب. وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وانحراف معياري بلغ (0.87)، وبدرجة مرتفعة، وقد يكون السبب في ذلك وضوح مفهوم الطالب الموهوب لدى معلميه ووضوح المعيار لذلك. كما أوضحت النتائج أن الاهتمام بالطلبة الموهوبين والعاديين على حد سواء. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.13)، وانحراف معياري بلغ (0.83)، وبدرجة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن لا يوجد تحيز من المعلمين لأي فئة من الطلاب للوصول إلى المستوى المطلوب بشكل دقيق في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين. وأشارت النتائج إلى أن يتم اختيار الطلبة للدراسة بناءً على أساس موضوعية. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.06)، وانحراف معياري بلغ (0.88)، وبدرجة مرتفعة؛ وهذا بسبب التركيز على الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن. كما أتضح من النتائج أنه يتم استخدام مقاييس بمحكات متعددة في عملية الكشف للتعرف إلى الطلبة الموهوبين، وجاءت الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وانحراف معياري بلغ (0.93)، وبدرجة مرتفعة؛ وهذا يعود إلى أن في عملية الكشف قد تكون متعددة في الاختبارات المقدمة لهم. كما تبين أنه يراعي المعلمون الفروق الفردية للطلاب عند استخدامهم اختبارات التقييم. وجاءت الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وانحراف معياري بلغ (0.96)، وبدرجة مرتفعة؛ ويفسر الباحث ذلك بوعي معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف قدرات طلابهم وتناميذهم عن بعض في بعض المساقات، وتبيّن أنه يستخدم المعلمون التجارب التعليمية لإضفاء روح المتعة أثناء الكشف عن مهاراتهم الأدائية المبنية المعرفة التامة بالمواضيع العلمية، وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (2.96)، وانحراف معياري بلغ (0.85)، وبدرجة متوسطة؛ ويفسر الباحث ذلك بصعوبة إيجاد الوقت الكافي لذلك ولعدد الطلبة المرشحين، وجاءت فقرة "الأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم أو ترشيح الأقران لهم" بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وانحراف معياري بلغ (0.91)؛ ويفسر الباحث أن حب الطلبة للتتنافس بين بعضهم البعض حتى

ولأن لم يكن منهم المؤهل للقبول في مدارس التميز؛ مما يعيق عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين بشكل مناسب. كما جاءت فقرة "استخدام مقاييس عالمية للكشف عن الطلبة الموهوبين" أيضاً بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وانحراف معياري بلغ (0.95)؛ وقد يفسر ذلك بالتكلفة العالية بتقنين الاختبارات الحديثة مما يكلف الوزارة بالجهد والوقت والمال، وجاءت فقرة "توفر فرصاً متعددة لإظهار مواطن القوة لدى بعض الطلبة الذين لم يتم اكتشافهم" بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وانحراف معياري بلغ (0.90)؛ ويفسر الباحث ذلك بعدم توفر الكثير من الوقت لإعطاء الطلبة المزيد من الفرص؛ كونه يطلب من المعلمين انجاز المقرر في وقت محدد لجميع مستويات الطلبة. كما جاءت فقرة "استخدام البحوث الحديثة يساعد في اتخاذ قرارات فيما يتعلق بإجراءات التعرف على الطلبة". بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وانحراف معياري بلغ (0.94)؛ وقد يفسر ذلك بتكلفة ترجمة وتقنين المقاييس الحديثة وشروط استخدامها بشكل رسمي والحصول على الموافقة من مؤلفيها الأجانب. حيث جاءت فقرة "توفر معلومات محددة حول مواطن القوة والضعف لدى الطلبة، وانجازاتهم مما يحقق لهم تعليماً فعالاً يتنقق مع احتياجاتهم". بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وانحراف معياري بلغ (1.09)؛ ويفسر الباحث ذلك بأن بعض الطلبة الموهوبين لا يظهرون بعض جوانب القوة إما خجلاً أو خوفاً من أقرانهم، وقد يكون تفانياً للتنافسية والمشاحنة بين أقرانهم، وكذلك في مواطن الضعف، وجاءت فقرة "دمج علامات الطلبة على المحكات بطريقة علمية". بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.14)، وانحراف معياري بلغ (0.44)؛ وقد يفسر ذلك لقلة وضوح آلية إعطاء العلامات والمفاضلات بين الطلبة على المقاييس المعتمدة من قبل وزارة التربية والمديريات التابعة لها. في النهاية جاءت فقرة "اعتبار كل طالب موهوب على أنه حالة فردية في ضوء حدود نتيجته على الاختبارات الموضوعة". بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وانحراف معياري بلغ (0.50)؛ وقد يفسر ذلك بوجود موهاب خاصية في بعض المواد وتقع ضمن الفئة العادلة، ولا تظهرها جميع الاختبارات المتبعة من قبل وزارة التربية والتعليم.

وقد تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة (Amer, 1999) التي هدفت إلى تعرف طرائق اكتشاف الطلبة في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وتعرف المشكلات التي تواجههم ودراسة أبو حطب (Abu Hatab, 2001) التي هدفت إلى وضع تصوراً لوحدة مختصة للكشف عن الموهوبين والعناية بهم، وتحديد أهداف الوحدة فيما يختص بعملية الكشف عن الموهوبين بما

يلي: وضع الإستراتيجية الوطنية للكشف عن الموهوبين، تنظيم الجهود المبذولة للكشف عن الموهوبين، بناء الأدوات والأساليب العلمية التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين وخاصة أساليب الكشف المبكر، إجراء البحوث العلمية والمسوح الميدانية في مجالات الكشف عن الموهوبين والعنابة بهم وتقديم نتائجها للأجهزة المختصة، تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأجهزة الإدارة المدرسية على أساليب الكشف عن الموهوبين، بناء قاعدة بيانات باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمتابعة الموهوبين، تحقيق التعاون العربي في مجال الكشف عن الموهوبين والانفتاح على المؤسسات والجمعيات العالمية التي تعمل في هذا المجال. ودراسة عطا الله (Atallah, 2008) من حيث التعرف إلى فاعلية وكفاءة ترشيحات تقييرات المعلمين في الكشف عن الموهوبين؛ ودراسة الطالب (Student, 2012) من حيث الكشف عن مستوى البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مكبي (Mcbee, 2006) التي تُعد تقييماً لطرق الكشف عن الموهوبين بولاية جورجيا للتأكد من تأثر هذه العملية بمتغيرات العرق (السلالة)، والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأطفال المكتشفين، وعدم انطباقها على البيئة الأردنية كونه قد لا يوجد تمييز عنصري للعرق والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ومناقشتها؛ والذي نصه: "هل تختلف وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة. وجدول (4، و5) يوضح ذلك.

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة المهووبين في الأردن من وجهة نظر معلم مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة**

المتغير	الفئات	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	طرق الكشف عن الطلبة المهووبين
الجنس	ذكر	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	2.84
		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	0.62
	أنثى	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	3.08
		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	0.54
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	2.95
		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	0.60
	دراسات عليا	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	2.85
		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	0.58
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	2.97
		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	0.51
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	2.89
		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	0.61
	10 سنوات فأكثر	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	2.94
		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	0.65

يبين جدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة المهووبين في الأردن؛ بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى) والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، ومن 10 سنوات فأكثر)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) ويوضح ذلك جدول (5).

**الجدول(5) تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لأثر متغيرات الجنس والمؤهل  
وسنوات الخبرة لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر  
معلم مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز**

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجال
.06	.03	.021	1	.021	الجنس	طرق الكشف
.46	1.09	.76	1	.764	المؤهل العلمي	عن الطلبة
.88	1.44	1.01	2	2.02	سنوات الخبرة	الموهوبين

يتبيّن من جدول (5) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وفيما يلي تناول لهذه المتغيرات بشيء من التفصيل:

#### فيما يتعلق بمتغير الجنس

أكّدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية قد تعزى لأثر متغير الجنس، وهذه النتيجة قد تعزى إلى أن المعلمين بغض النظر عن جنسهم يكون لديهم قدرات تقديرية للكشف عن الطلبة متشابهة، فضلاً عن قدرتهم تقديرهم وترشيحهم، وبالتالي يكونون قادرين على وصف طرق الكشف الملاءمة لكل فئة، وبالتالي لا يكون هناك فروق جوهيرية تعزى إلى متغير الجنس.

وتحتّل هذه النتيجة مع نتائج دراسة عطا الله (Atallah, 2008)، والتي أكّدت على أنه توجد فروق في فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين تعزى لمتغير الجنس.

### وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي فيما يتعلق مدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وهذه النتيجة قد تعزى إلى أن المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية لديهم نفس الاتجاهات فيما يتعلق باستخدام طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن والتعرف إليهم، نظراً لأنهم يمتلكون الوعي بأهمية هذه طرق الكشف، وقد تعزى هذه النتيجة إلى مدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن لا يتعلق بالمؤهل العلمي بقدر تعلقه بالتدريب والتأهيل الذي يحصل عليه المعلمون لاستخدام طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين وأالية ترشيحهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي، ومن ثم لا يكون هناك فروق فيما بينهم فيما يتعلق باستخدام لهذه الطرق للكشف عن الطلبة الموهوبين.

### وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة

وتؤكد النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بمدى ملائمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وهذه النتيجة قد تعزى إلى إدراك المعلمون باختلاف سنوات خبرتهم لأهمية استخدام طرق الكشف للتعرف عن الطلبة الموهوبين في الأردن ومدى ملائمتها في الكشف عنهم، فضلاً عن أن استخدام طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين لا تحتاج إلى سنوات خبرة، نظراً لوضوحها لدى جميع المعلمين في مدارس الموهوبين، فضلاً عن أن الدورات والبرامج التأهيلية التي يلتحق بها المعلمون الأقل خبرة تعوض فارق سنوات الخبرة بينهم فيما يتعلق باستخدامهم طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين وتوظيفها في تعليمهم وتنمية قدراتهم.

### الوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. استخدام مقاييس ومحكات متعددة في عملية التعرف إليهم، والكشف عن الطلبة الموهوبين، والأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم أو ترشيح الأقران لهم.
2. استخدام التجارب العلمية لإضفاء روح المتعة أثناء الكشف عن مهاراتهم الأدائية المبنية على المعرفة التامة بالمواضيع العلمية.

3. اعتبار كل طالب موهوب حالة فردية في ضوء حدود نتيجته على الاختبارات الموضوعية ومدى ملاعمتها وتتنوعها لخدمة هذه الفئة من الطلبة.
4. تطوير طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من خلال اعتماد أكثر من مرك لتقدير أدائهم وتقدير ما استجد من مقاييس عالمياً لتلائم البيئة الأردنية.

## References:

Abu Hatab, F. (2001). Envisioning a specialized unit to uncover the talented people and take care of them. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 11 (31), 71-86.

Al-Abdali, S. (2010) The level of awareness of the family of its role in nurturing the gifted child. *Journal of Specific Education Research*, Umm Al-Qura University, 18), 180-215, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Al-Fayez, H. (1996). Integration of children with special needs with the ordinary in kindergarten institutions. Riyadh: Al Farazdaq Commercial Printing Press.

Al-Jabali, H. (1997). Individual Differences in Mental Abilities, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al-Khalifa, U; Taha, A & Atallah, S. (2007). Strategies for identifying talented people in the sambar project in Sudan. *Arab Journal of Special Education*, 10, 147 - 176.

Al-Qamish, M & Al-Ma`ayta, K. (2012). *Psychology of Children with Special Needs*, 5th Edition, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Suroor, N. (1998). *An Introduction to Educating the Gifted & Talented*, Jordan: Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

Al-Zoubi, A. (2003). *Special Education for the Gifted & the Disabled, and Ways of Care and Guidance for Them*, Jordan: Zahran Publishing House.

Amer, T. (1999) Educational Requirements for Outstanding Students in the Second Cycle of Basic Education, Unpublished MA Thesis, Al-Azhar University, Egypt.

Atallah, S. (2008). The Effectiveness, Efficiency & Nominations of Teachers in Detecting Gifted Children, *The Educational Journal*, Kuwait University Academic Publication Council, (88) 22, pp. 159-177, Kuwait.

Feldhusen, J., Hoover, S., & Saylor, M. (1990). Identification of gifted students at the secondary level. Monroe, NY: Trillium.

Fischetti, B; Emanuelson, K; & Shames, A. (1998). Will the Real Gifted Students Please Stand Up?. Roeper Review, 21 (2), 161-162.

Jarwan, F. (1999). Talent, Excellence and Creativity, United Arab Emirates, Al-Ain: University Book House.

Jarwan, F. (2002). Methods for identifying and caring for the gifted, Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Julie, D. (2007). The state of gifted education in Nebraska. Unpublished Ph.D., University of Nebraska: USA.

McBee, M. (2006). A Descriptive Analysis of Referral Sources for Gifted Identification Screening by Race and Socioeconomic Status. Journal of Secondary Gifted Education, 17 (2), p103-111.

Ministry of Education (2015), Department of Education, Directorate of Childhood, Department of Kindergartens and Preschools. <http://www.moe.gov.jo>.

Mohammed, S. (2010). A program evaluation of a k-12 Georgia gifted program. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. Capella University.

Renzulli, J. (1986). What makes Giftedness? Re-examining a definition. New York: facts on file, Inc. Delta Kappa Press.

Sadiq, amal; Alboni, Ahmed; And the good news, Gabriel; Abu Hatab, Fouad; And Rabih, blessed; Bin Fatima, Muhammad; Al-Hamdani, Muwaffaq (1996). Detection Methods Handbook.

Sarwar, M., Muhammad, Naemullah Khan, M. & Saeed Khan, M. (2009). Study- Orientation of high and low academic achievers at secondary level in Pakistan, Educational Research and Review. Vol.4(4), pp.204-207, Available online at <http://www.academicjournals.org/ERR>.

Taleb, M. A. Aziz (2012). The family environment supporting the growth of giftedness as perceived by gifted students and its relationship to some demographic variables, *The Arab Journal for the Development of Excellence*, 5 (3), 27-53.

Suleiman, A. (2004). Mentally superior: their characteristics, discovery, upbringing, and problems. Cairo: Zahraa Al Sharq Library.

The person, A. (2015). Methods of identifying the intellectually superior and talented and caring for them and developing their innovative capabilities (proposed program), the second conference for the gifted and talented - under the slogan "Towards a national strategy for the care of innovators", College of Education, United Arab Emirates University, 19-21 May 2015, United Arab Emirates.

Whelan. K. (1998). A developmental process to discover talents and strengths in preschool children (gifted education, learning environment, traditional classroom, constructivist classroom), university of Georgia.

Yahya, K. (2014). Educational programs for individuals with special needs, 5th Edition, Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.



## أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلابات الصف السابع الأساسي

مها داود خليفات \*

هلا محمد الشوا

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية عمليات العلم لدى طلابات الصف السابع الأساسي، حيث اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من شعبتين من طلابات الصف السابع الأساسي في مدرسة الجبل الشمالي الأساسية، مديرية تربية الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك خلال العام الدراسي 2016/2017، وجرى التعيين غير العشوائي (القصدي) للشعبة (1) كمجموعة تجريبية، وتكونت من (26) طالبة، والشعبة (2) كمجموعة ضابطة، وتكونت من (25) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة (اختبار عمليات العلم)، وبعد التأكيد من صدقها وثباتها، جرى تطبيقها على عينة الدراسة، قبل بداية الدراسة وبعدها على مجموعة الدراسة. أظهرت نتائج التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة على اختبار اكتساب عمليات العلم يعزى لمتغير طريقة التدريس، ولصالح استراتيجية الشكل (V)، مقارنة مع الطريقة الاعتيادية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بإمكانية تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية الشكل (V) في تدريس العلوم؛ لكونها أثبتت فاعليتها في التدريس، كما أوصت بإجراء دراسات تتلول إدخال طرائق تدريس أخرى للمقارنة في عمليات العلم.

**الكلمات الدالة:** استراتيجية الشكل (V)، مهارات عمليات العلم.

\* وزارة التربية والتعليم.

\*\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

تاريخ قبول البحث: 12/3/2018 م.

تاريخ تقديم البحث: 21/5/2017 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئوية، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

## **The Impact of Using the Form (V) Strategy in the Process of Teaching Concepts For Seventh Graders**

**Maha Khulaifaat**

**Hala Al-Shawa**

### **Abstract**

The study aimed to identify the impact of using the form (V) strategy in the process of teaching concepts to seventh grade students. The study uses a semi-experimental approach. The sample of study consists of two sections of 7th graders in Al-jabal Al-shamali primary school in the Directorate of the Southern Al-Ghour in the governorate of karak during the year 2015-2016, and the non random (purposon) assignment (1) as an experimental group will be 26 students and the division (2) as a group of officers formed of 25 students.

In order to achieve the objective of the study, the study tool was constructed to test the science process and after verifying its validity and stability it was applied to the sample of the beginning of the study and after the study group.

The result of the single unit variance (ANCOVA) showed that there were statistically significant differences between the student response to the test of the acquisition of scientific process due to the Variable method of teaching and the strategy (V) form comparing with usuall method.

The researcher recommended the possibility of training teachers to use the strategy of form (V) and model in teaching science because it proved its effectiveness and recommended conducting study on the introduction of other teaching methods of comparison in the operation of science.

**Keywords:** Form (V) strategy , process of teaching concepts.

## المقدمة والخلفية النظرية:

يمثل المتعلم الحجر الأساسي في العملية التعليمية، ومن أهم نوادجها التعليمية الاهتمام بال المتعلّم في جوانبه المعرفية والعقلية كافة، والتركيز على صقل جميع مهاراته الفكرية، ومساعدته في تسيّتها؛ لحل المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية أو إيداعية، ويعزّز فهم وعمرفة العلوم والعمليات العلمية وإنقاذها من أهم الأساسيات التي تساعد المتعلم على مواكبة التقدّم العلمي والتكنولوجي والمعرفة الإنسانية وتطورها.

لذلك تسعى المناهج التعليمية المختلفة إلى إثبات هذا التقدّم العلمي في جميع مجالاتها وخاصة مناهج العلوم المطورة للمرّاحل التعليمية المختلفة، مع تركيز مناهج العلوم على المرحلة الأساسية؛ حيث تهتم هذه المناهج بحاجات المتعلّم وميوله ورغباته واستعداداته، والعمل على تفعيل دور المتعلّم في أثناء التعلم، ومشاركته فيه، وبناء معرفته، لذلك نجد أن مناهج العلوم ترتكز بشكل خاص على العمليات العلمية لاتصالها بواقع المتعلّمين ومشكلاتهم المستقبلية وتوفّر لهم فرصاً لبناء معارفهم ومفاهيمهم، ويكونون مسؤولين عن تعلمهم كمبدأً أساسي في التعلم والتعليم (Zaitoun, 2010).

ويرى (Zaitoun, 2004) أن تطوير طرائق التدريس واستراتيجياته من الأمور ذات الأهمية بين المختصين ومطلياً حيوياً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغيير في عصر العولمة والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التعليمية والتربوية، ومن أشهر تلك الاستراتيجيات وأهمها التدريس وفق إستراتيجية الشكل (V). وقد ظهرت تطبيقات عديدة لنظرية أوزوبول في مجال طرائق وأساليب تدريس العلوم، إذ يعتبر بعض الباحثين مثل (Khataibah, 2005) و (4 Ibrahim, 2002) و (Tantawi, 2002) أن طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية الشكل (V) تعد إحدى طرائق تدريس العلوم المبنية على نظرية التمثيل المعرفي لأوزوبول، وهي أحدى التطبيقات الفعلية لنظرية أوزوبول (Ausubel) حول التعلم ذو المعنى. وقد قام جوين (Gowin) في عام 1977 بتطوير هذه الطريقة لتساعد الطلبة على تمثيل التفاعل بين المفاهيم والمبادئ والنظريات، وكذلك فهم الخطوات الإجرائية من تسجيل البيانات وتحويلها، ومن ثم المطالبات الالزامية مع ملاحظة الأحداث والأشياء، وهذه الاستراتيجية تساعد الطلبة ومدرس العلوم في توضيح طبيعة النشاط العلمي وأهدافه وربط النظريات والمبادئ والمفاهيم الرئيسية بالتجارب المخبرية بمعنى ربط

الجانب العملي بالجانب النظري. ومن أهم الأساليب التي دعت إلى تطبيق هذه الطريقة في التدريس هو الرغبة في تطوير عملية التعلم بحيث تتمكن الطلبة والمدرسين من فهم بنية المعرفة العملية وفي الوقت نفسه تساعد الطلبة على بناء المعرفة وفق تدرج المفاهيم وتمثيلها ومواعمتها مع بعضها بما يحقق الفهم والاستيعاب (Nelson & Epps, 2002) وبما أن استراتيجية الشكل (V) تعد إحدى تطبيقات نظرية أوزوبيل المعرفية في مجال طرائق وأساليب التدريس؛ إلا أن آراء الباحثين تعددت حولها، فقد أشار رورنجر ولفت وإدواردزو (Roehring & Edwards, 2001) بأن استراتيجية الشكل (V) تقوّد تفكير الطلبة وتعلّمهم أثناء تنفيذ النشاطات والتجارب العملية، بينما أشار (Melhem, 2006) أن اكتساب المتعلم للمفاهيم يعد أمراً ضرورياً حتى تصبح العملية التعليمية ذات معنى من خلال التعلم الفعال عندما يتحمّل الطالب إيجاد الروابط بين الأفكار أو المفاهيم في الشكل والتي تعكس فهمه، ويؤكّد على أنه يجب على الطالب أن يسهم في وضع الخريطة وبذلك تكون المعرفة الجديدة التي اكتسبها الطالب قد بُنيت ولم تُكتشف.

ومع تزايد الأبحاث والدراسات حول الاستراتيجيات المعرفية تعتبر استراتيجية شكل (V) إحدى الاستراتيجيات التي تسهم في مساعدة الطالب على بناء المعرفة بأنفسهم واستخدام هذه المعرفة في فهم الطبيعة البنائية للمعرفة وإكسابهم عمليات العلم (Faraj, 2001).

و عمليات العلم تتميّز لدى الطلاب القدرة على ضبط النفس والتأني في التعامل مع أي موقف وبالتالي التأني في إصدار الحكم، وتتميّز لديهم التفكير بأنواعه المختلفة (Najdi et al., 1999)؛ لذلك فعمليات العلم ليس مجرد جمع وتصنيف الحقائق أو البيانات وإنما هي أسلوب في التفكير لحل المشكلات المعقدة من أجل الوصول إلى تفسيرات دقيقة وصادقة، وعمليات العلم تبدأ بمشكلة وفي محاولة لحلها (Zaitoun, 2002).

وتمثل عمليات العلم جوهر النجاح والتفوق كما يؤكّد التربويون على أن اكتساب المتعلمين لعمليات العلم يجب أن يكون هدفاً رئيسياً لتدريس العلوم ويرتبط التفكير العلمي بعمليات العلم ارتباطاً وثيقاً فهما الأساس الذي يجب أن تبني عليه برامج إعداد الأفراد والبرامج المدرسية المتنوعة (Saeed, 1999).

تؤدي عمليات العلم دوراً رئيساً في تدريس العلوم؛ كون العلم يبحث عن إجابات لتساؤلات الإنسان، وهذه التساؤلات مبنية على ملاحظاته للعالم من حوله، ولا ننسى أن العلماء يستخدمون عمليات العلم في قيامهم بالتجارب العلمية؛ للوصول إلى اكتشافات واستنتاجات معينة (Ambo Saeedi, 2009).

ويساعد تعلم عمليات العلم في التعامل مع المتغيرات وفي حل المشكلات وفي الوصول إلى مزيد من المعرفة ومن ثم تنمو القدرة على التحليل والتحليل وعلى إدراك العلاقات بين الأشياء كما تنمو بعمليات العلم القدرات الحركية والميكانيكية ويبدا الطالب فهم الطبيعة الاستقصائية للعلم، وممارسة عمليات العلم تكسب الفرد اتجاهات علمية، ولذا فإن عمليات العلم تستحق أن يركز عليها الجهد في تعلم العلوم في جميع المراحل التعليمية (Harahsheh, 2012).

وقد اهتمت العديد من الدراسات بعمليات العلم، لما لها من أهمية كبيرة في إكتساب المعرفة العلمية؛ وتنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين، وظهر الكثير من التربويين المهتمين بعمليات العلم (Al-Baali, 2012) و (Al-Seefi, 2012) (Harahsheh, 2012) الذين أكدوا على ضرورة تنمية العمليات العلمية لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وخصوصاً عمليات العلم الأساسية للمرحلة الأساسية؛ حيث يساعد تعلم عمليات العلم المتعلمين في التعامل مع المتغيرات وحل المشكلات؛ للوصول إلى مزيد من المعرفة، ومن ثم تنمو القدرة لدى المتعلمين على التحليل والتحليل، وإدراك العلاقات بين الأشياء، وممارسة عمليات العلم تكسب المتعلم اتجاهات علمية؛ لذلك فإن عمليات العلم تستحق أن يركز عليها في تعلم العلوم في جميع المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة الأساسية من التعليم.

يتضح مما سبق أهمية مادة العلوم، وضرورة تنمية عمليات العلم كهدف أساسي في تدريسها، وكذلك أهمية الدور الذي تقوم به الأبحاث التي أجريت في هذا المجال، وأنه ما زال تحصيل الطلاب منخفضاً في مادة العلوم، وما زال تنمية عمليات العلم من المجالات التي يقل الاهتمام بها في الدراسات العربية. لذلك جاءت هذه الدراسة لإعداد وتنظيم وحدة دراسية من مقرر العلوم للصف السابع الأساسي في ضوء استراتيجية الشكل (V)، وأثر ذلك على تنمية عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أن الكثير من الممارسات السائدة في تعليم العلوم في الأردن ما زالت دون المستوى المطلوب، فمعظم معلمي العلوم يستخدمون الأساليب التقليدية ويعتمدون على عدد محدود من أوجه النشاط التعليمي؛ وبالتالي يواجه الكثير من الطلبة صعوبات في إكساب المفاهيم العلمية وتطبيقاتها في المواقف والسياقات الحياتية، غالباً ما يلجؤون إلى الحفظ والاستظهار، ولا يظهرون حماساً نحو دراسة العلوم مما ينعكس سلباً على تحقيقهم لنتائج التعلم المستهدفة التي تترجم مع معيقات إقتصاد المعرفة (Ibrahim, 2004; Nasser, 2005& Al-Badour, 2004) هذا الواقع لتدريس العلوم في الأردن يعبر عن نفسه بصورة جلية، سواء أكان ذلك على مستوى الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعلم التي يتم تفيذها على مستوى الأردن أم على مستوى الاختبارات الدولية كاختبار (TIMSS) لعام 2011، الذي يظهر وجود ضعف واضح لدى الطلبة في مختلف أنماط الأسئلة المتعلقة بالعلوم، وبخاصة المقالية منها، والتي في مستوى التطبيق والتفسير، وأظهرت أيضاً ضعفاً نسبياً في بعض جوانب المعرفة الأساسية التي تشكل قاعدة للمهارات العقلية الأخرى، كما وتشير نتائج (Pisa) لعام (2012) إلى أن الأردن يحتل المرتبة (61) حيث شهدت مؤشرات القراءة، ومواد العلوم تراجعاً مع تحسن طفيف في مادة الرياضيات (Ministry of Education, 2012).

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مديرية مدرسة بمتابعة المعلمات وخاصة معلمات العلوم وحضور المواقف الصافية والاطلاع على سجلات المعلمات، ضعف في مهارات عمليات العلم. ويعزى هذا إلى فصور الأساليب الاعتيادية عن تلبية حاجات النمو الفكري ومتطلباته حيث أن الطلبة في جميع المراحل الدراسية لا يتعلمون بطريقة واحدة ويوجد بينهم إختلافات متعددة تؤثر في قدرتهم وسرعة استعدادهم نحو التعلم، وتؤثر فيما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم، ولمساعدة هؤلاء المتعلمين لابد من تنويع استراتيجيات التدريس بما يتفق مع خصائص وسمات الفئات المختلفة من المتعلمين (Koujak, 2008) وبناء على ذلك لابد من استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تعنى بفهم الطالب للمعارف وتوظيفها في تطوير تفكيره وتحصيله ومهاراته واتجاهاته العلمية نحو مادة العلوم ونظرأً لأهمية مهارات عمليات العلم في تعليم العلوم، تصبح الحاجة ملحة للنطاطع إلى استراتيجيات تدريس من شأنها أن تعين المعلمين والمتعلمين على تعليم تلك المهارات.

وتعلمهـا (Zaitoun, 2004) ومن هذه الاستراتيجيات، استراتيجية الشكل (V). وبشكل أكثر تحديداً تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تربية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الشكل V ، الطريقة الاعتيادية).

#### فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية الشكل (V)، في اكتساب مهارت عمليات العلم لوحدة الحرارة لصف السابع الأساسي.

#### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تدريس العلوم في تربية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- 1- قد توفر هذه الدراسة الفرصة لمعلمي العلوم والطلبة للاطلاع على استراتيجية الشكل (V) وكيفية ممارستها وتوظيفها في تدريس العلوم من أجل مساعدة الطلبة على تربية مهارات عمليات العلم لديهم.
- 2- يمكن أن تشكل هذه الدراسة إطاراً مرجعاً للباحثين مستقبلاً في الأدب التربوي وللمعلمين أنفسهم الذين يدرسون مبحث العلوم أو المباحث الأخرى.
- 3- تقدم الدراسة اختباراً يقيس علیات العلم يمكن استخدامه في دراسات أخرى، والاستفادة منه في عملية التعليم.

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تربية مهارات عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي  
مها دلوبود خليفات، هلا محمد الشوا

### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

**عمليات العلم:** مجموعة من القدرات والعمليات العقلية والمنطقية الخاصة واللازمة لتطبيق طرائق العلم من التفكير العلمي بشكل صحيح (Al-Sheeli & Al-khataibah, 2002). وتعرف إجرائياً بأنها: العمليات العقلية والأنشطة والمهارات المختلفة التي تستخدمها الطالبة لحل مشكله ما، وتحدد بالمهارات الآتية:

اللإلاحظة، استخدام الأرقام، التصنيف، الاستنتاج، التبيؤ، تفسير البيانات، قياس، علاقات، وتقاس بالدرجة التي حصلت عليها الطالبة في اختبار مهارات عمليات العلم التي قامت الباحثة بإعداده.

**استراتيجية الشكل (V):** شكل تخطيطي يوضح العلاقة بين الأحداث والأشياء والعناصر المفاهيمية الإجرائية التي تؤدي إلى فهم فرع من فروع المعرفة وتحقيق التعلم ذي المعنى الذي يحقق الانسجام في البنية المعرفية من خلال الربط بين المعلومات المتضمنة في البنية المعرفية للمتعلمين والمعلومات الجديدة (Al-Sherbini & Tantawi, 2006)، وتعرف إجرائياً بأنها: أداة توضح التفاعل بين الجانب المفاهيمي والعملي في وحدة الحرارة ضمن نموذج أعد من قبل الباحثة.

### حدود الدراسة ومحدداتها:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

1) **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية من طلابات الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم/ لواء الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك.

2) **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2017

3) **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على وحدة الحرارة من مادة العلوم المقرر تدريسها للصف السابع.

(4) تحدد نتائج الدراسة بطبيعة اتباع استراتيجية الشكل (V)، إلى جانب أداة الدراسة المتمثلة باختبار عمليات العلم في وحدة الحرارة في مادة العلوم للصف السابع في ضوء ما تحققه من صدق وثبات.

#### الإطار النظري:

بعد العصر الذي نعيشه عصر الانفجارات المعرفية المستمرة في شتى مناحي الحياة، وذلك أدى إلى توليد حصيلة ضخمة من المعرفة والمعلومات في المجالات كافة، مما يعكس على منظومة التربية من حيث فلسفتها وسياستها ومناهجها وأساليبها، وأصبحت العلوم المختلفة وتطبيقاتها من ضروريات الحياة، حيث زادت المعرفة العلمية زيادة هائلة، ومع ما يواجهه المتعلمين والمعلمين من صعوبة الإمام بدقائقها وتفاصيلها، اتجهت الاهتمامات إلى التركيز على المفاهيم وتسهيل دراستها للمتعلمين بحيث تصبح ذات معنى.

إن مهارات البحث العلمي عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية التي ينظم بها الإنسان الملاحظات ويرجم البيانات ويبين العلاقات، وهذه المهارات التي يستخدمها العلماء هي ما يعبر عنها بعمليات العلم، وهذا يعني أنه لكي يتوصل المتعلم إلى اكتشاف الأفكار والمبادئ وحل المشكلات عليه أن يقوم عمليات عقلية وهذا ما تؤكد عليها النظرة الحديثة للعلم والتي تشمل تكامل الجانبين المعرفي والسلوكي (Al-Ghannam, 2000).

يشير بعض التربويين إلى أن استراتيجية الشكل (V) نظرية في المعرفة والتعلم تقوم على الافتراض البنائي القائل أن المتعلمين يبنون فهتمهم ومعارفهم الجديدة من خلال التفاعل مع ما يعرفونه ويعتقدونه من أفكار أو أحداث، أو أنشطة مروا بها من قبل. وفي هذا، ترکز على دور المتعلم النشط في بنائه لمعلوماته الذاتية، من خلال مشاركته الفكرية والفعالية في هذه العملية، بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم بدلاً من اعتبار المتعلم وعاءً فارغاً تسكب فيه المعرفة، وفق ما يريد المعلم دون أن يعي أو يفهم ما يتعلمه (Aydeniz & Hodge, 2010).

ونذكر (Abu Hajhooj, 2008) أن عمليات العلم تشكل أهمية كبيرة على مستوى تدريس العلوم وال التربية العلمية، فمن أجل الوصول إلى تحقيق أهداف تدريس العلوم لابد من الاهتمام بعمليات العلم؛ ليصبح دور الطالب إيجابياً يمكنه الوصول إلى المعلومات بنفسه، والقدرة على التعلم الذاتي واكتساب مهارات التفكير العلمي.

وبين (Akerson, 2003) المشار إليه في (Al-Anezi, 2016) أن تنمية مهارات عمليات العلم من أهم الأهداف التي يسعى تدريس العلوم لتحقيقها؛ لأن أهمية ذلك الهدف تتبع من حيث ربط المشكلات التدريسية بحياة الطالب العلمية مما يجعلها مشابهة لمشكلات الحياة اليومية التي تواجه الطالب في المنزل، والمدرسة، والمجتمع.

وتعد ممارسة عمليات العلم من الأهداف الرئيسية في تدريس العلوم لجميع المراحل الدراسية، وذلك لأن الهدف الأساسي هو تعلم الطلبة كيف يفكرون، ويوظفون المعرفة العلمية لا كيف يحفظون المقررات، والمناهج المدرسية، دون فهمها أو تحريكها عقلياً أو توظيفها في الحياة، وهذا يتطلب من الطلبة دمج عمليات العلم مع المعرفة العلمية للتوصل إلى فهم أفضل للعلوم، ولتحقيق ذلك لا بد أن يركز تعلم العلوم على مساعدة اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير أو الطريقة العلمية في البحث والتفكير، بمعنى تعلم التفكير والتركيز على طرق العلم وعملياته .(Khataibah & Al-Khalel, 2012)

قسم (Ali, 2002) عمليات العلم إلى قسمين هما:

- 1- عمليات العلم الأساسية: وتشتمل على ثمانى عمليات هي: (الملاحظة، التصنيف، الاتصال، علاقات المكان والزمن، الاستنتاج، علاقات العد الأرقام، القياس، التنبؤ، التوقع).
- 2- عمليات العلم التكاملية: تشمل على خمس عمليات هي: (التحكم في المتغيرات، تفسير البيانات، فرض الفروض، التعريف الإجرائي، التجريب).

وقد اختلف المربون في عدد مهارات عمليات العلم الأساسية، فبعضهم صنفها في ثمان مهارات والبعض الآخر في عشر مهارات علمية، حيث صنف (Khataibah, 2008) مهارات عمليات العلم الأساسية في ثمان عمليات كالتالي: الملاحظة، والتصنيف، والتواصل، والاستدلال، والقياس، والتنبؤ، وتوجيهه الأسئلة، واستخدام الأرقام . في حين صنف (Ambo Saeedi, 2009) مهارات عمليات العلم الأساسية في عشر عمليات كالتالي :الملاحظة، والتصنيف، والاستدلال، والتنبؤ، والقياس، والاتصال، استخدام الأرقام، واستخدام العلاقات الزمانية والمكانية، والاستقراء، والاستنتاج.

وتعتبر استراتيجية الشكل (V) امتداداً لنظرية أوزوبيل للتعلم ذي المعنى والتي نشأت ضمن المدرسة البنائية، حيث يستطيع المتعلم أن ينظم المفاهيم التي يتعلمواها عن الموضوع المراد تعلمه مرتبة في مستويات ثمين درجة شمولية الإحتواء (Al-Zoubi, 2004).

وقد وردت عدة تعاريفات لاستراتيجية الشكل (V) فيعرفها (Al-Sherbini & Tantawi, 2006) بأنها: شكل تخطيطي يوضح العلاقة بين الأحداث والأشياء والعناصر المفاهيمية والإجرائية التي تؤدي إلى فهم فرع من فروع المعرفة.

وتكون استراتيجية شكل (V) من جانب مفاهيمي نظري، وجانب عملي، حيث يتفاعل الجانبان بواسطة سؤال رئيس والذي يتعلق بشكل مباشر بالأحداث والأشياء (AlVarez & Risko, 2007). ويتألف الجانب النظري من النظريات والمبادئ والمفاهيم المتصلة بالموضوع، والجانب العملي يتكون من التحويلات والتسجيلات والادعاءات القيمية والمعرفية (Zaitoun, 2007). والفكرة الأساسية في استراتيجية الشكل (V) أن كل عنصر معروض على الشكل (V) يكون مترابطاً مع بقية العناصر، والفرضية الأساسية في هذه الاستراتيجية أن المعرفة ليست مطلقة بل تعتمد على المفاهيم والنظريات وغيرها من المنهجيات التي بواسطتها نشاهد العالم (Gladoh, 2010).

إن استخدام استراتيجية الشكل (V) كطريقة في التدريس يساعد الطالبة على التعلم ذي المعنى، وذلك بربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق، كما أنها تساعدهم على بناء المفاهيم وربطها بالمبادئ والنظريات المتعلقة بها، وتساعد أيضاً في تطوير مهارات التفكير العلمي لديهم (Khataibah, 2005).

ويرى (Gowin & Novak, 1984) المشار إليهما في (Khataibah, 2005) أن هناك خطوات ينبغي للمدرس أن يتبعها عند استخدام خريطة الشكل Vee عند تعلم الطلبة منها: تقديم المفاهيم والأشياء والأحداث وهذا يتحقق بتعليم خريطة المفاهيم قبل البدء في تقديم شكل (V)، تقديم البيانات والأسئلة الرئيسة وتأثير طبيعة البيانات التي يجمعها المتعلم بطبيعة الأسئلة الرئيسة التي يضعها لنفسه، ومعالجة البيانات وتقديم بشرح آلية معالجتها للمتعلمين، تقديم المبادئ والنظريات، وتقديم المعارف المستخلصة إلى المتعلمين ومناقشتهم حول ما إذا كانوا يتفقون معها أم لا.

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي  
مها دلوبود خليفات، هلا محمد الشوا

### الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت عمليات العلم، فقد تم تصنيف الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم ترتيبها حسب الفترات الزمنية لإجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

أجرت (Hammadeen, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وخرائط الشكل (V) في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي بمادة الأحياء واتجاهاتهن نحوها. لتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامجين تدريسيين أحدهما باستخدام خرائط المفاهيم والأخر باستخدام خرائط الشكل (V) كما تم بناء اختبار تحصيلي ومقاييس الاتجاه نحو مادة الأحياء تم التأكيد من صدقه و ثباته. تكونت عينة الدراسة من (65) طالبة تم توزيعهن في ثلاث مجموعات إثنين تجريبتين بلغت كل منها (21) طالبة. دراسة إحداثها باستخدام خرائط المفاهيم والأخر باستخدام خرائط الشكل (V)، وضابطة تكونت من (23) طالبة، توصلت الدراسة إلى أن تدريس مادة الأحياء باستخدام استراتيجية خرائط الشكل (V) وخرائط المفاهيم كانتا أفضل من الطريقة الإعتيادية في تحصيل الطالبات في مادة الأحياء، كما ثبت وجود أثر للتدريس باستخدام استراتيجية خرائط الشكل (V) وخرائط المفاهيم في تنمية اتجاه الطالبات نحو مادة الأحياء.

كما وأجرى (Tekeş & Gönen, 2012) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية الشكل (V) في تدريس طلبة الصف العاشر لوحدة عن الأمواج على تحصيلهم الدراسي للمفاهيم العلمية، تكونت العينة من (86) طالباً موزعين في مجموعتين (تجريبية وضابطة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم العلمية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي. كما تم عرض استبانة تبيان رؤية طلبة المجموعة التجريبية حول استراتيجية الشكل (V)، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة قد استمتعوا بعمل التجارب باستخدام استراتيجية الشكل (V)، واعتبروا هذه الاستراتيجية طريقة مفيدة لتعلم المفاهيم ولتقديم معلومات ذات معنى بطريقة منتظمة.

وقام (Tortob, 2012) بدراسة هدفت إلى إستقصاء أثر استراتيجية الشكل (V) في فهم قوانين نيوتن في الحركة والاتجاهات نحو مختبرات الفيزياء لدى المعلمين ما قبل الخبرة، و تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً موزعين في مجموعتين (ضابطة، وتجريبية)، حيث قام طلبة

المجموعة التجريبية بإعداد تقارير المختبر بطريقة الشكل (V)، بينما قامت المجموعة الضابطة بكتابة تقارير المختبر بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار فهم المفاهيم الخاص بقوانين نيوتن، وقياس الاتجاهات نحو مختبر الفيزياء. وقد بينت النتائج فهماً أكبر لقوانين نيوتن في الحركة لدى طلبة المجموعة التجريبية، ولكن لم يظهر هناك فروق في الاتجاهات بين المجموعتين.

وجاء (Polancos, 2011) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين فاعلية استراتيجية الشكل (V) مقابل خرائط المفاهيم في تعلم المفاهيم الكيميائية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً موزعين بالتساوي على مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وتم إعداد اختبار قبلي وبعدي متشابهين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقي التدريس – استراتيجية الشكل (V) والخرائط المفاهيمية فقد ثبتت فاعلية كلا الاستراتيجيتين في مساعدة الطلبة على تطوير نظام ذهناني بالمفاهيم.

أما دراسة (Khoudera'a, 2011) هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية الشكل (V) في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابات الصف الرابع الأدبي في مدرسة إعدادية الفردوس للبنات في محافظة بغداد. تكونت عينة البحث من (84) طالبة، وضعن عشوائياً في مجموعتين (تجريبية، وضابطة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي موضوعي، واختبار للتفكير الإبداعي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الإبداعي.

أما دراسة (A-Essawi, 2008) اهدرت إلى الكشف عن أثر استراتيجية الشكل (V) في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلبة السابع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (78) طالباً موزعين على مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار المفاهيم العلمية، واختبار عمليات العلم، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية، وعمليات العلم.

قام (Al-seefi, 2007) بدراسة هدف إلى استقصاء فاعلية استراتيجية الشكل (V) للتدريس الفيزياء في تصحيح المفاهيم البديلة والإحتفاظ بالتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية ذوي أنماط التعلم لمختلفة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (26) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تربية مهارات عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي  
مها دلود خليفات، هلا محمد الشوا

موزعين على شعبتين (تجريبية، وضابطة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار الكشف عن المفاهيم البديلة، واختبار تصحيح المفاهيم البديلة، وإنشاء دليل تعليمي، كما تم تطبيق اختبار كوب المعدل للنطاق التعليمي . وأشارت النتائج إلى وجود مفاهيم بديلة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قوانين الحركة، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختباري تصحيح المفاهيم البديلة والاحتفاظ بالتعلم كما تبين أنه لم توجد فروق دالة إحصائيا تعزى للتفاعل بين الطريقة وأنماط التعلم.

وأجرى (Al-Ghannam, 2000) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية الشكل (V) في تدريس الفيزياء على التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم لدى طلبة الصف الأول الثانوي وتكونت عينة الدراسة من (44) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي موزعين على شعبتين تجريبية، وضابطة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي، واختبار عمليات العلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في كل من تحصيل طلبة المجموعة التجريبية للمفاهيم الفيزيائية، واكتساب عمليات العلم التكاملية، كما بينت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيا بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية للمفاهيم الفيزيائية واكتساب عمليات العلم.

وهدفت دراسة (Saleh, 1999) إلى الوقوف على أثر خرائط المفاهيم واستراتيجية الشكل (V) المعرفي على تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية على عينة عشوائية (96) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي بالمدارس الرسمية بمحافظة القاهرة في مادة العلوم مقسمين على مجموعتي الدراسة بالتساوي واستخدم الباحث اختبار تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية في العلوم كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريس بكل من خرائط المفاهيم واستراتيجية الشكل (V) على تصحيح التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية.

### **التعقيب على الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها:**

هناك دراسات تناولت المفاهيم العلمية كدراسة (Hammadeen, 2013) ودراسة (Poloncos, 2011) ودراسات تناولت المفاهيم الكيميائية كدراسة (Thomas & Mcrobbie, 2001)، وهناك دراسات تناولت المفاهيم الفيزيائية كدراسة (Al-Seifi, 2007)، ودراسة (Al-Ghannam, 2000)

تناولت المرحلة الأساسية دراسة (AL-Seifi, 2007) ودراسة (Polancos, 2011)، (Hammadeen, 2013)، (Al-Essawi, 2008)، ودراسات تناولت المرحلة الإعدادية دراسة (Khoudera'a, 2011)، (Saleh, 1999)، ودراسة (Thomas & Mcrobbie, 2000)، ودراسة (Al-Ghannam, 2000)، ودراسة (Tortob, 2012)، وهناك دراسات تناولت المرحلة الثانوية دراسة (A-Essawi, 2008)، ودراسات تناولت عمليات العلم (Thomas & Mcrobbie, 2001)، ودراسات استهدفت المعلمين دراسة (Al-Ghannam, 2000)، ودراسات تناولت المفاهيم التحصيل وعمليات العلم دراسة (Al-Ghannam, 2000)، ودراسات تناولت المفاهيم العلمية وعمليات العلم دراسة (Al-Essawi, 2008)، ودراسات تناولت عمليات العلم دراسة (Thomas & Mcrobbie, 2001).

وجميع الدراسات سابقة أكدت على فعالية استراتيجية الشكل (V) في التدريس دراسة (Al-Ghannam, 2000)، (Hammadeen, 2013)، (Khoudera'a, 2011)، (Polancos, 2011)، (Tortob, 2012)، (Al-Essawi, 2008)، ودراسة (Al-Ghannam, 2000) دراسة (polancos, 2011)، استخدمت جميع الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي باستثناء دراسة (polancos, 2011)، استخدمت جميعها المنهج التجريبي، أما من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد استخدمت جميعها أدوات قياس متقاربة متماثلة، واختبارات موضوعية غالب عليها نمط الاختيار من متعدد.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في متغير عمليات العلم، والصف الدراسي، دراسة (Al-Essawi, 2008)، وختلفت معها في مكان تطبيقها، ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسات السابقة أعلنت الباحثة في الاستفادة من صياغة مشكلة الدراسة، وأدواتها، وخطواتها الإجرائية، والمعالجات الإحصائية، وتصاميمها التجريبية.

#### **الطريقة والإجراءات:**

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة و اختيار العينة، وإعداد أدوات الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات التطبيق، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والتصميم المعتمد، وكذلك وصفاً للمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلابات الصف السابع الأساسي  
مها دلود خليفات، هلا محمد الشوا

### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ بهدف قياس أثر استراتيجية الشكل V في تنمية عمليات العلم لدى طلبة طلبة الصف السابع الأساسي. واعتمد هذا المنهج على تصميم مجموعتين، مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية المجموعة التجريبية تم تدريسها وفق استراتيجية الشكل (V)، وتم تطبيق أدوات الدراسة على مرحلتين قبلي (قبل تطبيق الدراسة) وبعد (بعد تطبيق الدراسة)، ثم تحليل البيانات إحصائياً للتحقق من فرضيات الدراسة.

### أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من شعبتين من شعب الصف السابع الأساسي في مدرسة الجبل الشمالي الأساسية بمديرية تربية الأغوار الجنوبية لمحافظة الكرك خلال العام الدراسي 2016/2017، وقد جرى اختيار هذه المدرسة قصدياً لقربها من مكان سكن الباحث، ولتعاون مديرية المدرسة في تطبيق هذه الدراسة، وتم اختيار شعبتين قصدياً الشعبة (أ) كمجموعة تجريبية، وتكونت من (26) طالب، والشعبة (ب) كمجموعة ضابطة، وتكونت من (25) طالبة.

### أدوات الدراسة:

تم بناء أداتي الدراسة ممثلاً باختبار عمليات العلم، واستراتيجية الشكل (V)، وفيما يلي عرض تفصيلي لأداتي الدراسة:

#### أولاً: اختبار عمليات العلم:

قامت الباحثة بإعداد اختبار عمليات العلم في وحدة الحرارة للصف السابع الأساسي بعد قيامها بتحليل محتوى الوحدة الدراسية؛ وذلك للتحقق من أثر استراتيجية الشكل (V) في تنمية عمليات العلم في وحدة الحرارة لدى طلابات الصف السابع الأساسي، كما تم الاطلاع على دراسات استخدمت مقاييس لقياس عمليات العلم كدراسة (Shalail, 2003) ودراسة (Al- Seefi, 2012)، ودراسة (Abdullah, 2000) وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء اختبار عمليات العلم، حيث تكون الاختبار بصورته الأولى من (50) فقرة. من نوع الاختبار من متعدد ذات أربعة بدائل واحد فقط صحيح، وتم مراجعة الاختبار وتدقيقه وتنقيحه من حيث

الصياغة واللغة والمادة العلمية، وقد روعي في كتابتها أن تناسب مستوى عينة الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع الفقرات لأبعاد اختبار عمليات العلم .

**جدول(1) توزيع الفقرات لأبعاد اختبار عمليات العلم**

الاختبار	أبعاد اختبار عمليات العلم	أرقام الفقرات (الأسئلة)	عدد الأسئلة
عمليات العلم	الملحوظة	24، 17، 11، 1	4
	التبؤ	26، 3، 2	3
	تفسير البيانات	15، 21، 18، 5، 10، 12، 30، 29، 28، 23	10
	استنتاج	19، 16، 14، 7، 6، 4، 25، 22، 20	9
	علاقات	8	1
	ارقام	9	1
	قياس	13	1
	تصنيف	27	1

#### **صدق اختبار عمليات العلم:**

للحقيق من صدق الاختبار تم عرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، ومن مشرفين تربويين، ومعلمي مادة العلوم، ذلك للتأكد من مدى ملائمة فقرات الاختبار في قياس عمليات العلم، ومدى ملائمتها للغرض الذي أعدت له، والتحقق من دقة الصياغة، ووضوح الفقرات، وتم الأخذ بتعديلات وملحوظات المحكمين التي أشتمل بعضها على الحذف أو الإضافة أو التعديل، وأصبح الاختبار، بصورته النهائية ثلاثة فقرة.

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تربية مهارات عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي  
مها دلوبود خليفات، هلا محمد الشوا

#### الدراسة الاستطلاعية:

بعد إعداد الاختبار، والانتهاء من تحكيمه، قام الباحثان بتطبيقه على عينة قصدية تكونت من (25) طالبة، من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وهدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، وحساب صدق الاختبار وثباته، ومدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، وتحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأصلية، وقد تم حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وترأوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.26-0.80). وكانت جميعها تقع ضمن المدى المقبول، والجدول(2) يبين ذلك:

جدول(2) معاملات صعوبة فقرات اختبار عمليات العلم للعينة الاستطلاعية

معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة
0.43	27	0.43	14	0.36	1
0.36	28	0.56	15	0.43	2
0.46	29	0.46	16	0.36	3
0.56	30	0.36	17	0.50	4
		0.50	18	0.40	5
		0.53	19	0.46	6
		0.63	20	0.43	7
		0.63	21	0.80	8
		0.66	22	0.60	9
		0.43	23	0.40	10
		0.26	24	0.46	11
		0.53	25	0.56	12
		0.60	26	0.63	13

### ثبات اختبار عمليات العلم:

وللحقيق من ثبات الاختبار تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات، الأولى باستخدام ثبات الإعادة (test-retest) حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من (25) طالبة، تم اختيارهن قصدياً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم تطبيق الاختبار على نفس الطلبة مرة أخرى وبفارق زمني أسبوعين، واستخدمت إجاباتهم في تقدير معامل الثبات لل اختبار (معامل ارتباط بيرسون) فبلغ (0.80)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول (3) يبين معاملات الثبات للاتساق الداخلي

الجدول (3) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات ابعاد اختبار عمليات العلم

معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات	الأبعاد
0.88	4	الملحوظة
0.81	3	التنبؤ
0.86	10	تفسير البيانات
0.84	9	الاستنتاج
0.70	1	العلاقات الكافية والزمانية
0.76	1	استخدام الأرقام
0.78	1	القياس
0.74	1	التصنيف
0.79	30	الاختبار الكلي

زمن الاختبار: توصل الباحث إلى تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيلي بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول طالب، مضافاً عليه الزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار مسماً على (2)، وبذلك استخرج الباحث متوسط زمن الاختبار، والمعادلة الآتية توضح ذلك:

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تربية مهارات عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي  
مها دلود خليفات، هلا محمد الشوا

$$\frac{\text{زمن الاختبار} = \text{زمن اول طالب} + \text{زمن آخر طالب}}{2} = \frac{60 + 40}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

تصحيح الاختبار:

صحح الباحث إجابات الطلاب بإعطاء علامة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة الخاطئة، وقد عوّلت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة معاملة الإجابة غير الصحيحة وعلى هذا الأساس فإن الدرجة العليا للاختبار (30) والدرجة الدنيا (صفر) .

ثانياً: إعداد المادة التعليمية وفق استراتيجية الشكل (V):

قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) في التدريس بشكل عام والعلوم بشكل خاص كدراسة (Hammadeen, 2013) ودراسة (Ambo Saeedi, 2009) ودراسة (Al-Zoubi, 2004).

وقد قالت الباحثة بتحليل محتوى المادة العلمية للوحدة الدراسية (الحرارة)، وتحديد الأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها لدى الطلبة. إذ شملت الوحدة المقررة فصلين، الفصل الأول ويتضمن الدروس الآتية: (أثر الحرارة في المادة الصلبة، أثر الحرارة في المادة السائلة، أثر الحرارة في المواد الغازية)، ويتضمن الفصل الثاني الدروس الآتية: (انتقال الحرارة بالتوصيل والحمل والإشعاع، العزل الحراري، امتصاص الجسم للحرارة). قالت الباحثة بتصميم خريطة الشكل (V) لكل درس من الدروس المقررة بجانبها الإجرائي والمفاهيمي، وقد استعانت باعضاً هيئة التدريس في مجال أساليب تدريس العلوم والمناهج والتدريس في تحديد الجانب المعرفي من حيث النظرية التي ترتكز عليها المادة، ثم مجموعة المباديء والقوانين التي تستند عليها وصولاً إلى المفاهيم التي تضمنتها، إضافة إلى تحديد الجانب الإجرائي من حيث المتطلبات (الإدارات) المعرفية، والتحوليات وتشمل (الجدال والرسوم البيانية)، ثم التسجيلات. أما الأسئلة فقد تم

اشتقاقها من المادة نفسها، حيث عرضت نماذج من هذه الدروس على عدد من المحكمين، حيث طلب منهم إيداء ملاحظاتهم حولها، وبناء على ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات الازمة.

### إجراءات الدراسة:

- 1-أخذ الموافقة الرسمية من مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الجنوبية لتطبيق الدراسة على طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة الجبل الشمالي.
- 2-بناء أداتي الدراسة واستخراج دلائل صدقهما وثباتهما.
- 3-بعد تحديد أفراد الدراسة تم تطبيق اختبار عمليات العلم قبلياً على أفراد الدراسة.
- 4-توزيع أفراد الدراسة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، تم تدريسها وفق استراتيجية الشكل (V)، من قبل معلمة مختصة في مادة العلوم تم تدريسيها على استراتيجية الشكل (V)، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية من قبل نفس المدرسة.
- 5-تم التطبيق بواقع وحدة دراسية، وتم بناؤها وفق استراتيجية الشكل (V) من وحدة الحرارة في مادة العلوم المقررة لطلبة الصف السابع الأساسي.
- 6-بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تطبيق اختبار عمليات العلم على المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.
- 7-قامت الباحثة بتصحيح الاختبارات، ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج
- 8-تقديم التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

### متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة المتغيرات الآتية:

#### المتغيرات المستقلة:

طريقة التدريس ولها مستويان هما: الطريقة الأولى: الطريقة الاعتيادية، والطريقة الثانية: استخدام استراتيجية التدريس باستخدام خرائط الشكل (V).

#### المتغيرات التابعة: عمليات العلم

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي  
مها دلود خليفات، هلا محمد الشوا

### نتائج الدراسة:

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

### سؤال الدراسة:

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند ( $a = 0.05$ ) في اكتساب عمليات العلم تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الشكل (V)، الطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية، لمتوسط علامات الطلبة على اختبار اكتساب عمليات العلم القبلي، واختبار اكتساب عمليات العلم البعدى في مجموعتي الدراسة (استراتيجية الشكل (V)، الطريقة الاعتيادية)، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لمتوسط علامات الطلبة في مجموعتي الدراسة (استراتيجية الشكل (V)، الطريقة الاعتيادية) على اختبار اكتساب عمليات العلم

الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		حجم العينة	المجموعة
الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي		
2.20	11.02	2.35	7.40	25	الطريقة الاعتيادية
3.55	16.73	3.43	8.52	26	استراتيجية الشكل (V)
3.77	17.88	2.89	7.96	51	الكلي

يلاحظ من النتائج في الجدول (4) وجود اختلاف ظاهري بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين على الاختبار البعدى، حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدى (11.02) بينما كان متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (16.73) مما يشير إلى أنَّ المتوسط الحسابى لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدى أعلى من المتوسط الحسابى لدرجات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار ذاته. ولمعرفة ما إذا كانت

الفروق بين متوسطات درجات إفراد المجموعتين ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لمتوسط علامات الطلبة على اختبار اكتساب عمليات العلم القبلي، واختبار اكتساب عمليات العلم البعدى لأفراد مجموعتي الدراسة، تبعاً لطريقة التدريس، والجدول (5) يوضح نتائج هذا التحليل.

**جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لمتوسط أفراد الدراسة على اختبار اكتساب عمليات العلم**

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000*	27.514	701.081	1	701.081	طريقة التدريس
0.000	16.943	215.863	1	215.863	الاختبار القبلي
		12.740	47	879.093	الخطأ
			49	22569.00	المجموع

يلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول (5) أن قيمة (F) لطريقة التدريس المستخدمة في تدريس مجموعة الدراسة التجريبية بلغت (27.514) وهي ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0.05$ )، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة على اختبار اكتساب عمليات العلم يعزى لمتغير طريقة التدريس.

#### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات في ضوء أسلمة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) في تربية عمليات العلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند ( $\alpha = 0.05$ ) في اكتساب عمليات العلم تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الشكل (V)، الطريقة الاعتيادية)؟

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ظاهرة في الأوساط الحسابية لاستجابات الطلبة على اختبار اكتساب عمليات العلم القبلي واختبار اكتساب عمليات العلم البعدى في مجموعتي الدراسة (استراتيجية الشكل (V)، الطريقة الاعتيادية)، كما بينت النتائج أن الأوساط الحسابية لاستجابات الطلبة على الاختبار البعدى أعلى منها على الاختبار القبلي، وجاءت طريقة التدريس باستخدام استراتيجية الشكل (V) أعلى، وبمتوسط حسابي بلغ (16.73)، في حين جاءت طريقة التدريس الاعتيادية بأدنى متوسط حسابي بلغ (11.02).

وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لمتوسط علامات الطلبة على اختبار اكتساب عمليات العلم القبلي، واختبار اكتساب عمليات العلم البعدى لأفراد مجموعتي الدراسة، تبعاً لطريقة التدريس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة على اختبار اكتساب عمليات العلم يعزى لمتغير طريقة التدريس.

وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام استراتيجية الشكل (V) في التدريس أفضل من الطريقة الاعتيادية، وبالتالي تؤدي إلى اكتساب عمليات العلم بصورة أفضل لدى الطلبة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجية الشكل (V) المعرفية تعتبر من طرق التدريس التي تساعد المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم؛ والتي تعتمد على نظرية التعلم ذي المعنى لأوزوبول، حيث يرى أوزوبول أن التعلم ذو المعنى لا يتحقق من وجهة نظره؛ إلا إذا قام المتعلم بدمج المعلومات الجديدة في بنائه المعرفية، بهدف فهم العلاقات بين المفاهيم والأفكار الجديدة والمفاهيم والأفكار السابقة التي تبني عليها البنية المعرفية الراهنة، وتعد الخبرة السابقة لدى المتعلم العامل الأكثر أهمية في عملية التعلم، حيث أن المعرفة السابقة تجعله قادراً على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لديه، لتكوين معنى جديداً نتيجة تفاعل المعرفة السابقة باللاحقة، وهكذا تستمر عملية نمو المعرفة باستمرار عملية التعلم، وتكون روابط جديدة بين ما يعرفه بالفعل، وما كونه من المعنى الجديد؛ مما يساعد على استمرارية التعلم، حيث يكسب المتعلم مشاعر جيدة نحو التعلم المدرسي؛ وبذلك تزيد من قدراته.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن تطوير طرائق التدريس واستراتيجياته من الأمور ذات الأهمية بين المختصين ومطلباً حيوياً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التعليمية والتربيوية.

وتعزو الباحثة هذا التفوق أيضاً إلى الخطط التدريسية التي أعدت بإحكام وكان لها الدور الكبير في الخروج عن النمط التقليدي الذي يقوم على التقين والحفظ في الطريقة الاعتيادية مما أدى إلى التفاعل الإيجابي بين الطالب في المواقف التعليمية التي لمسوا فيها نوعاً من التجديد، مما أسمهم ذلك في إبعاد الملل، ورفع مستوى الدافعية للتعلم عند الطالب ، وهذا ولد عند المتعلمين الشعور بالارتياح عند ملاحظة تقدمهم في التعلم وتحقيق النمو في مهارات عمليات العلم.

ويمكن القول بأن هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية اتفقت مع العديد من الدراسات التي أشارت إلى تنمية عمليات العلم عند الطالب عند استخدام إستراتيجية الشكل (V) مثل: دراسة (Al-Ghannam, 2000) ودراسة (Al-Essawi, 2008) ودراسة (Hammadeen, 2013) ودراسة (Polancos, 2011) حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح إستراتيجية الشكل (V) عن الطريقة الاعتيادية. وختلفت مع دراسة (Al-Ghannam, 2000) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طرفيتي التدريس.

#### الوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

1. اعتماد إستراتيجية الشكل (V) في تدريس مادة العلوم في المدارس الأردنية كونها أثبتت فاعليتها مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
2. تدريب المعلمين على خطوات إستراتيجية الشكل (V)، ليتمكنوا من تطبيقها في إعداد الدروس، وتنفيذ التجارب العلمية من قبل الطلبة.
3. توعية المعلمين بأهمية استخدام إستراتيجية الشكل (V)، ودورها في تحسين مخرجات التعليم وتطويره.

### **Reference:**

Abdullah, W. (2000). Effectiveness of Using an Educational bag in Development of Basic Science needs in Kindergarten, Reading and Knowledge Magazine, The Egyptian As Societion for Reading and Knowledge, the department of Education, Ain Shams University, (7), 195 - 225.

Abu Hajhooj, Y.(2008). Availability of science in science books to the basic education stage in Palestine. Journal of Najah University, 22 (5), 1386-1420.

Al- Sheeli, A & Alkhataibah, A. (2002). Basic Science needs Included in Scientific Activities to Scientific Books for the First Four grades of Basic Education in the Sultanate of Oman, Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (2), 155-159.

Al-Anezi, F. (2016). Availability of science needs in developed scientific books in the intermediate stage, unpublished master thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Baali, I. (2012). The effectiveness of using samples of survey league in development of some science and study collection in science subject to the fifth pupils grade primary in Saudi Arabia. International Journal of Research and Education, University of United Arab Emirates, (13), 213-238.

Al-Badour, A. (2004). The impact of the usage strategies intelligences multi- in the teaching of science in the collection and gain science in grade basic seventh students. PhD thesis Unpublished, Arab Amman of University for high Studies Amman, Jordan.

Al-Essawi, T. (2008). The Effect of Formal Structural shape(V)on Acquiring Scientific Concepts and needs of Science for the Seventh Basic Students in Gaza, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.

Al-Ghannam, M. (2000). Effectiveness of the use of shape maps (V) in teaching physics and gain some to first secondary. Journal of

research, Psychological Educational, Faculty of Education, University of Al- Menoufia, (12) 1, 61-100.

Al-Hammadeen, S. (2013). Effect The usege the strategies maps concepts and maps fig.(V) in collection of students of ninth basic gradr in biology subject and their attitudes towards, master thesis unpublished, University of Mutah, Jordan.

Ali, M.(2002). Scientific Education and Science Teaching,fhoor 1, (Dar the Arab Thought) Al Fikr Al Arabi, Cairo.

Al-Najdi, A; Rashed, A. & Abdulhadi, M. (1999). Entrance in teaching science, Cairo: Arab Thought House

Al-seefi, A. (2007). The effectiveness of the V-Shape strategy to teach physics in correction alternative scientific concepts and keeping learning for basic stage students with different learning styles. Unpublished PhD thesis, Amman, Jordan: Amman Arab University.

Al-Seefi, S. (2012). Measuring science needs for Grneral education students in the Sultanate of Oman. Master Thesis Unpublished at Faculty of Sultan Qaboos University.

Al-Sherbini, F & Tantawi, E. (2006). Meta-knowledge strategies, between theory and practice. Edition 1. Egypt: Modern Library for Publishing and printing.

Alvarez, M. C & Risko, V. J. (2007). The Use Of Vee Diagrams With Third Graders As A Metacognitive Tool For Learning Science Concepts. Department of Teaching and Learning Teaching and Learning Presentations, E-Research@Tennessee State University, <http://e-research.tnstate.edu.25 2 2016>

Al-Zoubi, T. (2004). Using shape maps (V) to teach the practical physics to the first year students at university in developing the skills of scientific thinking and collection and changing their scientific trends. Educational Sciences, University of Jordan, Journal of Studies, 31 (2) N 215-245.

Ambo Saeedi, S. (2009). Methods of Teaching Science is Concepts and practical applications, Dar Al-Massira for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.

Aydeniz, M & Hodge, L. (2010). Is it dichotomy or tension: I am a - scientist. No, wait! I am a teacher! Cultural studies of Science education.

Faraj, M. (2001). Effect of Use the form (V) Knowledge in Development of Thinking Skills and it is logicality and collection in Science Students phase medium in Saudi Arabia", Egyptian Society of Curriculum and Teaching Methods, Studies in studies and teaching methods, Number 68, January 2001.

Gladoh, F. (2010). Methods for teaching science and stimulation of the human brain to the development of thinking. Alexandria:Albostan library for knowledge to and Distribution the books Publish.

Harahsheh, k. (2012). Effect of similar strategy in the teaching of science in the acquisition practical concepts of science and level of performance of science and basic, study quasi-experimental the fifth pupils grade basic in Jordan, Journal of University Damascus, 28 (2), 411-451.

Ibrahim, M. (2004). Strategies and learning methods of Learning . Cairo: Library of Egyptian Anglo.

Khataibah, A. (2005). Learning Science for every one. Jordan, Amman: Dar Al Maseerah.

Khataibah, A. (2008). Learning Science for every one. Edition 3, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Khataibah, A & Alkhalel, H. (2012). Errors Conceptual in chemistry to the grade of first secondary scientific student province of Irbid, Journal of the Faculty of Education, University Ain Shams, (25), (1), 234-259.

Khouder'a, A. (2011). Effect of Teaching concepts maps Strategy shape (V) in Collecting of Developing Creative Thinking to the literary Fourth Grade in Grammar of Arabic language subject. Al Fateh journal, University of Diyala, Iraq, Baquba, (32), 312-242.

Koujak, K. (2008). Trends in Modern in Curriculum and Teaching Methods, floor 6, World of Books: Cairo.

Melhem, Z. (2006). Psychology Learning and education: Theoretical Foundations and it is Application, Amman: Dar Al Masirah.

Ministry of Education (2012). Guidance evidence teachers of science to address the mistakes learning when students in light of their findings questions study International Math and Science to 2011, Jordan, National Center for Development of Human Resource.

Nasser, A. (2005). Effect of Teaching Physics by Using optical clarification in Development of Thinking Skills and ability to solve Problems and Acquir the Concepts of Physic and students of high basic stage, thesis of PhD unpublished, University of Amman Arab for high Studies, Amman, Jordan.

Nelson, M & Epps, V. (2002). An Analysis of Elementary Education Majors' progress with Vee Diagramming.  
<http://www.ed.psu.edu/ci/Journals/96pap45.htm>. Accessed Jan.2002.

Polancos,D.T. (2011).Effects of Vee Diagra Mand Concept Mapping on the AcgieVe Ment of Students in Chemistry. Liceo Journal of HIger Education Research, Vol, NO1.

Roehring, G; Luft, A & Edwards, M. (2001). Versatile Vee Maps: An AlternatiVe to The Traditional Laboratory Report. The Science Teacher. 68(1). 28-31.

Saeed, A. (1999). Effect the strategice of contradictions on development of scientific thinking and some science students in fifth primary grade through the Third Scientific Conference July 2, 1999 curricula Science first century- twenty-vision futuristic, 25-28 July first piplesh: The Egyptian Society for Scientific Education.

Saleh, A. (1999). Effect of usage of both concept maps and cognitive form maps (v) to correct the perceptions of the first grade studentes about some scientific concepts. Master Thesis Unpublished, Faculty of Girls Ain Shams University.

Shalail, A. (2003). The impact of using the learning course in teaching science on achievement and survival the impact of learning and acquisition of science needs for seventh grade students. Master Thesis Unpublished, Islamic University, Gaza.

Tantawi, E. (2002). *Teaching of and learning Methods and their applications in educational research*, Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Tekes, H & Gönen, S. (2012). Influence of V-diagrams on 10th grade Turkish students' achievement in the subject of mechanical waves. *Science Education International*, 23 (3), 268-285.

Thomss, G & Mcrobbie, C. (2001). Using a Metaphor for Learning to Improves Student's Met cognition in The Chemistry Classroom. *Journal of Research in science Teaching*, 38(2), 222-259

Tortop, H. (2012). Effect of Vee – Diagram for Understanding of Newtonian Laws of Motion and Attitude Towards Physics Laboratory. *E-Journal of New World Sciences Academy*, Vol. 7, no. 2, Article no. 1C0540

Zaitoun, A. (2004). *Methods of Teaching Science*, Amman: Dar Al Shorouk

Zaitoun, A. (2007). *Structural theory and science teaching strategies*. Amman: Dar Al Shorouk Publishing and Distribution.

Zaitoun, A. (2010). *Contemporary global trends in science curricula and teaching*. Amman: Dar Al Shorouk.

Zaitoun, K. (2002). *Teaching science to understand construction vision*. Edition 1. Cairo: The World of Books.

## درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

سامر نهار الصعوب\*

جمال سامي السحيمات

### ملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ووفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة)، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المحسّي ل المناسبة وطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (149) عضو هيئة تدريس، وتكونت العينة من (75) عضو هيئة تدريس أي ما نسبته (50.3%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاءها جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة بين جامعة مئوية وبقية الجامعات ولصالح الجامعات الثلاث (الأردنية، اليرموك، الهاشمية)، وكذلك بين الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ولصالح جامعة اليرموك، ويوصي الباحثان بضرورة نشر ثقافة الحوكمة بين أعضاء هيئة التدريس والعمل على تطبيقها على نطاق أوسع ووضع خطط لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية من خلال تنظيم برامج وورش عمل لإنشاء ثقافة العمل بروح الفريق.

**الكلمات الدالة:** الحوكمة، كليات التربية الرياضية، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات الأردنية.

\* كلية علوم الرياضة، جامعة مئوية، الأردن.

تاريخ قبول البحث: 12/6/2018 م.

تاريخ تقديم البحث: 28/1/2018 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئوية، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

## **The Degree of Application of the Principles of Governance in the Faculties of Physical Education in Jordanian Universities from the Point of View of Faculty Members**

**Samer Nahar Al-Su'oob**

**Jamal Sami Al-Suhaymaat**

### **Abstract**

This study aimed to identify the degree of application of the principles of governance in the faculties of physical education in Jordanian universities from the point of view of faculty members and according to the variables of the study (gender, university, academic level, years of experience). The descriptive method was used in its survey method for its relevance and nature of study.. The sample consisted of (75) faculty members, i.e. (50.3%) of the study community. The results showed that the application of the principles of governance in the faculties of physical education in the Jordanian universities from the point of view of its members came to a medium degree. The results also showed significant differences according to the university variable between Mu'tah University and the rest of the universities in favor of the three universities (Jordan, Yarmouk, Hashemite). The researchers recommend the need to spread the culture of governance among the faculty members and work to implement them on a wider scale and to develop plans for the development of skills and academic expertise through the organization of programs and workshops to promote a team spirit of work.

**Keywords:** Good Governance, Colleges of Physical Education, Faculty Members, Jordanian Universities.

## مقدمة:

تواجه المنظمات الحالية العديد من الضغوط والتحديات، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى التغيرات الجوهرية السريعة والمتلاحقة التي تشهدها بيئه الأعمال والتي يغلب عليها التغير الدیناميكي المستمر، وقد ظهرت العديد من المصطلحات والمفاهيم الإدارية الحديثة، والتي من أبرزها مفهوم الحكومة الرشيدة، والتي تهدف إلى إعادة رسم أدوار الإدارة لتحقيق الشفافية والمساءلة والعدالة للحفاظ على المؤسسات وديموتها وتطورها.

وقد أكد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم بشكل دائم على أهمية التزام جميع الدوائر الحكومية بقواعد الحكومة والتي تضمن سلامة الأنظمة الحكومية وكفاءتها بما يعزز من فاعلية الأداء الحكومي ويساهم في الحفاظ على المال العام. (دليل ممارسة الحكومة في القطاع العام) (Guide to Governance Practice in the Public Sector, 2014).

يعد مصطلح الحكومية من المصطلحات التي أخذت على الانتشار في الساحة الدولية في القرن الحادي والعشرين، وهو المصطلح الذي اتفق على أنه ترجمة لأسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة الشمري. (Alhsmmari, 2014)

تعرف الحكومة بأنها مجموعة من القوانين والإجراءات والقرارات هدفها الوصول إلى الجودة والتميز في الأداء الإداري من خلال تحديد الأساليب المناسبة والفعالة لتنفيذ خطط وأهداف لعمل منظم سواء في منظمات القطاع العام أو منظمات القطاع الخاص جواد (Jawad, 2017). كما يعرفها فريلاند (Freeland, 2007) بأنها حالة أو عملية أو نظام يجمع على سلامة كافة التصرفات ونزاهة السلوكات داخل الشركة، وعملية إدارة تمارسها الإدارة الإشرافية سواء داخل الشركات أو خارجها.

ويُعبر غادر (Gader, 2012) عن مفهوم الحكومة بشكل عام على أنه مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يتم من خلالها توجيه المنظمات والتحكم بها، بحيث يتضمن الإطار العام للحكومة تحديد وتوزيع الحقوق والمسؤوليات على مختلف الأطراف في المنظمة أو المؤسسة من مجلس إدارة ومدراء ومساهمين وغيرهم من أصحاب المصلحة، إضافة إلى أنه يعمل على بلورة وإرساء قواعد وإجراءات صناعة القرار في تلك المنظمة.

تعتبر الإدارة الجامعية أحد أهم أركان التخطيط الاستراتيجي ومعايير ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية، والإدارة الناجحة هي التي تمتلك رؤية واضحة، وتضع أسس ومعايير تعمل على توفير بيئة تعليمية متكاملة، لتسجم مع متطلبات سوق العمل ورفده بالكفاءات اللازمة.

ويؤكد ناصر الدين (Nasser Al-Din, 2012) أن حاكمة الجامعات من المفاهيم الحديثة التي يستند إليها في إدارة الجامعة، إذ أنها تقوم على مجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات التي تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الإستراتيجيات المناسبة والفعالة لتحقيق غايات الجامعة وأهدافها الإستراتيجية، لذا تعد حاكمة الجامعات مفتاحاً بلوج مؤسسات التعليم العالي في أعلى المستويات قيمة ومضموناً، من خلال النهوض بوظائف الجامعة (البرامج التدريسية والبحث العلمي وخدمة المجتمع).

ويشير الميمي ومخلوف ومره (Al-Mimi, O.; Maklof, Sh. Morrah, F. 2004) إلى أن موضوع الحاكمة وتطبيقاتها هي بمثابة الأداة التنفيذية لتحقيق الهدف الرئيس للتعليم الجامعي، ففي عصرنا الحاضر وهو عصر الجودة والتوعية، ينظر إلى جودة التعليم العالي باعتبارها ضرورة ملحة تتطلب توفير شروط ضمانها ووضع الخطط الكفيلة بضبطها وحسن إدارتها وذلك بجانب الآليات اللازمة لتنفيذ هذه الخطط مع المعايير وأدوات القياس المناسبة لتقويم الانجازات المحققة، وهنا يأتي دور الحاكمة في توفير تلك المعايير وأدوات القياس.

ويؤكد خورشيد ويوسف (Khurshid & Yousef, 2008) أن حاكمة الجامعات تحتاج إلى إرادة التغيير أكثر من التغيير نفسه، لأن كثيراً من المتطلبات ليست بحاجة إلى تعديل التشريعات القانونية، بل تحتاج إلى تفعيل ما هو موجود وتطبيقه بشفافية، وذلك ضمن سياسة تعظيم الالجازات وتوسيع باب المساءلة ومراقبة الأداء للسير في إصلاح التعليم الجامعي بمنهج رشيد تكون الواقعية من مقوماته والرؤية المستقبلية من مستلزماته.

في حين يرى سراج الدين (Siraj Adden, 2009) أن الحوكمة الجامعية هي طريقة يتم من خلالها، توجيه أنشطة الجامعة وإدارة أقسامها العلمية وكلياتها ومتابعة تنفيذ خططها الإستراتيجية وتوجهاتها العامة، كما تعكس الحوكمة الجامعية نظاماً يركز على تميز وجودة الإدارة الجامعية ومدى القدرة على التنافس، مع المحافظة على الاستقلالية دون الاعتماد على الآليات المركزية للإدارة، لتصبح مصدراً للتميز وجودة الأداء، ومركزاً للإنتاج العلمي لكل

القطاعات المكونة للمجتمع، ومؤسسة بناء وتنمية، ومنبئاً لفتح آفاق جديدة من الإنجاز لمواكبة الاحتياجات المتغيرة في المجتمع والتطورات الإقليمية والدولية بهدف تفعيل دورها الأساسي الذي يجب أن تتعهده في نهضة المجتمع وتطوره.

وفي ضوء ما سبق فإنه بات من الضروري التأكيد على توافر أوجه الحكم الرشيد في المجال الرياضي عموماً وكليات التربية الرياضية خصوصاً، لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية ورسالتها المجتمعية.

### مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم الحكومة من المفاهيم واحد أبرز الاتجاهات والآليات الحديثة التي تطبقها العديد من المؤسسات والقطاعات لترسيخ مبادئ الحكومة بهدف النهوض بهذا القطاع وتطويره، وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الحكومة في قطاع التعليم العالي، حيث أشارت الكثير من الدراسات كدراسة أبو العلا (Abo Alola, 2017) والسوداني (Assawadi, 2015) والشمربي (Al-Shammary, 2014) إلى ضرورة تبني مبادئ الحكومة في الجامعات للارتقاء بمستوياتها وانجاز مهامها وأعمالها بكفاءة وفاعلية، وتحسين أدائها بإتباع خطط فاعلة وأساليب مناسبة، من خلال الإدارة الرشيدة، إذ تعتبر الجامعات مركزاً رئيساً للتثوير ورافداً حقيقياً للتقدم وتطور المجتمع، وتلعب الرياضة دوراً هاماً ومتقدماً في هذا التقدم والتطور، وتعد كليات التربية الرياضية الحاضنة التعليمية لإعداد جيل من الشباب الرياضي المتسلح بالعلم والمعرفة، ولما كانت الحكومة تستخدم وفق معايير محددة في إطار النزاهة والشفافية والمساءلة والعدالة والفعالية بغرض التأكيد من سلامة إجراءاتها وأنشطتها وأضطلاعها بمسؤولياتها الاجتماعية لضمان جودة التعليم، وتطوير مفاهيم ومبادئ العمل وفق أسس علمية، بالإضافة إلى أن موضوع الحكومة لم يتم تناوله في المجال الرياضي بالشكل المطلوب عموماً، وفي كليات التربية الرياضية في الأردن خصوصاً، نظراً لحداثة هذا المفهوم، ونظرًا لاهتمام الباحثين بهذا الموضوع لما له من أثر كبير في رفع سوية العمل الإداري في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

### أهداف الدراسة وأسئلتها:

1. ما درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكademie، سنوات الخبرة).؟

### أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الدراسة من الأهمية التي تحظى بها حوكمة الجامعات، فقد أحدثت المتغيرات العالمية والمحليّة المتتسارعة، جملة من المفاهيم والمصطلحات الإدارية الحديثة، ولما كانت الجامعات معنية وبدرجة كبيرة في مواكبة هذه المتغيرات والمفاهيم والمصطلحات، وباعتبار الرياضة شأنها كشأن القطاعات وال المجالات الأخرى في المنظومة الحياتية، ولما لطالات التربية الرياضية من تأثير مباشر على المؤسسات والمنظمات الرياضية، فقد برزت أهمية هذه الدراسة من خلال:

- تعد من الدراسات القليلة وربما الأولى على حد علم الباحثين في الأردن التي تناولت مفهوم الحكومة في المجال الرياضي والتي يمكن الاستفادة منها في المؤسسات الرياضية عموماً وكليات التربية الرياضية خصوصاً.
- مساحتها من خلال نتائجها في تعريف الإدارات الجامعية بأهمية ودور كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية
- تناولها لمفهوم الحكومة في كليات التربية الرياضية.
- تناولها الدور المهم والأساسي الذي تقوم به كليات التربية الرياضية باعتبارها جزءاً مهماً من المؤسسات الرياضية التي تعمل على تزويد سوق العمل بخريجين مؤهلين، بالإضافة إلى أنها تضم نخبة من المدرسين الرياضيين الذين لهم بصمات واضحة على الرياضة الأردنية.
- تسهم هذه الدراسة في الوقف على المستوى الحقيقي لطالات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ومدى انسجامها مع معايير ومبادئ الحكومة.

- تفتح الأفاق أمام العديد من الباحثين لإجراء هذه الدراسة على المؤسسات الرياضية مثل اللجنة الأولمبية الأردنية والاتحادات الرياضية والأندية الرياضية الكبرى وغيرها.

#### حدود الدراسة ومحدوداتها:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع الحكومة.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الجامعات الأردنية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
- الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018/2017

#### الدراسات السابقة:

قام الباحثان بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة وال المتعلقة بموضوع الدراسة مقسمة حسب حداثة الدراسات إلى دراسات عربية وأجنبية.

#### الدراسات العربية:

أجرى حاتمله وسلامه (Hatamleh & Salamah, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق المساعلة الإدارية ودرجة تطبيق الحكومة المؤسسية وإيجاد العلاقة الارتباطية بينهما في مديريات التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر القادة الإداريين، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم الباحثان استبياناً كأداة لجمع البيانات وبلغت عينة الدراسة من (272) قيادياً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الحكومة المؤسسية في مديريات التربية والتعليم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة.

كما أجرت أبو العلا (Abo Alola, 2017) دراسة هدفت إلى اقتراح إستراتيجية لتطوير ممارسة القيادة من خلال الحكومة الرشيدة في جامعة الطائف حسب تصورات أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة من (321) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة من خلال الحكومة الرشيدة كانت بشكل متوسط.

في حين أجرى قروانى (Qarwani, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة الحكومة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، واستخدمت فيها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (101) من المعلمين والمعلمات، وتوصلت الدراسة إلى وجود ممارسة للحكومة بدرجة مرتفعة.

كما هدفت دراسة السوادي (Assawadi, 2015) إلى وضع تصور للحكومة الرشيدة كمدخل لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، واستخدم فيها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (455) قيادياً من العمداء، ووكلاء العمداء، ورؤساء الأقسام، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الحكومة الرشيدة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة ضعيفة.

وأجرى الشمري (Al-Shammari, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة القيادات التربوية والإدارية في جامعة الكويت لمبادئ الحاكمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والبالغ عددهم (1417) عضواً، وتكونت عينة البحث من (302) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية التativa، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادات التربوية الإدارية في جامعة الكويت لمبادئ الحاكمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.

كما أجرى الحيلة (Al-Helah, 2014) دراسة هدفت إلى استقصاء جودة البيئة الجامعية وجودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات ضمان الجودة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرق الأوسط لبرنامج البكالوريوس والبالغ عددهم (1965 طالباً وطالبة) ولتحقيق أهداف الدراسة سُحبَت عينة عشوائية من أفراد مجتمع الدراسة بلغ عددهم (107 طالباً وطالبة)، تم استخدام استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عده من أهمها وجود مستوى مرتفع لمعايير جودة البيئة الجامعية، ومستوى مرتفع للأداء التدريسي.

وقامت العرييني (Al-Oraini, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع تطبيق الحكومة من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، وتكون عينة الدراسة من الإداريين والأكاديميين العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود والبالغ عددهم (650) واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة، فقد أظهرت أن واقع تطبيق الحوكمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، ولصالح المؤهل الأعلى.

وأجرت أبو معيلش (Abu Maileesh, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الحاكمة المؤسسية في صنع القرارات الإدارية والأكاديمية في الجامعات الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجالس الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (181) عضو مجلس إدارة في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة خاصة وفقاً لمشكلة الدراسة وأهدافها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها وجود أثر للحاكمية المؤسسية في صنع القرارات الإدارية والأكاديمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالحاكمية المؤسسية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، نوع الجامعة والتخصص)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالقرارات الأكاديمية والإدارية في مجال صنع القرار الإداري تعزى إلى متغير الجنس وهي دالة إحصائيةً وكانت الفروق لصالح (الذكور) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

كما وأجرى مطر ونور (Mater & Noor 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الحاكمة في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي في الأردن جامعة الشرق الأوسط، حيث تكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين والطلبة في جامعة الشرق الأوسط وتكونت عينة الدراسة من (220) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما وتم تصميم استبيانه وتوزيعها على عينة الدراسة وأستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، أهمها ضرورة بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للجامعة.

بينما هدفت دراسة ناصر الدين (Nasser Al-din, 2012) التعرف إلى مدى تطبيق الحاكمة في جامعة الشرق الأوسط من وجهاً نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية العاملين فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (113) من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان، أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطبيق الحاكمة في جامعة

الشرق الأوسط، من وجهة نظر أفراد عينة كان مرتفعاً بشكل عام. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف المركز الوظيفي، ولصالح أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح من كانت خبرتهم أكثر من سنتين.

### الدراسات الأجنبية:

قام جونز (Jones, 2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور الحكومة في الكليات، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي في جمع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن موضوع الحكومة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أنه حصل على تمويل كبير من إدارة المؤسسات التعليمية، كما بينت أن الحكم توثر بشكل إيجابي في مصداقية القرارات التي يصدرها أعضاء الهيئات التدريسية في الكليات باختلاف تخصصاتها، ما عدا كلية الآداب حيث أنها لم تشارك بشكل فعال في تطبيق الحكومة داخل أقسامها، ولم يكن لها تأثير على الهيئة التدريسية.

كما وأجرى جانغ ووي (Jiang & Wei, 2011) دراسة هدفت إلى البحث في أدوار الكلية في الحكومية الجامعية في جامعتين في الولايات المتحدة والصين حيث أن للكلية دور حاسم في الحكومية استخدمت الدراسة أداة المقابلات المنظمة حيث تم إجراء (20) مقابلة مع أعضاء من الكلية، وقد شملت عينة الدراسة (20) من أعضاء الكلية (10) منهم من جامعة الغرب الأوسط في الولايات المتحدة و(10) من الجامعة المركزية في الصين، وأشارت نتائج الدراسة بأن هيكليات الحكومية في الجامعة الأمريكية مختلفة بشكل كبير عن تلك الهيكليات الموجودة في الجامعة الصينية، كما وأشارت نتائج الدراسة بأن أفراد العينة من قبل الجامعتين لمسوا ضرورة المشاركة في حكمية الجامعات والسعى وراء المزيد من المشاركة في القرارات النهائية.

وقام دوبر وميسنر (Deboer & Meister 2010) بدراسة ناقشت أوضاع مجال الحكومية في جامعتين ثلاثة دول هي: هولندا، النمسا، المملكة المتحدة، وقارنت بين دساتير مجالسها الإشرافية فيما يتعلق باحتواها على المساعدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن العناصر الحديثة في محاولة الإصلاح في قطاع التعليم العالي في أوروبا هو تشكيل هيكل جديد لحكومة الجامعات، وأن المجالس الإشرافية فيها هي جزء من عمليات الإصلاح، وأشارت النتائج إلى أن المجالات

المحتملة للتحسين والتطوير في هيكلة المجالس الحالية وممارسة أعمالهم لا تتم إلا من خلال تطبيق الحاكمة ومبادئها بشكل متقن وتفعيل دور الرقابة الخارجية فيها.

فيما قام راسين (Rasian, 2009) دراسة هدفت إلى تحسين نظام التعليم العالي في إيران والتي تعد من الدول النامية من خلال التحديات الداخلية والخارجية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وقد أظهرت الدراسة أن حاكمة إدارة التعليم العالي في إيران تختلف في الجامعة الحكومية والخاصة إذ أن في الجامعة الحكومية يجب على الطلاب اجتياز امتحان القبول المركزي ويتم تصنيفهم وفقاً لمستوى الامتحان، وامتيازات خاصة، وهو مفتوح للجميع وذو طابع تنافسي، أما في الجامعة الخاصة يجب على الطلاب اجتياز الامتحان الموحد ودفع الرسوم الدراسية سواء أكانت الدراسة منتظمة أم لا، وتوصلت الدراسة إلى أن الانتقال من الوضع الحالي إلى وضع أفضل يتطلب اتباع سياسات لتطوير دورات تعليم تنظيم المشاريع وأساليب البحث والعمل على تحسين علاقات الجامعة مع البيئة المحيطة.

وقام ويلش ومتكلف (Welsh & Metcalf, 2003) بدراسة هدفت إلى بيان تأثير المشاركة في النشاطات المختلفة في الكليات الجامعية (تفويض السلطات) على العمل داخل تلك الكليات وهدفت أيضاً إلى التتحقق من تأثير المشاركة في النشاطات المختلفة في الكليات الجامعية (تفويض السلطات) على العمل داخل تلك الكليات في أوهايو، حيث أجريت الدراسة على (368) إدارياً وأكاديمياً و(294) عضو هيئة تدريس من نفس الكليات التي أجريت عليها الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن تفويض السلطة للأكاديميين يساعد على زيادة فعالية العمل والدافعة أكثر داخل الكلية، وأشارت أيضاً إلى ضرورة وجود تعاون بين الإداريين والأكاديميين لزيادة فعالية نشاط الكلية على صعيد مجتمع الجامعة والمجتمع الخارجي وهذا التعاون ضروري لزيادة الفعالية وبالتالي يؤثر في المخرجات، وتؤكد النتائج أن الفعالية تزداد بزيادة العلاقات الشخصية بين جميع الأطراف المعنية بالعمل داخل الكلية.

### **التعليق على الدراسات السابقة:**

استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، كما أجريت الدراسات على الجامعات، والكليات الجامعية، ومديريات التربية والمدارس، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتفاوتت النتائج في درجة تطبيق الحوكمة بين مرتفعة ومتوسطة وضعيفة.

### **مدى الاستفادة من الدراسات السابقة**

- استفاد الباحثان في معرفة الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في إجراءات الدراسة.

- استخدام المنهج المناسب للدراسة.
- استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.
- كيفية مناقشة النتائج.

ما يميز الدراسة الحالية:

- تناولها لمفهوم الحكومة في كليات التربية الرياضية.
- تعدد من الدراسات القليلة التي تناولت مفهوم الحكومة في المجال الرياضي في الأردن.

#### منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملامحه لأغراض الدراسة.  
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (149) عضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (75) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وشكلت ما نسبته (50.3%) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توصيف العينة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغير	فئة المتغير	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	56
	أنثى	19
الجامعة	الأردنية	22
	اليرموك	19
	مؤتة	18
	الهاشمية	16
	أستاذ	13
الرتبة الأكademية	مشارك	14
	مساعد	21
	مدرس	27
	أقل من 5 سنوات	17
سنوات الخبرة	من 5-10 سنوات	28
	10 سنوات فأكثر	30

### أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، باعتبارها أكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد اتبع في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

### بناء أداة الدراسة:

تم تطوير أدوات الدراسة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وأسئلتها، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات المتصلة والدراسات السابقة مثل دراسة الشمرى (Al-Shammari, 2014) والحلة (Al-Helah, 2014) وأبو معيلش (Abu Maileesh, 2013) ومطر ونور (Welsh & Metcalf, 2003) و(2011) (Jones, Mater & Noor 2013).

### تكونت أداة الدراسة من جزأين هما:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وتشمل المعلومات العامة وهي: النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكademie وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويشتمل على مقياس مكون من مجموعة من المحاور في كل محور عدد من الفقرات تدور حول مبادئ الحاكمة الرشيدة في الجامعات الأردنية، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (32) فقرة موزعة على ثمانية محاور هي: بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للكلية أكاديميا(3) فقرات، تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها(3) فقرات، وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكademie (3) فقرات، تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات(8) فقرات، توظيف أئمدة إدارة المعلومات في الكلية (5) فقرات، تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى (3) فقرات، وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية(4) فقرات، الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع (3) فقرات.

تم تصنيف إجابات فقرات محاور الدراسة في الجزء الثاني من أداة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخمسي وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً وحسب درجة الموافقة وعلى النحو التالي:

بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطه	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
تمثل درجة واحدة)	تمثل (درجات)	تمثل(3 درجات)	تمثل (4 درجات)	تمثل (5 درجات)

ولفهم المدلولات الإحصائية لمدى تطبيق مبادئ الحاكمة الرشيدة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضائها، فقد اعتمد الباحثان درجات الحكم على مدى تطبيق مبادئ الحاكمة الرشيدة وفقاً للمعادلة التالية:

من 1.00 - أقل من 2.33 منخفض  
من 2.34 - أقل من 3.67 متوسط  
3.68 فأكثر مرتفع  
المعاملات العلمية لمقياس الدراسة:  
الصدق:

تم التأكد من صدق المحتوى لمقياس الدراسة من خلال عرضها على (5) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إدارة الأعمال في جامعة مؤتة وجامعة فيلادلفيا حيث طلب منهم إبداء الرأي حول ملائمة فقرات المقياس لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها، من حيث وضوح عباراتها ومضمونها والصياغة واللغة، ومناسبة العبارات للمجال الذي تدرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أية عبارة وإضافة أية مقتراحات يرونها مناسبة قد تثري الدراسة، حيث أجريت التعديلات المناسبة في ضوء توجيهات المحكمين وأرائهم.

الثبات:

للحاق من ثبات مقياس الدراسة قام الباحثان باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (CrombachAlpha) والجدول (2) يبين ذلك:

### جدول (2) معامل الثبات معاملات ثبات كرونباخ ألفا

معامل ألفا	المحور
.82	تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها
.80	توظيف أئمدة إدارة المعلومات في الكلية
.84	بناء وتطوير سمعة وصورة متميزة للكلية أكاديميا
.86	تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات
.83	وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية
.84	وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية
.81	الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع
.80	تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى

**متغيرات الدراسة:**

**المتغيرات المستقلة:**

النوع الاجتماعي: ولها فئتان (ذكر، أنثى)

الجامعة: ولها أربع فئات (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، الجامعة الهاشمية)

الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاثة فئات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس)

سنوات الخبرة: ولها ثلاثة فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

**المتغير التابع: الحوكمة في كليات التربية الرياضية**

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

1. السؤال الأول: ما درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية ولكل محور من محاور درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول (3) يبين ذلك:

**جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفع	1	.70	3.76	تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها
متوسط	2	.76	3.54	توظيف أئمة إدارة المعلومات في الكلية
متوسط	3	.92	3.50	بناء وتطوير سمعة وصورة متميزة للكلية أكاديميا
متوسط	4	.82	3.48	تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات
متوسط	5	1.06	3.40	وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية
متوسط	6	.86	3.36	وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية
متوسط	7	1.02	3.29	الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع
متوسط	8	1.11	3.24	تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى
متوسط		.78	3.46	الكلي

يلاحظ من خلال الجدول (3) أن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.78)، وقد حل مجال (تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها) في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (0.70)، في حين جاء مجال (تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى) بالرتبة

الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.24) وانحراف معياري (1.11)، وهذا يدل على وجود مبادئ وقواعد للحاكمية في كليات التربية الرياضية ولكن بدرجة متوسطة، أي أنها ليست بالمستوى المطلوب دون الطموح، وتحتاج إلى تفعيل وتعزيز مبادئ الحكومة، لزيادة فعالية العمل والداعية، لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكademية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي والإداري وتحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات، وهذا ما أكدت عليه دراسة دوبر وميستر (Deboer & Meister, 2010) والتي أشارت نتائجها إلى أن المجالات المختلطة للتحسين والتطوير في هيكلة المجالس الحالية وممارسة أعمالهم لا تتم إلا من خلال تطبيق الحاكمية ومبادئها بشكل متقن وتفعيل دور الرقابة الخارجية فيها ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كل كلية تستند عملها الأكاديمي والإداري، وخططها الإستراتيجية، وفقاً لرؤيه ورسالة الجامعة، واستناداً للأنظمة والتعليمات التي تخص كل جامعة، وهذا يؤكد وجود هيكل تنظيمي يوضح المسؤوليات والصلاحيات، ووجود قنوات اتصال، وكذلك وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية، مما يعكس إيجاباً على أداء أعضاء هيئة التدريس وتفق هذه النتيجة مع دراسة العريني (Al-Shammari, 2014) ودراسة الشمربي (Al-oraini, 2014) ودراسة العلا (2014) ودراسة حاتمله وسلامه (Hatamleh, & Salamah, 2017) ودراسة أبو العلا (Abo Alola, 2017)، وتختلف نتائجها مع دراسة الحيلة (Al-Helah, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع لمعايير جودة البيئة الجامعية وكذلك دراسة ناصر الدين (Nasser, 2012) والتي أظهرت نتائجها أن واقع تطبيق الحاكمية الرشيدة في جامعة الشرق الأوسط جاءت بدرجة مرتفعة وكذلك دراسة جونز (Jones, 2011) والتي أظهرت نتائجها أن موضوع الحكومة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى وجود علاقات رسمية، ودراسة قرواني (Qarwani, 2016) والتي توصلت نتائجها إلى وجود ممارسة للحكومة بدرجة مرتفعة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وكذلك دراسة السوادي (Assawadi, 2015) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الحكومة الرشيدة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة ضعيفة.

وفيما يلي عرض للفقرات تبعاً للمحاور

أولاً: محور بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للكلية أكاديمياً

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**

لفقرات محور بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للكلية أكاديمياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	استقطاب أعضاء هيئة تدريس على قدر عالٍ من الخبرة والكفاءة	3.41	1.29	3	متوسط
2	تقديم مسافات تدريسية ذات مستوى عالي	3.55	.90	2	متوسط
3	توفير البيئة التعليمية الملائمة	3.56	.95	1	متوسط
4	محور بناء وتطوير سمة وصورة متميزة للكلية	3.50	.92	-	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على (توفير البيئة التعليمية الملائمة) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.95)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (استقطاب أعضاء هيئة تدريس على قدر عالٍ من الخبرة والكفاءة) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.29).

ثانياً: محور تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تطوير الهيكل التنظيمي للكلية**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية.	3.76	.85	2	مرتفع
2	وجود قنوات اتصال فعالة.	3.66	.96	3	متوسط
3	وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية	3.83	.86	1	مرتفع
4	تطوير الهيكل التنظيمي للكلية	3.76	.70	-	مرتفع

يتضح من الجدول(5) أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على (وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على (وجود قنوات إتصال فعالة) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.96).

### ثالثاً: محور وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية

#### جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

#### ل الفقرات محور وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرقة	الرقم
1	.95	3.44	وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية.	1
2	1.05	3.41	وجود قنوات اتصال فعالة.	2
3	1.09	3.23	وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية	3
-	.86	3.36	وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية	4

يتضح من الجدول(6) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على (وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.95)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.09).

**رابعاً: محور تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة وإتخاذ القرارات**  
**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**

**ل الفقرات محور تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة وإتخاذ القرارات**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	إشراك أعضاء هيئة التدريس في وضع وتطوير الأنظمة والتعليمات كل حسب اختصاصه.	3.42	1.15	6	متوسط
2	وضوح الأنظمة والتعليمات.	3.76	.85	1	مرتفع
3	توفير مناخ إيجابي في بيئة العمل بين إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس	3.55	.94	3	متوسط
4	تنظيم برامج وورش عمل لإنشاع ثقافة العمل بروح الفريق	3.39	1.10	7	متوسط
5	وضع وتنفيذ أنشطة جماعية داخل الكلية وخارجها	3.58	1.02	2	متوسط
6	تشجيع الإنتاج العلمي المشترك بين أعضاء هيئة التدريس	3.44	1.22	5	متوسط
7	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات	3.30	1.08	8	متوسط
8	وضوح الخطط المستقبلية	3.45	1.09	4	متوسط
9	تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة وانتخاذ القرارات	3.48	.82	-	متوسط

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على (وضوح الأنظمة والتعليمات) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.85)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على (مشاركة أعضاء هيئة التدريس في إتخاذ القرارات) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.08).

### خامساً: محور توظيف أئمته إدارة المعلومات في الكلية

#### جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

#### لفترات محور توظيف أئمته إدارة المعلومات في الكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أئمته الأعمال الإدارية والأكاديمية	3.41	1.17	5	متوسط
2	توظيف أنظمة المعلومات في مجالات التدريس	3.53	.90	3	متوسط
3	توظيف أنظمة المعلومات في مجال البحث العلمي	3.47	.97	4	متوسط
4	بناء قواعد بيانات معلوماتية عن أنشطة الكلية	3.56	.95	2	متوسط
5	تحديث الموقع الإلكتروني دوريأ	3.67	.94	1	متوسط
6	توظيف أئمته إدارة المعلومات في الكلية	3.54	.76	-	متوسط

يتضح من الجدول(8) أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على (تحديث الموقع الإلكتروني دوريأ) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري(0.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (أئمته الأعمال الإدارية والأكاديمية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري(1.17).

### سادساً: محور تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى

#### جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

#### لفترات محور تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وضع برامج مستمرة لزيارات أكاديمية متبادلة مع جامعات متقدمة.	3.23	1.25	2	متوسط
2	تنفيذ شراكات مع جامعات متقدمة في البحث العلمي	3.30	1.25	1	متوسط
3	تشجيع منح علمية متبادلة مع الجامعات الأخرى	3.20	1.17	3	متوسط
4	تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى	3.24	1.11	-	متوسط

يتضح من الجدول(9) أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تنفيذ شراكات مع جامعات متطرفة في البحث العلمي) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري(1.25)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (تشجيع منح علمية متبدلة مع الجامعات الأخرى) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري(1.17).

سابعاً: محور وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية

#### جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

#### ل الفقرات محور وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعزيز تطبيق الميثاق الأخلاقي على جميع العاملين	3.48	1.23	1	متوسط
2	تعزيز تطبيق الميثاق الأخلاقي من حيث: الانفاء والعدالة والصدق والحس بالمسؤولية	3.47	1.18	2	متوسط
3	وجود الأدوات الرادعة لغير الملزمين به	3.26	1.27	4	متوسط
4	وجود أدوات محفزة لتطبيق الميثاق الأخلاقي	3.39	1.30	3	متوسط
5	وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية	3.40	1.06	-	متوسط

يتضح من الجدول(10) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تعزيز تطبيق الميثاق الأخلاقي على جميع العاملين) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري(1.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (وجود الأدوات الرادعة لغير الملزمين به) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري(1.27).

## ثامناً: محور الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع

الرتبة	النحو	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	متوسط	1.09	3.31	تعظيم مفهوم المسؤولية المجتمعية في الخطط الدراسية	1
2	متوسط	1.10	3.30	وضع برامج للوفاء بالمسؤولية المجتمعية	2
3	متوسط	1.18	3.26	توفير الموازنة المالية لتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية	3
-	متوسط	1.02	3.29	الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع	4

يتضح من الجدول(11) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تعظيم مفهوم المسؤولية المجتمعية في الخطط الدراسية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.09)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (توفير الموازنة المالية لتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.18).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكademie، سنوات الخبرة).؟

للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شافيف للمقارنات البعدية والجدول(12)، (13)، (14)، (15)، (16)، تبين ذلك.

### أولاً: النوع الاجتماعي

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t Test) والجدول(12) بين ذلك: جدول(12) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) لدلالة الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً للنوع الاجتماعي

الدلالة	قيمة(ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي
.555	-.593	73	.80	3.43	56	ذكر
			.72	3.55	19	أنثى

يتبيّن من الجدول(12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى للنوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) = (-.593). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مستوى الاطلاع والمعرفة والإدراك بمبادئ الحكومة لدى الذكور والإثاث متساوية ولا يوجد فرق من حيث النوع الاجتماعي من خلال مشاركة الطرفين في معرفة أهمية دور الحكومة في التأثير الإيجابي على المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق الكفاءة والفعالية على المستوى التنظيمي، وأنها دافع رئيسي لإحداث التغيير ومواجهة التحديات وتصحيح الانحرافات والاختلالات فيها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قروانى (Qarwani, 2010).

(Abu Maileesh, 2013) ودراسة العريني (Al-oraini, 2014) وختلفت مع دراسة (2016) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، فيما يتعلق بالقرارات الأكademية والإدارية في مجال صنع القرار الإداري ولصالح الذكور.

### ثانياً: الجامعة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (13) يبين ذلك: جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلاله الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الصابي	الانحراف المعياري	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأردنية	22	3.48	.64	الجامعة	21.227	3	7.076	20.933	.000
البirmouk	19	4.03	.50	الخطأ	23.999	71	.338		
مؤنة	18	2.58	.74	الكلي	941.583	75			
الهاشمية	16	3.74	.32	الكلي المصحح	45.226	74			

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى للجامعة، حيث كانت قيمة (ف)= (20.993)، لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (14) يبين ذلك:

**جدول(14) اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجامعة**

الجامعة (أ)	الجامعة (ب)	متوسط الفروق	الدلالة
الأردنية	اليرموك	-.5490*	.035
	مؤتة	.8957*	.000
	الهاشمية	-.2610	.603
اليرموك	مؤتة	1.4447*	.000
	الهاشمية	.2880	.549
	مؤتة	-1.1567*	.000

\*\* دالة عند مستوى الدلاله ( $0.01 \geq \alpha$ )

يتبيّن من الجدول(14) وجود فروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بين جامعة مؤتة من ناحية وبقية الجامعات الثلاث (الأردنية، اليرموك، الهاشمية) من ناحية أخرى ولصالح الجامعات الثلاث (الأردنية، اليرموك، الهاشمية)، وكذلك بين الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ولصالح جامعة اليرموك، وتدل هذه النتيجة على انخفاض مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة في جامعة مؤتة مقارنة بالجامعات الأخرى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التطبيق الفعلي لمبادئ الحوكمة ليس بالقدر الكافي، وإنما هي من خلال الشعارات والتزويج الإعلامي، دون العمل على تطبيق هذه المبادئ وتحويلها إلى منهجية عمل سواء في الجامعة أو في باقي الجامعات، ولكن بدرجة أقل، وهذا يتطلب من إدارة الجامعة العمل على تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعة، مما سيؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية تمكنها من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، وبالتالي تضمن لنفسها التفوق والاستمرارية، حيث أن معظم الجامعات التي تبنت منهج الحوكمة قد حققت نتائج إيجابية، وينسجم هذا مع دراسة، كما يعزّز الباحثان هذه النتيجة إلى وجود اختلاف بين الجامعات في رؤية ورسالة الجامعة، فكل جامعة لها رؤيتها ورسالتها الخاصة ولها خصوصيتها سواء في إمكاناتها البشرية أو المالية أو غيرها، مما انعكس هذا الاختلاف على الجوانب المتعلقة

بإدارة الجامعة ومواردها ودرجة تطبيق الحكومة في كل جامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جانغ ووي (Jiang & Wei, 2011)، والتي أشارت نتائج الدراسة بأن هيكليات الحكومية في الجامعة الأمريكية مختلفة بشكل كبير عن تلك الهيكليات الموجودة في الجامعة الصينية، كما وينسجم هذا مع ما ورد في دراسة ناصر الدين (Nasser Al-din, 2012)، التي أظهرت وجود تطبيق كبير للحكومة في جامعة الشرق الأوسط، انعكس على أدائها وأرباحها، وبينو ووفق آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك فإنها تحرص على تطبيق مبادئ الحكومية بشكل أفضل من الجامعات الأخرى، ولكن بالمحصلة فإنها جميعها تطبق مبادئ الحكومة وبدرجة متوسطة حسب أفراد عينة الدراسة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة جونز (Jones, 2011) والتي أظهرت نتائجها أن موضوع الحكومة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة أبو معيليش (Abu Maileesh, 2013) في دراستها التي هدفت الكشف عن أثر الحكومية المؤسسية في صنع القرارات الإدارية والأكاديمية في الجامعات الأردنية، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات.

### ثالثاً: الرتبة الأكademie

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول(15) يبين ذلك: جدول(15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً للرتبة الأكademie

الرتبة الأكademie	العدد	المتوسط الحسابي	الدلاله	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر	الانحراف المعياري	ف
أستاذ	13	3.15	.128	1.151	3	3.452	الجامعة	.93	1.955
مشارك	14	3.26		.588	71	41.774	الخطأ	.68	
مساعد	21	3.45			75	941.583	الكتي	1.00	
مدرس	27	3.71			74	45.226	الكتي المصحح	.44	

يلاحظ من الجدول(15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة تطبيق مبادئ الحكومة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى للرتبة الأكاديمية، حيث كانت قيمة ( $F=1.955$ )، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى توفر فرص مناسبة لأعضاء الهيئات التدريسية في للاطلاع على ما تقوم به الجامعات في المهام والأعمال الرئيسية، مثل المشاركة الداخلية في مجالس الكلية، وعقد الورش التربوية، والمشاركة في المؤتمرات العلمية، والاطلاع على القرارات التربوية، وهذا ما أكدت عليه دراسة ويلش ومتكلف (Welsh & Metcalf, 2003)، والتي أشارت نتائجها إلى أن تفويض السلطة للأكاديميين يساعد على زيادة فعالية العمل والدافعية أكثر داخل الكلية، وأشارت أيضاً إلى ضرورة وجود تعاون بين الإداريين والأكاديميين لزيادة فعالية نشاط الكلية على صعيد مجتمع الجامعة والمجتمع الخارجي وهذا التعاون ضروري لزيادة الفعالية وبالتالي يؤثر في المخرجات وتؤكد النتائج أن الفعالية تزداد بزيادة العلاقات الشخصية بين جميع الأطراف المعنية بالعمل داخل الكلية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو معيلش (Abu Maileesh, 2013) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة العريني (Al-oraini, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، ولصالح المؤهل الأعلى، كما وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو العلا (Abo Alola, 2017) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين فئة المحاضر وبين فئة أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ، لصالح فئة الرتبة الأعلى في المتوسط الكلي وفقط في الأبعاد الثلاثة لممارسة القيادة من خلال الحكومة الرشيدة التالية الشفافية، المشاركة الفاعلة، والمساءلة.

#### رابعاً: سنوات الخبرة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول(16) يبين ذلك:

جدول(16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلاله الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لسنوات الخبرة

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة
.305	1.208	.734	2	1.469	الجامعة	.81	3.69	17	أقل من 5 سنوات
		.608	72	43.757	الخطأ	.79	3.45	28	-5 من 10 سنوات
			75	941.583	الكتابي	.75	3.33	30	10 سنوات فاكثر
			74	45.226	الكتابي المصحح				

يلاحظ من الجدول(16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى لسنوات الخبرة، حيث كانت قيمة (ف)= (1.208) ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء الهيئات التدريسية يمتلكون المعرفة والخبرة الالزمه لتطبيق مبادئ الحوكمة، ويشعرون أهميتها في تحقيق الميزة التنافسية، والمحافظة على مستوى مرتفع في الجامعات، لتحقيق أهداف الجامعة، وهذا ينسجم مع ما جاء في دراسة جونز (Jones, 2011)، والتي أكدت على أن موضوع الحوكمة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه حصل على تمويل كبير من إدارة المؤسسات التعليمية، كما

بيّنت أن الحوكمة تؤثّر بشكل إيجابي على مصداقية القرارات التي يصدرها أعضاء الهيئات التدريسية في الكليات باختلاف تخصصاتها، ما عدا كلية الآداب حيث أنها لم تشارك بشكل فعال في تطبيق الحوكمة داخل أقسامها، ولم يكن لها تأثير على الهيئة التدريسية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو معيلش (Abu Maileesh, 2013) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (55 فما فوق).

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة فقد تم التوصل للاستنتاجات التالية:

- قلة اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بالاطلاع على معايير ومبادئ الحوكمة الموجودة في الجامعات.
- وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية، ووجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية وجود قنوات اتصال فعالة.
- تفاوت تطبيق مبادئ الحوكمة بين الكليات في الجامعات الأردنية، نظراً لوجود قوانين وأنظمة وتعليمات خاصة في كل جامعة ولخصوصية كل جامعة.
- تتحضر العلاقات بين الكليات في حدودها الدنيا ولم ترقى إلى مستوى الطموح لعدم تفعيل برامج الزيارات الأكاديمية، وتنفيذ شراكات مع الجامعات المتقدمة في البحث العلمي.

#### النوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فقد تم التوصل للتوصيات الآتية:

- نشر ثقافة الحوكمة بين أعضاء هيئة التدريس والعمل على تطبيقها على نطاق أوسع.
- وضع خطط لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية من خلال تنظيم برامج وورش عمل لإشاعة ثقافة العمل بروح الفريق.

- توجيهه أعضاء هيئة التدريس للالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع من خلال تعليم مفهوم المسؤولية المجتمعية في الخطط الدراسية وضع برامج للمسؤولية المجتمعية.
- العمل على توطيد العلاقات بين الكليات والجامعات من خلال وضع برامج مستمرة لتبادل الزيارات الأكademية وتنفيذ شراكات مع جامعات متقدمة في أساليب البحث العلمي.
- إجراء المزيد من الدراسات في الحوكمة في المجال الرياضي.

## References:

Abo Alola L. (2017). A strategy for developing the practice of leadership through good governance according to the perceptions of faculty members at Taif University, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 11 (1), 17-35.

Abu Maileesh, A. (2013). Institutional Governance and its Role in Administrative and Academic Decision Making in Jordanian Universities, Master Thesis, Amman Arab University, Faculty of Business Administration.

Al-oraini M. A. (2014). The reality of the application of governance from the point of view of members of administrative and academic bodies working at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic, International Journal of Specialized Education, 3 (12), 114-148.

Al-Helah M. (2014). To ensure the quality of the educational process in the university from the perspective of students, the sixth annual scientific conference, Middle East University, Amman, Jordan.

Al-Mimi, O.; Maklof, Sh. & Morrah, F. (2004). Quality in Palestinian Universities: Procedures and Practices, Paper presented at the Conference on Quality in Palestinian Education, Ramallah, Palestine.

Al-Shammari S. (2014). The Degree of Administrative Leadership in Kuwait University for the Principles of Governance from the Point of View of Faculty Members, (Master Thesis), Middle East University, Faculty of Educational Sciences.

Assawadi A. (2015). Good Governance as an Approach to Quality Assurance and Academic Accreditation in Saudi Universities "Proposal Concept", PhD Thesis, Umm Al Qura University, Faculty of Education, Department of Educational Administration and Planning.

De Boer, H., Huisman, J., & Meister-Scheytt, C. (2010). Supervision in 'modern' university governance: Boards under scrutiny. Studies in Higher Education, 35(3), 317-333.

Gader, M . (2012) . Determinants and Norms of Governance, International Scientific Conference Globalization of Management in the Knowledge Age, December 15-17, Al-Jinan University, Lebanon.

Hatamleh, A & Salamah, K. (2017). The degree of application of administrative accountability and institutional governance and the relationship between them in the directorates of education in Jordan from the point of view of their administrative leaders. *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, 11 (1), 102-122.

Jawad B. (2017). The Role of Information Technology in Achieving Governance an Applied Study in the General Authority for Taxation, *Iraqi Journal of Information Technology*, 7(4), 1-27.

Jiang, H., & Wei, M. (2011). Faculty Roles in University Governance at Two Universities in the United States and China. *New Waves-Educational Research & Development*, 14(1), 50-66.

Jones, W. (2011). Faculty involvement in institutional governance: A literature review. *Journal of the Professoriate*, 6(1), 118-135.

Khurshid, M. & Yousef, M. (2008). The Challenges of Reality and the Future of the Role of Students and Legislative Reform in the Management of the University, a workshop organized by the Arab Reform Forum at the Bibliotheca Alexandrina.

Mater, M. & Noor, A. (2013). The Role of Governance in Improving the Quality of the Output of University Education in Jordan, Middle East University, Third Scientific Conference for Quality Assurance of University Education, Amman, Jordan.

Ministry of Public Sector Development, (2014). Guide to Governance Practice in the Public Sector.

Nasser Al-din. Y. (2012). The reality of the application of governance in the Middle East University from the point of view of the members of the teaching and administrative bodies working in it, Unpublished research, Middle East University, Amman, Jordan.

Qarwani, K, (2016). The extent of the practice of governance in secondary schools in Palestine from the point of view of teachers and teachers,

Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 14 (4) 111-157.

Rasian, Z. (2009). Higher Education Governance in Developing Countries, Challenges and Recommendations. Nonpartisan Education Review/Essays, 5(3), 1-18.

Siraj Al-din, E. (2009). University Governance and Enhancing the Capacity of the Higher Education and Scientific Research System in Egypt, Alexandrina, Egypt.

Welsh, J. & Metcalf, J. (2003). Faculty and administrative support for institutional effectiveness activities: a bridge across the chasm?. The Journal of Higher Education, 74(4), 445-468.

## درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي

ياسر علي عبدالعال \*

محمد عبود الحراشة \*\*

### ملخص

استهدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية، وأثر كل من متغيرات الجنس، والرتبة العلمية وسنوات الخبرة في ذلك، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية، تكونت من (83) عضو هيئة تدريس واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المحسبي، واستخدمت استبيان تكوين من (46) فقرة توزعت على خمسة مجالات (الرؤية، والرسالة والأهداف، والتحليل البيئي، والخيارات الاستراتيجي). وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية تعزى إلى متغيرات الجنس والرتبة والخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بزيادة الاهتمام بمهارات التخطيط الاستراتيجي لدى الهيئة الأكاديمية، وضرورة اطلاعهم على الخطة الاستراتيجية للجامعة، وإشراكهم في وضع الخطة الاستراتيجية للجامعة، وعقد دورات تدريبية لتوسيعهم لزيادة من إدارتهم لمهارات التخطيط الاستراتيجي.

**الكلمات الدالة:** التخطيط الاستراتيجي، مهارات التخطيط الاستراتيجي، جامعة آل البيت.

\* مديرية تربية الزرقاء الأولى، وزارة التربية والتعليم الأردنية، الأردن.

\*\* قسم الإدارة التربوية والأصول، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت.

تاريخ تقديم البحث: 10/11/2019م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئوية، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021م.

# **Degree Of Possession Of University Administration At Al – Bayt University For Strategic Planning Skills**

Yaser Ali Abd-El'aal

## **Mohammad Aboud Al-Harahsheh**

## Abstract

This study aimed at investigating the ideas of the faculty members about the degree that the administration in Al al-Bayt University has the skills of strategic planning. It also investigates the impact of gender, scientific grade, years of experience on such a decision. A random sample was chosen, consisting of (83) faculty members. The researchers used the descriptive method. The questionnaire employed in this study consisted of (46) points that were divided into five areas (vision, mission, objectives, environmental analysis, and strategic choice). The questionnaire was tested for its validity and stability. The results showed that the faculty members think that the level of applying strategic planning skills by Al al-Bayt University administration is medium. Based on the answers from the faculty members, the variables of gender, grade and experience do not receive statistically significant differences on the degree of strategic planning skills applied by Al al-Bayt University administration office. The study therefore suggested that there should be an increase of the faculty members concern of strategic planning skills; the staff should be informed about the strategic plan of the university and should be involved in the development of the strategic plan of the university in addition to holding training courses to draw their attention to strategic planning skills.

**Keywords:** Strategic Planning, Strategic Planning Skills, Al al-Bayt University

## المقدمة:

يشكل التعليم العالي إحدى الركائز الأساسية والمهمة في تطوير الخطط التنموية الشاملة لأي مجتمع كان، كما تعدد عليه طموحات الشعوب للنهوض بمستواها الفكري والعلمي. ولم يعد دور التعليم الجامعي مقتصرًا على إعداد وتهيئة الأفراد فكريًا واجتماعيًا وعلمياً، بل تعدى ذلك وساهم في رفد وإثباع المجتمع بالقوى البشرية التي يحتاجها سوق العمل، كما أنه أسهم في تطوير المعرفة العلمية الإنسانية من خلال البحث العلمي والمحافظة على الأخلاق والقيم التي تتمتع بها المجتمعات ودعم حضارتها بمقومات البقاء والاستمرارية والمساهمة في حل المشاكل التي تواجه مجتمعاتنا بالطرق السليمة. ويمثل الفهم الحقيقي لدور التعليم العالي في بناء المجتمعات، والوعي بطبيعة التحديات التي تواجهها دول العالم يتطلبان إعادة صياغة فلسفة التعليم العالي واستراتيجياته في التدريس، ثم في ضوء ذلك إعادة هندسة دور الوظائف وهيكلية ونظم مؤسسات التعليم العالي (Siam, 2009) ويتطلب إعادة صياغة فلسفة التعليم العالي وإعادة الهيكلة في أنظمة التعليم العالي، إدارة تتميز بالسعى الجاد والمتميز على التغيير، ومتابعة التطورات والمستجدات والاستفادة منها فالإدارة هي عملية رشيدة تحقق أهداف المؤسسة بأفضل السبل التي تمكن المؤسسة من ضمان النوعية في توفير الجهد والوقت والمال. إذ لا بد من تحقيق التعاون بين الأفراد وتنسيق جهودهم مع الأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم ومتطلباتهم (Sharif, 2004). وتعنى المؤسسات التربوية والتعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام بإصلاح التعليم وتحسين أوضاعه تمشياً مع التقدم العلمي والتكنولوجي، ومسايرة الدول المتقدمة في تطبيق أنظمة جديدة في الإدارة كمؤشر من المؤشرات الحضارية. وتشكل الإدارة الجامعية المنطلق الرئيسي للإصلاح والتغيير والتطوير وجودة العمل الجماعي، وهي الجهة التي تتحمل المسؤلية لمواجهة الصعوبات وتعمل على حلها والتعامل معها بشكل يقود العمل الجماعي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته إلى تحقيق الجودة ومن ثم للوصول إلى تحقيق الأهداف العامة التي رسمتها المؤسسة. فالإدارة الجامعية المعاصرة عليها أن تكون إدارة تغيير وتطوير وتنمية وجوهرها التفكير قبل العمل، وذلك لضمان استمرار المؤسسة وتكيفها مع التغيرات التي تحيط بها على أساس علمي مدروس (Alshamri, 2017). ويمثل التخطيط الوظيفة الرئيسة لعمليات الإدارة، إذ يشير (Alagbari, 2000) للتخطيط على أنه عملية الاستعداد والتهيؤ لاتخاذ القرار، وهو عملية واعية لاتخاذ أفضل الحلول للوصول للأهداف المرجوة فهو عملية ترتيب

الأولويات، وعملية مستمرة في وضع الخطط التي هي عبارة عن برامج مقيدة بمراحل وخطوات وتحديد زمني ومكانى، إذ يعد التخطيط الجامعى الوظيفة التي تكفل احتياجات المستقبل وذلك برسم السياسة المفترض إتباعها وتحديد الوسائل الالزامه لتحقيق هذه السياسة، وتحديد البرامج والأنشطة الأساسية مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة (Alhariri et al., 2004). ويعد التخطيط الاستراتيجي أكثر الأفكار شيوعاً لكيفية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات. وإن صياغة الاستراتيجية عملية مقصودة تتطوّر على أسلوب منطقي عقلاني مخطط تجاه المؤسسة (Alhariri, 2010). ويمثل التخطيط الاستراتيجي القرارات التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها بطريقة فاعلة وزيادة كفاءتها الإنتاجية (Morsi, 2006). وتعد الجامعات اليوم مؤسسات إنتاجية تسعى للتنافس والريادة للوصول إلى درجة عالية من التميز في إعداد الخريجين وتقديم الخدمة للمجتمع. حيث تلعب الإدارة الجامعية دوراً مهماً في تحسين العملية التعليمية وتقديم ما هو أفضل لديها بهدف الوصول لمخرجات تربوية سليمة قادرة على المنافسة في شتى المجالات، إذ لا بد أن تمتلك هذه الإدارات مهارات التخطيط الاستراتيجي حتى تتمكن من تحقيق أهدافها بالشكل السليم. وقد ظهرت عدة تعاريف لمصطلح التخطيط حيث يعرف بأنه عملية ترتيب الأولويات ضمن الإمكانيات البشرية المتاحة (Ben Dhimes et al., 2005). وعرف (AlCloffeien, 2009) التخطيط بأنه: الطريقة التي يمكن من خلالها معالجة المشكلات الناتجة عن التخلف وتحقيق معدلات متمامة للتنمية البشرية والاجتماعية بأقصر مدة وأقل التكاليف في الموارد المالية والبشرية، فهو يرتكز على العلم والبحث العلمي في مراحله وخطواته كافة. كما عرف (Bakit, 2017) التخطيط بأنه الطريقة التي سيتبعها صناع القرار في تنفيذ العمل واتخاذ القرارات، ويشمل المعلومات والسياسات. أما (MCkean, 2012) فيرى أن الاستراتيجية هي تحديد مستقبل المؤسسة من خلال منهج واضح للتواصل بين خطواتها ويكون بالمتابعة. وعرفها (Khairuddin, 2013) بأنها خطط وأنشطة تتعلق بالمؤسسة توضع وتنظم بطريقة لضمان خلق التوافق والتطابق بين رسالة المؤسسة وأهدافها. ويعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه: العملية التي يتم من خلالها تحليل بيئية المؤسسة الداخلية والخارجية وتطوير رسالة المؤسسة وأهدافها و اختيار خططها (Katamine, 2002). ويعزز (Stonehouse & Pemberton, 2002) بأن التخطيط الاستراتيجي يركز على وضع وتصميم خطط تنظيمية طويلة الأجل لتحقيق الأهداف.

ويمكن القول إن التخطيط الاستراتيجي هو صياغة أهداف المؤسسة بشكل سليم ووضع الاستراتيجيات المناسبة من أجل تحقيق تلك الأهداف وفق فترات زمنية مناسبة، والعمل على ديمومة هذه الخطط حتى تتناسب مع تطورات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.

### **أهمية التخطيط الاستراتيجي:**

يرى (McClamroch et al., 2001) أن التخطيط الاستراتيجي يوجد حينما يكون التنظيم في المؤسسة للسنة التالية أو أكثر وأن هذا التخطيط يكون بشكل نموذجي وتكون العملية في نفس الوقت منظمة وعريضة وتركز على وظيفة رئيسية. يهتم التخطيط الاستراتيجي بالتغييرات التي تحدث في القدرات والمهام الاستراتيجية، فقد يجري التعديل في مهام اتجاهات استراتيجية ويتضمن التغيير في المهام والاتجاهات الاستراتيجية التحرك إلى ما هو جديد، كما أن تعزيزه كفاءة البحث والتطوير يمكن أن تمثل تعديلاً في القدرات أو الإمكانيات الاستراتيجية، وتتوفر دورة التخطيط الزمني وقتاً محدوداً يستطيع من خلاله المديرون إدراك أهمية التفكير الاستراتيجي (AlMursi et al., 2007).

وتكون أهمية التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر (AlBadri, 2001) المشار إليه في (Al-Hariri, 2007) :

- 1- وضوح الرؤية وتحديد الأهداف.
- 2- تشجيع الهيئة الإدارية على ترجمة الأهداف وتحويلها إلى واقع.
- 3- الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات.
- 4- تحقيق التكامل والتنسيق.
- 5- تحديد الأولويات بما يتفق مع الاحتياجات.
- 6- السيطرة على مشاكل التنفيذ.
- 7- تخفيض المخاطر المتوقعة.
- 8- تنظيم الخبرات وترتيب الإمكانيات المتاحة بما يضمن تجنب الصعوبات المختلفة، وتلافي الوقوع بالأخطاء.

9- زيادة فاعلية فريق العمل بحيث تتضح الأهداف واتخاذ القرارات الرشيدة.

10- التطوير والتحسين في ضوء المستجدات والتغيرات المستمرة.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى التخطيط الاستراتيجي، ومن هذه الدراسات

مرتبة حسب التوقيت الزمني:

قام (Werkolla, 2007) بدراسة هدفت إلى استكشاف عملية التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي في جامعة مينسوتا بأمريكا من خلال تحليل وصف العداء لتجاربهم الحية ومشاركتهم المباشرة فيه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وعمل مقابلات مع العداء ويكون مجتمع الدراسة من خمسة عشر عميداً قدموا رؤيتهم المعمقة لعملية التخطيط ودور القيادة الأكademie في ذلك. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن التفكير الاستراتيجي يأتي في المقدمة لعملية التخطيط الاستراتيجي، وأن التغيير الفكري للهوية العامة يمثل استراتيجية أولية لتحفيز التحويل المادي والهيكلية. إن مبدأ التوازن والمشاركة يعتبر مركزاً، فالقيادة الأكademie يجب أن تكون منتمجة بشكل متكامل ومستمر في التفكير الاستراتيجي والتفاعل بين الأفراد.

وفي دراسة قام بها (Fred, 2008) في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن تصورات الرؤساء والقادة الأكاديميين والمسؤولين الماليين حول فعالية التخطيط الاستراتيجي وتكونت عينة الدراسة من (74) فرداً، تم تطبيق استبيان عليهم، وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن الرؤساء كانوا متفاہين حول عملية التخطيط الاستراتيجي، كما يجب أن يتضمن تطبيق عملية التخطيط ضمن مشاركة جميع المستويات الإدارية، وتأثير عمليات التخطيط الاستراتيجي في جميع العمليات الأخرى في الجامعة.

قام (Al-Meleiji & Yousef, 2010) بدراسة هدفت التعرف إلى أساسيات التخطيط الاستراتيجي من حيث مبادئه، وأسسها، ومراحله، والكشف عن واقع التخطيط الاستراتيجي في بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس العاملين بها، ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير إدارة عمليات التخطيط الاستراتيجي لإدارة التعليم الجامعي المصري، طبقت هذه الدراسة على بعض كليات جامعتي طنطا وبنيها بعينة مقدارها (130) فرداً، وقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمد على مجموعة من

الأدوات المتمثلة بالزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية والاستبانة، وتوصل إلى النتائج التالية: قلة استفادة الجامعة من تجارب الجامعات الأخرى في التخطيط الاستراتيجي، وتجاهل اطلاع أفراد العاملين وأعضاء هيئة التدريس باستمرار على الخطط المستقبلية للجامعة، وسعى إدارة الجامعة إلى تدعيم الثقافة المشجعة للتخطيط الاستراتيجي ونشرها في جميع الوحدات الإدارية والكليات، ومراعاة الخطط الاستراتيجية للثقافة التنظيمية السائدة بهذه الكليات، وافتقد أعضاء هيئة التدريس والأفراد العاملون بالجامعة إلى المعرفة الكافية بالتخطيط الاستراتيجي، نتيجة قلة تقديم الجامعة لبرامج تدريبية حول التخطيط الاستراتيجي للأفراد العاملون، وقلة اعتماد إدارة الجامعة على مؤشرات واضحة في تقديم الخطط الاستراتيجية للكليات وغياب الدور الرقابي لإدارة الجامعة لعملية تنفيذ الخطط الاستراتيجية، وهناك عدة معوقات تمثل بالميزانية وقلة الدورات.

قام (Oloody, 2011) بدراسة هدفت إلى البحث في النوعية في مفاهيم أعضاء كلية المجتمع عن التخطيط الاستراتيجي وكيف تؤثر مفاهيمهم في مساهماتهم لتحقيق المهام المؤسساتية والأهداف والغايات، حيث يتعاونون كل من أعضاء الكلية والإدارة كشريكاء في اتخاذ القرار للمؤسسة التعليمية، واستخدمت الدراسة عينة قصدية تكونت من (10) رؤساء كليات مجتمع من أجل المقابلات المعمقة، وكشفت النتائج عن أن التواصل ضعيف بين أعضاء الكلية والإدارة وال الحاجة لخطة استراتيجية تعاونية وظيفية يتم تقديمها وتعديلها دوريا.

قام كل من (Al-Bataina & Hazaima, 2014) بدراسة لبيان أثر التخطيط الاستراتيجي والدور المهم في عملية اتخاذ القرارات من وجهة نظر الإدارة العليا في الجامعات الخاصة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (140) فردا، وقد تم اختيار عينة عشوائية مفردة. أبرز النتائج كانت وجود علاقة ارتباط ايجابية بين كل من وضع أهداف المنظمة الاستراتيجية وعملية ترتيب الأولويات الاستراتيجية وواقعية التخطيط الاستراتيجي وشمولية التخطيط الاستراتيجي وعملية التنسيق للتخطيط الاستراتيجي، على عملية اتخاذ القرار.

وقام (Al-Majali & Smara, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة مئوية في الأردن من حيث مدى وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي لدى المسؤولين في الجامعة من وجهة نظرهم وما هي درجة ممارستهم لعمليات التخطيط الاستراتيجي. تكونت عينة الدراسة من جميع المسؤولين في جامعة مئوية للعام الجامعي

2012/2013م. وتضمنت العينة نواب الرئيس، والعمداء ونواب العمداء، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، ومديري المراكز والوحدات والدوائر وبلغ عددهم 180 فردا. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة احتوت مجموعة فقرات بلغ عددها (31) فقرة توزعت على مجالين، الأول مفهوم التخطيط الاستراتيجي والثاني عمليات التخطيط الاستراتيجي. أظهرت النتائج أن درجة وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي لدى مسؤولي جامعة مؤتة قوية بشكل إيجابي. كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مسؤولي الجامعة لعمليات التخطيط الاستراتيجي بشكل عام متوسط و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مسؤولي جامعة مؤتة لعمليات التخطيط الاستراتيجي يعزى إلى متغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة أو التفاعل بينهما. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي لمسؤولي جامعة مؤتة يعزى إلى متغير المؤهل العلمي ووجود فروق دالة إحصائية في درجة وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي يعزى إلى متغير الخبرة ووجود فروق دالة إحصائية في درجة وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي لدى مسؤولي جامعة يعزى إلى التفاعل بين متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

قام (Faraj, 2015) بدراسة هدفت إلى اقتراح برنامج لتدريب القيادات الجامعية في مجال التخطيط الاستراتيجي، حيث تطلب الأمر تعريف مفهوم التخطيط الاستراتيجي وخطواته الأساسية، وأهمية تطبيقه في المؤسسات الجامعية، كذلك تعريف مفهوم التدريب، وأهدافه، وأهم المراحل التي يمر بها تصميم البرامج التدريبية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في توظيف ما ذكر أعلاه عن التخطيط الاستراتيجي والتدريب في تصميم برنامج لتدريب القيادات الجامعية في مجال التخطيط الاستراتيجي تضمن: الأهداف والمواضيع، والأساليب ، والوسائل التدريبية.

كما قام (AlAati, 2015) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية من خلال أبعاده وعلى أهم العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بعملية التخطيط الاستراتيجي، تكونت عينة الدراسة من 585 فرداً وتوصلت النتائج إلى أن هناك مستوى متوسطاً من التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية، وأن مستوى التخطيط في الجامعات الخاصة والحكومية كانت بدرجة متوسطة ودالة فيما يخص الرؤية والرسالة والهيكل التنظيمي وكفاءة الموارد البشرية والمالية بينما لم تظهر هناك أثر في الأهداف والتحليل البيئي والخيارات

الاستراتيجي ومدى التزام الجامعة بالخطيط الاستراتيجي ومدى انتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي.

وأجرت (Abdul et al., 2015) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وعلاقتها بمتغيري الكلية وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان مكونة من (60) فقرة وزعت على سبعة مجالات: التخطيط للتخطيط الاستراتيجي، التحليل الاستراتيجي، التوجيه الاستراتيجي، الصياغة الاستراتيجية، الإعداد للتنفيذ والمتابعة الاستراتيجية، إقرار الخطة وتنفيذها، المتابعة وتقويم الاستراتيجية. وبعد التأكيد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (167) عميداً ونائباً ومساعداً في الكليات العلمية والإنسانية إذ تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ومن ثم تحليل البيانات. بينت نتائج الدراسة أن فاعلية التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين كانت ذات مستوىً (مرتفع) في جميع مجالاتها وأبعادها وفي معظم فقراتها، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4,09)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة في الدرجة الكلية لفاعلية التخطيط الاستراتيجي، ووجود فروق بين فئات متغير الكلية وبعد الإعداد للمتابعة، وفي مجال المتابعة وتقويم الاستراتيجية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق بين فئات سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) وبين ذوي الخبرة (11) سنة فأكثر لمجال الإعداد للتنفيذ والمتابعة الاستراتيجية لبعدي الإقرار والتنفيذ لصالح ذوي الخبرة (11) سنة فأكثر.

كما وقام (Abdel Fattah, 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع ممارسات التخطيط الاستراتيجي بجامعة اليرموك/الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والصعوبات التي قد تحد من قدرة الجامعة على ممارسة التخطيط الاستراتيجي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبياناً مكونة من (38) مفردة لقياس مدى تحقق مراحل التخطيط الاستراتيجي، وتكونت عينة الدراسة من (102) عضو هيئة تدريس من كلية التربية والأداب والعلوم، والعلوم الصحية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات جيدة، وهذا يدل على أن ثمة مجهودات تبذل من قبل إدارة الجامعة في تحسين وتطوير خطط الجامعة وتنفيذ خطط طويلة ومتوسطة المدى ولكنها بحاجة إلى مزيد من التطوير، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لاختلاف

الكلية (عملي، إنساني) ولصالح الكليات العلمية في معظم أبعاد التخطيط الاستراتيجي، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس أو الرتبة الأكademية.

وقام (Al Shathri, 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية وذلك من خلال الكشف عن متطلباته لتحسين القدرة التنافسية للجامعات، وكذلك لمعرفة التحديات التي تواجهها والتي قد تحد من تحسين قدرتها التنافسية للجامعات السعودية، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي على أفراد الدراسة والبالغ عددهم (69) عضو هيئة تدريس في تخصص إدارة تربية وهم في أربع جامعات حكومية وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة أم القرى، جامعة الملك خالد في أبها وبيشة فقط. وكانت الاستبانة مكونة من (35) عبارة موزعة على ثلاثة محاور. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن من أهم متطلبات التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية: ضرورة توافر الاعتمادات المادية واللازمة لعملية التخطيط الاستراتيجي. وكان أهم التحديات التي تواجه ممارسة التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية. سرعة التغيرات الكمية والنوعية في البيئة الداخلية للجامعات السعودية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن بعضها درس العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المؤسسات كدراسة (Abdul, 2008)، ودراسة (Fred, 2008) ، ودراسة (Fattah & Iman, 2015) بالإضافة إلى أن منها ما درس واقع التخطيط الاستراتيجي كدراسة (Almajali & Smara 2014) ، ودراسة (Abdel Fattah, 2014) ودراسة (Al Shathri, 2016) . وهناك دراسات هدفت إلى اقتراح برنامج لتدريب القيادات الجامعية في مجال التخطيط الاستراتيجي مثل دراسة (Faraj, 2015) ، ومنها ما درس مستوى التخطيط الاستراتيجي مثل دراسة (Werkolla , 2007) ودراسة (AlAati, 2015) . ومنها ما تناول أثر التخطيط الاستراتيجي والدور المهم في عملية اتخاذ القرارات مثل دراسة (Al-Bataina & Hazaima, 2014) . أما (Oloody, 2011) فدرس دور الاتصالات التي تتعلق بعمليات التخطيط الاستراتيجي. ومنها ما درس أساسيات التخطيط الاستراتيجي من حيث مبادئه وأسسها ومراحله كدراسة (Meleiji & Yousef, 2010)

بينما الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية، وفحص فيما إذا كان هناك تأثير للجنس والرتبة العلمية والخبرة على ذلك.

### مشكلة الدراسة:

نظرًا لأهمية التخطيط الاستراتيجي من قبل الإدارات في جميع المؤسسات، وتحديداً في المؤسسات التعليمية، وعلى وجه الخصوص مؤسسات التعليم العالي، كان لا بد لنا أن نهتم بالخطيط الاستراتيجي والاعتماد عليه كوسيلة مهمة في تحقيق أهداف أي مؤسسة سواء أكانت تعليمية أو غير ذلك، وذلك لأن التخطيط الاستراتيجي يعتبر البوصلة الرئيسية التي توجه إدارة أي مؤسسة نحو وضع رؤيا شاملة للمؤسسة وصياغة أهدافها المستقبلية كما يتطلب متابعة حثيثة من الإدارة لمتابعة هذه الخطط وهل تسير بالاتجاه السليم أم لا. وتقيم نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر عن طريق تطوير الأهداف والاستراتيجيات المناسبة لذلك. كما أنه يتم من خلال التخطيط الاستراتيجي الناجح وضع آليات محددة للتوجهات التي تعمل المؤسسة من خلالها والتي تشكل الوسيلة والمنهجية التي تقود عمل المؤسسة نحو تحقيق أهدافها بجودة عالية. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التعرف على درجة امتلاك العاملين في المؤسسة لمهارات التخطيط الاستراتيجي ووضوحها لهم والمتمثلة بالرؤية والرسالة والأهداف والتحليل البيئي والخيارات الاستراتيجية ومقدرة العاملين في المؤسسة على تطبيق هذه المهارات بدقة. لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي.

### أسئلة الدراسة:

#### أجبت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq a$ ) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة والخبرة؟

### **أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة بالآتي:

- 1- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تقديم تصور عن مدى امتلاك الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي.
- 2- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات التي تعنى بموضوع التخطيط الاستراتيجي ودرجة امتلاك الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي.
- 3- تسعى هذه الدراسة إلى أن يستفيد صانعو القرار في جامعة آل البيت من نتائج الدراسة الحالية وما تقدمه من توصيات ومقترنات لتطوير ممارسات التخطيط الاستراتيجي في هذه الجامعة.

### **أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى:

- 1- التعرف إلى درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي.
- 2- التعرف على أثر كل من الجنس والخبرة والرتبة العلمية على درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي.

### **حدود الدراسة وحدوداتها:**

تتحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على موضوع درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت.
- الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني في جامعة آل البيت / المملكة الأردنية الهاشمية.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي 2019/2018

- المحدّدات: تحدّد تعليم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

### **التعريفات الاصطلاحية والأجرائية:**

استخدم الباحثان عدداً من المصطلحات يرى من الضروري تعريفها:

- التخطيط الاستراتيجي: "هو العملية التي يتم من خلالها الإعداد الشامل للموارد في المؤسسة لتحقيق أهدافها، وتعتمدّها المؤسسة كقاعدة لاتخاذ القرارات انطلاقاً من واقع تحديدها لرسالتها أو وظيفتها الحالية والمستقبلية. ويعتمد التخطيط الاستراتيجي على تحديد طبيعة المخرجات للمؤسسة والجهات المنفعنة أو المستفيدة من هذه المخرجات" (AlKhatib, 2001 : 178).

إجرائياً: تعرف بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن المقياس المعد لهذه الدراسة والمحددة بال المجالات الآتية (الرؤية والرسالة والأهداف والتحليل البيئي والختار الاستراتيجي).

### **منهج الدراسة:**

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمتّه لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

### **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (333) عضو هيئة تدريس حسب Daman Deparment Al- Bayt University 2016/2017).

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (83) عضو هيئة تدريس من جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2018/2019، وبنسبة (24.92) من مجتمع عينة الهيئة التدريسية ويبين الجدول (1) ذلك.

#### الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية

##### حسب متغيرات الجنس والرتبة والخبرة

المتغير	الكلية	الرتبة	الخبرة	الجنس	النسبة المئوية	العدد	الفئات
الجنس				الجنس	%90	75	ذكر
					%10	8	أنثى
					%100	83	الكلي
الرتبة				الرتبة	%31	26	أستاذ مساعد
					%39	32	أستاذ مشارك
					%30	25	أستاذ دكتور
ال العلمية				ال علمية	%100	83	الكلي
					%16	13	أقل من 5 سنوات
					%29	24	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات
الخبرة				الخبرة	%55	46	10 سنوات أو أكثر
					%100	83	الكلي

### أداة الدراسة:

تم تطوير أداة لقياس مهارات التخطيط الاستراتيجي تكونت من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الرؤية، والرسالة، والأهداف، والتحليل البيئي، والخيارات الاستراتيجي). وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة Almajali & AlAati, 2014، ودراسة Al Bataina & Hazaima, 2014، ودراسة Smara, 2014، ودراسة Abdel Fattah, 2016، ودراسة 2015.

### صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (9) من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية في الجامعات الأردنية، وقد طلب من المحكمين تقييم ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتظامها للمجال الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي فقرة يرون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة حيث جمعت البيانات من المحكمين وبعد ذلك تم إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين وقد تكونت الأداة بصورةها الأولية من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وحذفت (6) فقرات واستقرت أداة الدراسة بعد التحكيم بصورةها النهائية لتصبح (46) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق.

**الجدول (2) قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات مهارات التخطيط الاستراتيجي**

معامل الثبات	المجال	الأداة
0.93	الرؤية	مهارات التخطيط الاستراتيجي
0.94	الرسالة	
0.96	الأهداف	
0.94	التحليل البيئي	
0.94	الخيار الاستراتيجي	

يبين الجدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات مقبولة لغايات البحث.

### معايير التصحيح:

- للتعرف إلى درجة التقدير، اعتمد الباحثان المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{1.33 = 1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$2.33 = 1.33 + 1 \quad -$$

$$3.67 = 1.33 + 2.34 \quad -$$

$$5 = 1.33 + 3.68 \quad -$$

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

1. أقل من أو يساوي (2.33) مؤشراً قليلاً.

2. أكبر أو تساوي (2.34) واقل من أو تساوي (3.67) مؤشراً متوسطاً.

3. أكبر من أو تساوي (3.68) مؤشراً كبيراً.

### نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وحسب تسلسل أسئلتها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي، والجدول (3) يبين ذلك.

**الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدرجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية مرتبة تنازلياً**

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	رقم المجال	الرتبة
متوسطة	0.78	2.89	التحليل البيئي	4	1
متوسطة	0.82	2.82	الأهداف	3	2
متوسطة	0.86	2.80	الرسالة	2	3
متوسطة	0.82	2.79	الرؤية	1	4
متوسطة	0.90	2.65	الخيار الاستراتيجي	5	5
متوسطة	0.77	2.80	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (3) أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وبانحراف معياري بلغ (0.77). وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (2.65 – 2.89)، وجاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال التحليل البيئي في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.89)، وبانحراف معياري بلغ (0.78)، وبدرجة متوسطة، تلاه في الرتبة الثانية مجال الأهداف بمتوسط حسابي بلغ (2.82)، وبانحراف معياري بلغ (0.82)، وبدرجة متوسطة، تلاه في الرتبة الثالثة مجال الرسالة بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وبانحراف معياري بلغ (0.86) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الرابعة جاء مجال الرؤية بمتوسط حسابي بلغ (2.79)، وبانحراف معياري بلغ (0.82)، وبدرجة متوسطة، تلاه في الرتبة الخامسة والأخيرة مجال الخيار الاستراتيجي بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وبانحراف معياري بلغ (0.90) وبدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة وضوح الخطة الاستراتيجية في جامعة آل البيت لدى معظم أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة، فضلاً إلى قلة إطلاع غالبية أعضاء الهيئة الأكاديمية للخطة الاستراتيجية للجامعة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (AlMajali & Smara, 2014)، ودراسة (Aati, 2015-Al) حيث جاءت نتائج هذه الدراسات على العينات المستهدفة من البحث متوسطة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Oloady, 2011) ودراسة (Abdel Fattah, 2016) حيث جاءت نتائج هذه الدراسات وفق تقديرات العينات لديهم ضعيفة وجيدة على التوالي مقارنة مع نتائج هذه الدراسة بالمستوى المتوسط وفق تقدير أفراد العينة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

### المجال الأول: الرؤية

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الرؤية مرتبة تنازلياً:

**الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
والرتبة والدرجة لفقرات مجال الرؤية مرتبة تنازلياً**

الرتبة	الرقم	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1	4	متوسطة	0.94	3.10	تنسجم رؤية الجامعة مع قيم ومعتقدات البيئة الخارجية
2	1	متوسطة	1.02	2.96	توضح إدارة الجامعة رؤيتها لجميع المعنين داخلياً
3	2	متوسطة	1.03	2.85	تمتلك إدارة الجامعة رؤية واضحة
4	5	متوسطة	0.99	2.83	يوجد توافق بين رسالة الجامعة ورؤيتها المستقبلية
5	3	متوسطة	0.99	2.78	تنسم رؤية إدارة الجامعة بالواقعية في تطبيقها
6	8	متوسطة	1.01	2.74	تسعى إدارة الجامعة إلى تعزيز المعرفة على المستوى المحلي والإقليمي وال العالمي
7	7	متوسطة	0.95	2.66	تتميز إدارة الجامعة في تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية
8	6	متوسطة	1.04	2.39	تعمل إدارة الجامعة على إشراك عامليها في صياغة رؤيتها
الدرجة الكلية لمجال الرؤية					

يبين الجدول (4) أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي (المجال الرؤية) من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وبانحراف معياري بلغ (0.82). وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.39) و (2.79) وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على "تسجّم رؤية الجامعة مع قيم ومعتقدات البيئة الخارجية" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وبانحراف معياري بلغ (0.94)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "تعمل إدارة الجامعة على إشراك عاملتها في صياغة رؤيتها" بالرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.39)، وبانحراف معياري بلغ (1.04) وبدرجة متوسطة.

### المجال الثاني: الرسالة

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الرسالة مرتبة تنازلياً:

#### الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الرسالة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الرسالة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	تتمثل إدارة الجامعة رسالة واضحة		3.02	1.07	متوسطة
2	13	تسعى إدارة الجامعة إلى النهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري للجامعة		2.93	1.00	متوسطة
3	14	تتركز إدارة الجامعة على المواجهة بين معطيات الأصالة وآفاق المعاصرة		2.92	1.03	متوسطة
4	10	تتكامل رسالة الجامعة مع أهدافها الاستراتيجية		2.90	1.00	متوسطة
5	17	تسعى إدارة الجامعة إلى إعداد الموارد البشرية المؤهلة الملائمة لاحتياجات سوق العمل		2.86	0.95	متوسطة
6	16	يوجد تواافق بين رؤية الجامعة المستقبلية ورسالتها		2.74	0.97	متوسطة
7	12	تنشر إدارة الجامعة رسالتها بين عاملتها لتحفيزهم على المشاركة في تحقيق الأهداف		2.66	0.97	متوسطة
8	15	تسعى إدارة الجامعة إلى تنمية المهارات الإبداعية للعاملين		2.63	1.06	متوسطة
9	11	تعمل إدارة الجامعة على إشراك عاملتها في صياغة رسالة الجامعة		2.50	1.06	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال الرسالة		2.80	0.86	متوسطة

يبين الجدول(5) أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي (المجال الرسالة) من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وبانحراف معياري بلغ (0.86). وترأوحـت المتـوسطـات الحـسابـية لـلـفـقـراتـ ماـ بـيـنـ (2.50ـ -ـ 3.02)ـ وجـاءـتـ جـمـيـعـ الـفـقـراتـ بـدـرـجـةـ مـتـوـسـطـةـ،ـ وجـاءـتـ الـفـقـرةـ (9)ـ وـالـتـيـ تـنـصـ عـلـىـ "ـتـمـلـكـ إـدـارـةـ الـجـامـعـةـ رـسـالـةـ وـاـضـحـةـ.ـ قـيـ الرـتـبـةـ الـأـوـلـىـ وـبـمـتـوـسـطـ حـاسـبـيـ بلـغـ (3.02)،ـ وبـانـحرـافـ مـعـيـارـيـ بلـغـ (1.07)،ـ وـبـدـرـجـةـ مـتـوـسـطـةـ بـيـنـماـ جـاءـتـ الـفـقـرةـ (11)ـ وـنـصـهاـ "ـتـعـمـلـ إـدـارـةـ الـجـامـعـةـ عـلـىـ إـشـرـاكـ عـاـمـلـيـهـاـ فـيـ صـيـاغـةـ رـسـالـةـ الـجـامـعـةـ.ـ بـالـرـتـبـةـ الـأـخـيـرـةـ وـبـمـتـوـسـطـ حـاسـبـيـ بلـغـ (2.50)،ـ وبـانـحرـافـ مـعـيـارـيـ بلـغـ (1.06)،ـ وـبـدـرـجـةـ مـتـوـسـطـةـ.

### المجال الثالث: الأهداف

يبين الجدول(6) المتـوسطـاتـ الحـاسـبـيةـ وـالـانـحرـافـاتـ الـمـعـيـارـيـةـ وـالـدـرـجـةـ وـالـرـتـبـةـ لـلـفـقـراتـ مـجـالـ الـأـهـدـافـ تـنـازـلـياـ

### الجدول (6) المتـوسطـاتـ الحـاسـبـيةـ وـالـانـحرـافـاتـ الـمـعـيـارـيـةـ وـالـرـتـبـةـ وـالـدـرـجـةـ لـلـفـقـراتـ مـجـالـ الـأـهـدـافـ تـنـازـلـياـ

الرقم	الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
26	1-	متوسطة	0.97	2.95	تعزيز مقايم المواطنـةـ الصـالـحةـ وـالـعـمـلـ التـطـوعـيـ وـقـيـادـةـ الـجـمـعـ
21	2	متوسطة	1.00	2.91	تبـقـ الأـهـدـافـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ لـلـجـامـعـةـ مـنـ رـؤـيـتهاـ وـرسـالـتهاـ
23	3	متوسطة	0.92	2.85	تـسـمـ الأـهـدـافـ الـفـرـعـيـةـ الـمـنـتـقـةـ عـنـ الـأـهـدـافـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ بـالـضـوـحـ
18	4	متوسطة	0.99	2.84	تـسـعـ إـدـارـةـ الـجـامـعـةـ إـلـىـ بـنـاءـ الشـخـصـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ الـمـكـامـلـةـ
22	5	متوسطة	0.93	2.81	أـهـدـافـ الـجـامـعـةـ وـاـضـحـةـ وـقـلـلـةـ لـلـتـحـقـيقـ وـالـقـيـاسـ
19	5	متوسطة	1.00	2.81	تـهـمـ إـدـارـةـ الـجـامـعـةـ بـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ
20	5	متوسطة	1.06	2.81	تـسـعـ إـدـارـةـ الـجـامـعـةـ إـلـىـ إـلـقـادـةـ مـنـ التـطـورـاتـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـدـيـثـةـ فـيـ مـجـالـ الـتـعـلـمـ وـالـتـعـلـيمـ
27	8	متوسطة	0.93	2.79	تـضـمـنـ الـخـطـةـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ لـلـجـامـعـةـ أـهـدـافـاـ مـحـدـدـةـ وـقـلـلـةـ لـلـقـيـاسـ
28	9	متوسطة	0.92	2.77	تـضـعـ إـدـارـةـ الـجـامـعـةـ أـهـدـافـاـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ بـنـاءـ عـلـىـ عـوـاـلـ الـقـوـةـ وـالـضـعـفـ وـالـفـرـصـ وـالـتـهـيـدـاتـ

متوسطة	0.91	2.75	مواكبة أهم التطورات العلمية في المجالات المعرفية كافة	25	10
متوسطة	0.99	2.72	تحقق الخطة الاستراتيجية في الجامعة أهدافاً بعيدة المدى	24	11
متوسطة	0.82	2.82	الدرجة الكلية لسجل الأهداف		

يبين الجدول (6) أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي (المجال الأهداف) من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وبانحراف معياري بلغ (0.82). وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.72 – 2.95) وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (26) والتي تنص على "تعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة والعمل التطوعي وقيادة المجتمع". في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وبانحراف معياري بلغ (0.97)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "تحقق الخطة الاستراتيجية في الجامعة أهدافاً بعيدة المدى". بالرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وبانحراف معياري بلغ (0.99)، وبدرجة متوسطة.

#### المجال الرابع: التحليل البيئي

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال التحليل البيئي مرتبة تنازلياً:

#### الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التحليل البيئي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	34	تسعى إدارة الجامعة إلى تنوع البرامج الأكاديمية لمختلف المراحل الدراسية	3.16	0.97	متوسطة
2	37	تعمل إدارة الجامعة على الاهتمام بمسائل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي	3.04	0.98	متوسطة
3	29	تراعي إدارة الجامعة القوانين والأنظمة والتعليمات في التحليل الاستراتيجي للجامعة	2.92	0.99	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.97	2.91	تحرص إدارة الجامعة على تحديد نقاط القوة والضعف في الجامعة	30	4
متوسطة	0.98	2.89	تسعى إدارة الجامعة إلى توفير الاستقرار الوظيفي وثقة العاملين لديها	33	5
متوسطة	0.95	2.87	توفر إدارة الجامعة عدد من المنح التي تساعد في تطوير البنية التحتية	36	6
متوسطة	1.01	2.87	تبني إدارة الجامعة أنظمة الجودة الشاملة في نظامها التعليمي	35	7
متوسطة	0.98	2.84	تحتقم إدارة الجامعة من مدى فاعلية هيكلها التنظيمي في عمليات التخطيط الاستراتيجي	39	8
متوسطة	0.96	2.83	تحرص إدارة الجامعة على تحديد الفرص المتاحة والتهديدات للجامعة في المستقبل	31	9
متوسطة	1.10	2.73	تسعى إدارة الجامعة إلى استخدام تخصصات جديدة كالطب والصيدلة والزراعة	38	10
متوسطة	0.99	2.68	تحدد إدارة الجامعة الموارد البشرية والمادية اللازمة للتخطيط الاستراتيجي	32	11
متوسطة	0.78	2.89	الدرجة الكلية لمجال التحليل البيئي		

يبين الجدول (7) أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي (المجال التحليل البيئي) من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وبانحراف معياري بلغ (0.78). وترأواحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.89 - 3.16)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (34) والتي تنص على "تسعى إدارة الجامعة إلى تنوع البرامج الأكاديمية لمختلف المراحل الدراسية. " في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبانحراف معياري بلغ (0.97)، وبدرجة متوسطة بينما جاءت

الفقرة (32) ونصها " تحدد إدارة الجامعة الموارد البشرية والمادية الازمة للتخطيط الاستراتيجي." بالرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.68)، وبانحراف معياري بلغ (0.99)، وبدرجة متوسطة.

#### المجال الخامس: الخيار الاستراتيجي

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الخيار الاستراتيجي، مرتبة تنازلياً:

#### الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الخيار الاستراتيجي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	42	توكِّد إدارة الجامعة على مدى ملائمة كل خيار استراتيжи مع متغيرات البيئة الخارجية	2.85	1.03	متوسطة
2	41	تتخد إدارة الجامعة قرارات تتوافق مع الخطط الاستراتيجية الموضوعة	2.71	0.99	متوسطة
3	40	تضُم إدارة الجامعة بدائل استراتيجية مناسبة	2.66	0.97	متوسطة
4	45	توفر إدارة الجامعة وحدة إدارية للتخطيط الاستراتيجي على مستوى الجامعة	2.63	1.07	متوسطة
5	43	توفر إدارة الجامعة خطط استراتيجية بديلة لمعالجة المشكلات في حال فشل الخطة الاستراتيجية البديلة حالياً	2.62	1.08	متوسطة
6	44	تمتلك إدارة الجامعة خطط استراتيجية طوبية المدى	2.61	1.08	متوسطة
7	46	تزود إدارة الجامعة الكليات بقاعدة بيانات تسهيل تطبيق خططها الاستراتيجية	2.50	1.04	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال الخيار الاستراتيجي	2.65	0.90	متوسطة

يبين الجدول (8) أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي (المجال الخيار الاستراتيجي) من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وبانحراف معياري بلغ (0.90). وترأواحت المتوسطات الحسابية لفقرات ما بين (2.50 – 2.85)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (42) والتي تصن على "تركز إدارة الجامعة على مدى ملائمة كل خيار استراتيжи مع متغيرات البيئة الخارجية." في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وبانحراف معياري بلغ (1.03)، وبدرجة

متوسطة، بينما جاءت الفقرة (46) ونصها "تزود إدارة الجامعة الكليات بقاعدة بيانات لتسهيل تطبيق خططها الاستراتيجية." بالرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وبانحراف معياري بلغ (1.04)، وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها تعزى إلى متغيرات: الجنس، الرتبة، والخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها حسب متغيرات: الجنس، الرتبة، والخبرة، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي (الرؤية والرسالة والأهداف والتحليل البياني والختار الاستراتيجي) من وجهة نظر الأكاديميين فيها حسب متغيرات الجنس والرتبة والخبرة

المتغير	اللغات	الرسالة	الرؤية	الأهداف	التحليل البياني	ال اختيار الاستراتيجي	مهارات التخطيط الاستراتيجي ككل	
الجنس	ذكر	س	2.76	2.76	2.82	2.87	2.64	2.78
	إناث	ع	0.83	0.86	0.79	0.78	0.89	0.77
	إناث	س	3.10	3.15	2.79	3.03	2.76	2.97
	إناث	ع	0.68	0.91	1.08	0.79	1.07	0.85
الرتبة	أستاذ مساعد	س	2.67	2.71	2.63	2.83	2.62	2.70
	أستاذ مساعد	ع	0.76	0.76	0.79	0.68	0.78	0.69
	أستاذ مشارك	س	2.81	2.77	2.85	2.82	2.75	2.81
	أستاذ مشارك	ع	0.94	0.95	0.92	0.96	1.04	0.91
الرتبة	أستاذ	س	2.89	2.92	2.97	3.03	2.57	2.90
	أستاذ	ع	0.72	0.87	0.70	0.61	0.83	0.69

2.59	2.58	2.68	2.51	2.64	2.15		الخبرة سنوات أقل من 5 سنوات من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات أو أكثر
0.88	0.89	0.78	1.02	1.06	0.95	ع	
2.60	2.47	2.70	2.66	2.55	2.57	س	
0.71	0.96	0.82	0.71	0.70	0.73	ع	
2.96	2.77	3.04	2.99	2.97	2.98	س	
0.75	0.78	0.04	0.78	0.86	0.79	ع	

س = المتوسط الحسابي      ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من

وجهة نظر الأكاديميين فيها بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والرتبة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات و 10 سنوات فأكثر)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات والأداء ككل والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) تحليل التباين الثلاثي لأثر متغير الجنس والرتبة وسنوات الخبرة على استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها

المقدمة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.15	2.109	1.371	1	1.371	الرؤية	الجنس هولننج = 0.097 ح = 0.231
0.18	1.875	1.384	1	1.384	الرسالة	
0.82	0.052	0.035	1	0.035	الأهداف	
0.52	0.428	0.262	1	0.262	التحليل البياني	
0.63	0.230	0.189	1	0.189	الخيار الاستراتيجي	
0.39	0.741	0.445	1	0.445	الكتاب	الرتبة وبلكس = 0.851
0.69	0.367	0.239	2	0.478	الرؤية	
0.84	0.181	0.134	2	0.267	الرسالة	

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
1.00	0.003	0.002	2	0.004	الأهداف	ج= 0.281
0.62	0.476	0.292	2	0.584	التحليل البيئي	
0.31	1.204	0.988	2	1.977	ال الخيار الاستراتيجي	
0.79	0.237	0.143	2	0.285	الكلي	
0.05	3.030	1.970	2	3.940	الرؤية	سنوات الخبرة ويلكس = 0.886 ج= 0.526
0.13	2.104	1.552	2	3.105	الرسالة	
0.28	1.289	0.871	2	1.742	الأهداف	
0.14	2.015	1.234	2	2.469	التحليل البيئي	
0.17	1.812	1.488	2	2.975	ال الخيار الاستراتيجي	
0.12	2.209	1.327	2	2.654	الكلي	
		0.650	77	50.068	الرؤية	الخطأ
		0.738	77	56.821	الرسالة	
		0.676	77	52.023	الأهداف	
		0.613	77	47.172	التحليل البيئي	
		0.821	77	63.224	ال الخيار الاستراتيجي	
		0.601	77	46.250	الكلي	
			83	703.672	الرؤية	الكلي
			83	713.395	الرسالة	
			83	717.545	الأهداف	
			83	744.579	التحليل البيئي	
			83	653.816	ال الخيار الاستراتيجي	
			83	703.147	الكلي	

ويبين الجدول (10) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها تعزى لمتغير الجنس. وربما تفسر هذه النتيجة بأن جميع العاملين من الهيئة الأكاديمية في الجامعة يمتلكون نفس درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي بغض النظر عن الجنس، لذا جاءت تقديراتهم متماثلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Abdel Fattah, 2016). والتي أظهرت عدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية عن واقع ممارسات التخطيط الاستراتيجي بجامعة اليرموك/الأردن من وجهة نظر هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها تعزى لمتغير الرتبة. وربما تفسر هذه النتيجة بأن جميع العاملين من الهيئة الأكاديمية في الجامعة يمتلكون نفس درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي بغض النظر عن الرتبة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور)، لذا جاءت تقديراتهم متماثلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Abdel Fattah, 2016). والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن واقع ممارسات التخطيط الاستراتيجي بجامعة اليرموك /الأردن من وجهة نظر هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الأكاديميين فيها تعزى لمتغير الخبرة. وربما تفسر هذه النتيجة بأن جميع العاملين من الهيئة الأكاديمية في الجامعة يمتلكون نفس درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي بغض النظر عن فرق سنوات الخبرة لديهم، لذا جاءت تقديراتهم متماثلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (AlMajali & Smara, 2014)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة مئوية تعزى لمتغير الخبرة.

#### النحوين:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1- توصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك الإدارة الجامعية في جامعة آل البيت لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر العاملين فيها من الهيئة الأكاديمية متوسطة، وعليه ينبغي العمل على رفع مستوى مهارات التخطيط الاستراتيجي لديهم وذلك من خلال حثهم على ضرورة الاطلاع على الخطة الاستراتيجية الخاصة بالجامعة.

- 2- إشراك جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت في وضع الخطة الاستراتيجية للجامعة وإيادء ملاحظاتهم للمساهمة في تحسين مستوى أدائهم لمهارات التخطيط الاستراتيجي.
- 3- ضرورة إطلاع أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت على الخطة الاستراتيجية للجامعة باستمرار وتطويرها لمواكبة التغيرات التي قد تطرأ داخلياً أو خارجياً.
- 4- عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت تهدف إلى توعيتهم وزيادة ادراكيهم فيما يتعلق بمهارات التخطيط الاستراتيجي.
- 5- إيفاد أعضاء من الهيئة الأكاديمية في جامعة آل البيت لجامعات لها خبرات عالية في التخطيط الاستراتيجي وباستمرار لتطوير ورفع مهاراتهم في التخطيط الاستراتيجي والاستفادة منها في الجامعة.

## Reference:

AlAati, L. & Beni Khaled, M. (2015). The reality of strategic planning in Jordanian universities: a comparative study between public and private universities, Master Thesis published, Al-Bayt University,(98.1).

Abdel Fattah, M. & El Abidine (2016). The degree of commitment of Yarmouk University administration to strategic planning from the point of view of faculty members, the future of Arab education: Egypt. 23 (102): 11-90.

Abdel Fattah, I. (2015). Effectiveness of strategic planning in the official Jordanian universities from the point of view of academic leaders, Educational Journal: Kuwait, 29 (114): 159-202

AlAgbari, A. (2000). School Management, The Contemporary Planning and Organizational Dimension, 1, Dar Al-Nahda, Beirut, Lebanon.

AlBadri, T. (2001). Applications and concepts in educational supervision, Dar al-Fikr for printing and publishing.

Bakhit, I., G. R. (2017). Effect of Strategic Planning on the Performance of Higher Educational Institutes, International Journal of Business and Management Invention, Volume 6 Issue 3, March. 2017, PP: 76 – 8.

AlBataina, T. & H, S. (2014). The Impact of Strategic Planning on Decision Making: Case Study "Private Universities in the Northern Region, Irbid for Research and Studies (Economic and Administrative Sciences): Jordan, 17 (3): 1 – 43.

Al - Bayt University (2018). Statistics Of workers at Al-Bayt University, Al-Bayt University: Daman Department.

AlCloffelen, M. (2009). Strategic Planning for Universities and Higher Education, translated by Ashraf Mahmoud Jordan: Zahran Publishing.

Ben Dahimesh, K., Al-Shalash, A, & Radwan, S. (2005). Management and Educational Planning  
Riyadh: Al Rasheed Library.

Faraj, F. & Abu Arush, M (2015). A proposed program for the training of university leaders in the field of strategic planning, *Journal of Science and Humanities: Faculty of Arts and Sciences, Benghazi University, Libya* (7) 2 – 17.

Fred. M.H. (2008). “Strategic Planning for Higher Education in Developing countries : challenges and lessons” . *Planning for Higher Education*, 36(3): 5 – 21.

AlHariri, R. (2007). *Strategic Planning in the School System*, Amman: Dar Al-Fikr.

AlHariri, R. (2010). *Leadership & Quality Management in Higher Education*, I 1, Dar Al-Thaqafa Amman, Jordan.

AlHariri, R. & Al-Banna, Riad and Sharif, Abdin (2004). *Grade Management and Learning Environment*, Arab League.

Katamine, A. (2002). *Strategic management and implementation cases*, Dar Majdlawi for publication & distribution.

Khairuddin, G. (2013). *Introduction to Strategic Thought*, Dar Al Raya Publishing and Distribution.

AlKhatib, A. (2001). *University Administration: Recent Studies*, Hamada Foundation for University Studies, Publishing and Distribution.

AlMajali, F. M. Abdullah, & Smara, Nawaf Ahmed Hassan (2014). The reality of strategic planning at Mu'tah University in Jordan, *Journal of Studies and Research - University of Djelfa - Algeria*, (14): 14-37.

McClamroch, J., Bryid, J. J., & Sowell, S. I., (2001). *Strategic Planning: Politics, Leadership, and learning*, *Journal of academic librarianship*, 27(5): 372-378.

McKean, D. (2012). *survival: global politics & strategy*, 54 (1):159 - 174.

Morsi, N. (2006). *Strategic Director*, I 1, Modern University Office, Alexandria, Egypt.

AlMursi, J. al-Din, Abu Bakr, Mustafa, & Megalah, T. (2007). *Strategic Thinking and Strategic Management*, Ibrahimya: University House.

Al-Meleiji, R. & Y. yahya (2010). Management of the strategic planning processes of university education in Egypt: Analytical study, journal of the Faculty of Education: Tanta university, Egypt, (42): 397-453.

Olaode, S. (2011). Community college faculty perception of the strategic planning process (PH) Walden university.

Siam, M. (2009). Distance education as a model of higher education and some areas of quality control in its systems, Journal of the Union of Arab Universities, (5): 477 - 504 Amman: General Secretariat of the Union of Arab Universities.

AlShamri, A. (2017). The Challenges of University Management in Emerging Saudi Universities and Ways of Facing Them, Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Ain Shams University, Egypt, 41 (2): 60 - 118.

Sharif, A. (2004). Classroom & Teacher Environment, Kuwait: Arab Open University.

ALShathri, A. (2016). The reality and requirements of strategic planning in Saudi universities to improve their competitiveness, Journal of Educational Sciences-Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Saudi Arabia, (6): 225 – 280.

Stonehouse, G., & Pemberton, J. (2002). Strategic planning in SMEs—some empirical findings. *Management Decision*, 40(9) : 853 - 861.

Werkolla, H. (2007), Scenarios for strategic Planning: the experience of living the Dean of the University Research Community, Pot man, Maassen, Strategic Planning in 11.



## المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي: دراسة منهجية للأدب المنشور

بدور مسعد المسعد \*

رباب داود الصفا

علي محمود بوحمد

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم دراسة منهجية للأدب المنشور المتعلق بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في البحث العلمي في العالم العربي بين عامي 2008 و2018. وقد تم جمع الدراسات من خلال عدة مصادر. تم إيجاد واعتماد 62 بحث للتحليل. أظهرت النتائج أن أكثر من ثلث الأبحاث المنشورة كانت من السعودية ومصر. معظم الأبحاث المنشورة في العالم العربي عن هذه المقررات الإلكترونية كانت باللغة الإنجليزية ومنتشرة في مجالات ومؤتمرات عالمية. وكانت طرق البحث الأكثر شيوعا في هذه الأبحاث هي الطريقة النوعية وكانت طرق جمع البيانات الشائعة في هذه الأبحاث هي مراجعة الأدب السابق وتحليل الواقع والوثائق الخاصة، وكان ترکيز الأبحاث المنشورة على الطالب والتصميم والوصف والتأثير بينما كان هناك عدد محدود من الأبحاث التي ركزت على المدرس وراسمي السياسات التعليمية في بيئة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. أوضحت النتائج أن هناك عدداً محدوداً من الأبحاث التي تم الاستشهاد بها. بناء على النتائج تم عرض مجموعة من التوصيات.

**الكلمات الدالة:** المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، دراسة منهجية، العالم العربي، البحث العلمي.

\* كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- دولة الكويت.  
تاریخ تقديم البحث: 27/7/2019 م

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئوية، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

## **Massive Open Online Courses (MOOCs) in Research in the Arab World: A Systematic Review of the Published Literature**

**Budour Almisad**

**Rabab Alsaffar**

**Ali Buhamad**

### **Abstract**

The aim of this study is to provide a systematic review of the published literature on Massive Open Online Courses (MOOCs) in the Arab world between 2008 and 2018. The studies were collected through several sources. Sixtey two research studies were found and analyzed. The results showed that more than a third of the published papers were from Saudi Arabia and Egypt. Most of the research published in the Arab world on these electronic courses were in English and published in international journals and conferences. The most common research method was the qualitative method. The methods of collecting data included reviewing the previous literature and analyzing the sites and documents. The focus of published research was on students, design, description, and influence, while there was limited number of research that focused on teachers and policy makers in MOOCs' environment. The results showed that there was a limited number of research studies that were cited in the litriture. Based on the results, set of recommendations were presented.

**Keywords:** Massive open online courses; systematic review, Arab world, scientific research.

## المقدمة:

أن التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى تغير نمط الحياة للأفراد والمجتمعات، كما أن هذا التطور كان له أثر كبير على مناحي الحياة. وكان تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال دور محوري في تغيير أدوار وأداء العاملين في قطاع التربية والتعليم، حيث بدأ العاملون في التعليم بالأعتماد على التكنولوجيا لتوصيل المعلومات للطلاب. إذ تبني المدرسوون أنماطاً تدريسية جديدة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل التعليم الإلكتروني والتعليم الممتازج، وحديثاً ظهر نمط تدريسي جديد يعتمد على المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. تعد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واحدة من أبرز الاتجاهات في التعليم العالي في السنوات الأخيرة، فلقد انتشرت هذه المقررات الإلكترونية وحظيت باهتمام واسع في جميع أنحاء العالم في السنوات القليلة الماضية. ويمكن تعريف هذه المقررات على أنها مقررات تعليمية تطرح مجاناً عبر الإنترن特 كما لا يوجد شروط للطلاب للالتحاق بهذه المقررات بحيث لا يوجد حد للمشاركة ولا تعتبر من الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي. وقدم جانسن وشوير (Jansen & Schuwer, 2015) تعريف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بأنه دورات تعليمية عبر الإنترن特 مصممة لأعداد كبيرة من المشاركين، يمكن الوصول إليها من قبل أي شخص في أي مكان طالما لديه اتصال بالإنترن特 مفتوحة للجميع دون مهارات دخول، وتقديم مقرر كامل عبر الإنترن特 مجاناً. إن أحد الأغراض لظاهرة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار هو إضفاء الطابع الديمقراطي على التعليم في العالم من أجل التقدم نحو مجتمع أكثر عدالة وتنمية بشرية شاملة (Ruipérez, 2018). تطرح منصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المقررات الدراسية في شتى المجالات والتخصصات، وتتيح هذه المنصات لكل شخص من أي مكان في العالم الفرصة لاكتساب المعرفة من المقررات التي وضعها أفضل المدرسين في مجالهم ومن مختلف الجامعات في العالم. بالإضافة لفوائد التقليدية للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من حيث نشر المعرفة والتعليم عن بعد وتعليم اللغات الجديدة (Freihat, 2014) وتنمية قدرات المتعلمين غير التقليدين (Oudeweetering & Agirdag, 2014) وتشجيع الأبداع (McAndrew, 2011)؛ فقد رأى بعض الباحثين أن لهذه المقررات إمكانيات جيدة أيضاً في العالم العربي لتنمية المهووبون والمتوفقين (Suliman, 2016) لإيجاد

حلولٍ مبتكرة لمشاكل تعليمية مثل الفصول الدراسية المزدحمة وخاصة في الكليات التي تضم عدداً كبيراً من الطلاب، ولارتفاع أسعار الكتب التعليمية التقليدية، ولمشاكل النقل، وللحاجة إلى التعليم المستمر والتدريب المتخصص (Khalil & Ebner, 2016) كما لمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار إمكانيات لعلوم التعليم (Abu-Katwa, 2016) كما يمكن للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تشجيع وتسهيل وتنمية التعليم عن بعد في العالم العربي (Abdalwhab, Adham & Lundqvist, 2015) وتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب (2017a).

### ظهور المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار:

ظهر مصطلح المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار لأول مرة في عام 2008 من قبل ستيفن داونز وجورج سيمنز كنموذج من التعليم الثنائي المعتمد على التعلم من النظير في جامعة مانيتوبا في كندا (Mackness et al., 2010). وفي عام 2011 قام مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ستانفورد بتطوير مجموعة من مقاطع الفيديو التعليمية ونشرها عبر منصات مفتوحة على الإنترنت مدعومة بموارد الويب المجانية، وتُعدُّ هذه السنة هي سنة الظهور الرسمي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، ومنذ ذلك الوقت بدأ انتشار استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بشكل كبير في جميع أنحاء العالم. ففي 2012 تم تأسيس موقع كورسيرا للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كموقع مستقل وربحي (Coursera, 2019) وفي نفس السنة تم تأسيس موقعين غير ربحيين هما أوبيستي وأدومي لطرح هذه المقررات (Udacity, 2019 & Udemy, 2019). كما ظهرت منصات غير ربحية تابعة لجامعات مثل موقع أدكس الذي نتج عن دمج جامعة ماشستيتوس للتكنولوجيا وجامعة هارفرد منصاتها في منصة واحدة عام 2012 (EdX, 2019). كما ظهرت منصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في أوروبا وأشهر هذه المنصات فيوجرلين التابع لجامعة المملكة المتحدة المفتوحة (FutureLearn, 2019) ومنصة أفيرستي التي تتمثل مبادرة ألمانية لتوفير هذا النوع من المقررات (Iversity, 2019). وقد لاقت هذه المقررات قبولاً من قبل المتعلمين ففي موقع كورسيرا هناك أكثر من 150 مليون متعلم وأكثر من 150 جامعة شريكة و2700 مقرر و250 تخصصاً و4 درجات علمية.

ومع تطور مفهوم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تم التفريق بين أنواع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار فهناك المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المتراقبة (c-MOOCs) وتمثل المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التقليدية التي تم تعريفها مسبقاً والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار الموسعة (x-MOOCs) التي تجمع بين المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التقليدية مع الجوانب الرئيسية للتدريس التقليدي والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المتمازجة (b-MOOCs) (Rodriguez, 2013) أو (h-MOOCs) (James, & Christian, 2016).

### **المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي**

ظهر في العالم العربي مجموعة من الواقع التي تقدم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. ففي الأردن قامت مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتطوير بإطلاق منصة إدراك التي تقدم برامج تعليمية على نسق هذه المقررات. وكانت رسالتها توفير تعليم الكتروني عالي الجودة باللغة العربية لتجسيم الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات المتعلمين بما يمكنهم من الحصول على فرص ترقى بهم وبمجتمعهم (Edraak, 2019). تعمل إدراك بالشراكة مع مؤسسات تعليمية محلية وعربية وعالمية مثل ألكس (EdX) وجامعة هارفارد والمجلس التأسيسي البريطاني. كما أن هناك منصة رواق العربية التي كانت تهدف إلى تقديم مواد أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والخصصات (Rwaq, 2019). كما أن لدى منصة رواق شراكات الأكاديمية عربية وعالمية مثل ميكروسوفت وسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. كما ظهرت منصات الموك العربية المرتبطة بالجامعات مثل منصة جامعة الملك خالد في السعودية والتي أطلقها عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد والتي تسعى للمساهمة الفعالة في تقديم أهم المهارات لوظائف المستقبل بمحنوي الإلكتروني نوعي ذو جودة عالية وعالمية يستفيد منها الباحث عن وظيفة مستقبلية أو أي شخص يريد تطوير مهاراته (King Khalid University Platform, 2019). وركزت المنصة على ثلاثة توجهات مهمة في تقديم مهارات وظائف المستقبل وهي مهارات الاختبارات المعيارية ومهارات التصميم والابتكار ومهارات ريادة الأعمال، كما ظهرت تجارب عربية رائدة أخرى مثل أكاديمية التحرير ومنصة دروب.

### دراسات سابقة:

أظهرت الدراسات اهتمام الباحثين بمنصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم وأجريت العديد من الدراسات التي قدمت دراسات منهجية للأدب المنشور الخاص بهذه المقررات الإلكترونية. فعلى سبيل المثال، قام ليانغواردينا وأخرون Liyanagunawardena (et al., 2013) بدراسة هدفت إلى تقديم مراجعة منهجية لأدبيات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم المنشورة بين عامي 2008 و2012. حيث تم البحث في المجالات وقواعد البيانات والويب لأيجاد دراسات ذات علاقة، ونتج عن هذا البحث أيجاد 45 بحثاً محكماً. وقد وجدت الدراسة أن هناك اهتماماً واسعاً بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في التعليم العالي، كما أن أدبيات الأبحاث الخاضعة لمراجعة النظارء حولها آخذة في النمو لكنها محدودة. تركزت الأبحاث المنشورة على أظهار أدلة تجريبية على فعالية المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من خلال أبحاث دراسات الحالة. كما ركزت الأبحاث على تأثير المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في بنية التعليم العالي وعلى النظريات التربوية المتعلقة بهذه المقررات الإلكترونية. وركزت الأبحاث أيضاً على آراء المتعلمين حول هذه المقررات. أظهرت الدراسة وجود فجوة بحثية فيما يتعلق بآراء مدرسي ومسهلي هذا النوع من المقررات ودور التكنولوجيا في تقديم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

في دراسة أخرى ركزت على طرق ومواضيعات البحث في أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، أجرى زهو وأخرون (Zhu et al., 2018) دراسة هدفت إلى مراجعة منهجية لطرق ومواضيعات أبحاث الموك. وتم مراجعة 197 دراسة خاص بموضوع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار نشرت بالفترة ما بين 2014 و2017. وأظهرت النتائج ما يلي: (أ) استخدمت الأساليب الكمية بشكل أساسي، (ب) كانت طرق جمع البيانات الأساسية هي المسوحات وتحليل قواعد بيانات المنصات والمقابلات، (ج) تم استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات في أكثرية الأبحاث (د) كان تركيز الأبحاث بشكل رئيسي على المتعلمين، ثم التصميم والسياق والتأثير، وأخيراً على المدرب، (هـ) عمل معظم المؤلفين بشكل تعاوني (و) تم إجراء أبحاث أكثر من المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من الولايات المتحدة تليها المملكة المتحدة وإسبانيا والصين.

وأجرى فيلسانيوس وشبيردсон (Veletsianos, & Shepherdson, 2016) دراسة هدفت إلى دراسة الأبحاث التجريبية التي تركز على المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار من حيث التوزيع الجغرافي، موقع النشر، والاستشهادات، وطرق جمع البيانات وتحليلها، ومجالات البحث خلال الفترة الزمنية ما بين 2013-2015. ولقد أظهرت النتائج أن أكثر من 80% من هذه الأدبيات تم نشرها من قبل الأفراد الذين توجد مؤسساتهم في أمريكا الشمالية وأوروبا، تم الاستشهاد على نطاق واسع بقليل من الأبحاث التي تم تحديديها، في حين أن نصف الأبحاث لم يتم اقتباسها في أي بحث، فضل الباحثون اتباع نهج كمي في إجراء بحوث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، مفضلين جمع البيانات عن طريق الاستبيانات. وأظهرت النتائج أيضاً أنه كان هناك عدداً محدوداً من البحوث النوعية حول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تم استخدام طرق جمع البيانات التقليدية مثل المقابلات واللاحظات ومجموعات التركيز. كما أظهر تحليل الدراسات أن هناك عدداً محدوداً من الأبحاث التي تناولت موضوعات متعلقة بالمدرسين.

وفي دراسة أخرى، أجرى دينق وبينكendorff (Deng & Benckendorff, 2017) دراسة هدفت إلى تقصي طرق البحث الشائعة في الدراسات السابقة التي تناولت تجارب الطلاب المدرسين في استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار والتي نشرت ما بين عامي 2014 و2016. وتم تحديد 54 دراسة كنتيجة بحث في أربع قواعد بيانات إلكترونية للأبحاث العلمية. وأظهرت النتائج أن الاستبيانات والمقابلات وملفات السجل من منصات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كانت أكثر الطرق شيوعاً لجمع البيانات في حين أنه كان عدداً محدوداً. اعتمدت أكثريّة هذه الأبحاث على طريقة بحث واحدة. كما أظهرت النتائج أن الأبحاث التي أعتمدت تثليث البيانات استخدمت الاستبيانات مع المقابلات وملفات السجل.

أجرى الرحمي وأخرون (Al-Rahmi et al., 2018) دراسة منهجية ومنظمة للأبحاث التي تناولت استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ما بين عامي 2012 - 2017. وتم تحديد 219 دراسة، وأظهرت النتائج أن من الواضح أن حجم الأدب الذي يرتكز على المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بأزدياد مستمر مع مرور السنوات، وأن معظم الدراسات منشورة في مجلات علمية محكمة، معظم الدراسات كانت في مواضيع علم الحاسوب

والتربيـة وعلم الاجتماع، كما اعتمدـتـ أكـثـرـيةـ هـذـهـ الأـبـاحـاتـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ الـبـحـثـ الـكـمـيـةـ وـكـانـتـ أـدـوـاتـ الـبـحـثـ الـأـكـثـرـ اـسـتـخـدـاماـ هـيـ الـأـسـتـيـانـاتـ وـالـمـقـابـلـاتـ.

يلاحظـ منـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ أـهـتمـامـ الـأـدـبـ الـمـنـشـورـ بـالـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ وـكـذـلـكـ الـاـهـتمـامـ بـالـدـرـاسـةـ الـمـنـهـجـيـةـ وـالـمـنـظـمـةـ لـلـأـدـبـ السـابـقـ الـخـاصـ بـالـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ وـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ.ـ وـيـلـاحـظـ أـنـ الـدـرـاسـاتـ الـمـنـهـجـيـةـ وـالـمـنـظـمـةـ لـلـأـدـبـ السـابـقـ الـخـاصـ بـالـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ رـكـزـتـ عـلـىـ مـتـغـيـرـاتـ مـتـوـعـةـ تـتـضـمـنـ مـكـانـ النـشـرـ وـطـرـقـ الـبـحـثـ وـتـرـكـيزـ الـبـحـثـ وـحـجمـ الـأـدـبـ الـمـرـتـبـطـ بـالـزـمـنـ وـنـوـعـ مـنـافـذـ النـشـرـ وـمـوـاضـيـعـ الـمـحـتـوىـ الـدـرـاسـيـ.ـ هـذـاـ نـقـصـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ تـرـكـزـ عـلـىـ حـجمـ وـنـوـعـ الـبـحـثـ حـوـلـ الـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ.

#### **مشكلة الدراسة:**

من خـالـلـ تـصـفـحـ الـمـنـصـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـعـالـمـيـةـ يـلـاحـظـ أـنـ هـذـاـ أـكـبـرـاـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ نـحـوـ هـذـاـ النـمـطـ مـنـ الـمـقـرـرـاتـ.ـ كـمـاـ أـنـ مـرـاجـعـةـ الـأـدـبـ السـابـقـ يـظـهـرـ اـهـتمـامـاـ بـحـثـيـاـ فـيـ الـدـوـلـ الـأـجـنبـيـةـ نـحـوـ هـذـاـ الـمـقـرـرـاتـ فـيـ حـيـنـ أـنـ هـذـاـ نـقـصـاـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ تـرـكـزـ عـلـىـ حـجمـ وـنـوـعـ الـبـحـثـ حـوـلـ الـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ حـيـثـ أـنـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ فـيـ هـذـاـ مـجـالـ مـاـ زـالـ فـيـ مـرـاـحـلـ التـطـوـرـ.ـ وـمـنـ هـذـاـ جـاءـتـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ لـغـطـيـةـ هـذـهـ الـفـجـوةـ الـبـحـثـيـةـ إـذـ هـدـفـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ تـقـدـيمـ درـاسـةـ مـنـهـجـيـةـ لـلـأـدـبـ الـمـنـشـورـ الـمـتـعـلـقـ بـالـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ (MOOCs)ـ فـيـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ بـيـنـ عـامـيـ 2008ـ وـ2018ـ.

#### **هدف وأسئلة الدراسة:**

هـدـفـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ تـقـدـيمـ اـسـتـقـصـاءـ مـنـهـجـيـ لـلـأـدـبـ الـمـنـشـورـ الـمـتـعـلـقـ بـالـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ فـيـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ بـيـنـ عـامـيـ 2008ـ وـ2018ـ.ـ وـقـدـ حـاـوـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـيـةـ الـإـجـابـةـ عـنـ الـأـسـئـلـةـ الـأـتـيـةـ:

الـسـؤـالـ الـأـوـلـ:ـ مـاـ هـوـ التـوزـيـعـ الـجـغرـافـيـ لـأـبـاحـاتـ الـمـقـرـرـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـفـتوـحـةـ وـاسـعـةـ الـإـنـشـارـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ مـنـ حـيـثـ الـبـيـئـاتـ الـعـلـمـيـةـ أـلـاـ وـبـلـدـ الـمـؤـلـفـ الـأـوـلـ ثـانـيـ؟ـ

السؤال الثاني: ما هي منافذ النشر لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

السؤال الثالث: ما هي طرق البحث وطرق جمع البيانات التي وظفها الباحثون في مجال المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

السؤال الرابع: ما هو تركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

السؤال الخامس: ما هي نسبة الاستشهاد بأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

#### أهمية الدراسة:

تتعدد أهمية الدراسة الحالية بالجوانب بالإضافة:

- إن الدراسة تتطرق إلى نمط تعليمي مهم أصبح شائعاً بين المتعلمين في الوطن العربي.
- إن موضوع الدراسة يطبق في العالم العربي فيؤمل أن تستخدم نتائج القيادة البحث العلمي في العالم العربي نحو تغطية الفجوة البحثية التي تتعلق بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.
- إن معرفة خصائص الأبحاث الموجودة الخاصة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار يقدم مؤشراً على مدى وعمق انتشار هذه المقررات.
- توفر الدراسة فهم أعمق للبحث العلمي المتعلق بهذه المقررات الإلكترونية.
- تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يُؤمل أن يكون لها أثراً في تحسين البحث العلمي الخاص بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

#### حدود الدراسة ومحاذاتها:

تتعدد نتائج الدراسة بما يلي:

الحد الزمني: يقدم البحث دراسة منهجية للأدب المنشور بين عامي 2008 و2018.

الحد المكاني: يقدم البحث دراسة منهجية للأدب المنشور في الوطن العربي.

المحدد الموضوعي: يقدم البحث دراسة منهجية للأدب المنشور المتعلق بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

### التعريفات والإجرائية:

فيما يلي تعريف إجرائي للمصطلح الرئيسي الوارد في الدراسة:

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار: هي دورات تعليمية عبر الإنترن特 مصممة لأعداد كبيرة من المشاركين، يمكن الوصول إليها من قبل أي شخص في أي مكان طالما لديه اتصال بالإنترن特، مفتوحة للجميع دون مؤهلات دخول، وتقديم مقرر كامل عبر الإنترن特 مجاناً.

### الطريقة والأجراءات

#### طريقة جمع وأختيار الدراسات:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأدبيات الأكاديمية المنشورة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. وتم في هذه الدراسة استقصاء الأساليب البحثية المطبقة في الأبحاث التي تم تجميعها، وفحص مدى انتشار المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي، وموضوعات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التي تتناوله الأبحاث المنشورة في العالم العربي وفجوة البحث التربوي في هذا المجال. ولهذا فقد تم استخدام طرق متعددة للبحث من أجل تحديد الدراسات والأبحاث التي سوف يتضمنها هذا البحث. وقد تم الاستعانة بالأدبيات التي تركز على كيفية عمل دراسة منهجية للأدب المنشور، مثل: ( Khan, Kunz, Kleijnen, & Antes, 2003; Beelmann, 2006; Brereton, Kitchenham, Budgen, Turner, & Khalil, 2007 ولما كانت ترجمة مصطلح "MOOCs" مختلفة من مكان إلى آخر فقد تم اعتماد أكثر من ترجمة لمصطلح "MOOCs". وتم تحديد الجمل الآتية وترجمتها من اللغة الإنجليزية من أجل البحث:

- المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (أو هائلة الالتحاق أو واسعة الاستقطاب) في العالم العربي.
- المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (أو هائلة الالتحاق أو واسعة الاستقطاب) العربي.

كما تم تحديد الفترة الزمنية ما بين 2008 إلى 2018 كفترة البحث للأبحاث المنشورة حيث أن المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ظهرت عام 2008 ( Welsh & Dragusin, 2013 ) وهذه الدراسة بدأ العمل عليها في 2018. وتم اعتماد الأبحاث في المجالات

العلمية والمؤتمرات التي تعتمد مراجعة النظراe وفصول الكتب المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه في العالم العربي. وبالنسبة للمصادر التي تم البحث فيها فقد تم أعتماد المصادر الآتية: أولاً: مجموعة من من المجلات باللغتين الانجليزية والعربية التي تختص بتكنولوجيا التعليم والتدريس عن بعد. ثانياً: مجموعة قواعد البيانات الأكاديمية المختلفة باللغتين الانجليزية والعربية. ثالثاً: محرك بحث الباحث العلمي من قوقل سكولار (Google Scholar) ومحرك البحث قوقل العام.

### تصنيف وتحليل الدراسات:

تم تصنیف مجموعة الأبحاث الذي تم جمعهم وعددها (62) بحثاً بطرق كمية ونوعية. وللإجابة على سؤال البحث الأول المتعلق بتحديد التوزيع الجغرافي للبحوث التي تم جمعها فقد تم عن طريق الدولة التي تم في مؤسساتها البحث وبلد المؤلف الأول. حيث تم اعتبار أن البحث يتبع بلداً معيناً في حال تم البحث في مؤسساته التعليمية وإذا كان البحث لا يبيّن المؤسسة أو كان غير تجريبي ولا يوجد عينة ومجتمع بحث فقد تم اعتماد بلد الباحث الأول على أنه البلد الذي يتبع له البحث. وفي حال كان البحث يعني بالمقررات الإلكترونية واسعة الانتشار في العالم العربي بشكل عام وكان المؤلفون من دول غير عربية فقد تم اعتبار البحث يخص العالم العربي بشكل عام. ولتحديد منافذ نشر أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كما هو مطلوب في السؤال الثاني، فقد تم تصنیف كل بحث وفقاً لما إذا كان قد تم نشره في مجلة علمية عربية أو عالمية أو وقائع مؤتمر عربي أو عالمي أو رسالة دكتوراه أو ماجستير أو فصل في كتاب محكم، وحساب تكرار النشر في كل منفذ. وللإجابة عن السؤال الثالث بالنسبة لطرق البحث المتتبعة في الأبحاث التي تم جمعها فقد تم أعتماد ثلاثة مستويات تصنیف وهي: بحوث كمية وبحوث نوعية وبحوث مختلط (نوعية وكمية). ولتحديد طرق جمع البيانات المستخدمة في مجموعة الأبحاث كما هو مطلوب في السؤال الثالث أيضاً فقد تم استخدام نظام ترميز مكون من ثمانى عناصر تم تحديدها في أبحاث سابقة مماثلة. وكانت هذه الطرق: الاستبيانات والمقابلات والاختبارات واللاحظات ومراجعة الأدب السابق وتحليل الواقع والوثائق الخاصة وبطاقة تقييم وملفات السجل. ولتحديد ترکيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي كما هو مطلوب في السؤال الرابع فقد تم تحديد خمس فئات تصف هذا الترکيز وكانت هذه الفئات كما يلي: الطالب، والمعلم، والتصميم، والوصف والتأثير. ولتحديد نسبة الاستشهاد بأبحاث

المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي كما هو مطلوب في السؤال الخامس فقد تم استخدام الباحث العلمي من قوقل وتدوين عدد الاستشهادات.

النتائج:

نتائج البحث في المصداق:

في البداية تم البحث في خمس مجلات منتفقة تنشر باللغة الإنجليزية وست مجلات منتفقة تنشر باللغة العربية. وأسفر البحث عن ليجاد بحث باللغة الإنجليزية وبحثين باللغة العربية. والجدول (1) يوضح نتائج البحث في المجالات المتفقة.

### الجدول (1) نتائج البحث عن أبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي في مجموعة من المجالات المتفقة

ال تاريخ	نوع صلة	نتائج البحث	اسم المجلة
2018-12	0	2	المجلة البريطانية لเทคโนโลยيا التعليم (British Journal of Educational Technology)
2018-12	0	0	الإنترنت والتعليم العالي (The Internet and Higher Education)
2018-12	0	0	مجلة تكنولوجيا التعليم والمجتمع ( Journal of Educational Technology & Society)
2018-12	1	3	الكمبيوتر والتعليم (Computers & Education)
2018-12	0	0	المجلة الدولية للتكنولوجيا وتصميم التعليم (International Journal of Technology and Design Education)
2018-12	1	1	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - فلسطين
2018-12	0	0	المجلة التربوية - الكويت
2018-12	0	0	مجلة دراسات في العلوم التربوية -الأردن
2018-12	0	0	مجلة العلوم التربوية - السعودية
2018-12	1	1	مجلة البحوث التربوية والنفسية - العراق

في بعض الأحيان كانت نتائج تظهر بعض الدراسات لا تتنبئ لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. فمثلاً خلال البحث في مجلة "الإنترنت والتعليم العالي" أظهرت نتيجة البحث دراسة تحت عنوان "تعدين الذهب: تحديد خيوط المناقشة الموك ذات الصلة بالمحتوى عبر المجالات من خلال النبذة اللغوية". قام بها

وايس وأخرون (Wise et al., 2017) التي لا علاقة لها بموضوع الدراسة الحالية غير أنه تم ذكر الأرقام العربية بها.

كما تم البحث في مجموعة من قواعد البيانات الأكاديمية التي تنشر باللغة الإنجليزية ومجموعة من قواعد البيانات الأكاديمية التي تنشر باللغة العربية. وأسفر البحث عن إيجاد ما مجموعة (21) بحثاً باللغة الإنجليزية و(17) بحثاً باللغة العربية. والجدول (2) يوضح نتائج البحث في قواعد البيانات الأكاديمية المتنقاة.

## الجدول (2) نتائج البحث عن أبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي في مجموعة من قواعد البيانات المتنقاة

تاريخ	ذو صلة	نتائج البحث	قواعد البيانات
2019-2	1	190	السفير للعلوم Elsevier Science Direct
2019-2	0	27	JSTOR for education titles جستور العناوين التربوية
2019-2	8	9	مركز معلومات الموارد التعليمية (أيريك) ERIC
2019-2	12	23	معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات إيسيلور (IEEE Xplore)
2019-2	6	31	قاعدة بيانات المنهل
2019-2	1	1	العراقية للمجلات الأكاديمية العلمية
2019-2	10	13	شمعة شبكة المعلومات العربية التربوية
	38	294	المجموع

كما تم البحث في محرك بحث الباحث العلمي من قوقل ومحرك البحث قوقل العام. وكشفت النتائج عن أن وجود ما مجموعة (24) بحثاً لم يتم إيجاده في قواعد البيانات والمجلات التي تم

اختياراتها سابقاً. حيث تم أيجاد (14) بحثاً جديداً عن طريق محرك بحث الباحث العلمي من قوقل وتم أيجاد (10) بحثاً جديداً عن طريق محرك البحث قوقل العام. وعليه يكون عدد الأبحاث التي تم أيجادها من خلال مجموعة المصادر السابقة ما مجموعه (62) بحثاً من مختلف المصادر. ويوضح الجدول (3) نتائج البحث في الباحث العلمي من قوقل ومحرك البحث قوقل العام.

### الجدول (3) نتائج البحث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي في الباحث العلمي من قوقل ومحرك البحث قوقل العام..

الباحث	عدد الأبحاث ذات الصلة	تاريخ
الباحث العلمي من قوقل Google Scholar	14	2019-4
محرك البحث قوقل العام Google	10	2019-4
المجموع	24	

أظهرت نتائج أنه البحث عن وجود ما مجموعه 62 بحثاً ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. نشرت أول مجموعة أبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي عام 2014 أي بعد مرور حوالي ست سنوات عن ظهور المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم عام 2008 وبعد ثلاث سنوات من تأسيس موقع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار المعروفة حالياً عام 2011. وقد كانت هذه الدراسات المنشورة في 2014 باللغة الإنجليزية حيث أظهرت نتائج البحث أنه في عام 2015 تم نشر أول بحث باللغة العربية ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي (Atmezi, 2015). وأظهرت نتائج البحث أنه من الواضح تزايد عدد هذه الأبحاث بين عامي 2014 و2018 وقد كانت معظم الدراسات المنشورة ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي باللغة الإنجليزية (ن=47)، بينما فقط حوالي ربع هذه الدراسات (ن=15) كان منشورة باللغة العربية. وقد تم نشر معظم الأبحاث هذه الأبحاث في المجلات (ن=29) ووكان المؤتمرات (ن=23)، مع وجود عدد قليل رسائل الماجستير الدكتوراه (ن=6) وفصول الكتب (ن=4) ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. ويبين الجدول 4 المعلومات الأساسية عن الأبحاث التي تم استقصاؤها من حيث سنة النشر واللغة ومنافذ النشر.

**الجدول (4) المعلومات الأساسية عن الابحاث (ن = 62)**

النسبة %	التكرار	سنة النشر
11.3	7	2014.00
14.5	9	2015.00
24.2	15	2016.00
24.2	15	2017.00
25.8	16	2018.00
100.0	62	المجموع
24.2	15	عربي
75.8	47	إنجليزي
100.0	62	المجموع
النسبة	التكرار	منافذ النشر
46.8	29	بحث منشور في مجلة علمية
37.1	23	وقائع مؤتمر
9.7	6	أطروحة ماجستير أو دكتوراة
6.5	4	فصل في كتاب
100.0	62	المجموع

**السؤال الأول:** من حيث البيئات التعليمية أولاً أو بلد المؤلف الأول ثانياً، ما هو التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

بناء على معيار بيئة البحث أولاً ومعيار بلد المؤلف الأول ثانياً تم jpgdg التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. وأظهرت النتائج أن الدول التي لديها أكثر أبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي هي السعودية (ن = 16) ومصر (ن = 10) يليهما الإمارات العربية المتحدة والأردن والمغرب بخمسة أبحاث لكل منهما ومن ثم العراق وعمان بأربعة أبحاث لكل منهما. وقد كانت هنالك أربعة أبحاث عن استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي

(Adham, & Lundqvist, 2015; Adham, Lundqvist, & Parslow, 2016; Ruipérez-Valiente, & Reich, 2018; Lusta, 2018). وتوزعت بقية الأبحاث على سبع دول يقع بحثين في كل من فلسطين والجزائر وبحث واحد فقط في كل من تونس وقطر والسودان ولبنان واليمن. ويبين الجدول 5 التوزيع الجغرافي للأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي.

#### الجدول (5) التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي (ن = 62)

النسبة	النكرار	التوزيع الجغرافي
25.8	16	السعودية
16.1	10	مصر
8.1	5	الإمارات
8.1	5	الأردن
8.1	5	المغرب
6.5	4	العراق
6.5	4	عمان
6.5	4	العالم العربي (بدون تحديد دول معينة)
3.2	2	فلسطين
3.2	2	الجزائر
1.6	1	تونس
1.6	1	قطر
1.6	1	السودان
1.6	1	لبنان
1.6	1	اليمن
100.0	62	المجموع

**السؤال الثاني: ما هي منافذ النشر لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟**

وأظهرت النتائج أن أكثر منافذ النشر شيوعاً للأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي كانت المجلات العلمية العالمية والعربية (ن=29)، ولكن عدد الابحاث في المجلات العالمية (ن=19) كان تقريباً ضعف عدد الابحاث المنشورة في مجلات عربية (ن=10). كما كان للمؤتمرات العالمية نصيب كبير في عدد الابحاث المنشورة (ن=20)، بينما كان عدد الابحاث المنشورة في مؤتمرات عربية محدود (ن=3). وكان عدد الابحاث التي كانت تشكل رسائل ماجستير وأطروحتات دكتوراه محدود أيضاً (ن=6) وقد كان عدد رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية (ن=4) ضعف عدد رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية (ن=2). وأظهرت النتائج أن عدد الابحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي المنشورة على شكل فصل في كتاب كان أربعة فقط منشورة في كتب باللغة الإنجليزية. ويبين الجدول 6 التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب منافذ النشر.

**الجدول (6) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة**

**واسعة الانتشار في العالم العربي حسب منافذ النشر (ن = 62)**

منافذ نشر البحث	النسبة	النكرار
مؤتمر عالمي	32.3	20
بحث منشور في مجلة علمية عالمية	30.6	19
بحث منشور في مجلة علمية عربية	16.1	10
أطروحة ماجستير أو دكتوراه في الجامعات العالمية	6.5	4
فصل في كتاب علمي	6.5	4
مؤتمر في العالم العربي	4.8	3
أطروحة ماجستير أو دكتوراه في الجامعات العربية	3.2	2
فصل في كتاب عربي	0	0
المجموع	100.0	62

**السؤال الثالث: ما هي طرق البحث وطرق جمع البيانات التي وظفها الباحثون في مجال المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟**

كانت طرق البحث في الأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي متنوعة، حيث أتبغ 32 بحثاً (51.6%) الطريقة النوعية وأتبغ 23 بحثاً (37.1%) الطريقة الكمية بينما اتبغت الأبحاث السبع المتبقية (11.3%) الطريقة المختلطة. الجدول (7) يبين التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب طرق البحث.

#### **الجدول(7) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة**

**واسعة الانتشار في العالم العربي حسب طرق البحث (ن = 62)**

طرق البحث	النوعي	النسبة	النكرار
نوعي	نوعي	51.6	32
كمي	كمي	37.1	23
مختلط	مختلط	11.3	7
المجموع	المجموع	100.0	62

كشفت نتائج الدراسة عن تنوع طرق جمع المعلومات في الأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي، حيث أتبغ 32 بحثاً (51.6%) طريقة واحدة فقط في جمع البيانات وأتبغ 23 بحثاً (37.1%) طرفيتين في جمع البيانات أما الست الأبحاث المتبقية (11.3%) فاتبعت ثلاثة طرق لجمع البيانات. أما بالنسبة لطرق جمع البيانات الخاصة بالأبحاث التي تم دراستها، فكانت مراجعة الأدب السابق (ن=32) أكثرها شيوعاً تليها الاستبيانات (ن=24) ومن ثم تحليل الواقع والوثائق الخاصة (ن=16). أما استخدام الطرق الأخرى لجمع البيانات فكانت أقل شيوعاً حيث أن عدد الأبحاث التي استخدمت الاختبارات كانت سبعة تليها في العدد الأبحاث التي استخدمت بطاقة التقييم (ن=6) والمقابلات (ن=6) وملفات السجل (ن=5) والملاحظة (ن=4). الجدول (8) يبين التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب عدد طرق وطرق جمع البيانات.

**الجدول (8) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة  
واسعة الانتشار في العالم العربي حسب عدد طرق وطرق جمع البيانات (ن = 62)**

النسبة	النكرار	عدد طرق جمع البيانات
53.2	33	طريقة واحدة لجمع البيانات
37.1	23	طريقتان لجمع البيانات
9.7	6	ثلاث طرق لجمع البيانات
100.0	62	المجموع
النسبة (بالنسبة لعدد الأبحاث)	النكرار	طبيعة طرق جمع البيانات
51.6	32	مراجعة الأدب السابق
38.7	24	الاستبيانات
25.8	16	تحليل الواقع والوثائق الخاصة
11.3	7	الاختبارات
9.7	6	بطاقات التقييم
9.7	6	المقابلات
8.1	5	ملفات السجل
6.5	4	اللإلاحظة

**السؤال الرابع: ما هو تركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟**

ركزت الأبحاث ذات صلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على الطالب (ن=28) والتصميم (ن=27) والوصف والتأثير (ن=26)، بينما كان هناك ثمانية أبحاث فقط ركزت على المدرس في بيئة الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي. الجدول (9) يبين توزيع أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب تركيز البحث.

### الجدول (9) التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب تركيز البحث (ن = 62)

النسبة	النكرار	تركيز البحث
31.5	28	تركز على الطالب
30.3	27	تركز على تصميم
29.2	62	تركز على الوصف والتأثير
9.0	8	تركز على المعلم

**السؤال الخامس:** ما هي نسبة الاستشهاد بأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي؟

كشفت نتائج الدراسة عن أنه من بين (62) بحثاً تم استقصاؤها ودراستها، تم الاستشهاد بسبعة وثلاثين بحثاً (59.6%) صفر مرة، تم الاستشهاد بسبعة عشر بحثاً (27.4%) من مرة إلى عشر مرات، تم الاستشهاد بثمانية أبحاث (12.9%) أكثر من عشر مرات. الملحق 1 يبيّن التوزيع لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي حسب عدد الأقتباسات.

#### المناقشة:

أظهرت النتائج أن هناك نمواً محدود في عدد الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي خلال الأربع سنوات السابقة. ولقد بدأ الاهتمام بحثياً بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي خلال عام 2014 وتختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أن الاهتمام بحثياً بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم بدأ عام (2008) (Liyanagunawardena et al., 2013). وفيما يلي مناقشة لأهم النتائج التي جاءت في الدراسة.

### **التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:**

أظهر التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي أن أكثر الدول التي عنيت بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي هي السعودية ومصر. وتشابه النتائج الخاصة بتركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بمناطق جغرافية معينة في العالم العربي مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت بتركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم. فقد وجد فيلسانيوس وشبيردسون (Veletsianos, & Shepherdson, 2016) أن أكثر من 80% من مؤلفي الابحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كانوا ينتمون إلى مؤسسات في أمريكا الشمالية أو أوروبا. وبمقارنة النتائج مع أداة تصنيف البحث سكايماجو (SCImago, 2019) الخاصة بالدول، تظهر النتائج تقدم مصر وال سعودية في عدد الأبحاث المنشورة وعدد الاقتباسات لهذه الأبحاث عن باقي الدول العربية وهذا يدل على التوزيع الجغرافي لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار يعكس المساهمات الجغرافية في المخرجات الأكademie بشكل عام للدول العربية. كما يمكن لحصر الأبحاث المحددة بلغتين فقط لدور في تحديد عدد الأبحاث التي تم أيجادها وتوزيعها الجغرافي، فمثلاً هنالك الكثير من الباحثين في الدول العربية في شمال أفريقيا ينشرون أبحاثهم باللغة الفرنسية.

### **منافذ النشر لأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:**

أظهرت النتائج غالبية الأبحاث المحددة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي منشورة باللغة الإنجليزية. أن استخدام اللغة الإنجليزية في الأبحاث مرتبط بمنافذ النشر حيث أن نسبة كبيرة من الأبحاث منشورة في مؤتمرات ومجلات عالمية. ويمكن أن يعزى شيع استخدام اللغة الإنجليزية في كتابة الأبحاث لعدة أسباب منها أن بعض الباحثين كانوا من بلدان غير عربية وأن هنالك مجموعة من الباحثين كانوا طلاباً في جامعات أجنبية وهنالك العديد من الجامعات العربية لغة التدريس فيها هي اللغة الإنجليزية كما أن أنظمة الترقية في بعض الجامعات العربية تشجع الباحثين على النشر باللغة الإنجليزية. كما أن هنالك قلة في عدد المؤتمرات التي تعقد في الدول العربية.

## طرق البحث وطبيعة طرق جمع البيانات في أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي:

يلاحظ من تحليل طرق البحث وطبيعة طرق جمع البيانات أن الباحثين ركزوا على على الأبحاث النوعية الوصفية. حيث أنه من الشائع في الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي استخدام مراجعة الأدب السابق وتحليل الواقع والوثائق الخاصة وقد ركزت الأبحاث التجريبية على الأمور الأساسية ولم تكن شاملة ومتطرفة. وحتى الأبحاث النوعية لم تستخدم طرق جمع البيانات التقليدية مثل المقابلات والملاحظة ومجموعات التركيز. وهذا يدل على أن الاستخدام الفعلي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي كان محدوداً وكذلك كانت الأبحاث التي تناولت هذا الاستخدام، وتتفق محدودية انتشار المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي مع الأدب السابق (Adham et al., 2015) وتختلف النتائج الخاصة بطرق الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي مع النتائج في الابحاث العالمية المشابهه التي ركزت على الأبحاث الكمية وأستخدام الأستبيانات ( Veletsianos, & Shepherdson, 2016; Zhu, Sari, & Bonk, 2018 ) ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف إلى تقدم وتوسيع الدول الأجنبية في الاستخدام الفعلي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار.

## تركيز أبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي:

يلاحظ من تحليل ترکیز الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي أنه كان هنالك عدد محدود من الأبحاث التي ركزت على المدرس ورسمي السياسيات التعليمية. إذ لم يكن هنالك أبحاث ترکز على المديرين وواعضي السياسات الخاصة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار بينما كان هنالك ثمانی أبحاث فقط ترکز على المعلم في الأبحاث بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار في العالم العربي، إذ ركزت هذه الأبحاث على آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حول إمكانية تبني المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار وأتجاهاتهم نحوها وكانت بعض هذه الأبحاث باللغة العربية (Alharthy, 2016) (Hinnawi, 2018) (Alhassan, 2018) وأخرى باللغة الانجليزية (Balaji, et al., 2015) (Sammour et al., 2015) (Annabi, & Wilkins,

2016) بينما ناقشت مجموعة أبحاث أخرى تجربة المدرسين في استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Annabi et al., 2016).

وركزت الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على الطالب والتصميم والوصف والتأثير بشكل متساوي تقريباً. بالنسبة للطالب تناولت الأبحاث أكمال الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Khalil & Ebner, 2014) (Hone & El-said, 2016) (Alshehri, 2018) واستراتيجيات التعلم الذاتي لدى الطلاب في المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Aljhni, 2017)؛ اتجاهات الطلاب نحو المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Aboshady et al., 2015) (Sammour, et al., 2015) (Qudah, 2017) (Razak, & Al-Suhail, 2017) (Almuhanna, 2018) ووجهة نظر الطلاب نحو هذه المقررات (Alharthy, 2016) (AlTurki, 2016) (Lusta, 2018) استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في تدريس طلب المدارس (Brahimi, & Sarirete, 2015) تأثير المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على أداء الطلاب (Abdalwhab, 2017a) فعالية هذه المقررات في تحسين نتائج الطلاب في هذه المقررات (Ghemmour & Sarnou, 2016) درجة استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Aboulmagd, 2018) ونشاطات وسلوك الطلاب في هذه المقررات (Al-Zoubi, 2017).

بالنسبة للتصميم تناولت الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تقييم سهولة استخدام المقررات (Yousef, Chatti, Schroeder, & Wosnitza, 2015) استخدام الصورة الرمزية (الأفتار) (Adham, Lundqvist, & Parslow, 2016; Adham, Parslow, Dimitriadi, & Lundqvist, 2018) استخدام اللغة العربية في هذه المقررات (Jemni, 2014) استخدام هذه المقررات الإلكترونية مع أنظمة إدارة التعليم (Al-Khanjari, & Al-Kindi, 2018)؛ تكوين المجتمعات التعليمية (Sarirete, 2014)؛ تصميم الويب الدلالي في المقررات الإلكترونية (Sammour et al., 2015)؛ تصميم كيفية تقييم الأقران في المقررات (Lynda, Farida, Tassadit, & Samia, 2017; El-Alaoui, El-Yassini, & Ben-azza, 2018)؛ نهج التعلم الآلي في

المقررات (Hmedna, El Mezouary, Baz, & Mammass, 2016) الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام المقررات الإلكترونية في الدول النامية (Weber, 2014); بناء نظام وطني لهذه المقررات (Imran, Elameer, & Al-Hamdani, 2017) استخراج البيانات في المقررات (Al-Zuabidi, Babamir, & Elameer, 2018) بناء نظام للمقررات على مستوى الوحدة الجامعية (Abdalwhab, 2017b; Shaltut, 2017; Almasaodi, 2018) أساليب التقويم الإلكتروني

Alexander & Ibrahim, 2016)؛ أنماط تقديم نصوص الفيديو الرقمي (Ahmad, 2016) 2018)؛ تحديد وتتبع أسلوب التعلم لدى الطالب (Hmedna, et al., D2017)؛ بناء نظام للمقررات ضمن معايير الجودة (Hinnawi, 2018)؛ التعليم المتمازج باستخدام المقررات (Bali, Abu-Mousa, 2018)؛ أفضل الممارسات التربوية عند استخدام هذه المقررات (2014).

بالنسبة الوصف والتأثير تناولت الأبحاث وصف كيفية استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في التعليم عن بعد (Hone et al., 2016)؛ وصف للمحتوى التعليمي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Eppard & Reddy, 2017)؛ مراجعة للتعليم الإلكتروني وأستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على المستوى الوطني (Gallacher, 2014) (Mahmod, et al., 2017) (Al-Zoubi, 2017); (Sallam, 2014)؛ أثر دمج المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في التعلم التقليدي (Ali, 2017)؛ وصف دور المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في دعم التعلم في العالم العربي (Al-Jemni, 2014; Al-Shahrani, 2016; Jemni & Khribi, 2017; Aboulmagd, 2018)؛ وصف للتحديات والفرص بالنسبة لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Ahmed, 2016)؛ مراجعة التغير الذي حصل في الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Alzahrani, 2018)؛ أثر استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على إكمال الطلاب لمقرراتهم الدراسية (Khalil & Ebner, 2014)؛ أثر استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Hone, & El-Said, 2016)

على أداء الطلاب (Freihat, 2014)؛ أثر استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على دافعية الطلاب (Aljhni, 2017).

وتشابه النتائج الخاصة بعدم بتركيز الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على المدرسين وتركيزها على الطالب مع النتائج في الابحاث العالمية المشابهه (Liyanagunawardena, Adams, & Williams, 2013; Veletsianos, & Shepherdson, 2016) وأختلفت النتائج الخاصة بتركيز الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي على التصميم والسياق والوصف مع النتائج في الابحاث العالمية المشابهه (Veletsianos, & Shepherdson, 2016; Liyanagunawardena, Adams, & Williams, 2013; Veletsianos, & Shepherdson, 2016) حيث ركزت بعض هذه الدراسات العالمية على الأبحاث التجريبية.

**نسبة الاستشهاد بأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي:**

أظهرت النتائج محدودية عدد الاقتباسات للأبحاث المنشورة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية واسعة الانتشار في العالم العربي. يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي ما زال محدوداً والبحث العلمي الذي يرافق الاستخدام ما زال في طور النمو. إن محدودية عدد الاقتباسات للأبحاث المنشورة ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية واسعة الانتشار يتفق مع نتائج الأبحاث السابقة فقد وجد فيلسانيوس وشيبيردسون (Veletsianos, & Shepherdson, 2016) في بحثهم أنه تم الاستشهاد على نطاق واسع بقليل من الأبحاث ذات الصلة بالمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار التي تم تحديديها، في حين أن نصف الأبحاث لم يتم اقتباسها في أي بحث.

#### **النوصيات:**

1. ظاهرة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تحتاج إلى مزيد من الإهتمام والبحث والتمحیص في العالم العربي.
2. يجب إجراء المزيد من الأبحاث المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار باللغة العربية ويجب نشر هذه الأبحاث في منافذ نشر سهلة الوصول إليها، ويمكن توافرها على

شبكة المعلومات الإلكترونية بشكل مجاني، لكي يستفيد منها أكبر عدد ممكن من المهتمين في هذا المجال وتزيد عدد الاستشهادات منها.

3. هناك حاجة إلى توسيع طرق البحث المستخدمة في دراسة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي والتتركيز على الأبحاث التجريبية بدلاً من الوصفية.

4. يجب حاجة إجراء أبحاث تركز على التوظيف الفعلي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العالم العربي وتجربة الطلاب والمدرسين في هذا المجال. وقد تشمل الموضوعات التي يمكن مناقشتها في الأبحاث المستقبلية اتجاهات الطلاب والمدرسين ودرافهم نحو المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وخبرة المدرسين في تصميم هذه الدورات وتطويرها والعلاقة بين الطالب والمدرس في بيئة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار والخبرات التي يمكن أن يكتسبها المدرسوون عند تدريس هذه المقررات الإلكترونية.

## Reference:

Abdalwhab, S., (2017a). The effect of interaction between cloud computing environment and Massive Open Online Courses (MOOCs) on developing the computer network skills and academic self-efficacy for educational technology students's and their satisfaction level towards it. Doctoral dissertation in college of qulatiy education in Gana, South Valley University.

[http://srv4.eulc.edu.eg/eulc\\_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&SearchId=10754547&frameName=&PageNo=1&PageSize=10](http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&SearchId=10754547&frameName=&PageNo=1&PageSize=10)

Abdalwhab, S. (2017b). Design criteria for Massive Open Online Courses (MOOCs). Paper presented at the third conference of young researchers in Egyptian universities Gana, South Valley University. [https://www.researchgate.net/publication/309761246\\_mayyr\\_tsmym\\_byyat\\_almqrat\\_almftwht\\_wast\\_alntaq\\_lyAlantrnt\\_MOOCs](https://www.researchgate.net/publication/309761246_mayyr_tsmym_byyat_almqrat_almftwht_wast_alntaq_lyAlantrnt_MOOCs)

Abdelali, S. (2016, October). Education data mining: mining MOOCs videos using metadata based approach. Paper presented at 2016 4th IEEE International Colloquium on Information Science and Technology (CiSt) .doi.: 10.1109/CIST.2016.7805106

Aboshady, O. , Radwan, A., Eltawee, A., Azzam, A., Aboelnaga, A., Hashem, H. & Noaman, A. (2015). Perception and use of massive open online courses among medical students in a developing country: multicentre cross-sectional study. BMJ open, 5(1), 1-9. <https://doi.org/10.1136/bmjopen-2014-006804>

Aboulmagd, N. (2018). Learner engagement in a MOOC in the Arab world: A case study analysis using the community of inquiry framework. (Master dissertation). Retrieved from <http://dar.aucegypt.edu/handle/10526/5298>

Abu-Katwa, A. (2016). Massive Open Online Courses (MOOCs) and the globalization of education. Electronic Education Magazine <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=46>

Abu-Mousa, M. (2018). Educational platform that blends modern technological developments into teaching and learning processes, a special experience with Jordanian G12 (Tawjihi). Global Institute for Study and Research Journal (GISR-J), 4(4), 3-18.



%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9 %D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%A9\_moocs.pdf

Alexander, Z. & Ibrahim, A. (2018). The effect of different patterns of presentation of digital video texts in the context of cognitive load on students' acquisition of human rights course technology and the direction towards it. *Technology of Education: Studies and Research*. 35, 53-98

Alhary, I. (2016). Requirements for activation of the Massive Open Online Courses (MOOC's) over the Internet and the degree of importance, availability and trends towards them in Saudi universities. *Journal of the College of Education, Banha*, 27 (106), 1-43

Alhassan, E.(2018) The factors that affecting in the recruitment of a teaching staff for the Massive Open Online Courses (MOOCs) in university teaching at the University of Khartoum. *Journal of Educational and Psychological Research*, 15(59), 1-32.

Ali, A. (2017). Integrating Massive Open Online Courses (MOOCs) into traditional learning: best practices, challenges and recommendations. Paper presented at the Conference of the Faculty of Education, Sudan University of Science and Technology. Sudan. <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/18242>

Aljhni, L. (2017).The massive open online courses and their role in supporting motivation and self-regulated learning strategies. *IUG Journal of Educational and Psychological Studies*, 25 (4), 228-257.

Al-Khanjari, Z. & Al-Kindi, I. (2018, November). Integrating MOOC with Open Source Moodle: The New Direction of Learning at Sultan Qaboos University. Paper presented at 2018 IEEE International Conference on Innovations in Information Technology (IIT). <https://doi.org/10.1109/INNOVATIONS.2018.8605957>

Almasaodi, H. (2018). The effect of a proposed educational site in the achievements of female students of the department of curriculum and teaching methods at Umm Al Qura University in the skills of designing electronic courses. *Journal of Educational and Psychological Sciences* 8 (2), 1-25.

Almuhanna, M. (2018). Participants' Perceptions of MOOCs in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, University of Sheffield). Retrieved from <http://etheses.whiterose.ac.uk/21573/1/Manal%27s%20dissertation.pdf>

Al-Rahmi, W., Aldraiweesh, A., Yahaya, N., Kamin, Y. & Zeki, A. (2018). Massive Open Online Courses (MOOCs): Data on higher education. Data in brief. <https://doi.org/10.1016/j.dib.2018.11.139>

Al-Shahrani, K., (2016). MOOC in the Arab World: A Case Study. In k. Al-Shahrani, & M. Ally, (Eds.), Transforming Education in the Gulf Region: Emerging Learning Technologies and Innovative Pedagogy for the 21st Century (1-23). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781315621586>

Alshehri, F. (2018). The Relationship Between Learners' Motivation, Gender, and Completion of Moocs in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Northern Illinois University). Retrieved from <https://eric.ed.gov/?q=sex+differences+in+the+brain&ff1=souProQuest+LLC&pg=8&id=ED585655>

Al-Shihi, H., Gattoufi, B., & Gulvady, S. (2015). Introducing MOOCs to Universities in Oman—Policies and Regulations—CAS perspective. Paper presented at 3rd International Conference of the Omani Society for Educational Technology. Retrieved from [https://www.researchgate.net/profile/Hamda\\_Darwish/publication/320180892\\_Introducing\\_MOOCs\\_to\\_Universities\\_in\\_Oman\\_-\\_Policies\\_and\\_Regulations\\_-\\_CAS\\_perspective/links/59d30c770f7e9b4fd7fca250/Introducing-MOOCs-to-Universities-in-Oman-Policies-and-Regulations-CAS-perspective.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Hamda_Darwish/publication/320180892_Introducing_MOOCs_to_Universities_in_Oman_-_Policies_and_Regulations_-_CAS_perspective/links/59d30c770f7e9b4fd7fca250/Introducing-MOOCs-to-Universities-in-Oman-Policies-and-Regulations-CAS-perspective.pdf)

AlTurki, O. (2016). The effect of using an educational websiteon learning achievement of the students talking "designing educational software" in the faculty of teachers college, King Saud University. Journal of Educational and Psychological Sciences 17 (4), 77-111.

Alzahrani, A. (2018). The Changes in Massive Open Online Courses (MOOCs) Studies between 2012 and 2017-A Review of Literature.

World Journal of Education, 8(4), 59-71.  
<https://doi.org/10.5430/wje.v8n4p59>

Al-Zoubi, D. (2017). E-Learning in Jordanian Institutions - The Latest Experience (Edraak Platform- the MOOC). Paper presented International Academic Conference on Teaching, Learning and E-learning. Retrieved from [https://www.researchgate.net/profile/Dalal\\_Al-Zoubi/publication/323454960\\_E-LEARNING\\_IN\\_JORDANIAN\\_INSTITUTIONS\\_-THE\\_LATEST\\_EXPERIENCE\\_EDRAAK\\_PLATFORM-The\\_MOOC/links/5a96e23faca27214056b2c92/E-LEARNING-IN-JORDANIAN-INSTITUTIONS-THE-LATEST-EXPERIENCE-EDRAAK-PLATFORM-The-MOOC.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Dalal_Al-Zoubi/publication/323454960_E-LEARNING_IN_JORDANIAN_INSTITUTIONS_-THE_LATEST_EXPERIENCE_EDRAAK_PLATFORM-The_MOOC/links/5a96e23faca27214056b2c92/E-LEARNING-IN-JORDANIAN-INSTITUTIONS-THE-LATEST-EXPERIENCE-EDRAAK-PLATFORM-The-MOOC.pdf)

Al-Zuabidi, I., Babamir, S., & Elameer, A. (2018, November). Moocart Compatiblity Building Strategy (For the College of Art-University of Baghdad). Paper presented at 2018 1st IEEE Annual International Conference on Information and Sciences (AiCIS). <https://doi.org/10.1109/AiCIS.2018.00047>

Annabi, C. & Muller, M. (2016). Learning from the adoption of MOOCs in two international branch campuses in the UAE. Journal of Studies in International Education, 20(3), 260-281. <https://doi.org/10.1177/1028315315622023>

Annabi, C. & Wilkins, S. (2016). The use of MOOCs in transnational higher education for accreditation of prior learning, programme delivery, and professional development. International Journal of Educational Management, 30(6), 959-975. <https://doi.org/10.1108/IJEM-05-2015-0057>

Atmezi. J. (2015). The need to adopt OER in Arab educational and training institutions. Arab Journal of Information. 25(1), 16-30.

Balaji, R., Al-Mahri, F., & Al-Fatnaasi, T. (2015). Social Impact of MOOC's in Oman Higher Education. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/274730339\\_Social\\_Impact\\_of\\_MOOC's\\_in\\_Oman\\_Higher\\_Education](https://www.researchgate.net/publication/274730339_Social_Impact_of_MOOC's_in_Oman_Higher_Education)

Bali, M. (2014). MOOC pedagogy: gleaning good practice from existing MOOCs. *Journal of Online Learning and Teaching*, 10(1), 44-56.

Beelmann, A. (2006). Review of Systematic reviews in the social sciences. A practical guide. [Review of the book Systematic reviews in the social sciences. A practical guide. M. Petticrew & H. Roberts]. *European Psychologist*, 11(3), 244-245. <http://dx.doi.org/10.1027/1016-9040.11.3.244>

Brahimi, T. & Sarirete, A. (2015). Learning outside the classroom through MOOCs. *Computers in Human Behavior*, 51, 604-609. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.03.013>

Brereton, P., Kitchenham, B., Budgen, D., Turner, M. & Khalil, M. (2007). Lessons from applying the systematic literature review process within the software engineering domain. *Journal of systems and software*, 80(4), 571-583. <https://doi.org/10.1016/j.jss.2006.07.009>

Coursera, (2019). About Coursera. Retrieved from <https://blog.coursera.org/about/>

Deng, R. & Benckendorff, P. (2017). A contemporary review of research methods adopted to understand students' and instructors' use of massive open online courses (MOOCs). *International Journal of Information and Education Technology*, 7(8), 601-607. <https://doi.org/10.18178/ijiet.2017.7.8.939>

Dunbar, R. (2010). How many friends does one person need?: Dunbar's number and other evolutionary quirks. Faber & Faber.

Edraak, (2019). About edraak. <https://www.edraak.org/about-us/>

EdX, (2019). About us. Retrieved from <https://www.edx.org/about-us>

El-Alaoui, M., El-Yassini, K., & Ben-azza, H. (Eds.). (2018). Enhancing MOOCs peer reviews validity and reliability by a fuzzy coherence measure. The 3rd International Conference on Smart City Applications, Tetouan, Morocco (2018). New York, NY, USA ACM. <https://doi.org/10.1145/3286606.3286834>

Eppard, J. & Reddy, P. (2017). Localising Content for an XMOOC in the UAE. Paper presented at the International Association for

Development of the Information Society (IADIS) International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED579481.pdf> <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED579481.pdf>

Freihat, N. (2014). The effect of integrating MOOC's on Saudi female students' listening achievement. European Scientific Journal, 10 (34), 127-142.

FutureLearn, (2019). Our story. Retrieved from <https://www.futurelearn.com/about-futurelearn>

Gallacher, D. (2014). Mobiles, Moocs and Me: Gadgets Are Distracting Us from Fundamental Changes That Are Looming in Middle Eastern Higher Education. International Journal of Excellence in Education, 184(1793), 1-8. <https://doi.org/10.12816/0010832>

Ghemmour, R., & Sarnou, H. (2016). Unveiling the Effectiveness of Massive Open Online Courses at Abdelhamid Ibn Badis University, Algeria. Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL, (3). Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2823011](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2823011) <https://doi.org/10.2139/ssrn.2823011>

Harmouch, Z. Ghoulam, K., Bouikhalene, B. & Mouncif, H. (2016). Data values on the MOOCs in the university's educational: 80. Paper presented at International Arab Conference on Information Technology. Retrieved from (ACIT'2016).<http://acit2k.org/ACIT/images/stories/year2014/month1/proceeding/80.pdf>

Hinnawi, M. (2018). A suggested proposal for establishing an Arab platform of Massive Open Online Courses (MOOCs) for Arab university students according the standards of quality. International Journal for Quality Assurance, 1(1), 29-43.

Hmedna, B., El Mezouary, A., Baz, O., & Mammass, D. (2016, September). A machine learning approach to identify and track learning styles in MOOCs. Paper presented at 2016 5th IEEE International Conference on Multimedia Computing and Systems (ICMCS). doi:10.1109/ICMCS.2016.7905606.

Hmedna, B., El Mezouary, A., Baz, O., & Mammass, D. (2017). Identifying and tracking learning styles in MOOCs: A neural networks approach. *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 19(2), 267-275.

Hone, K., & El-Said, G. (2016). Exploring the factors affecting MOOC retention: A survey study. *Computers & Education*, 98, 157-168. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.03.016>

Imran, I. Elameer, A., & Al-Hamdani, R. (2017, April). Design and Development of a MOOC for Academic Institution in Iraq. *Qalaai Zanist Journal*, 2(2), 158-170. <https://doi.org/10.25212/lfu.qzj.2.2.18>

Iversity, (2019). About us Retrieved from <https://iversity.org/blog/>

James, P., & Christian, I. (2016). Learners Readiness for xMOOCs: Inequity in Nigeria. *European Journal of Computer Science and Information Technology*, 4(3), 16-46.

Jansen, D. & Schuwer, R. (2015). Institutional MOOC strategies in Europe. Status Report Based on a Mapping Survey Conducted in October-December 2014. Mimeo.

Jemni M., Khribi M. (2017). Toward Empowering Open and Online Education in the Arab World Through OER and MOOCs. In: Jemni M., Kinshuk, Khribi M. (eds) *Open Education: from OERs to MOOCs. Lecture Notes in Educational Technology*. Springer, Berlin, Heidelberg. <https://doi.org/10.1007/978-3-662-52925-6>

Jemni, M. (Eds.). (2014). Promoting the effective use of ICT for enhancing education in the Arab World. Paper presented at IEEE 14th International Conference on Advanced Learning Technologies. <https://doi.org/10.1109/ICALT.2014.10>

Khalil, H. & Ebner, M. (2014). MOOCs Completion Rates and Possible Methods to Improve Retention - A Literature Review. In J. Viteli & M. Leikomaa (Eds.), *Proceedings of EdMedia 2014--World Conference on Educational Media and Technology* (pp. 1305-1313). Tampere, Finland: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved June 4, 2019 from <https://www.learntechlib.org/primary/p/147656/>.

Khan, K., Kunz, R., Kleijnen, J. & Antes, G. (2003). Five steps to conducting a systematic review. *Journal of the royal society of medicine*, 96(3), 118-121. <https://doi.org/10.1177/014107680309600304>

King Khalid University Platform (2019). About. <https://kkux.org/about>

Liyanagunawardena, T., Adams, A., & Williams, S. (2013). MOOCs: A systematic study of the published literature 2008-2012. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 14(3), 202-227. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v14i3.1455>

Lusta, A. (2018). Investigating MOOC Arabic Learners' Motivation in Language Online Courses (MOOCs). In R. Queirós (Ed.), *Emerging Trends, Techniques, and Tools for Massive Open Online Course (MOOC) Management* (pp. 156-179). Hershey, PA: IGI Global. <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-5011-2.ch007>

Lynda, H., Farida, B., Tassadit, B., & Samia, L. (2017, May). Peer assessment in MOOCs based on learners' profiles clustering. Paper presented at 2017 8th IEEE International Conference on Information Technology (ICIT). <https://doi.org/10.1109/ICITECH.2017.8080054>

Mackness, J. Mak, S., & Williams, R. (2010). The ideals and reality of participating in a MOOC. In *Proceedings of the 7th international conference on networked learning 2010* (pp. 266-275). University of Lancaster.

Mahmod, M., Ali, A., Ahlan, A., Shah, A., & Abu-Seman, M. (2017). E-learning in Iraqi Universities: A Review. Paper presented at International Conference on Computing, Engineering, and Design (ICCED). <https://doi.org/10.1109/CED.2017.8308094>

McAndrew, P. (2011). Inspiring creativity in organisations, teachers and learners through Open Educational Resources. *European Journal of Open, Distance and E-learning*.

Mohamed, O., & Wei, P. (2017). Chinese and Moroccan Higher Education MOOCs: Rationale, Implementation and Challenges. *The International Journal of E-Learning and Educational Technologies in the Digital Media (IJEETDM)* 3(1): 31-34. <https://doi.org/10.17781/P002315>

Oudeweetering, K., & Agirdag, O. (2018). MOOCs as accelerators of social mobility? A systematic review. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 1-11.

Qudah, D. (2017). Examining the Factors Affecting the Adoption of Massive Open Online Courses (MOOCs) by University Students in Jordan Using an Integrated Model of Technology Acceptance. (Doctoral dissertation). Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=ED591052>

Razak, N., & Al-Suhail, H. (2017). Arab Iraqi EFL Students Attitude Towards MOOC. *Journal of Education and Social Sciences*. 8(1), 218-227.

Rodriguez, O. (2013). The concept of openness behind c and x-MOOCs (Massive Open Online Courses). *Open Praxis*, 5(1), 67-73. <https://doi.org/10.5944/openpraxis.5.1.42>

Rwaq. (2019). About. <https://www.rwaq.org/pages/about>

Sallam, M. (2017). A Review of MOOCs in the Arab World. *Creative Education*, 8(4). Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/PaperInformation.aspx?PaperID=75707>.<https://doi.org/10.4236/ce.2017.84044>

Sammour, G., Al-Zoubi, A., Gladun, A., Khala, K., & Schreurs, J. (2015, December). MOOCs in universities: Intelligent model for delivering online learning content. Paper presented at IEEE 2015 Seventh IEEE International Conference on Intelligent Computing and Information Systems (ICICIS). doi: 10.1109/IntelCIS.2015.7397216. <https://doi.org/10.1109/IntelCIS.2015.7397216>

Sammour, G., Al-Zoubi, A., Gladun, A., Khala, K., & Schreurs, J. (2015, December). Semantic web and ontologies for personalisation of learning in MOOCs. Paper presented at 2015 Seventh IEEE International Conference on Intelligent Computing and Information Systems (ICICIS). doi: 10.1109/IntelCIS.2015.7397219. <https://doi.org/10.1109/IntelCIS.2015.7397219>

Sarirete, A., & Brahimi, T. (2014, November). Enabling communities of practice within MOOCs. Paper presented at 2014 IEEE International Conference on Web and Open Access to Learning

(ICWOAL). doi: 10.1109/ICWOAL.2014.7009232.  
<https://doi.org/10.1109/ICWOAL.2014.7009232>

Shaltut, A. (2017). The impact of a proposed training program based on Massive Open Online Courses (MOOCs) to develop the skills of employing social networks as educational platforms for teachers of general education schools. *Journal of Educational Sciences*. 25 (2), 373-408.

Sidani, Y. (2018). LOGIC LEADS LEARNing: MOOCs in the Middle East. In A., Altmann, B., Ebersberger, C., Mössenlechner, & D. Wieser, (Eds.). *The Disruptive Power of Online Education: Challenges, Opportunities, Responses* (pp. 27-42). Emerald Publishing Limited.  
<https://doi.org/10.1108/978-1-78754-325-620181003>

Suliman, M. (2016). Employment of Massive Open Online Courses (MOOCs) to meet the needs of gifted and talented. *Electronic Education Magazine*  
<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=520>

Udacity, (2019). About Udacity . Retrieved from  
<https://www.udacity.com/us>

Udemy, (2019). About us. Retrieved from  
<https://about.udemy.com/?locale=en-us>

Valiente, J. & Reich, J. (2018). Participation of the Arab World in MOOCs. Paper presented at 2018 IEEE Learning With MOOCs (LWMOOCs). <https://doi.org/10.1109/LWMOOCs.2018.8534650>

Veletsianos, G. & Shepherdson, P. (2016). A systematic analysis and synthesis of the empirical MOOC literature published in 2013–2015. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 17(2). <https://doi.org/10.19173/irrodl.v17i2.2448>

Weber, A. (2014, December). Sociocultural dimensions of e-learning in emerging nations. Paper presented at 2014 14th International Conference on Advances in ICT for Emerging Regions (ICTer). doi: 10.1109/ICTER.2014.7083912.  
<https://doi.org/10.1109/ICTER.2014.7083912>

Welsh, D., & Dragusin, M. (2013). The new generation of massive open online course (MOOCs) and entrepreneurship education. *Small Business Institute Journal*, 9(1), 51-65.

Wise, A., Cui, Y., Jin, W., & Vytasek, J. (2017). Mining for gold: Identifying content-related MOOC discussion threads across domains through linguistic modeling. *The Internet and Higher Education*, 32, 11-28. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2016.08.001>

Yousef, A., Chatti, M., Schroeder, U. & Wosnitza, M. (2015). A usability evaluation of a blended MOOC environment: An experimental case study. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 16(2), 69-93. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v16i2.2032>

Zhu, M., Sari, A., & Bonk, C. (2018, June). A Systematic Review of MOOC Research Methods and Topics: Comparing 2014-2016 and 2016-2017. In *EdMedia+ Innovate Learning* (pp. 1673-1682). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2018.01.002>

## الثقافة الريادية ودورها في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية

نضال خليف الطراونة\*

محمد عبد الوهاب المجالى

كامل محمد الحواجرة

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أبعاد الثقافة الريادية في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسة للدراسة التي تم من خلالها جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات وأبعاد الدراسة، واستُخدم البرنامج الإحصائي SPSS V.25 لتحليل البيانات، وقد طُبق البحث على عينة الدراسة التي تكونت من (315) فرد من الموظفين العاملين من المراكز الوظيفية (مدير، رئيس قسم) في المصارف التجارية الأردنية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq 0$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في التنفيذ الاستراتيجي، وهو مؤشر على أن البنوك التجارية الأردنية تهتم بدرجات مرتفعة ببعد الحماس المؤسسي وبعد التماسك وبعد الفرص كدافع للتغيير مما يعزز من ممارسات التنفيذ الاستراتيجي المتعلقة بالقدرات والالتزام والتنسيق ويحقق للبنوك التجارية الأردنية معدل نومرمترفع ويزيد من تناصيتها.

وكان من أهم التوصيات أنه على الإدارة العليا في البنوك تبني الثقافة الريادية من خلال مكافأة الموظفين أصحاب الأفكار الابتكارية، مما يؤدي إلى رفع مستوى اجتهد الموظفين لتقديم اقتراحات لتحسين إجراءات العمل، وتعزيز الثقة لدى الموظفين، وتوجيههم لترتيب أولويات أعمالهم انطلاقاً من استراتيجية البنك، وتعزيز التنسيق الكافي بين وحدات البنك الإدارية المختلفة.

\* كلية إدارة الأعمال، جامعة مئوية، الأردن.

تاریخ قبول البحث: 15/4/2020م.

تاریخ تقديم البحث: 16/2/2020م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئوية، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

## **Entrepreneurial Culture and its Role in the Effectiveness of Strategic Implementation in Jordanian Commercial Banks**

**Nidal Khlaif Al-Tarawneh  
Mohammed Abdel-Wahab Al-Majali  
Kamel Mohammed Al-Hwajreh**

### **Abstract**

This study aimed at identifying the impact of the dimensions of entrepreneurial culture on the effectiveness of strategic implementation in the Jordanian commercial banks. The questionnaire was used as the main instrument for the study, which was used in order to collect the data related to the study variables and dimensions. The statistical package (SPSS V.25) was used for data analysis. The study sample consisted of (315) employees working in the job positions (manager, head of department) in the commercial banks. The results showed that there is a statistically significant impact at ( $\alpha \leq 0.05$ ) for the entrepreneurial culture with its dimensions (organizational enthusiasm, cohesion, opportunities driven change) in strategic implementation, also the result revealed that there is a strong correlation relationship as well as a morale impact between the dimensions of entrepreneurial culture and the dimensions of strategic implementation effectiveness.

In the light of the results, the study recommended that the senior management in banks should adopt entrepreneurial culture through rewarding creative employees, enhancing confidence among employees and promoting coordination among the various administrative units in order to disseminate an atmosphere of confidence among employees.

## المقدمة:

تسعى المؤسسات في الصناعة إلى إيجاد موطئ قدم لها كموقع تنافسي مميز، وكون المؤسسات تعمل في بيئة ديناميكية سريعة التغير والتطور؛ كان لزاماً على أي مؤسسة أن تعزز أداءها وبما يحقق قدرة تنافسية مستدامة من خلال القيام ببناء خطتها الاستراتيجية التي تحدد من خلالها أهدافها ومداخل تنافسيتها مع المؤسسات الأخرى المنافسة التي تحد من خلالها أهدافها (Altamony et al., 2016). وبالرغم من أهمية وجود خطة استراتيجية في المؤسسة إلا أنه من الأهمية بمكان تنفيذ الاستراتيجية المصاغة بطريقة صحيحة وفعالة (Balarezo & Nielsen, 2017). وقد أشار (Rajasekar, 2014) إلى أن مرحلة التنفيذ هي أطول مرحلة في مراحل الإدارة الاستراتيجية، واعتبرها أهم وأصعب المراحل، وأن فشلها يعني فشل إدارة المؤسسة على مستوياتها الثلاثة الاستراتيجية وبجميع مراحلها.

وبالنظر إلى ديناميكية البيئة وتغيراتها السريعة تحتاج المؤسسات إلى التغيير والتطوير في مرحلة التنفيذ الاستراتيجي، ووفقاً (Rajasekar, 2014) فإن المؤسسة قد تضطر لأحداث تغيير من أجل استغلال الفرص الاستراتيجية أو لتحييد التهديدات، وهنا يبرز دور الثقافة التنظيمية كوسيلة من قبل الإدارة العليا لتحقيق وتعزيز عملية التغيير والتطوير من خلال اختيار ثقافة تنظيمية استراتيجية ريادية داعمة وهي بحد ذاتها تمثل تحدياً كبيراً أمام المديرين من حيث تطبيقها الذي يحتاج إلى توعية واسعة وشاملة لكل المستويات الاستراتيجية في المؤسسة. وبناء على ذلك فإن الغرض من هذه الدراسة يتمثل في تعرف أثر الثقافة الريادية في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية.

## مشكلة الدراسة:

يشار إلى أن المال عصب الأعمال، وهذا المال عادة يتركز في المؤسسات المالية التي تعتبر البنوك واحدة منها، علامة على أن هذه المؤسسات تمثل أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني، فجميع القطاعات الاقتصادية مرتبطة بهذا القطاع الحيوي؛ ونتيجةً لشدة المنافسة والناتج عن ثورة المعرفة حيث لم تعد المنافسة محلية، بل عالمية؛ فكان لزاماً على البنوك أن تضع استراتيجيات تلبي هذه الحاجة، والأهم تطبيقها بفاعلية، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في ضعف فاعلية تنفيذ

الاستراتيجيات التي تقوم على صياغتها البنوك التجارية الأردنية، وقد يعزى هذا الضعف إلى التنافسية العالية بين المؤسسات المالية مما يعزز الفكر لدى القادة الاستراتيجيين في إيجاد وسائل مالية جديدة تتعلق بالمشتقات المالية وغيرها من الوسائل الأخرى، مما يتطلب من هؤلاء القادة في البنوك التجارية الأردنية تعزيز وترسيخ الفكر الريادي والثقافة الريادية عند الموظفين مع التركيز على ابعاد التماسک، والفرص كدافع للتغيير، والحماس المؤسسي وبما يحقق التجديد والميزة التنافسية المستدامة للبنوك التجارية الأردنية. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما أثر الثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، والفرص كدافع للتغيير، والتماسک) في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي بأبعاده (التنسيق، والقدرات، والالتزام) في البنوك التجارية الأردنية؟  
ويترعرع عن السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

- 1- ما مستوى تصورات المبحوثين لتوافر خصائص الثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، والفرص كدافع للتغيير، والتماسک) في البنوك التجارية الأردنية؟
- 2- ما مستوى تصورات المبحوثين للعوامل المؤثرة في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

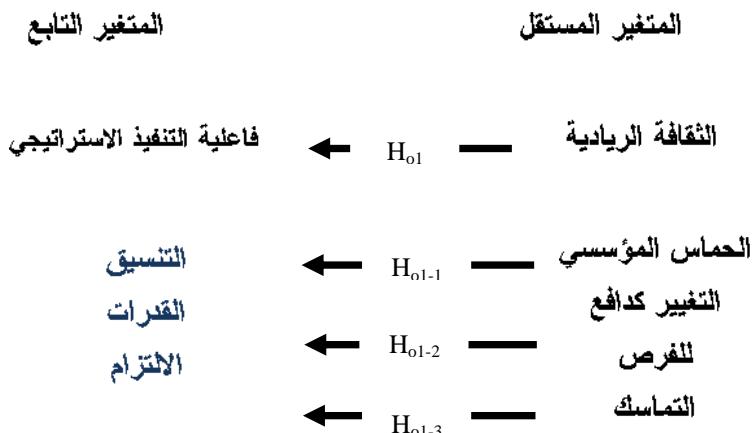
- 1- تحديد مستوى توافر خصائص الثقافة الريادية في البنوك التجارية الأردنية.
- 2- تبيان مستوى توافر العوامل المؤثرة في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية.
- 3- قياس أثر الثقافة الريادية في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية.
- 4- تقديم توصيات من شأنها مساعدة المديرين في البنوك التجارية الأردنية في تعزيز الثقافة الريادية والتنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية.

### أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الدراسة من تناولها موضوع الثقافة الريادية وأثرها في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية من ناحيتين: الأولى هي الناحية النظرية وهي محاولة تأطير نظري لمتغير الثقافة الريادية بأبعاده كونه من المتغيرات التي بحثت بشكل ضعيف في البيئة العربية، ومتغير فاعلية التنفيذ الاستراتيجي، حيث أن الدراسات التي تناولت الثقافة الريادية قليلة جداً وتکاد تكون نادرة وخاصة في البيئة العربية، كذلك فإن الدراسات التي تناولت فاعلية التنفيذ الاستراتيجي تکاد أيضاً أن تكون نادرة في البيئة العربية. لذا تحاول الدراسة الحالية دراسة هذه المتغيرات في محاولة منها لتبیان العلاقة بينهما ومدى تكون العلاقة السببية بشكل يتحقق الأثر الأقوى للثقافة الريادية في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية وبما يخدم الناحية العملية التطبيقية والتي يمكن توضیحها من خلال تبیان مدى استقادة البنوك التجارية من نتائج ووصیات هذه الدراسة، ولفت نظر الإدارات في تلك البنوك الى أهمية هذه المتغيرات (الثقافة الريادية، وفاعلية التنفيذ الاستراتيجي).

### أنموذج الدراسة:

يُتَكَوَّنُ أَنْمَوْذِجُ الْدِرَاسَةِ مِنَ الْمُتَغَيِّرِيْنِ الْأَفْتَرِ اضْبَيِّنِ التَّالِيِّيْنِ:



شكل رقم (1) الموجز الدراسة الافتراضي

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على دراسات:

(Tawse, 2018; Wong, 2014; Valentina & Mina, 2018; Namada, 2020)

### فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، والفرص كدافع للتغيير، والتماسك) في تحقيق فاعلية التنفيذ الاستراتيجي بأبعاده (التنسيق، والقدرات، والالتزام) في البنوك التجارية الأردنية.

وينتبق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، والفرص كدافع للتغيير، والتماسك) في زيادة التنسيق في البنوك التجارية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، والفرص كدافع للتغيير، والتماسك) في الالتزام في البنوك التجارية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، والفرص كدافع للتغيير، والتماسك) في القدرات في البنوك التجارية الأردنية.

### الإطار النظري:

الثقافة الريادية: إن فكرة الثقافة الريادية وظفت وقيست من قبل الباحثين بطرق مختلفة، وبحسب منظور كل باحث، إلا أن اغلب الباحثين أكدوا على أهميتها (Julien, 2008). وتعرف الثقافة الريادية بأنها نظام قيم مشتركة في المؤسسة تقوم على تبني روح المبادرة ودعم القيم الإيجابية (Ireland, et al., 2008:108). كما عرفت بأنها معتقدات وتوقعات وقيم يتقاسماها أفراد المؤسسة وتحدد قرارات جريئة عن طريق التجارب وتحمل المخاطر التي يتم تداولها بين أعضاء المؤسسة من خلالها يتم تقديم مساهمات غير تقليدية، وتعزز الإحساس بالعمل نحو

هدف عالٌ للقيمة بابداع وتميز" (Alaga, 2008). في حين أشار إليها (Munyoro et al., 2016) على أنها البيئة المناسبة للرياديين لممارسة أنشطة الريادة داخل المؤسسة أو خارجها. أما (Munyoro & Gumisiro, 2017) فقد عرفها بأنها بيئة عمل تمكينية في منظمة أو بلد يشجع ويدعم ويعزز الإبداع والابتكار.

وتكون الثقافة الريادية من مجموعة القيم الشخصية والمهارات الريادية والخبرات والسلوكيات التي تميز المؤسسة من حيث المخاطرة والمبادرة والقدرة على الإبداع (Minguzzi & Passaro, 2000: 183)، ويرى (Ireland et al., 2003) أن أهمية الثقافة الريادية تتبع من أن المؤسسات ذات الثقافة الريادية هي مؤسسات ذات توجه نحو استكشاف موارد جديدة ولابداع وإيجاد منتجات غير مألوفة (Mohamad et al., 2017). فقد أشار كل من (Leal-Rodríguez, Albort-Morant, & Martelo-Landroguez, 2017) إلى أن المؤسسات ذات الثقافة الريادية تختلف عن المؤسسات ذات الثقافة التقليدية بأن لديها الجرأة على تحمل المخاطر والإبداع

ومن هنا تتضمن الثقافة الريادية عنصراً فاعلاً في مواجهة المخاطر، وتحمل الفشل، والتعامل مع حالات عدم التأكيد البيئي، والقدرة على المنافسة في الظروف المعقدة واقتراض الفرص مع التحلي بالمرؤونة العالية وتعزيز الإبداع (Genc, 2012). كذلك فإن الثقافة الريادية تحدث على التغيير والإبداع وتحمل المخاطر واقتراض الفرص، لذا فإن الثقافة الريادية أصبحت مرغوبة ومطلوبة لاي مؤسسة؛ نظراً لارتباطها بشكل إيجابي بالنمو وتحسين الأداء والنجاح (Miller, 2011:874).

ومن خلال مراجعة الأدبيات في مجال الثقافة الريادية- على شحها- نجد أنها ربطت بين مفهومي الريادة والثقافة. كما أنها تطلق من أن الثقافة الريادية تحسن من القدرات الإبداعية للعاملين (Hornsby et al., 2009) وتحمل المخاطر في حالات عدم التأكيد (Ring et al., 2010) والتأقلم السريع مع الفرص الاستراتيجية (Ralston et al., 2006). ومن هنا نجد أن الثقافة الريادية تحسن من فاعلية التنفيذ الاستراتيجي، إذ أنها تحسن القدرات الإبداعية، وتحمل المخاطر، والتأقلم مع الفرص الاستراتيجية وجميعها مطلوبة في مرحلة التنفيذ الاستراتيجي. وعليه يعرف الباحثون الثقافة الريادية بأنها مجموعة من القيم والافتراضات والمعتقدات التي تحدد السلوك والممارسات المشتركة بين أفراد المؤسسة والتي تركز على اقتناص الفرص، ودعم

التطور والتعليم، من خلال إيجاد الحماس والتماسك بين أفراد المؤسسة. وتتبني إدارة المؤسسة للثقافة الريادية، من خلال دعم وتشجيع ثقافة التغيير، والتعلم والنمو، وتبني فلسفة الريادة، والعمل على زيادةوعي الأفراد اتجاه الريادة، والتشجيع على العمل كفريق واحد، وزيادة التماسك بين العاملين من خلال تقديم الحوافز لفرق أكثر من تقديمها للأفراد، وأخيراً لابد للإدارة ان تتسامح مع بعض الأخطاء الواقعة ضمن الاجتهاد والتطوير والإبداع؛ وذلك لتحفيز الأفراد لتقديم أفكار إبداعية.

## 1- الحماس المؤسسي :Organizational Enthusiasm

وهو الحماس بين أفراد المؤسسة لإنجاز رسالة المؤسسة وأهدافها، وذلك من خلال فهم رؤية المؤسسة، حيث يتولد بين أفراد المؤسسة شغف بالعمل، ينتج عنه توحد في أهدافهم الشخصية مع أهداف المؤسسة التنظيمية. بينما تمثل الرؤية الاتجاه الذي تسير فيه المؤسسة نحو المستقبل بشكل يعزز الشغف لدى الرياديون اتجاه المؤسسة للوصول إلى مبتغاتهم، والشغف هو حالة كثيفة من العطاء تصاحب إدراك وسلوك الفرد وتظهر على شكل قيم شخصية عالية (Chen et al., 2011: 201). أن الحماسة تلعب دوراً مهماً في المؤسسة وتعتبر مؤشراً قوياً على قدرة الأفراد على تحقيق أهداف المؤسسة، وقدرتهم أيضاً على مواجهة المصاعب والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة ومن هذا المنظور فإن الشغف نحو العمل وتنفيذ المهام يكون من خلال القيم والممارسات التي ترتكز على الحماس في تنفيذ أهداف المؤسسة.

## 2- التماسك Cohesiveness

يعود التماسك لمدى الترابط بين العاملين في المؤسسة، ومدى الارتباط والتماسك لتحمل المسؤولية بصورة مشتركة مع بعضهم وبشكل جماعي، ودرجة اعتماد الأفراد على بعضهم البعض وخاصة في أوقات العمل الحرجة والطارئة، علامة على أنه عندما تكون الثقة بين أفراد المؤسسة كبيرة جداً، فنجد أن كل فرد من أفراد المؤسسة يسهم وبطريقته الخاصة في أداء الأعمال بأفضل طريقة ممكنة (Wong, 2014).

إن التماسك يتعدي مفهوم العمل ضمن الفريق الواحد، ليتجاوز ذلك إلى وجود روابط بين العاملين؛ مما يؤدي إلى وجود ثقة عالية بينهم، ودعم اجتماعي فيما بين الأفراد العاملين في المؤسسة، لذا نجد أن العاملين يعتمدون على بعضهم بعضاً خاصةً في أوقات الضغوط التي يتعرضون لها، ويعتبر التماسك بعدها مهما من أبعاد الثقافة الريادية؛ خاصةً إذا ظهر في جميع المستويات الإدارية في المؤسسة. كما إن عدم وجود التماسك أو ضعفه بين أعضاء المؤسسة؛ سيقود الأفراد إلى تقلص مسؤولياتهم، والاختباء خلف الجماعات الفرعية؛ لنقص الثقة أو لصعوبة المهام، والتي قد لا يستطيع الأفراد تحملها بشكل فردي وهذا يخلق ثقافة غير تعاونية (Kotter & Heskett, 1992). أن التماسك هو نمط من القيم والثقافة المتبادلة بين الأفراد، فالتماسك يكون على شكل مجموعة من الممارسات التي تُظهر قوة الروابط بين الأفراد ومدى التزامهم بعضهم البعض، وكذلك مع المؤسسة بمختلف الظروف.

### 3- الفرصة كدافع للتغيير Opportunity Driven Change

إن هذا البعد مرتبط بعمليات الدعم والتطوير، ومن المعلوم أن التطوير يؤكد على التحسين لدى العاملين؛ لذا فالفرصة كدافع للتغيير تعتبر جوهر الريادة والإبداع والابتكار وتحمل المخاطر سواء بالنسبة للمنتج أو للعملية. فقد أشار (Ireland et al, 2003) إلى أن الثقافة الريادية بمكوناتها التطوير والتحسين المستمر، والأبداع في المنتج أو العملية، وتحمل المخاطر ستؤدي إلى فرص جديدة. وعلى العكس من ذلك ففي الثقافة التقليدية المستقرة فإن إيجاد مناصرين للأفكار الجديدة يعتبر أمراً غاية في الصعوبة (Schein, 1988). وفي مثل هذه الثقافات فإن الأفراد ذوي الرؤى ينظرون إليهم بأنهم صانعوا المشاكل. فنجد أن المؤسسات ذات الثقافة الريادية ترتبط فيها الفرص ارتباطاً وثيقاً بالتغيير والتطوير، فإذا كانت المؤسسة غير قادرة على التعامل مع الفرص فإنها تحتاج إلى التغيير من أجل اقتناص تلك الفرص، لذا نجد أن التغيير القائم على الفرص هو أحد جوانب الثقافة الريادية، وبحسب (Stewart, 1989) فإن إدراك الفرص ضروري لكنه غير كافٍ لخلق طريقة للتعامل معها، بل أن الفرص بمجرد رؤيتها يجب اقتناصها، ففي الثقافة الريادية تشكل الفرص سبب التغيير حيث أن السعي لامتلاك الفرص يدفع للتغيير و يجعل العمل أكثر سهولة، ويعمل على تحسين العمليات وزيادة كفالتها. لذا فالتغيير القائم على الفرص هو نمط من القيم والافتراضات والممارسات التي توضح الرغبة في التغيير من أجل تحديد وتطوير الفرص والعمل على استغلالها.

### فاعلية التنفيذ الاستراتيجي:

يرى (Namada, 2020) أن التنفيذ الاستراتيجي هو عملية نفسية اجتماعية تحدث بمرور الوقت وأن تنفيذ الاستراتيجية يرتبط بالأداء المتفوق. هذا وتعتبر مرحلة التنفيذ الاستراتيجي من أطول المراحل التي تمر بها المؤسسة خلال مراحل نموها، وهي عملية مستمرة غير منتهية إلا بابتهاء المؤسسة ذاتها، كما أنها تعتبر الأهم والصعب، إن فشلها يعني فشل المؤسسة والقائمين عليها بجميع متطلباتها ومراحلها، فلا معنى لنجاح المسح البيئي الداخلي والخارجي وصياغة الخطة الاستراتيجية إذا تعرضت عملية التنفيذ الاستراتيجي للفشل (Hill & Jones, 2012; Rajasekar , 2014).

وقد أشار (Pearce & Robinson, 2014) إلى أن الإدارة الاستراتيجية هي مجموعة من القرارات والإجراءات التي تؤدي إلى صياغة وتنفيذ ومراقبة الخطط المصممة لتحقيق رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية، ويعتبر التنفيذ جزءاً أساسياً من الإدارة الاستراتيجية ويأتي بعد صياغة الاستراتيجية وتشكيلها، ومن أكثر العوامل التي تزيد من احتمالية فشل التنفيذ هي عدم التزام الإدارة العليا وضعف التواصل بين العاملين، وكذلك بين المستويات الإدارية المختلفة، ومن العوامل المقدمة للتنفيذ الاستراتيجي الفعال الهيكل التنظيمي وعدم اتفاقه مع مضمون وتفاصيل الخطة الاستراتيجية. وحتى نبدأ عملية التنفيذ الاستراتيجي بفاعلية فلا بد من الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي منها: من هم الأشخاص الذين سينفذون الاستراتيجية؟ وما هي الأشياء الواجب عملها من أجل مواءمة عمليات المؤسسة مع الاستراتيجية المنوي تنفيذها؟ وكيف سيعمل جميع الأفراد من أجل تحقيق وإنجاز ما خطط له؟ (Wheelen et al., 2014). وبالرغم من أن أي مؤسسة تسعى ليكون لها خطة استراتيجية، إلا أن الهدف الحقيقي هو ضمان تطبيق فاعل لتلك الخطة. وقد أشار (Daft, 2015) إلى أنه حتى أكثر الاستراتيجيات الإبداعية ليس لها قيمة إذا كان من غير الممكن ترجمتها إلى عمل، كما أنه لا يمكن الفصل بين صياغة الاستراتيجية وتنفيذها، فعادة ما تقوم الإدارة العليا بعمل الخطة الاستراتيجية ودفعها للإدارة الوسطى والدنيا لتنفيذها، وهذا قد يوجد فجوة ما بين صياغة الاستراتيجية وتنفيذها.

ومن هنا يرى كل من (Shinkle et al., 2019) أنه ومن خلال خبراتهم في العمل مع الإدارة العليا فإنه غالباً ما تقع الإدارة العليا في فخ الفصل بين صياغة خطة استراتيجية وبين

تنفيذ تلك الاستراتيجية، حيث يكون الاتصال ضعيفاً أو معذوماً بين المرحلتين مما يزيد من نسبة فشل التنفيذ الاستراتيجي. وينظر (Suri, 2017) إلى فاعلية تنفيذ الاستراتيجية على أنها مدي قدرة البيئة التشغيلية الحالية للمؤسسة على تسهيل تحقيق الاستراتيجية المنشورة، ومن أجل تحقيق ذلك لابد من إشراك أصحاب المصالح في التنفيذ، ومراجعة التنفيذ من قبل الإدارة العليا، ومشاركة الإدارة العليا في التنفيذ، ووجود نظام اتصالات فعال، والعمل على تمكن العاملين وتحفيزهم، ويمكن وضعها ضمن أربعة عوامل هي:

أولاً: التماสك الاستراتيجي بين المخططين والمنفذين للاستراتيجية والذي يؤدي إلى إيجاد التوازن بين التخطيط والتنفيذ، مما يعمل على وضوح توجيهات الإدارة العليا للمنفذين وقدرة الإدارة العليا على تقييم ومراجعة التقدم في عملية التنفيذ الاستراتيجي.

ثانياً: البيئة الاستراتيجية التي تمكن العاملين من التصرف في الحالات الطارئة وبشكل سريع والرجوع للإدارة العليا فقط في حالات قليلة والتي تحتاج قرارات خارج صلاحيات العاملين. وبهذا تكون الاستراتيجية المتحققة هي مجموع الإجراءات التي نفذتها الوحدات التشغيلية المختلفة، ومن أجل ذلك لابد من إشراك المنفذين في التخطيط وكذلك تقويض السلطة للأفراد الذين سينفذون الاستراتيجية، مع وجود درجة من المرونة تسمح بالخروج على الإجراءات، وأخيراً إعطاء حواجز للعاملين لزيادة أدائهم.

ثالثاً: الموارد لتنفيذ الاستراتيجية والمتعلقة بالموارد البشرية القادره على التنفيذ والموارد المالية الكافية ل القيام بعملية تنفيذ الاستراتيجية.

رابعاً: إشراك أصحاب المصالح في عملية التنفيذ الاستراتيجي: تؤثر عملية تنفيذ استراتيجية المؤسسة بلا شك في مديرى الوحدات الإدارية المختلفة، كما تؤثر في رؤساء الأقسام، وفي المشرفين، وفي العاملين كافة في المؤسسة. لذا ينبغي إشراك العاملين في المؤسسة في صياغة الاستراتيجية وجعلهم قادرين على فهمها أو حتى تقبل الاستراتيجية الجديدة لخوض مستويات مقاومة التغيير مما يسهل على القائمين في المؤسسة تنفيذ الاستراتيجية المرسومة (David & David, 2019).

وحتى يكون التنفيذ الاستراتيجي ناجحاً وفعلاً لا بد أن يكون نابعاً من داخل المؤسسة وأن يحظى بدعم وجهد العاملين كافة، وعلى اختلاف مستوياتهم (Greer et al., 2017)، وتكون أهمية فاعلية التنفيذ الاستراتيجي باعتباره عنصراً ومكوناً أساسياً في عملية تطوير نماذج الاعمال (Broekhuizen et al., 2018)

### أبعاد التنفيذ الاستراتيجي:

القدرات: عرف (Jacob et al., 2012) القدرة على أنها توظيف الموارد لتحقيق أهداف محددة. وقسم (Teece, 2016) القدرات إلى قدرات عادية وقدرات ديناميكية. ويرى أن القدرات العادية هي التي تمكن المؤسسة من أداء الأنشطة التي تحقق الأهداف، بينما القدرات الديناميكية هي التي تمكن المؤسسة من رفع مستوى قدراتها العادية لتحقيق أداء متميز للمؤسسة، وهذا يعني أن القدرات العادية تتعلق بالكفاءة؛ أي عمل الأشياء بشكل صحيح بينما القدرات الديناميكية تتعلق بالتعليم والتطوير والإبداع أي عمل الأشياء الصحيحة وفي الوقت المناسب، وتعتبر القدرات حاجةً ضرورية بالنسبة للمؤسسة، لذا يعتقد Wißotzki أن المؤسسات تحتاج إلى قدرات محددة لتتمكن من تنفيذ الاستراتيجيات بكفاءة وتحقيق نتائج محددة (Wißotzki, 2014). أما فيما يتعلق في التنفيذ الاستراتيجي فالقدرات تمثل المعرفة، والمهارات، والتمكن من تنفيذ وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. لهذا أجمع العديد من الباحثين على أن القدرات هي التمكن والاستعداد الذي يجب أن يمتلكه الأفراد من أجل استغلال موارد المؤسسة لتحقيق أهداف وغايات محددة (Siyambola et al., 2016).

الالتزام: ويشير الالتزام وفقاً ل (Tolentino & Rebecca, 2013 , p 54) إلى أنه "ارتباط وثيق للأفراد بأهداف المنظمة وقيمها، والرغبة فيبذل جهد معقول بالنيابة عن المنظمة والرغبة القوية بالبقاء والاستمرار في عضويتها". ويعتبر الالتزام في تنفيذ الاستراتيجية أمراً ضرورياً لأنه لا توجد رقابة كاملة ومطلقة أثناء عملية تنفيذ الاستراتيجية، وبالتالي فإن السلوك الطوعي يصبح أمراً هاماً (Greer et al., 2017). كذلك وجد (Mbaka & Mugamb) أن أكثر العوامل المؤثرة في نجاح التنفيذ الاستراتيجي هو الالتزام بتنفيذ الاستراتيجية & (Mbaka & Mugamb, 2014).

ووفقاً ل (Zijm et al., 2016) فإن نجاح صياغة وتنفيذ الاستراتيجية يتطلب التزام ومشاركة المدراء من كافة المستويات. وأوضح (Johansson & Svensson, 2017) أن جميع أصحاب المصالح بمن فيهم المديرون لابد أن يكون لديهم قدر كافٍ من الالتزام في عملية التنفيذ الاستراتيجي. في حين بين (Permana, 2017) أن للوضوح الاستراتيجي أثراً إيجابياً في الالتزام والذي يؤثر بدوره في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي.

التنسيق: ويشير التنسيق إلى العملية التي تؤدي إلى تكامل العمل الذي يقوم به أفراد المؤسسة مما يعمل على تحقيق أهداف المؤسسة؛ وذلك من خلال تفاعل الأنشطة التي يقوم بها الأفراد (Rice et al., 2018). بينما يرى (De Oliveira et al., 2017) أن التنسيق هو تكامل جهود الإدارة العليا والوسطى في تحديد القادة والموظفين الذين سيقومون بتنفيذ استراتيجية المؤسسة، وذلك من أجل تعزيز التفاهم وحل الصراعات والالتزام بالتنفيذ لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المحددة، لذا فالتنسيق يعتبر ضرورياً لإدارة أوجه التشابك والتداخل بين الجهات المختلفة في المؤسسة، سواء كانوا أفراداً أو وحدات إدارية مختلفة. فالتنسيق يؤدي إلى عدم الأزدواجية في تنفيذ المهام، ويعمل على زيادة القدرة على حل المشكلات، وعدم التأخير في العمل، ويزيد من التناغم بين أفراد المؤسسة، ويسهم في زيادة فهم الأفراد لأهداف المؤسسة (Gittell, 2001).

أن تنفيذ الاستراتيجية يتطلب وجود التنسيق بشقيه العمودي والأفقي وذلك من أجل تحقيق التوازن بين العمليات وتحقيق الاستقرار والإبداع، فيكون التنسيق العامودي من أعلى إلى أسفل والعكس، في حين أن التنسيق بين الأفراد في نفس المستوى التنظيمي يكون أفقياً (Sting & Loch, 2016). إن أكثر ما يؤثر في آلية التنسيق هو وجود نظام فعال للتواصل سواء كان بين الأفراد أو بين الوحدات الإدارية المختلفة، لأنه من خلاله يمكن إنشاء نظام للمساءلة، وإيجاد فهم مشترك بين أفراد المؤسسة.

### **العلاقة بين الثقافة الريادية وفاعلية التنفيذ الاستراتيجي:**

تم عملية التنفيذ الاستراتيجي ضمن سياق المؤسسة وبالتالي فهي تتأثر في العديد من العوامل. ومن أهم العوامل التي تؤثر في فاعلية التنفيذ هي الثقافة التنظيمية (Smith, 2011). أن الثقافة التنظيمية قد تتوافق وربما تتعارض مع ما هو مطلوب من أجل تنفيذ الاستراتيجية بفاعلية، فعندما تعمل ثقافة المؤسسة على تعزيز القيم والسلوك والموافق التي تتوافق مع الاستراتيجية؛ فإن ذلك سيدعم تنفيذ الاستراتيجية بفاعلية. كذلك وجود ثقافة تعزز روح المبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة، وتبني التغيير ستعمل على تنفيذ الاستراتيجية بفاعلية (Thompson et al., 2016). فقد وجد كل من (Ahmadi et al., 2012) أن العلاقة بين الثقافة الريادية والتنفيذ الاستراتيجي علاقة قوية، وعزز ذلك ما توصل إليه (Fey & Denison, 2003) من وجود علاقة قوية إيجابية بين الثقافة الريادية وفاعلية التنفيذ الاستراتيجي.

**طبيعة ونوع الدراسة:** اعتمدت الدراسة عملية المسح الميداني لجمع بيانات الدراسة من المبحوثين لتعبئة الاستبانة الخاص بالدراسة، لذا اعتبرت الدراسة من النوع الميداني، حيث عمدت إلى اكتشاف وتعرف الأثر بين المتغيرات المستقلة والتابعة بأبعادها المختلفة.

**استراتيجية الدراسة:** قام الباحثون باتباع تطبيق استراتيجية المعاينة، للتعرف على المتغيرات المسببة لوجود الظاهرة من أجل الوصول إلى تحديد السبب والنتيجة في الظاهرة وتحديد قوّة هذا المسبب.

**مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة من المصادر التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي والبالغ عددها (13) مصرفًا تجاريًا، حسب تقرير المصرف المركزي الأردني، 2019، ويعمل فيها (15753) موظفًا، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

#### الجدول (1) الموظفين في المصادر التجارية الأردنية

الرقم	الشركة	الرقم	عدد الموظفين	الرقم	الشركة
	عدد الموظفين				
1	المصرف العربي	8	3075	732	مصرف الاستثمار العربي الأردني
2	مصرف الإسكان للتجارة والتمويل	9	2426	717	المصرف التجاري الأردني
3	مصرف الأردن	10	1675	552	مصرف المال الأردني
4	مصرف القاهرة عمان	11	1612	512	مصرف المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)
5	المصرف الأهلي الأردني	12	1206	277	مصرف سوسيته جرنال - الأردن
6	المصرف الأردني الكويتي	13	1192	641	مصرف الاستثماري
7	مصرف الاتحاد	المجموع	1136	15753	

المصدر: تقرير المصرف المركزي الأردني، 2019

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (315) فرد من الموظفين العاملين في المراكز الوظيفية (مدير، رئيس قسم) في المصارف التجارية، وتكونت وحدة التحليل والمعاينة من الموظفين العاملين في المصارف التجارية الأردنية. والذين يشغلون المسميات الوظيفية الآتية: (مديرون، ورؤساء أقسام) حسب المعادلة التالية:

$$n = \frac{N}{N \cdot E^2 + 1}$$

$n$  = حجم العينة،  $N$  = حجم المجتمع،  $E$  = نسبة الخطأ (%) 4

### أداة الدراسة:

تشكل الاستبانة الأداة الرئيسية للدراسة التي يتم من خلاله جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات وبعده الدراسة، واستخدم تدريج ليكرت الخمسي، واعطي لكل بديل من الاجابات الأهمية النسبية المناسبة، واستخدم البرنامج الإحصائي SPSS V.25 وتضمنت استبانة الدراسة جزأين وكانت على النحو التالي:

الجزء الأول: تضمن متغير الثقافة الرياضية ثلاثة أبعاد تمثلت في (الحماس المؤسسي، والفرص كدافع للتغيير، والتماسك) واعتمدت في تطوير فقراتها على دراسات (Wong, 2014; Valentina & Mina, 2018) وتضمنت (30) فقرة لقياسها مقسمة على النحو الآتي حسب الجدول (2).

#### جدول (2) أبعاد المتغير المستقل(الثقافة الرياضية) وتوزيع فقراته

التماسك	الفرص كدافع للتغيير	الحماس المؤسسي	أبعاد الثقافة الرياضية
6	4	5	عدد الفقرات
11-6	15-12	5-1	ترتيب الفقرات

الجزء الثاني: تضمن مقياس المتغير التابع (التنفيذ الاستراتيجي): وتضمن (15) فقرة، تمثلت في الفقرات (16-30) واعتمد في تطوير فقرات المقياس على دراسات، (Tawse, 2018; Namada, 2020) والجدول (3) يبين أبعاد المتغير التابع وفقراته

جدول (3) أبعاد المتغير التابع (التنفيذ الاستراتيجي) وتوزيع فقراته

الاترال	الفرات	التنسيق	أبعاد التنفيذ الاستراتيجي
5	5	5	عدد الفقرات
25-21	20-16	30-26	ترتيب الفقرات

وتراوح مدى الاستجابة من (1 - 5) وفق مقياس ليكرت الخمسي كالآتي حسب ما يبينها الجدول (4):

جدول (4) مقياس إدارة الدراسة (الاستبانة)

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة	بدائل الإجابة
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	الدرجة

وبهذا تكونت الاستبانة (أداة الدراسة) وبشكلها النهائي من (30) فقرة بمقاييس ليكرت الخمسي Five Likert Scale.

#### صدق أداة الدراسة وثباتها

أ) الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من (10) من أساتذة أعضاء الهيئة التدريسية المختصين في مجالات إدارة الأعمال والإدارة، واستجاب الباحثون لآراء الأساتذة المحكمين واجروا اللازم من تعديل بحسب ما اقترح من ملاحظات، وخرجت الاستبانة بصورتها النهائية

ب) ثبات إداء الدراسة: قام الباحثون بتطبيق اختبار Cronbach Alpha للتحقق من ثبات الاستبانة. والجدول (5) يبين نتائج اختبار الثبات.

الجدول (5) اختبار الثبات (معامل كرونباخ الفا) لأداة الدراسة

قيمة ( $\alpha$ ) الفا	عدد الفقرات	البعد	ت
0.95	15	الثقافة الرياضية	1
0.91	5	الحماس المؤسسي	1

0.93	6	الفرص كدافع للتغيير	2
0.90	4	التماسك	3
0.96	15	التنفيذ الاستراتيجي	2
0.87	5	التنسيق	1
0.92	5	القدرات	2
0.89	5	الالتزام	3

إذ يوضح الجدول (5) قيم الثبات لمتغيرات الدراسة الرئيسية والتي تراوحت بين (0.87 - 0.92) لابعد الثقافة الرياضية و (0.95) للدرجة الكلية للثقافة الرياضية، و (0.90 - 0.93) لابعد الثقافة الرياضية و (0.96) للدرجة الكلية للتنفيذ الاستراتيجي. وتدل مؤشرات كرونباخ لأبعد التنفيذ الاستراتيجي و (0.96) للدرجة الكلية للتنفيذ الاستراتيجي. وتدل مؤشرات كرونباخ Alpha أعلى على تمنع إدارة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة وفقاً لـ (Sekaran, 2006). ويلاحظ ارتفاع معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة كل و هذا يمكن تفسيره بسبب أن الاستبانة استندت إلى عدد من الاستبانات المحكمة لعدد من المرات نتيجة الدراسات التي استخدمت فيها من قبل الباحثين الآخرين.

#### التحقق من ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي:

لأغراض التحقق من موضوعية نتائج الدراسة فقد تم إجراء اختبار Kolmogorov- Smirnov من التوزيع الطبيعي للبيانات، كما يلي:

HO: يكون توزيع البيانات طبيعياً إذا كانت  $(\alpha > 0.05)$ .

HA: لا يكون توزيع البيانات طبيعياً إذا كانت  $(\alpha < 0.05)$ .

وبالنظر إلى الجدول أدناه وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  فإنه يتبيّن أن توزيع المتغيرات جميعها كانت طبيعية. حيث كانت نسب التوزيع الطبيعي لكل الإجابات أكبر من (0.05) وهو المستوى المعتمد في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة.

### الجدول (6) التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة اختبار Kolmogorov – Smirnov(K-S)

المتغير	t	Kolmogorov – Smirnov	Sig. *	النتيجة
الثقافة الريادية	1	.977	.219	يتبع التوزيع الطبيعي
الحماس المؤسسي	1	.958	.121	يتبع التوزيع الطبيعي
الفرص دافع للتغيير	2	.960	.224	يتبع التوزيع الطبيعي
التماسك	3	.956	.115	يتبع التوزيع الطبيعي
التنفيذ الاستراتيجي	2	.961	.103	يتبع التوزيع الطبيعي
التنسيق	1	.943	.157	يتبع التوزيع الطبيعي
القرارات	2	.920	.323	يتبع التوزيع الطبيعي
الالتزام	3	.941	.228	يتبع التوزيع الطبيعي

\* يكون التوزيع طبيعياً عندما يكون مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

**الجزء الأول: السؤال الأول:** ما مستوى تصورات المبحوثين للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس، والتماسك، والفرص دافع للتغيير) في البنوك التجارية الأردنية.

أولاً: للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية لمحور الثقافة الريادية ككل وللدرجة الكلية لكل للأبعاد المكونة له وبين الجدول (7) ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب الأهمية وفقاً لقيمة الوسط الحسابي.

### الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للثقافة الريادية وأبعادها

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق
الفرص دافع للتغيير	3.75	0.78	مرتفعة
التماسك	3.81	0.80	مرتفعة
الحماس المؤسسي	3.95	0.69	مرتفعة
الكلي	3.84	0.68	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أنَّ المتوسط العام لمحور الثقافة الريادية كانت (3.84) وكان مستوى تطبيق مؤشراتها مرتفعة، وكذلك تظهر النتائج الواردة في الجدول (7) أنَّ الأوساط الحسابية للأبعاد الثقافة الريادية تراوحت ما بين (3.75) و (3.95) حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد الحماس المؤسسي بمتوسط مقداره (3.95) وانحراف معياري (0.69) في حين جاء بالمرتبة الثانية من

حيثُ نسبة التطبيق بعد التماش بوسط (3.81) وانحراف معياري (0.80) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة بعد الفرض كدافع للتغيير بوسط (3.75) وانحراف معياري (0.78) وكانت أهمية تطبيقه مرتفعة.

**السؤال الثاني:** ما مستوى التنفيذ الاستراتيجي (القدرات، الالتزام، التسويق) في البنوك التجارية الأردنية؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية لمحور التنفيذ الاستراتيجي ككل والدرجة الكلية لكل الأبعاد المكونة له وبين الجدول (8) ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب الأهمية وفقاً لقيمة الوسط الحسابي.

#### **الجدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التنفيذ الاستراتيجي وأبعاده**

مستوى التطبيق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفعة	0.66	3.95	الالتزام
مرتفعة	0.68	3.97	التسويق
مرتفعة	0.64	4.00	القدرات
مرتفعة	0.591	3.977	الكلي

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط العام لمحور التنفيذ الاستراتيجي كانت (3.97) وكان مستوى تطبيق مؤشراتها مرتفعاً، وكذلك تظهر النتائج الواردة في الجدول (8) أن الأوساط الحسابية لأبعاد الثقافة الريادية تراوحت ما بين (3.95) و(4.00) حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد القدرات بمتوسط مقداره (4.00) وانحراف معياري (0.64) في حين جاء بالمرتبة الثانية من حيثُ نسبة التطبيق بعد التسويق بوسط (3.97) وانحراف معياري (0.68) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة بعد الالتزام بوسط (3.95) وانحراف معياري (0.66) وكانت أهمية تطبيقه مرتفعة.

#### **اختبار استقلالية متغيرات الدراسة:**

لفحص استقلالية المتغيرات وعدم وجود ارتباطات خطية بينها فقد تم استخدام الاختبارات المتعلقة بعدم الخطية المتعددة وهي Tolerance وVIF وVariance Inflation Rate (VIF) ويجب أن تكون قيم Tolerance أكبر من 0.2 وقيم VIF أقل من (10) والجدول (9) يبيّن ذلك:

### الجدول (9) اختبار استقلالية المتغيرات المستقلة ودرجة الالتواء

Skewness	VIF	Tolerance	المتغير	
0.312	2.710	0.369	الحماس المؤسسي	الثقافة الريادية
0.290	3.734	0.268	التماسك	
0.278	2.165	0.462	الفرص كدافع للتغيير	

يلاحظ من الجدول (9) أن جميع القيم المتعلقة بالسماسحة (Tolerance) و (VIF) ضمن الحدود المقبولة، وهذا يؤكد استقلالية المتغيرات المستقلة، وكما أشارت أن قيمة الالتواء قيم قريبة من الصفر وغير داله احصائياً، وهذا يؤكد أن توزيع قيمة المتغيرات المستقلة يتبع التوزيع الطبيعي.

### اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

#### الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس، التمسك، الفرص كدافع للتغيير) في التنفيذ الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية. لفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر الثقافة الريادية (الحماس، التمسك، الفرص كدافع للتغيير) التنفيذ الاستراتيجي، والجدول (10) يبين ذلك.

### الجدول (10) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الثقافة الريادية في التنفيذ الاستراتيجي

ملاخص النموذج	R	مقدار التباين ANOVA	الإحصائية	الدلالة
Model summary	$R^2$			
	0.791			
تحليل التباين ANOVA	درجات الحرية (df)			
	3	الانحدار	قيمة (F)	مستوى الدلالة الإحصائية
	311	اليوافى		0.00
	314	الكلى		
معاملات الانحدار Regression coefficient	الأبعاد			
1- الحماس المؤسسي	المعامل الانحدار (B)		(T)	مستوى الدلالة الإحصائية
2- التمسك	2.276	0.097		
3- الفرص كدافع للتغيير	8.105	0.406		
	12.264	0.468		

يبين الجدول (10) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (0.889) وهي دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) كما بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.791) والذي يشير إلى أن (79.1%) من التباين في متغير الثقافة الرياضية يمكن أن يفسر من خلال المتغيرات المستقلة الفرعية الثلاثة الذي يمثلها المتغير المستقل الرئيسي (الثقافة الرياضية). وهذا يعني أن التغيير في متغير التنفيذ الاستراتيجي يعزز إلى التغيير في الثقافة الرياضية والمتعلقة (الحماس، التماسك، الفرص كدافع للتغيير).

وأشارت النتائج المتعلقة بتحليل التباين أن هناك دالة إحصائية عند مستوى دالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لقيمة (F) وهذا مؤشر على قدرة المتغيرات المستقلة للتباين بالمتغير التابع التغيير الاستراتيجي. وهذا ما تؤكد النتائج المتعلقة بمعاملات الانحدار، إذ بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية ( $\beta$ ) لبعد الحماس (0.097) وهي ذات دالة إحصائية وكانت قيمة (T) لها (2.276) وبمستوى دالة إحصائية (0.023)، كما بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية ( $\beta$ ) لبعد التماسك (0.406) وهي دالة إحصائية وقيمة (T) لها (8.105) وبمستوى دالة إحصائية (0.000)، وبلغت قيمة درجة التأثير المعيارية ( $\beta$ ) لبعد مخاطر الفرص كدافع للتغيير كدافع للتغيير (0.468) وقيمة (T) لها (12.264) وذات دالة إحصائية عند مستوى (0.00).

وبناء على ذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر ذي دالة إحصائية للثقافة الرياضية (الحماس، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في التنفيذ الاستراتيجي عند مستوى دالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وهذا يعني أنه إذا تغير مستوى للثقافة الرياضية (الحماس، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) فإن ذلك سيؤدي إلى تغير إيجابي في مستوى التنفيذ الاستراتيجي وبمقدار (0.097) تعود إلى الحماس وبمقدار (0.406) تعود إلى التماسك وبمقدار (0.468) تعود بعد الفرص كدافع للتغيير.

ولفحص أثر المتغير المستقل الثقافة الرياضية بأبعادها (الحماس، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في كل بعد من أبعاد المتغير التابع التنفيذ الاستراتيجي (القدرات، الالتزام، التسويق) فقد تم فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في التنفيذ الاستراتيجي وبعد القدرات لفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لفحص أثر الثقافة الريادية بأبعادها (الحماس، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) وبعد القدرات والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الثقافة الريادية في بعد القدرات

دلالة إحصائية	قيمة (F)	0.759 0.577	R $R^2$	ملخص النموذج
مستوى الدلالة الإحصائية		قيمة (F)	درجات الحرية	تحليل التباين
0.00	141.244	3	الانحدار	
		312	البواقي	
		315	الكلي	
مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (T)	معامل الانحدار المعياري ( $\beta$ )	الأبعاد	معاملات الانحدار
0.054	2.026	0.123		1- الحماس المؤسسي
0.060	1.884	0.134		2- التماسك
0.000	10.448	0.567		3- الفرص كدافع للتغيير

يوضح الجدول (11) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (0.759) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.577) والذي يشير إلى أن 57.7% من التباين في مستوى بعد القدرات يعزى إلى المتغيرات المستقلة الفرعية للمتغير الرئيسي (الثقافة الريادية). وهذا يعني أن التغيرات في مستوى بعد القدرات تُعزى إلى التغير في مستويات الثقافة الريادية المتعلقة في (الفرص) أما فيما يتعلق ببعدي الحماس والتماسك فكانت غير دالة إحصائية، وتشير النتائج المتعلقة بتحليل التباين أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لقيمة (F) وهذا مؤشر على قدرة المتغير المستقل الفرعى (الفرص كدافع للتغيير) بالتبؤ بمستوى القدرات، وهذا ما تؤكد النتائج المتعلقة بمعاملات الانحدار، إذ بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية ( $\beta$ ) بعد الفرص كدافع للتغيير كدافع للتغيير (0.567) وهي ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة (T) لها (10.448) بدلالة إحصائية (0.000).

وتأسيساً على ذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة الرياضية (الفرص كدافع للتغيير) في مستوى بعد القدرات عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). ويمكن القول إنه إذا تغير مستوى الثقافة الرياضية - الفرص كدافع للتغيير، فإن ذلك سيؤدي إلى تغير إيجابي في مستوى القدرات وبمقدار (0.567) يعود سببها لبعد الفرص.

#### الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الرياضية بأبعادها (الحماس المؤسسي ، التماسك ، الفرص كدافع للتغيير) في التنفيذ الاستراتيجية بعد الالتزام لفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لفحص أثر الثقافة الرياضية بأبعادها (الحماس المؤسسي ، التماسك ، الفرص كدافع للتغيير) بعد الالتزام والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الثقافة الرياضية في بعد الالتزام

دلالة إحصائية		0.781	R	ملخص النموذج
		0.611	R <sup>2</sup>	
مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	درجات الحرية		تحليل التباين
	0.00	162.575	3	
			312	
			315	
مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (T)	معامل الانحدار المعياري ( $\beta$ )	الأبعاد	معاملات الانحدار
0.239	1.181	0.069		1- الحماس المؤسسي
0.000	6.127	0.419		2- التماسك
0.000	6.973	0.363		3- الفرص كدافع للتغيير

يوضح الجدول (12) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (0.781) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.611) والذي يشير إلى أن (61.1%) من التباين في مستوى الالتزام يعزى إلى المتغيرات المستقلة الفرعية للمتغير الرئيسي الثقافة الريادية. وهذا يعني أن التغيرات في مستوى الالتزام تُعزى إلى التغير في مستويات الثقافة الريادية المتعلقة في (التماسك، الفرص كدافع للتغيير) أما فيما يتعلق ببعد الحماس المؤسسي فكانت غير دالة إحصائية، وتشير النتائج المتعلقة بتحليل التباين أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لقيمة (F) وهذا مؤشر على قدرة المتغيرات المستقلة الفرعية (التماسك، الفرص كدافع للتغيير) بالتبؤ بمستوى الالتزام، وهذا ما تؤكد النتائج المتعلقة بمعاملات الانحدار، إذ بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية (B) لبعد التماسك (0.419) وهي ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة (T) لها (6.127) بدلالة إحصائية (0.000). وكانت قيمة درجة التأثير المعيارية (B) لبعد الفرص كدافع للتغيير (0.363) وهي ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة (T) لها (6.973) بدلالة إحصائية (0.000).

وتأسيساً على ذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة الريادية (التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في مستوى بعد الالتزام عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ويمكن القول إنه إذا تغير مستوى الثقافة الريادية- التماسك وال الفرص كدافع للتغيير وحدة واحدة، فإن ذلك سيؤدي إلى تغير إيجابي في مستوى القدرات وبمقدار (0.363) يعود سببها لبعد الفرص كدافع للتغيير وبمقدار (0.419) لبعد التماسك.

### الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في التنفيذ الاستراتيجية بعد التنسيق.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لفحص أثر الثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) بعد التنسيق والجدول (13) يبين ذلك.

## الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الثقافة الرياضية في بعد التنسيق

دالة إحصائية	0.852		R <sup>2</sup>	ملخص التموزج
	قيمة (F)	درجات الحرية		
مستوى الدلالة الإحصائية				تحليل التباين
0.00	275.676	3	الانحدار	
		312	البواقي	
		315	الكلي	
مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (T)	معامل الانحدار المعياري ( $\beta$ )	الأبعاد	معاملات الانحدار
0.154	1.430	0.070		-1- الحماس المؤسسي
0.000	9.152	0.524		-2- التماسك
0.000	7.549	0.329		-3- الفرص كدافع للتغيير

يوضح الجدول (13) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (0.852) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، وبلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.727) والذي يشير إلى أن 72.7% من التباين في مستوى بعد التنسيق يعزى إلى المتغيرات المستقلة الفرعية للمتغير الرئيسي الثقافة الرياضية. وهذا يعني أن التغيرات في مستوى بعد التنسيق تعزى إلى التغير في مستويات الثقافة الرياضية المتعلقة في (التماسك، الفرص كدافع للتغيير) أما فيما يتعلق ببعد الحماس فكانت غير دالة إحصائية، وتشير النتائج المتعلقة بتحليل التباين أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لقيمة (F) وهذا مؤشر على قدرة المتغير المستقل الفرع على (التماسك، الفرص كدافع للتغيير) للتبؤ بمستوى التنسيق، وهذا ما تؤكد النتائج المتعلقة بمعاملات الانحدار، إذ بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية ( $\beta$ ) لبعد التماسك (0.524) وهي ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة (T) لها (9.152) بدلالة إحصائية (0.000). وكانت قيمة درجة التأثير المعيارية ( $\beta$ ) لبعد الفرص كدافع للتغيير (0.329) وهي ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة (T) لها (7.549) بدلالة إحصائية (0.000).

وتأسيساً على ذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة الريادية (التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في مستوى بعد الالتزام عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ويمكن القول إنه إذا تغير مستوى الثقافة الريادية- التماسك والفرص كدافع للتغيير وحدة واحدة، فإن ذلك سيؤدي إلى تغير إيجابي في مستوى التنسيق وبمقدار (0.329) يعود سببها لبعد الفرص كدافع للتغيير وبمقدار (0.524) لبعد التماسك.  
منافضة الناتج:

#### النتائج المتعلقة بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

#### نتائج التحليل الوصفي للثقافة الريادية

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الريادية وأبعادها في البنوك التجارية الأردنية كانت مرتفعة وبلغ متوسطها الحسابي الكلي (3.95)، وترأواحت الأوساط الحسابية لأبعاد الثقافة الريادية بين (3.75-3.95)، وجاء بعد الحماس المؤسسي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، تلاه بعد التماسك (3.81)، ثم أخيراً بعد الفرص كدافع للتغيير (3.75)، وبناء على النتائج أعلاه:

1. أظهرت النتائج أن البنوك التجارية الأردنية تهتم باجتهد الموظفون وتحرص على حثهم لتقديم اقتراحات لتحسين إجراءات العمل، ومن أجل ذلك تشير حماسهم لإنجاز المهام التي توكل إليهم، حرصاً منهم على تحقيق رسالة البنك، مع التركيز والحرص من قبل الموظفون على تطبيق القيم والمبادئ الحاكمة للبنك أثناء أدائهم لأعمالهم، وهذا يعزز من إمكانية تحقيق رؤية البنك المستقبلية وتبنيها.
2. إن مستوى ممارسة التماسك جاء مرتفعاً وظهر ذلك جلياً من خلال ما تتمتع به البنوك التجارية الأردنية من جوًّ من الثقة العالية بين الموظفين، وتقديمهم المصالح الجماعية العامة على المصالح الفردية، وتقابلاً للتغذية الراجعة بين بعضهم بعضاً، مما يعزز من عملهم والعمل بروح الفريق الواحد وبهذا يتحقق التعاون الفعال بينهم مما يعزز من تماسكهم ودعم بعضهم بعضاً في أوقات العمل الحرجة والطارئة.

3. أشارت النتائج إلى أن مستوى بعد الفرص كدافع للتغيير قد حاز على متوسط مرتفع خصوصاً في ممارسات البعد المتعلقة بتعزيز إدارة البنوك التجارية الأردنية بمكافأة الموظفين أصحاب الأفكار الابتكارية، مما يشجعهم على التكيف الموظفين مع التغيير بسرعة، وتقبل الموظفون التغيير في الإجراءات التنفيذية لإنجاز أعمالهم بدون مقاومة، مع حرص إدارة البنوك على محاولة اكتشاف الفرص الجديدة كدافع للتغيير في القطاع المصرفي.

#### نتائج التحليل الوصفي للتنفيذ الاستراتيجي:

بالنظر إلى مستوى فاعلية التنفيذ الاستراتيجي وأبعاده يلاحظ أنها ذات مستوى مرتفع الأهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تشير إلى أن البنوك التجارية الأردنية تعمل على التنسيق بدرجة عالية بين جميع الدوائر والاقسام فيها، وتحث الموظفين على ممارسة خاصية الالتزام في جميع الأنظمة والتعليمات، ولتحقيق ذلك تعزز البنوك التجارية الأردنية بشكل مستمر من قدرات الموظفين العاملين لديها في جميع المجالات المختلفة

1. وبخصوص الممارسة التي حازت على أعلى متوسط حسابي مرتفع جاءت ممارسة القدرات في المرتبة الأولى، وذلك انطلاقاً من أن البنوك التجارية الأردنية تعزز باستمرار مهارات وقدرات الموظفين لديها حرصاً منها على تحقيق الأداء بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية، وبما يحقق لها التميز في إنجاز المهام وهذا بطبيعة الحال ينعكس على الحصة السوقية لهذه البنوك وكذلك على ارتفاع معدل نمو السوق وخصوصاً إذا تحقق امتلاك مهارات متخصصة لدى الكفاءات البشرية وبما يزيد من تميز أدائهم، لذا فإدارات البنوك حريصة على رفع المستوى المعرفي والمهاري وبما يتاسب مع الأعمال الموكلة إليهم، فضلاً عن تطوير المستوى العلمي من خلال الابتعاث والتكفل بمصاريفه لحصول الموظفون على المؤهلات العلمية المناسبة لإنجاز أعمالهم.

2. تبيّن أن مستوى ممارسة التنسيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً، حيث تبيّن من نتائج التحليل أن البنوك التجارية الأردنية تمارس خاصية التنسيق من قبل الإدارة والموظفيين بشكل مرتفع، وخصوصاً بين وحدات البنوك الإدارية المختلفة، وتحقيق تعاون

الموظفين فيما بينهم لأداء أعمالهم، وإدراكيهم لتدخل بعض المهام المطلوب إنجازها، لذا يتبادل الموظفون المعلومات بسرعة، مع حرص إدارات البنوك التجارية الأردنية على توفير نظام اتصالات فعال يسهل عملية التسويق بين الموظفين.

3. تبين أن مستوى ممارسة الالتزام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً، حيث تبين من نتائج التحليل أن البنوك التجارية الأردنية تمارس خاصية الالتزام من قبل الإدارة والموظفين بشكل مرتفع، وخصوصاً بين بين وحدات البنك الإدارية المختلفة، والموظفين العاملين فيها من حيث ترتيب أولويات الأعمال انطلاقاً من استراتيجية البنك، وقبول الموظفين أي مهام تقع في صلب أعمالهم ، مع الإصرار الجاد لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، لذا يتحمل الموظفون مسؤولياتهم من خلال بذلهم جهود كبيرة في تنفيذ استراتيجية البنك.

### النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للثقافة الريادية بأبعادها (الحماس المؤسسي، التماسك، الفرص كدافع للتغيير) في التنفيذ الاستراتيجي" في البنوك التجارية الأردنية. وتشير نتائج اختبار الفرضية إلى وجود هذا الأثر لأبعد الثقافة الريادية في فاعلية التنفيذ الاستراتيجي وهذا يدل على أن البنوك التجارية الأردنية تهتم بدرجات مرتفعة ببعد الحماس المؤسسي وبعد التماسك وبعد الفرص كدافع للتغيير مما يعزز من ممارسات التنفيذ الاستراتيجي المتعلقة بالقدرات والالتزام والتنسيق ويحقق للبنوك التجارية الأردنية رفع معدل نمو السوق والتنافسية العالمية في الحصول على الحصة السوقية الملائمة لكل بنك بحسب القدرات التي يمتلكها وهذا بطبيعة الحال يخفف من مصادر الخطر، ويحقق الوصول إلى تربية مهارات وموارد الموظفين وقد انسجمت هذه النتيجة مع دراسة (Broekhuizen et al., 2017) (Greer et al., 2018) التي أشارت إلى أنه وحتى يكون التنفيذ الاستراتيجي ناجحاً وفعالاً لا بد وأن يكون نابعاً من داخل المؤسسة وأن يحظى بدعم وجهد العاملين وعلى اختلاف مستوياتهم، لذا توسيع

الثقافة الريادية النطاق الذي يمكن أن تسفر عنه نتائج خلق الثروة في المنظمة إلى أصحاب المصالح، وبما يعود على المجتمع كله. ويسمح بتبني الثقافة الريادية للبنوك التجارية الأردنية للتحدي المزدوج المتمثل في استغلال المزايا التنافسية الحالية مع استكشاف الفرص في مجال العمل المصرفي التي يمكن تطويرها واستخدامها كمزايا تنافسية مستقبلية لخلق الثروة.

#### النوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الريادية وأبعادها في البنوك التجارية الأردنية كانت مرتفعة، وللحفاظ على هذا المستوى لا بد للادارات العليا في البنوك الاخذ بهذه التوصيات، إذ إنها ظهرت بمستويات متوسطة لدى أفراد عينه الدراسة:

أولاًً: يجب أن تقوم إدارة البنك بكافأة الموظفين أصحاب الأفكار الابتكارية، مما يؤدي إلى رفع مستوى اجتهد الموظفين لتقديم اقتراحات لتحسين إجراءات العمل.

ثانياً: تعزيز الثقة لدى الموظفين بأنهم يمتلكون المهارات الكافية لأداء أعمالهم، وتوجيههم لترتيب أولويات أعمالهم انطلاقاً من استراتيجية البنك.

ثالثاً: تعزيز التنسيق الكافي بين وحدات البنك الإدارية المختلفة، ليسود جوًّ من الثقة العالية بين موظفي البنك.

## Reference:

Ahmadi, A., Ali, S., Salamzadeh, Y., Daraei, M., & Akbari, J. (2012). Relationship between organizational culture and strategy implementation: Typologies and dimensions. *Global Business & Management Research*, 4.

Alaga, wafeeq. (2008). The characteristics of an entrepreneur in industrial organizations and their effect on technical creativity. A case study in the furniture industry, *Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences*, 12(4), 66-90.

Altamony, H., Al-Salti, Z., Gharaibeh, A. & Elyas, T. (2016). The relationship between Change Management Strategy and Successful Enterprise Resource Planning (ERP) Implementations: A Theoretical Perspective. *International Journal of Business Management and Economic Research*, 7(4), 690-703.

Balarezo, J., & Nielsen, B. (2017). Scenario planning as organizational intervention: An integrative framework and future research directions. *Review of International Business and Strategy*, 27(1), 2-52.

Broekhuizen, T. Bakker, T., & Postma, T. J. (2018). Implementing new business models: What challenges lie ahead? *Business Horizons*, 61(4), 555—566.

Chen, X.-P., Yao, X., & Kotha, S. (2009). Entrepreneur Passion and Preparedness in Business Plan Presentations: A Persuasion Analysis of Venture Capitalists' Funding Decisions. *Academy of Management Journal*, 52(1): 199-214.

Central Bank.(2018). Annual Report.  
<http://www.cbj.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=68>.

Daft, R. (2015). *Management*. (12th Ed.). Mason, OH: Cengage Learning.

David, F. & David, F. (2019). *Strategic management: A competitive advantage approach, concepts and cases*. Pearson.

De Oliveira, C. Carneiro, J., & Esteves, F. (2018). Conceptualizing and measuring the “strategy execution” construct. *Journal of Business Research*. doi:10.1016/j.jbusres.2018.03.012. *Entrepreneurship: The Construct and Its Dimensions. Journal of Management*, 29(6): 963-989.

Fey, C. & Denison, D. (2003). Organizational culture and effectiveness: can American theory be applied in Russia? *Organization science*, 14(6), 686-706.

Genc, K. (2012). The response of the entrepreneurship to the changing business environment: strategic entrepreneurship. *International Journal of Economic and Administrative studies*, 5(9), 71–83.

Gittell, J. (2001). Supervisory span, relational coordination, and flight departure performance: A reassessment of post bureaucracy theory. *Organizational Science*, 12, 468–483. doi:1047- 7039/01/1204/0468.

Greer, C. R., Lusch, R. F., & Hitt, M. A. (2017). A service perspective for human capital resources: A critical base for strategy implementation. *Academy of Management Perspectives*, 31(2), 137—158.

Hill, C. W. L., & Jones, G. (2012). *Strategic management: An integrated approa* (10th Edition). South-Western College Pub.

Hornsby, J. Kuratko, D. Shepherd, D. A., & Bott, J. P. (2009) . Managers' Corporate Entrepreneurial Actions: Examining Perception and Position. *Journal of Business Venturing*, 24(3): 236-247.

Iacob, M. Quartel, D., & Jonkers, H. (2012). Capturing business strategy and value in enterprise architecture to support portfolio valuation. *Proceedings of the 2012 IEEE 16th International Enterprise Distributed Object Computing Conference, EDOC 2012*, 11–20. <http://doi.org/10.1109/EDOC.2012.12>.

Ireland, R. Hitt, M. & Sirmon, D. G. (2003). A Model of Strategic.

Ireland, R. Tihanyi, L., & Webb, J. W. (2008). A Tale of Two Politico-Economic Systems: Implications for Entrepreneurship in Central and Eastern Europe. *Entrepreneurship Theory & Practice*, 32(1): 107-130.

Johansson, E., & Svensson, J. (2017). Implementing strategy? Don't forget the middle managers Strategy implementation from a middle management perspective. Luleå tekniska universitet.

Julien, P. (2008). A theory of local entrepreneurship in the knowledge economy. Cheltenham: Edward Elgar Publishing.

Kotter, J. & Heskett, J. L. (1992). Corporate Culture and Performance. New York, NY, USA: The Free Press.

Leal-Rodríguez, A. Albort-Morant, G., & Martelo-Landroguez, S. (2017). Links between entrepreneurial culture, innovation, and performance: The moderating role of family firms. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 13(3), 819-835.

Mbaka, R. & Mugambi, F. (2014). Factors affecting successful strategy implementation in the Water Sector in Kenya. *Journal of Business and Management*, 16(7), 61-68.

Miller, D. (1983). The Correlates of Entrepreneurship in Three Types of Firms. *Management Science*, 29(7): 770-791.

Miller, D. 2011. Miller (1983) Revisited: A Reflection on Eo Research and Some Suggestions for the Future. *Entrepreneurship Theory & Practice*, 35(5): 873-894.

Minguzzi, A., & Passaro, R. (2000). Relationships between the Economic Environment and the Entrepreneurial Culture in Small Firms. *Journal of Business Venturing*, 16(2): 181-207.

Mohamad, A. Ramayah, T., & Lo, M. C. (2017). The novel concepts and practices of firm innovativeness: the mediating and moderating impacts. *Journal for International Business and Entrepreneurship Development*, 10(1), 71-84.

Munyoro, G., & Gumisiro, C. (2017) The Significance Of Entrepreneurial Culture In The Security Sector: A Case Study Of Zimbabwe Prisons And Correctional Service, *International Journal of Research in Business Management (IMPACT: IJRB)* ISSN(P): 2347-4572; ISSN(E): 2321-886X Vol. 5, Issue 5.

Munyoro, G., Makota B. & Tanhara J.R. (2016). The Significance of Entrepreneurial Culture in Vocational Training Centres: A Case Study of Mupfure Vocational Training Centre, Mashonaland West, Zimbabwe. *IMPACT: International Journal of Research in Business Management (IMPACT: IJRB)* ISSN(P): 2347-4572; ISSN(E): 2321-886X Vol. 4, Issue 10, 55-70.

Namada, J. (2020). The Role of Strategy Implementation in the Relationship Between Strategic Planning Systems and Performance. *International Journal of Business Strategy and Automation*, 1(1), 1–23. doi:10.4018/ijbsa.2020010101 url to share this paper: [sci-hub.tw/10.4018/IJBSA.2020010101](https://www.sciencecentral.com/scihub.tw/10.4018/IJBSA.2020010101)

Pearce, J., & Robinson, R. (2014). *Strategic Management: Planning for Domestic & Global Competition*. New York, NY: McGraw-Hill Education.

Pearce, J., & Robinson, R. (2014). *Strategic Management: Planning for Domestic & Global Competition*. New York, NY: McGraw-Hill Education.

Permana, D. (2017). Recognizing the Role of Strategic Commitment on Strategy Implementation Effectiveness from the Lens of Strategic Clarity. *European Journal of Business and Management*, 9, 1-7. Publications, Inc.

Rajasekar, J. (2014). Factors affecting effective strategy implementation in a service industry: A study of Electricity Distribution Companies in the Sultanate of Oman. *International Journal of Business and Social Science*, 5(9), 169-183.

Ralston, D. Terpstra-Tong, J., Terpstra, R. H., Wang, X., & Egri, C. (2006). Today's State-Owned Enterprises of China: Are They Dying Dinosaurs or Dynamic Dynamos? *Strategic Management Journal*, 27(9): 825-843.

Rice, R. Zackrison, E. J., & Seibold, D. R. (2017). Coordination. *The International Encyclopedia of Organizational Communication*, 1–10. doi:10.1002/9781118955567.wbieoc045.

Ring, J. Peredo, A. M., & Chrisman, J. J. (2010). Business Networks and Economic Development in Rural Communities in the United States. *Entrepreneurship Theory & Practice*, 34(1): 171-195.

Schein, E. (1988). *Organizational Culture*, Working Paper 1-50. Cambridge, MA: Massachusetts Institute of Technology.

Shinkle, G. Wang, J., & Jackson, C. J. (2019). Formu-mentation: Formulating an implementable strategy. *Organizational Dynamics*, 100744.

Siyanbola, W., Egbetokun, A., Adebawale, B. A., & Olamide, O. (2016). Innovation systems and capabilities in developing regions: concepts, issues and cases. In *Innovation Systems and Capabilities in Developing Regions* (pp. 25-36). Routledge.

Smith, B. (2011). Turf wars: What the intraorganisational conflict literature may contribute to our understanding of marketing strategy implementation. *Journal of Strategic Marketing*, 19(01): 25-42.

Stewart, A. (1989). *Team Entrepreneurship*. Newbury Park, CA, USA: SAGE.

Sting, F. & Loch, C. H. (2016). Implementing operations strategy: How vertical and horizontal coordination interact. *Production and Operations Management*, 25(7), 1177-1193.

Suri, P. (2017). *Strategic Planning and Implementation of E-governance*. Springer Singapore.

Tawse, A. (2018). *The Impact of Middle Manager Leadership on Strategy Implementation Effectiveness* (Doctoral dissertation).

Teece, D. (2016). Dynamic capabilities and entrepreneurial management in large organizations: Toward a theory of the (entrepreneurial) firm. *European Economic Review*, 86, 202–216. doi:10.1016/j.eurocorev.2015.11.006.

Thompson, A., Peteraf, M., Gamble, J., Strickland III, A. J., & Jain, A. K. (2016). *Crafting & Executing Strategy 20/e: The Quest for*

Competitive Advantage: Concepts and Cases. McGraw-Hill Education.

Tolentino, R. (2013). Organizational commitment and job performance of the academic and administrative personnel. International journal of Information technology and Business Management, 15(1), 51-59.

Valentina, N. & Mina, A. (2018). Developing a conceptual model of entrepreneurial culture. Scientific and labour on the Shows at study – Plovdiv. Series B: Natural Sciences and Humanities, 18, 292-295.

Wheelen, T. Hunger, J. D., Hoffman, A. N., & Bamford, C. E. (2014). Strategic management and business policy: Globalization, innovation, and sustainability.

Wißotzki, M. (2015). A Process Approach for Capability Identification and Management. In ICEIS (3) (pp. 204-212).

Wong, M. (2014). Entrepreneurial culture: Developing a theoretical construct and its measurement.

Zijm, L., Bos, T., & Jonker, J. (2016). A human approach to strategy; Studying the effects of participative strategic formation. Radboud University Nijmegen.



## فعالية برنامج إرشادي جشتالتي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية المتعرضات للابتزاز العاطفي في الأردن

عبدالناصر موسى القراله\*

لمياء صالح الهواري

سامي محسن الخاتنة

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتحقق من فعالية برنامج إرشادي جشتالتي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية المتعرضات للابتزاز العاطفي، وتكونت عينة الدراسة من (76) فتاة، للتحقق من مستوى الابتزاز العاطفي والتوجس الاتصالي، وذلك للمنهج الوصفي (18) فتاة للتحقق من فعالية البرنامج تم توزيعهن مناسفة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أدوات الدراسة وهي: مقياس الابتزاز العاطفي، ومقاييس التوجس الاتصالي، وبرنامج إرشادي مستنداً إلى الإرشاد الجشتالتي تكون من (14) جلسة، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لهم، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الابتزاز العاطفي والتوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت النتائج إلى أن الفتيات اللواتي خضعن للبرنامج الإرشادي قد انخفضن لديهن التوجس الاتصالي مقارنة مع الفتيات اللواتي لم يخضعن للبرنامج الإرشادي، وكذلك استقرار الأثر على اختبار المتابعة في استمرار انخفاض التوجس الاتصالي، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من البرنامج الإرشادي الجشتالتي في مساعدة الفتيات المتعرضات للابتزاز العاطفي

**الكلمات الدالة:** برنامج إرشادي جشتالتي، التوجس الاتصالي، وحدة الجرائم الإلكترونية، الابتزاز العاطفي، الأردن.

\* قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مئنة.

تاریخ قبول البحث: 10/5/2020م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

## **The Effectiveness of a Gestalt Counseling Program in Reducing Communication Apprehension among those Attending the Unit of Electronic Crimes due to Being Exposed to Emotional Blackmail In Jordan**

**Abid-Enasser Al-Qaralleh**

**Lamia Al-Hawari**

**Sami Al-Khatatneh**

### **Abstract**

This study aimed at detecting the effectiveness of a Gestalt counseling program in reducing communication apprehension among those attending the Unit of Electronic Crimes due to being exposed to emotional blackmail. In order to achieve the study objectives, the study was applied to a descriptive sample that consisted of (76) females in order to identify the level of emotional blackmail and communication apprehension. The researcher developed two scales: the scale of emotional blackmail and the scale of communication apprehension. The researcher also developed a Gestalt counseling program that consisted of 14 counseling sessions. The counseling program was applied for two months. The study results showed that the level of emotional blackmail and communication apprehension among the females attending the Unit of Electronic Crimes was medium. The results also revealed that the females to whom the counseling program was applied experienced a decrease in the levels of communication apprehension in comparison with those who didn't attend the program. The follow-up stage after one month also revealed that the females in the experimental group maintained a certain level of the decreased communication apprehension. In the light of the results, the researchers recommended the necessity of using the counseling program in order to reduce the communication apprehension among the females exposed to emotional blackmail.

**Keywords:** Gshtalty counseling Program, Communication Apprehension, Cyber Crime Unit, Emotional Blackmail, Jordan.

## مقدمة الدراسة وخلفيتها:

يتعرض معظم الناس إلى مشكلات وضغوطات بعضها يستطيع التعامل معها وبعضها لا يستطيع التعامل معها، ولعل الانتشار الواسع لوسائل وشبكات التواصل الاجتماعي وإقبال المراهقين عليها بشكل كثيف، استدعي العديد من المشكلات لديهم، وأصبحت الحاجة ملحة للمساعدة في التخلص من بعض المشكلات المؤقة وخاصة ما يتعلق بالتواصل نظراً لكونه من أهم الجوانب المؤثرة في حياة الإنسان عند تعامله مع الآخرين.

تعد الجرائم الإلكترونية عبارة عن نشاط غير مشروع موجه لنسخ أو تغيير أو حذف أو الوصول إلى المعلومات المخزنة داخل الحاسب أو التي تحول عن طريقه (Yousif, 2011) وهي أيضاً أي سلوك إنساني يشكل فعلاً غير مشروع قانوناً وتقع على آليات نقل المعلومات بين مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات (Abd Al-Motalib, 2006). وقد عرفها ماسا Massa بأنها: الاعتداءات القانونية التي ترتكب بواسطة الشبكة المعلوماتية بغرض تحقيق الربح (Al-Midhaki, 2014).

وقد قامت دول العالم بفرض تشريعات وإجراءات للتصدي لهذه الظاهرة وتنوعة أفراد المجتمع لعدم الواقع بشباك المبتررين عبر عالم افتراضي وهمي في موقع التواصل الاجتماعي (Hijazi, 2011).

ويعرف الابتزاز العاطفي بأنه: بأنه أحد الأشكال الفعالة للتلاعب والذي فيه يهددنا الأشخاص المقربون منا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليعاقبونا إذا لم نفعل ما يريدونه منها (Abdullah and Shaaban, 2019).

ويقسم الشخص المبتر بعدة صفات أهمها: أنه شخصية "سيكوباتية" تتسم بالعنف، أو سلوك خطير لا يتسم بالمسؤولية، وسرريع الاندفاع وعديم الشعور أو قليل الشعور بالندامة والإثم، وعاجز عن تكوين علاقة دائمة من المودة مع غيره من الناس، وهو أثاني لا يعرف أحد سبب أثаниته، ويقسم باللقيمة وبدون ندم على ما يفعله أو الشعور بالإثم أو أي مراعاة لقيم المجتمع وأعرافه (Doqaish, 2010).

كما يأخذ الابتزاز أنواع عديدة ومنها: الابتزاز العاطفي، والابتزاز المادي، والابتزاز الإلكتروني (Al-Shorafat, 2014).

ولكل سلوك يقوم به الفرد في حياته بشكل عام أسباب وعوامل استدعته للقيام به، ومن هنا نستذكر أهم العوامل التي تسهم في تشكيل سلوك الابتزاز بشكل خاص ومنها: ضعف الوازع الديني، ودخول وسائل الاتصال الحديثة بصورة كبيرة في حياة الأسر خصوصاً الفضائيات وشبكة الانترنت، والجهل بالأمور وعدم معرفة الحقائق والمعلومات الكاملة والصحيحة عن مواضيع حساسة، مثل: الانترنت، والجوال، وعدم مراقبة الإباء لبنائهم ورعايتهم، وحب التجربة والتقليد والتاثير بالأصدقاء، والفراغ والحرمان العاطفي (Al-Saldoun, 2008).

ومن أهم الآثار الناتجة عن الابتزاز ومخاطرها على الفرد والمجتمع ما يلي: نشر الجريمة في المجتمع، وخلخلة الجانب الاجتماعي للمجتمع، والصدمات والاضطرابات النفسية التي قد تتعرض لها المبتزة، وقد تدخل في بعض الاضطرابات الشخصية كالشخصية العدوانية أو المضادة للمجتمع، والتمادي في الظلم والطغيان (Al-Faqiri, 2015).

ويمكن من ناحية وقائية حماية الأفراد من الابتزاز العاطفي من خلال: تحسين الثقة بالنفس، والاعتراف، والمواجهة، وإفشاء السر (Al-Bushra, 2004).

ويمكن للتعامل مع الابتزاز العاطفي الاستفادة من: المجال الإعلامي، وتشديد العقوبات القضائية والتشهير بالمتزرين، وتفعيل نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، ووضع العقوبات المناسبة لهذا الجرم والكافلة بردع المبتز والحد من تفشي هذه الظاهرة في المجتمع، والتعاون الكبير بين الجهات الأمنية والاتصالات للحد من تلك الظواهر المقلقة لكافة المجتمعات (Al-Eid, 2016).

وتعتبر عملية التواصل من أسس الحياة اليومية فنحن نتبادل كميات ونوعيات ضخمة من البيانات والمعلومات، فمن السؤال عن الاحوال إلى تبادل المشاعر ونقل الأفكار واستعراض الاخبار وتناقل وجهات النظر وتوفير المعلومات والرقابة، وإن القدرة على إنجاز الأهداف تتوقف على كفاءة التواصل بين الأفراد، حيث أوضحت الدراسات أن النجاح الذي يتحقق للإنسان في عملة يعتمد على (85%) منه البراعة الاتصالية بينما (15%) فقط تعتمد على المهارات العلمية أو المتخصصة في المجال (Ghaniya, 2016).

ويعد التواصل من أقدم أوجه النشاط الإنساني، وباعتباره من المفاهيم المكونة للعلوم الإنسانية لم يظهر إلا مع الحرب العالمية الثانية، حيث عرف التطورات من حيث المفهوم " فهو يستخدم للدلالة على نقل المعلومات من طرف إلى آخر" (Nadia, 2015).

ومن معوقات التواصل الجيد: عدم القدرة على التعبير بوضوح عن مضمون الرسالة، والحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبّلها، وميل الأفراد لرفض الأفكار الجديدة خاصة إذا تعارضت مع معتقداتهم، وسوء العلاقات، وفقدان الثقة بين المشاركين في عملية التواصل (Ibrahim, 2010).

وقد أسمّهم بيتي (Beatty) مع مكروسكي (McCroskey) في دراسة التوجس من الاتصال (Communication Apprehension) ووضع بالاشتراك مع مكروسكي نظرية حول التوجس من الاتصال كونه يرتبط بالعصبية وبانخفاض الانبساطية (McKroskey et al., 2001). والأفراد ذوو التوجس العالي من الاتصال يكون لديهم حدود منخفضة للنشاط بسبب نظام الكف السلوكي، وردد فعل القلق تحدث متى ما يكون المثير شديداً ويعود إلى إطلاق رد الفعل لنظام الكف السلوكي (Beatty & McKroskey, 1998).

ويعرف مكروسكي (McCroskey, 1977) توجس الاتصال بأنه مستوى خوف أو قلق الفرد المرتبط بعملية اتصال حقيقي، أو متوقع مع شخص أو أشخاص آخرين. وقد وصف علماء النفس التوجس الاتصالي بأنه بناءٌ نفسيٌّ كسمة ثابتةٌ عند الفرد، أو حالةٌ من الاستيقاظ، لا يرتبط إلا بشكل مباشر مع موقف معين، لذلك هو شكلٌ من أشكال القلق، وهو شكلٌ غامضٌ أو غير واضحٌ من الخوف، والشعور بالتوتر والعصبية عند التعامل مع الآخرين، وهو نشاطٌ يعرض الفرد على الخوف والقلق (Alfred, 2013).

ويعد التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد الأسباب الرئيسية وراء حدوث ظاهرة "العولمة". وعلى الرغم من المزايا والمنافع الإيجابية المرتبطة على هذه العولمة وثورة المجتمع الإلكتروني، إلا إنها ساعدت على ظهور وتعزيز أنواع جديدة من الجرائم، من أبرزها الجرائم الإلكترونية (Yousef, 2011).

وتعتبر ظاهرة الابتزاز الإلكتروني من الظواهر الجديدة نسبياً حيث أنها لم تظهر إلا بظهور وتوسيع شبكة الإنترنت، وقد أخذت هذه الظاهرة عدة أبعاد حيث من أهمها حدوث جرائم السرقة والاغتصاب، ونشير في هذا الصدد إلى قيام كافة المؤسسات الاجتماعية بالمهام المسندة لها في إطار الحماية والوقاية من مخاطر التعرض للابتزاز الإلكتروني بالتنسيق التام مع مختلف أجهزة الأمن التي لم تتوان في الترصد والبحث والتحري عن هؤلاء المجرمين (Sa'eid, 2017).

كما يعد التوجس الاتصالي من المشكلات التي لها انعكاسات سلبية على الشخص الذي يعاني منه، والتي تنص على وجود ثلاثة نماذج للاستجابات السلوكية الخارجية للتوجس من الاتصال العالى، وهذه النماذج هي تجنب الاتصال (Communication Avoidance)، والانسحاب من الاتصال (Communication Withdrawal)، وشوش الانصال (Communication Disruption)، وهي أنماط الاستجابة غير النموذجية، أي أنها تختلف بصورة واضحة بصفة أو أكثر، أما النمط النموذجي فيتمثل بالإفراط في الاتصال (McCroskey, 1983) (Excessive Communication).

وهناك عدة عوامل مؤثرة في توجس الاتصال، ويرجع بعض الباحثين إلى أن التوجس الاتصالي له عوامل وراثية، حيث يعتمد هذا الاقتراح إلى إرجاع التوجس الاتصالي إلى ميل جيني إلى الخجل يكون نشطاً عند بعض الأفراد فيكون السبب في ظهور التوجس أو مخاوف الاتصال لديهم (McCroskey, & Richmond, 2000).

ويرى فريق آخر من الباحثين أن التوجس الاتصالي سلوك مكتسب، قد يرجع إلى طبيعة الخبرات ذات الأثر السلبي المرتبط بموافق الاتصال، أي أن التوجس الاتصالي سمة متعلمة نتاجت من الخبرات السلبية خلال المراحل المبكرة لحياة الفرد أثناء اتصاله مع الآخرين، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم قدرة الأفراد على الاتصال الناجح والفعال مع الآخرين (McCroskey, Heisel, & Richmond, 2001).

وهناك أربعة أنواع متعددة من التوجس الاتصالي، والتي ذكرها آيريس "Ayres" ، وهي توجس السمة: (CA) Traitlike حيث يعتبر توجس السمة جزء من شخصية الفرد، والدائمة نسبياً، والتي تمثل أن الفرد لديه توجه ليشعر بالقلق أثناء اثناء عملية الاتصالات، بغض النظر عن الوضع أو الجمهور أو السياق، وتوجس السياق العام (CA) Generalized Context: والذي يثير قلق السياق العام مخاوف التواصل بسبب سياق محدد، ويعتبر هذا استجابة نفسية ناجمة عن سياق معين ولكن ليس بالضرورة على الآخرين، لا يمكن لأي شخص أن يواجه مشكلة في الاتصال مع أفضل الأصدقاء، ولكن يمكن أن يشعر بالقلق أثناء الاتصال أمام الغرباء مثلاً، المثال الأكثر شهرة لقلق السياق هو التحدث أمام الجمهور، وتوجس الجمهور Personal-Group (CA): وهو عندما يخلق فرد معين أو مجموعة من الأشخاص مشكلة في الاتصال أو رد فعل

عكسى بالنسبة لبعض الناس، يمكن أن يكون سبب القلق من الأقران المألوفين، بينما بالنسبة للآخرين يمكن أن يحدث بسبب وجوه غير مألوفة، والتوجس من الموضع (Situational CA) وهو رد فعل نفسي لشخص بسبب وضع معين قد لا يكون له أي علاقة مع الشخص أو السياق (Ayres, 1998).

والتوجس الاتصالي مردودات سلبية على كافة السمات الشخصية للفرد تؤثر على إشباع حاجاته، وله تأثيرات داخلية وخارجية على الفرد، والتي تؤدي دوراً وسيطاً بين مهارة الاتصال وسلوك الاتصال الجوهري (McCroskey, 1983).

وهناك أيضاً طرق لعلاج الابتزاز منها: تقديم دورات خاصة ومجانية عن كيفية الاستفادة من التقنية الحديثة في حفظ الأعراض، وإيجاد حلول للقضاء على الفراغ، وتشجيع الشباب والفتيات على الزواج المبكر وخفض المهوّر، وتنمية الوازع الديني للأبناء والفتيات، وزرع الرقابة الذاتية التي تتبع من داخل الإنسان، وتفعيل الضبط الاجتماعي داخل الأسرة، وإتباع أسلوب الحوار داخل الأسرة الواحدة وفتح المجال للمخطى بالاعتراف، وضرورة احتواء مشاكل الفتاة وعدم إشعارها بتفاهة مشاكلها (Ibn Shalhoub, 2010)

ويرى الجشتاليون أن الشخصية هي نتاج تفاعل الفرد مع البيئة، فإذا كان هذا التفاعل يشمل الشكل الناضج فهو إذا شخص سوي، وعنه تشبع الحاجة ويكتمل الجشتال، أما إذا احتجب الشكل الكلي أو يعاق بطريقة ما، وتظهر العرائض عندها يحاول الناس أن يكونوا شيئاً غير أنفسهم، والنتيجة أن طاقتهم سوف تستهلك في محاولة حجب أو عزلة طبيعتهم، وهذه العرائض ستكتفى الأفراد قدرتهم على مواجهة حاجاتهم وأن يكونوا واعين، وأن يختبروا اللحظة الحالية بكمالها (Sharf, 2000)، وهناك خمس طرق تسمى طرق المقاومة وتحول دون النمو وهي: التشرب أو الإسقاط الداخلي: Projection وهذا ميل لقبول معتقدات الآخرين ومعطيات البيئة كما هي دون أن تخضعها لمعاييرنا وحكمنا، والإسقاطات: Introjections عملية إنكار أجزاء من ذات الفرد المترتبة مع صورة الفرد عن نفسه فتسقط الإنكار غير المرغوبة من مشاعر واتجاهات وأفعال على الآخرين، والانحراف: أو صعوبة الحفاظ على إحساس دائم بالاتصال من خلال استخدام الأسئلة بدلاً من الجمل والتعتمد الاعتباطي، والاحتشاد وهي قلة الوعي بين الذات والبيئة ويعتقد هنا أن الجميع يعيشون نفس المشاعر أو الأفكار، والانثناء: وهو إرجاع ما نحب أن

نعمله لشخص آخر لأنفسنا مثال أي نوجه عدائنا للداخل لأننا نخاف توجيهه للأخرين (Burks & Steffire, 1979)

والعلاج لدى الجشتالتي يكون من خلال طبقات العصب (طيات الشخصية وتقسيم البيضة) حتى يحقق الأفراد النضج النفسي عليهم التخلص من خمس طبقات من العصب: الطبقة الأولى هي الزيف وهنا الاستجابات للأخرين بطرق نمطية وغير صادقة، وهنا يكون الفرد كأنه شخص في الحقيقة ليس هو فيحاول العيش في خيال اختر عناه نحن أو آخرون، والطبقة الثانية: الخوف وفيها يحاول تجنب الألم الانفعالي الذي يرتبط ببرؤية جوانب في أنفسنا نميل لإنكارها، وتصباع مقاومة قبول أنفسنا بالطريقة التي نحن عليها أي نخاف إذا ميزنا من نحن حقيقة وقدمنا هذا الجانب من أنفسنا للأخرين فإنهم سوف يرفضوننا بشكل مؤكد، والطبقة الثالثة: المأزق وهي النقطة التي تكون عندها عالقين في نضجنا والتي تكون متأكدين عندها إنكار لن تكون قادرین على البقاء، وهنا تكون البيئة تتظر وتسمع وتحس وتفكر وتقرر بدلاً عنا وتشعر بإحساس الموت وأنا لا شيء وإذا أردنا أن نشعر بالحياة يجب أن نخرج من المأزق، والطبقة الرابعة التفجر الداخلي وفيها يحدث عندما نسمح لأنفسنا بالتعبير وبشكل كامل، ونفضح دفاعاتنا ونصبح باتصال مع نفسي الأصلي، أما الطبقة الخامسة فهي مرحلة التفجر الخارجي وفيها يتخلص الفرد من أدوار الزيف والمظاهر، ويتحرر لديه كمية هائلة من الطاقة ويصبح أصيل (Corey, 2011).

ويرى الجشتالتيون أن أسباب الاضطراب من وجهة نظر النظرية عديدة ومنها: ينقص الأشخاص الوعي، ولا يتحمل المسؤولية، وتنقصه القدرة على الاتصال والتفاعل، ووجود أعمال غير منتهية، وثنائية النفس يرى نفسه من جهة واحدة فقط كأنها ضعيفة أو قوية (Shilling, 1984)

ويتبين من خلال استعراض الأدب النظري السابق الحاجة إلى تطبيق برامج ارشادية متعددة لدى الفتيات المتعرضات للابتزاز العاطفي من أجل مساعدتهن في عدة جوانب ومنها الجانب الاجتماعي وبشكل خاص المرتبط بالتوجس الاتصالي.

وقد توصل الباحثون على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها وفيما يلي عرضا لأهمها:

فقد أجرى مهتم (Mahamid, 2003) دراسة من أجل الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي جسدي في تحسين مستوى الاتصال لدى عينة من الأحداث الجانحين فقد تكونت عينة الدراسة من (28) حذاءً جانحاً من الأحداث الجانحين الموجودين في مركز محمد بن القاسم للأحداث الجانحين في مدينة إربد، تم توزيعهم مناصفة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، خضعت التجريبية لبرنامج إرشادي لمدة (12) أسبوعاً بواقع جلستين كل أسبوع، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتصال ومجالاته على متغير المعالجة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة (Al-Naqshabandi, 2005) استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين السلوك التوكيدية والتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات، تألفت عينة البحث من (400) من طلبة جامعة بغداد، وتم استعمال مقياس مكروسكى لقياس التوجس من الاتصال بعد ترجمته وعرضه على عينة من الخبراء، وقد أجريت عليه عمليات عديدة قبل تطبيقه على عينة البحث، إذ تم استخراج الصدق بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى عال من التوجس من الاتصال وأن الإناث تفوقن على الذكور في مستوى التوجس من الاتصال.

أما دراسة ماثيو (Mathew, 2009) حول العلاقة بين الثقافة والتوجس الاتصالي، فقد طبقت على طلاب جامعة كون كين في تايلاند، حيث بلغت عينة الدراسة (151) طالباً، وبينت الدراسة وجود علاقة بين توجس الاتصال والثقافة ولكنها ضعيفة، وبينت أيضاً أن الإناث كن أكثر توجساً من الذكور في المقابلات الشخصية، وأن الأشخاص بين عمر (21-25) سنة لديهم توجس اتصالي أعلى من الذين تتراوح أعمارهم بين (36-40) سنة.

كما أجرت (Al-Noaimi, 2009) دراسة حول التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، وتم اختيار عينة الدراسة المؤلفة من (176) مرشداً ومرشدة، وتم بناء أداتين الأولى لقياس التوجس من الاتصال، أما الأداة الثانية فهي لقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين التوجس من الاتصال وتقدير الذات.

وأجرى تشويينغ (Chung, 2010) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين إدراك الابتزاز العاطفي والرفاهية الشخصية، بلغت عينة الدراسة (299) موظف من (15) شركة في تايوان،

واستخدم مقياس الابتزاز العاطفي المكون من (27) فقرة، وأشارت النتائج إلى أن الابتزاز يرتبط ارتباطا سلبيا بالرفاهية الشخصية، وأن الموظف الذي يشعر بابتزاز عاطفي قوي تتخض معنوياته وانتاجه.

تناولت دراسة (Al-Etabi, 2013) الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بتوجس الاتصال لدى طلبة الجامعة، وانتقى الباحث عينة بلغت (290) طالبا وطالبة، وطور مقياسين الأول مقياس الحاجة إلى المعرفة والثاني مقياس توجس الاتصال، وأظهرت نتائج البحث أن العينة تعاني من عدم اشباع الحاجة إلى المعرفة، وتعاني من توجس الاتصال، ووجود علاقة ارتباطية عالية بين متغيري البحث، وأن مستوى توجس الاتصال فوق الوسط كان متغيراً معيناً لإشباع الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة.

وقام (Al-Mahmoud, 2014) بدراسة هدفت إلى تقرير مبدأ المسؤولية الجنائية للابتزاز لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الحديث. وبلغت عينة الدراسة (155) نزيل (سجين) على أثر جرائم الكترونية أهمها الابتزاز، واستخدم الباحث أدوات للدراسة وهي مقياس موقع التواصل الاجتماعي والمقابلة الشخصية، وتلخصت نتائج الدراسة في أن التشهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي أشد شناعة من أي شهير آخر لسرعة الانتشار والتفاعل المباشر من المستخدمين لذا فرضت العقوبة المناسبة حسب حجم ونوع جريمة الابتزاز.

كما هدفت دراسة بن (Irshaid & Jaradat, 2014) إلى قياس أثر برنامج ارشادي قائم على تعديل العبارات الذاتية السلبية، وتم إعداد مقياس تعلق للمرأهقين، وقد تكونت من (30) طالبا، وبيّنت النتائج أن تعديل العبارات الذاتية السلبية قد أظهر فاعلية أكثر من عدم المعالجة في القياس البعدي على البعد الآمن، واستمرت في قياس المتابعة، كما كان أكثر فاعلية من عدم المعالجة في قياس المتابعة على بعد التعلق القلق.

وأجرى (Al-Khaliawi, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على الانعكاسات السلبية لموقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مجتمع الدراسة. والتعرف إلى العوامل الدافعة للابتزاز ضد المرأة من وجهة نظر مجتمع الدراسة. وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (215) امرأة. واستخدم الباحث مقياس موقع التواصل الاجتماعي كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج

هذه الدراسة ما يلي: وجود انعكاسات سلبية لموقع التواصل الاجتماعي تزيد من العوامل الدافعة للابتزاز ووجود عوامل تدفع لجريمة الابتزاز، كالفقر والتفكك الأسري وضعف الرقابة.

كما وأجرى محاميد (Mahamid, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن برنامج إرشادي جمعي قائم على اللعب الجشطالي في تحسين درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأطفال المساء معاملتهم، فقد تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة من الأطفال الذين تلقوا خدمات ارشادية في مركز مديد للإرشاد والصحة النفسية في نابلس، حيث تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة المدركة على متغير طريقة المعالجة ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى (Al-Jobouri & Ibrahim, 2016) دراسة بهدف توجس الاتصال اللفظي وعلاقته بإدارة المعرفة لدى طلبة جامعة بابل، على عينة مولفة من (375) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى مخاوف الاتصال اللفظي لدى طلبة جامعة بابل، وارتفاع مستوى إدارة المعرفة لدى طلبة جامعة بابل، وجود علاقة ارتباطية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين مخاوف الاتصال اللفظي وإدارة المعرفة لدى الطلبة.

واستهدفت دراسة (Al-Hassini, 2016) تقديم مشكلة الابتزاز العاطفي وعلاجها في ضوء القرآن الكريم. وقدم البحث عدة نتائج، منها تعزيز دور المؤسسات التربوية في تحسين مفاهيم الشباب من الجنسين وضرورة لجوئهم للجهات المعنية عند الحاجة. وأخيراً التوعية بخطورة إساءة استخدام التقنية الحديثة واستحداث برامج آمنة لضمان أمان المستخدم من الوقوع في شراك المبترزين. وأوصى البحث بضرورة إعادة تفعيل جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عملية الضبط الاجتماعي، لما لهن من أثر في حماية المجتمع من الجرائم الأخلاقية

كما أجرى (Petry, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجس الاتصالي، وأداء الموظف، تمت الدراسة على عينة من (67) موظفاً في قسم المبيعات والتسويق في شركة أدوات طيبة في كليفلاند/ أوهايو، أشارت النتائج إلى أن المشاركون لديهم مستويات منخفضة من التوجس الاتصالي.

وتناولت دراسة (Abdulaziz, 2018) جريمة الابتزاز الإلكتروني، في كل من النظام السعودي، والقانون الإماراتي، وانتهت الدراسة بعرض العقوبات المقررة لجريمة الابتزاز في النظام السعودي والقانون الإماراتي، ولحالات التشديد والإعفاء.

هدفت دراسة (Thiabat, 2018) إلى استقصاء العلاقة بين مستوى الابتزاز العاطفي ونقص التوكيدية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك، على عينة بلغت (280) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس: الابتزاز العاطفي، ونقص التوكيدية، حيث تم التأكيد من دلالات صدقهما وثباتهما بالطرق العلمية المناسبة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الابتزاز العاطفي لدى هؤلاء الطلبة كان متوسطاً، وأن نقص التوكيدية لديهم جاء بمستوى متوسطاً أيضاً.

وهدفت دراسة (Al-Ghadian et al., 2018) إلى الكشف عن أهم صور جرائم الابتزاز الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (523) مستجيباً على أدوات الدراسة، استخدم الباحثون ثلاثة مقياسات من إعدادهم تمتثل في مقياس صور الجرائم الإلكترونية، وقياس دوافع الجرائم الإلكترونية، وقياس الآثار النفسية للابتزاز الإلكتروني. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر صور الجرائم الإلكترونية شيوعاً لدى أفراد الدراسة هي الصور المادية بمتوسط حسابي مرتفع.

كما تناولت دراسة (Al-Jamaan, 2019) توجس الاتصال وعلاقته بالتلذذ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، تحت عنوان التحديات الجيوفизيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة، تكونت عينة الدراسة من (225) طالباً وطالبة، اعتمدت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف البحث، الأول مقياس توجس الاتصال من إعداد (Al-Ennabi, 2013) وقياس أبو غزال (Abu Ghazal, 2012)، لقياس التلذذ الأكاديمي، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين توجس الاتصال والتلذذ الأكاديمي.

وهدفت دراسة (Al-Kilani, 2019) إلى التتحقق من فاعلية برنامج ارشادي في تنمية مهارات التعايش وخفض التوجس الاتصالي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة المتعددة في مدينة عمان وتكونت عينة الدراسة من (30) أما من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة المتعددة، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (15) أماً في كل مجموعة. وتم استخدام مقياسين هما: مقياس مهارات التعايش، وقياس التوجس الاتصالي، وتم بناء برنامج ارشادي قائم على النظرية المعرفية السلوكية، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية على القياس البعدي بين المجموعتين في الدرجة الكلية البعدية، وأبعاد كلا المقياسين، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، تبعاً لمتغير البرنامج الإرشادي. وأشارت كذلك إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المقاييس البعدى والتبعى للمجموعة التجريبية، تبعاً لمتغير البرنامج الإرشادى، فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لكلا المقاييس.

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة اهتمامها بالاطلاع على العديد من المتغيرات ذات العلاقة بالدراسة الحالية ومنها الابتزاز الإلكتروني والتوكيدية والتلاؤ الأكاديمي ومهارات التعايش، بدراسة التوجس الاتصالى لدى عدة فئات ومنها ربط التوجس الاتصالى بالثقافة كما في دراسة ماثيو (Mathew, 2009)، وربطه بتقدير الذات كما في دراسة (Al-Noaimi 2009)، كما يلاحظ من خلال الدراسات السابقة اهتمامها بموضوع الابتزاز كمتغير مرتبط بالتواصل ومنها دراسة (Al-Mahmoud 2014)، ودراسة (Al-Khaliawi 2014)، ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي حاولت عمل برامج إرشادية في تخفيض التوجس الاتصالى بشكل عام وكان من أبرزها دراسة (Al-Kilani 2019) وقد وجهت لأمهات الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة، ودراسة لي (Lie, 2018)، ولم يجد الباحث أى من الدراسات السابقة التي حاولت تخفيض التوجس الاتصالى لدى عينة من المترضيات للابتزاز العاطفى، وهذا ما ستدرسه الدراسة الحالية والتي تستند من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس والبرنامج، وعند كتابة منهجية الدراسة، وفي مناقشة النتائج.

وما يميز الدراسة الحالية هو تركيزها على تجريب برنامج جشتالتي جديد لتخفيض التوجس الاتصالى لدى عينة من الفتيات المترضيات للابتزاز العاطفى، فالعينة تحتاج إلى دراسة، وكذلك يميز الدراسة الحالية تركيزها على بناء برنامج ارشادى.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن بعض موقع التواصل الاجتماعى كالفيسبوك وجوجل لها يد في حدوث بعض جرائم المعلوماتية ويؤدي توفرها لدى الفتيات إلى سهولة ارتكاب الجريمة الإلكترونية (Al-Ayyash, 2015) مما يؤدي لاحقاً إلى وقوع الفتيات ضحايا لجرائم متعددة من الابتزاز العاطفى.

وفي خضم الحد من ظاهرة الإجرام الإلكترونى والتي تظهر في بعض الأحيان في شكل ابتزاز عاطفى للفتيات مما يجعلهن يتاثرن في حياتهن بشكل عام وتواصلن بشكل خاص، فقد برزت هذه الدراسة، التي تركز على ظاهرة مهمة تتأثر لدى الفتيات في حالة تعرضن للابتزاز

العاطفي وهي ظاهرة التوجس الاتصالي، حيث يراجع وحدة الجرائم الإلكترونية في المملكة الأردنية الهاشمية يومياً بين (30-70) فتاة للاستفسار حول بعض التحرشات او الابتزاز الإلكتروني حسب (إحصائيات وحدة الجرائم الإلكترونية، 2019)

ويشير مكرو斯基 (1977) على أن الأفراد الذين لديهم توجس اتصالي تقصهم النقاوة بالآخرين، ولديهم صعوبة في مناقشة مشكلاتهم، ويسعون لانتاج أفكار أصلية بشكل أقل من ذوي الاتصال العالى، وإلى أن المستوى العالى في التوجس من الاتصال له تأثيراً كبيراً على حياة الفرد، إذ يدفع به للانسحاب والبحث عن الفرص المتاحة لتجنب الاتصال مع أفراد آخرين كلما أمكن ذلك، وقد استوجب ذلك الحرص على دراسة هذه الفتاة والعمل على مساعدة الفتيات لكي يصبحن أكثر توكيداً للذات من جهة، ويتعدن عن كونهن ضحايا لاستقواء عليهن من شخصيات مبترzin من جهة ثانية.

ومن خلال زيارة الباحثين بداية لمركز حماية الأسرة بالعاصمة عمان والقاء مع عدد من الفتيات اللواتي تعرضن للابتزاز العاطفي فقد تبين لهم وجود خوف لدى هذه الفتيات من التواصل بشكل عام، فقد تم إجراء استطلاع أولى مقابلة (10) فتيات تعرضن للابتزاز العاطفي، وقد تم طرح سؤال عليهم يتعلق بطبيعة تأثير الابتزاز عليهم، وقد أشارت الفتيات إلى تأثيرات متعددة، ومنها الابتعاد عن الناس والرغبة في عدم تكرار الحدث، والأسف للوصول إلى هذا الأمر، والخوف من معرفة البعض لما حل معها، وصعوبة في التواصل، وقد عبرت سبع فتيات من أصل عشرة من مخاوف مرتبطة بالتواصل مع الآخرين.

وتحاول الدراسة الحالية اختبار توجه نظري لمنهجية شبه تجريبي في العلاج الجشتالتي وتأثيره في تخفيض التوجس الاتصالي لدى الفتيات المعرضات للابتزاز العاطفي.

وبناء على ذلك تم إجراء الدراسة لاستخدام الإرشاد الجماعي الجشتالتي لمساعدة هذه الفتيات من خلال برنامج ارشادي لتحسين مهارات التواصل الفعال لديهن من جهة وتخفيض التوجس الاتصالي من جهة أخرى. ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:  
السؤال الأول: ما مستوى كل من الابتزاز العاطفي والتوجس الاتصال لدى عينة من المراجعات لوحدة الجرائم الإلكترونية من الفتيات اللواتي تعرضن للابتزاز العاطفي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عن ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقاييس التوجس الاتصالي تعزى للبرنامج الإرشادي؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عن ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمتابعة على مقاييس التوجس الاتصالي تعزى لاستمرارية فعالية البرنامج الإرشادي؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الابتزاز العاطفي والتوجس الاتصالي لدى الفتيات المعرضات للابتزاز العاطفي والمرجعات لوحدة الجرائم الإلكترونية، والتحقق من فاعلية برنامج إرشادي مستند على الإرشاد الجشتالي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى المجموعة التجريبية، واستقصاء استمرار فعالية البرنامج بعد المتابعة بعد شهر لدى أعضاء المجموعة التجريبية.

#### أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

#### أولاً: الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في توجيه الأنظار نحو هذه الشريحة المهمة من المجتمع وهن الفتيات اللواتي تعرضن للابتزاز العاطفي وما يحمله ذلك الابتزاز من تأثير نفسي عليهم وعلى خططهن للحياة وعلاقتهن الاجتماعية وتواصلهن مع الآخرين، فهذه الفتاة تحتاج إلى الرعاية النفسية والاجتماعية، كما أن البحوث والدراسات في المجتمعات العربية نادرة فيتناولها العلاج للتوجس الاتصالي لدى هذه الفتاة، كما أن هذه الدراسة قد تسهم في تعزيز المعرفة النظرية المتعلقة بتطوير المعلومات المتعلقة بالتوجس الاتصالي لدى المعرضات للابتزاز العاطفي.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

تبعد الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من كونها تقدم برنامجاً إرشادياً مستندًا إلى الإرشاد الجشتالي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية المعرضات

للابتزاز العاطفي مما يمكن أن يؤثر إيجابياً في حياة هؤلاء الفتيات ويساعدهن في التكيف والخلص من الضغوط النفسية التي يعشنها،

وتبع أهمية الدراسة الحالية في المجال الأسري والمجتمعي والمدرسي، للمساعدة على الوقاية من الابتزاز قبل حدوثه، وعلاجه في حالة وقوع مشكلة لدى إحدى الفتيات، كما يمكن أن يستفاد من أدوات الدراسة المطورة من قبل الباحثين، ويمكن أن يستفيد من هذا البرنامج القائمين على العملية التربوية المدرسية وخاصة المرشدين في المدارس، والجامعات والمعنيين بالإرشاد النفسي.

#### التعريفات الاجرامية:

#### التوجس الاتصالي

عرف التوجس الاتصالي حسب القاموس النفسي لجمعية علم النفس الأمريكية (APA) فهو: "التخوف أو الرعب المرتبط حول حدث قادم، وهو قلق مرتبط بالباء أو الحفاظ على عملية اتصال مع الآخرين" (Gary, 2015: 216). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المستجيبات على مقياس التوجس الاتصالي المطور في الدراسة الحالية.

#### الابتزاز العاطفي:

تعرف (Forward, 2015) الابتزاز على أنه: سلوك ينتهجه شخص ما لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب البناء العاطفي والوجوداني للطرف الآخر وهو يعتبر من ممارسات العنف النفسي، وهو أسوأ بكثير من العنف الجسدي كالضرب وما شابه لأنه يترك أثراً قوياً في وجدان الطرف الضحية إذ بسبب الإهمال النفسي الذي يتعرض له الضحية يشعر بأن نفسه لا قيمة لها وأنه لا يستحق أي شيء وهو ما يُعرف بعلم النفس (انخفاض توكيد الذات) مما يؤثر في كل شيء بعد ذلك. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها الفتاة على مقياس الابتزاز العاطفي المطور في الدراسة الحالية المستخدم للتحقق من وجود ابتزاز عاطفي لدى الفتيات.

البرنامج ارشادي الجشتالتي: مجموعة الإجراءات والأساليب المستندة على العلاج الجشتالتي لبيرلز، ويتضمن عدد من الجلسات تمارس في كل جلسة مجموعة من الاستراتيجيات

والنماذج والتي تسهم في تخفيض التوجس الاتصالي لدى عينة من المراجعات لوحدة الجرائم الإلكترونية المترتبة للابتزاز العاطفي (Williamson & Rabinson, 2016).

ويعرف إجرائياً لغایات هذه الدراسة: بأنه مجموعة من الجلسات الإرشادية وعددتها (14) جلسة إرشادية مستندة إلى الإرشاد الجسدي مدة كل منها (60) دقيقة تطبق على أفراد المجموعة التجريبية بواقع جلستين أسبوعين.

الجرائم الإلكترونية: عرف البعض الجريمة الناشئة عن استخدام الإنترنت بأنها (ذلك النوع من الجرائم التي تتطلب إماماً خاصاً بتقنيات الحاسوب الآلي ونظم المعلومات، لارتكابها أو التحقيق فيها ومقاضاة فاعليها (Al-Khin, 2015) حدود الدراسة:

جاءت حدود الدراسة كالتالي:

- 1- الحدود البشرية: الفتيات المترتبة للابتزاز العاطفي المراجعات لوحدة الجرائم الإلكترونية.
- 2- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جمعية المساندة الإنسانية للإرشاد النفسي والتمكين الكائنة في البิادر في العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 3- الحدود الرمانية: تم تطبيق الدراسة خلا الفترة 2019/11/3 – 2020/1/15.
- 4- مدى قدر ادوات الدراسة بدلالات الصدق والثبات: تتحدد الدراسة الحالية باستجابات الفتيات على مقياس التوجس الاتصالي وطريقة التحقق من تعرض الفتيات للابتزاز العاطفي من خلال المقياس المستخدم للتحقق، وفي البرنامج الإرشادي المستند إلى العلاج الجسدي والخصائص السيكومترية للمقاييس ولمنهج شبه التجريبي.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة، والمنهج شبه التجريبي الذي يهدف التعرف إلى فعالية برنامج إرشادي جسدي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية المترتبة للابتزاز العاطفي، والذي يعتمد على تعدد مرات القياس من أجل التتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي الجماعي.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الفتيات اللواتي راجعن وحدة الجرائم الالكترونية لتعرضهن للابتزاز العاطفي، في عمر بين(18-25) سنة، خلال السنة (2019/2020) والبالغ عددهن (106) فتاة.

### عينة الدراسة:

تكون عينة الدراسة من الآتي:

1- العينة المنهج الوصفي وقد بلغ عددها (106) فتاة راجعت وحدة الجرائم الالكترونية خلال فترة (6) شهور حيث طبق عليهن مقياس التوجس الاتصالي، واستبعاد (30) فتاة منهم لغايات حساب معاملات الصدق والثبات.

2- عينة الدراسة في المنهج شبه التجريبي وقد تكونت من (18) فتاة من اللواتي حصلن على أعلى درجات على مقياس التوجس الاتصالي حيث تم توزيعهن عشوائياً مناسقة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ووافقن على المشاركة في البرنامج. وقد تم توزيع افراد الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (9) فتيات في كل مجموعة.

3- العينة الاستطلاعية للتحقق من الخصائص السيمومترية للمقاييس الابتزاز العاطفي والتوجس الاتصالي وقد بلغ عدد الفتيات المشاركات فيها (30) فتاة وهن من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع وبذلك أصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (76) استبيان.

أدوات الدراسة: لأغراض الدراسة الحالية تم استخدام الأدوات التالية:

### أولاً: مقياس التوجس الاتصالي

تم تطوير مقياس للتوجس الاتصالي من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدب النظري في مجال التوجس الاتصالي ومنها (Al-Jobouri, and Ibrahim, 2016) (Al-Jamaan, 2019) (Al-Noaimi, 2009) (Al-Kilani, 2019) بالصورة الأولية من (30 فقرة) وثلاثة أبعاد وهي:

- الدخول في مناقشات مع الآخرين: هو قدرة الفرد على المشاركة في عملية اتصال مع مجموعة من الأفراد لديهم اهتمام مماثل، يجتمعون إما بشكل رسمي أو غير رسمي لإظهار الأفكار، أو حل المشكلات، أو تقديم التعليقات وتقييم الفقرات بين (10-1).
- المشاركة في المناسبات الاجتماعية: هو قدرة الفرد على المشاركة في عملية اتصال اجتماعي تجمع شخصين أو أكثر من الناس مع بعضهم، لكي يتناقشوا في موضوع معين لتبادل الرأي، والتشاور، واتخاذ القرارات، وتقييم الفقرات بين (11-20).
- الحديث مع الأفراد بافتتاح أثناء الالقاء معهم: هو قدرة الفرد على إجراء محادثة، وتبادل المعلومات مع آخر أو أكثر، وتقييم الفقرات بين (21-30).

إجراءات صدق مقياس التوجس الاتصالي: تم التحقق من دلالات صدق بطرقتين بما:

#### 1- الصدق المحتوى:

تم عرض مقياس التوجس الاتصالي بصورته الأولية على (10) محكمين من المتخصصين في الإرشاد النفسي والقياس والتقويم في جامعة مئوية، والجامعة الأردنية، للتعرف على آرائهم ومقرراتهم حول ملائمة فقرات المقياس وسلامة صياغته اللغوية وقياسه لما من أجله. وقد تم اعتماد نسبة الاتفاق (0.80% فأعلى) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها، وقد أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات، وقد تم تعديل (3) فقرات وتم حذف فقرتين من البعد الأول وأصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة.

#### 2- صدق البناء الداخلي:

تم التتحقق من صدق البناء الداخلي لمقياس الدراسة باستخدام طريقة الأنساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) فتاة من داخل المجتمع وخارج العينة، وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل ارتباط الفقرة مع البعد وترأوحت القيم بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (0.33-0.60) وتراوحت القيم بين الفقرات والأبعاد بين (0.31-0.69)، وهذا مؤشر على الصدق البناءي الداخلي للمقياس.

### ثانياً: دلالات ثبات مقياس التوجس الاتصالي:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام ثبات الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار) وذلك بتطبيقه على (30) فتاة راجعت وحدة الجرائم الإلكترونية من داخل المجتمع وخارج العينة وقد كان مختلفات عن عينة الصدق، وبفارق زمني بين مرتب التطبيق (14) يوماً، وقد تبين أن معامل الارتباط للدرجة الكلية قد بلغ (0.94) وترواحت للأبعاد الثلاثة المناقشات والمناسبات والتحدث على التوالي كما يلي (0.91، 0.89، 0.89)، كما حساب معامل الانساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) وقد بلغ معامل الانساق الداخلي للدرجة الكلية (0.87) وكانت للأبعاد الثلاثة المناقشات والمناسبات والتحدث كما يلي (0.87، 0.89، 0.86) وهي قيم ملائمة لإجراء الدراسة.

### تطبيق وتصحيح وتفصيـل مقياس التوجس الاتصالي:

يتم تطبيق المقياس بالطلب من الفتاة الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (✓) على إحدى الخيارات الخمسة، حسب نموذج ليكرت (Likert)، ويتم احتساب الدرجات بحسب نوع الفقرة، فالفقرات تحسب كما يلي: أتفق بشدة (5)، أتفق (4)، محابي (3)، لا أتفق (2)، لا أتفق بشدة (1). وتترواح الدرجة بين 28-140، ولتفصيـل الإجابات التي تحصل عليها الفتاة على النحو التالي: حيث الدرجة من (1-2.33) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من امتلاك الفتاة للتوجس الاتصالي، والدرجة من (3.66-2.34) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من امتلاك الفتاة للتوجس الاتصالي، والدرجة من (5-3.67) للفقرة الواحدة تدل على مستوى مرتفع من امتلاك الفتاة للتوجس الاتصالي.

### ثانياً: مقياس الابتزاز العاطفي:

تم تطوير مقياس الابتزاز العاطفي والذي يهدف إلى التتحقق من وجود ابتزاز عاطفي لدى الفتيات وتشخيص الابتزاز العاطفي فقط، وذلك من خلال الرجوع لعدد من المراجع ومنها (Al-Hassini, 2016) و (Chung, 2010) و (Sa'eid, 2002) و (Forward, 2017) وقد تكون المقياس من 40 فقرة، ويقيس درجة واحدة وهي الابتزاز العاطفي. وقد تم التتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

## أولاً: دلالات الصدق لمقياس الابتزاز العاطفي

تم التحقق من صدق المقياس من خلال ما يلي:

### 1- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس الدراسة بصورةه الأولية على (10) محكمين من المتخصصين في الإرشاد النفسي والقياس والتقويم في جامعة مؤتة والجامعة الاردنية، للتعرف على آرائهم ومقرراتهم حول ملائمة فقرات المقياس وسلامة صياغته اللغوية وقياسه لما وضع لقياسه. وقد تم اعتماد نسبة الاتفاق (80.0% فأعلى) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها، وقد أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات، حيث تم تعديل (7) فقرات ولم يتم حذف أيها من الفقرات.

### 2- صدق البناء الداخلي:

تم التتحقق من صدق البناء الداخلي لمقياس الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، وقد تبين أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الابتزاز العاطفي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وترواحت قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.38-0.64)، وهذا مؤشر على الصدق البناءي الداخلي للمقياس.

### ثانياً: دلالات ثبات مقياس الابتزاز العاطفي:

تم التتحقق من ثبات المقياس باستخدام ثبات الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار) وذلك بتطبيقه على (30) فتاة راجعت وحدة الجرائم الالكترونية من داخل المجتمع وخارج العينة وبفارق زمني بين مرتين التطبيق (14) يوماً وتشير إلى أن لديها ابتزاز عاطفي وقد تبين أن معامل الارتباط للدرجة الكلية قد بلغ (0.89)، كما حسب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (0.81) وهي قيمة ملائمة لإجراء الدراسة.

### تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الابتزاز العاطفي:

يتم تطبيق المقياس بالطلب من الفتاة الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (✓) على إحدى الخيارات، حيث تكون الإجابة على المقياس وفق التدرج الخماسي، حسب نموذج ليكرت (Likert)، ويتم احتساب الدرجات بحسب نوع الفقرة، فالفقرات تحسب كما يلي: أتفق بشدة

(5)، أوفق (4)، محайд (3)، لا أوفق (2)، لا أوفق بشدة (1). وتتراوح الدرجة بين 36-180، ولتفسير الإجابات التي تحصل عليها الفتاة على النحو التالي: حيث الدرجة من (2.33-1) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من امتلاك الفتاة للابتزاز العاطفي، والدرجة من (3.66-2.34) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من امتلاك الفتاة للابتزاز العاطفي، والدرجة من (5-3.67) للفقرة الواحدة تدل على مستوى مرتفع من امتلاك الفتاة للابتزاز العاطفي.

### ثالثاً: برنامج الإرشاد الجمعي المستند للعلاج الجشتالتي

يهدف البرنامج الارشاد الحالي لمساعدة الفتيات المتعرضات للابتزاز العاطفي إلى تخفيف التوجس الاتصالي، والاحتفاظ بمستوى متوسط أو منخفض من التوجس الاتصالي على المدى البعيد.

وتم تطوير البرنامج الارشادي الحالي من خلال القراءة والاطلاع على الأدب النظري في مهارات التواصيل والعلاج الجشتالتي، مستقidaً مما تضمنه من فنيات وتمارين لها علاقة بالجشتالتك وتسهم في تحسين مهارات التواصيل، ومنه (Al-Zoyoud, 2004)؛ (Al-Zoyoud, 2004) و (Corey, 2013) (Khawaja, 2002)، وللتتأكد من صدق البرنامج تم عرضه بنسخته الأولية على (6) ممكين من جامعة مؤتة والجامعة الأردنية للاطلاع على جلساته، وقد قام الباحث بأخذ الرأي إذا اتفق ثلاثة من الممكين في هذا الرأي وتمأخذ ملاحظات الممكين بعين الاعتبار قبل التطبيق للبرنامج، وبعد ذلك تم تطبيق المقياس على المفحوصين. وقد تكون البرنامج من (14) جلسة إرشادية، مدة كل منها ساعة واحدة، وتضمنت كل جلسة مجموعة من الأهداف والتمارين والأنشطة وواجب بيتي، وقد صيغت الأهداف بحيث تعمل على تخفيف التوجس الاتصالي، ونظرًا لخبرة الفتيات بالابتزاز العاطفي فقد قام الباحث بتدريب فتاة تحمل شهادة الدكتوراه على تطبيق جلسات البرنامج الارشادي، بحيث تقوم بالجلسات، وتسمح للفتيات بأن تعبر بحرية عما يردهن دون قيود، وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل جلسة:

الجلسة الأولى: التعارف والتعريف بهدف البرنامج وهدفها التعارف بين الباحثين المطبقة للبرنامج والفتيات والاتفاق على معايير الإرشاد وحقوق وواجبات كل فتاة خلال البرنامج الارشادي.

الجلسة الثانية: ما مهارات التواصل وما أهميتها؟ وهدفها تقديم معلومات بسيطة عن مهارات التواصل واستعراض حالات اجتماعية ناجحة، والحديث عن تواصل الفتيات في حياتهن.

الجلسة الثالثة: دور اللغة في التواصل وهدفها التعرف على دور اللغة في التواصل واستبدال العبارات السلبية التي تبعد الأعضاء عن الوعي بالذات، والتعرف على طريقة السؤال التي تزيد من الوعي الذاتي.

الجلسة الرابعة: اللغة غير اللفظية وأهميتها في التواصل وهدفها تحدث الفتيات عن خبراتهن اللفظية، وتعليم الفتيات الوعي بأعضاء الجسم، وتعريفهن على أهمية التواصل البصري وتطبيقه على حياتهن الخاصة.

الجلسة الخامسة: الوعي بالآنا الأعلى والآنا السفلي وهدفها أن تذكر الفتيات خبرات عاشتها وإيجابيات وسلبيات في حياتهن ولأنفسهن، وأن ينظرن لأنفسهن من جانب القوة ومن جانب الضعف.

الجلسة السادسة: الأعمال غير المنتهية هدفها أن تتعلم الفتيات أهمية التعبير عن المشاعر غير المنتهية، وأن يتحدثن بصيغة الحاضر.

الجلسة السابعة: زيادة إحساس العضو بالذات والآخرين ويهدف التدريب في هذه الجلسة على زيادة إحساس الفتاة بذاتها من خلال استخدام تكنيك الكرسي الفارغ، وزيادة إحساسها بالآخرين من خلال استخدام تكنيك الكرسي الساخن.

الجلسة الثامنة: طبقات العصب والتواصل وتهدف للتعرف على طبقات العصب التي تحول دون التواصل الصحيح، وتعريف الفتيات بموقعهن في هذه الطبقات، ومساعدتهن على الانتقال للوصول للتجربة الخارجي وزيادة تواصلهن مع الآخرين دون خوف أو زيف أو شعور بالمازق.

الجلسة التاسعة: تكامل الشخصية والتواصل وتهدف لمساعدة الفتيات على أن يفكرن بصوت مرتفع، وأن يتحدثن عن خيالاتهن بطريقة مختلفة، وأن يتحملن مسؤولية سلوكيهن بشكل أفضل.

الجلسة العاشرة: الدخول في مناقشات مع الآخرين وتهدف لمساعدة الفتيات على أن يناقشن الآخرين بطريقة إيجابية بعيداً عن الجدال من جهة، وبعيداً عن الهروب من المناقشات أو

إلغائها أو الغضب الزائد من جهة ثانية، وتم تطبيق المناقشات فيما بين الفتيات بالجلسة الإرشادية.

الجلسة الحادية عشر : المشاركة في المناسبات الاجتماعية: تم الحديث في هذه الجلسة عن أهمية المناسبات الاجتماعية من فرح وحزن وضرورة المشاركة فيها والأدوار التي يمكن أن تقوم بها الفتاة أثناء حضور المناسبة الاجتماعية، وانعكاس المناسبة على نفسيتها رغم تعليق بعض الآخرين.

الجلسة الثانية عشر: الحديث مع الأفراد بانفتاح أثناء الالقاء معهم وتم الحديث في هذه الجلسة حول كيفية مساعدة الفتيات على التحدث بما يخطر ببالها عند التلقائهما مع الآخرين والتركيز على الثقة بالنفس أثناء الحديث مع الآخرين دون عدوانية أو ضعف في الشخصية.

الجلسة الثالثة عشر: التطبيق العملي: تم الحديث في هذه الجلسة حول تطبيق التواصل مع الآخرين حيث تم الخروج في هذه الجلسة إلى العالم الخارجي وزيارة مستشفى والالقاء ببعض المرضى وتطبيق التواصل معهم.

الجلسة الرابعة عشر: الإنتهاء وتطبيق المقاييس وتهدف هذه الجلسة لإنتهاء ما تبقى لدى الفتيات ومناقشة الخبرات التي تعلمنها في الجلسات، كما تهدف لأن تتحدث كل فتاة عن خبراتها في التواصل الجديدة مع الآخرين.

#### إجراءات صدق البرنامج:

بعد عرض البرنامج ارشادي على (7) من ذوي الخبرة والاختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي في جامعي مؤة والأردنية، تم الأخذ بتعديلهم على ترتيب بعض الجلسات وإضافة مجموعة من الأنشطة.

#### إجراءات الدراسة:

1. تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع التوجس الاتصالي والابتزاز العاطفي والبرامج الإرشادية الجشتالية وتطوير مقاييس الدراسة.
2. تم اعتماد مقاييس الدراسة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق العلمية المناسبة.

3. تم بناء البرنامج الإرشادي المستند إلى العلاج الجشثالي وعرضه على المحكمين للتحقق من مناسبته للدراسة الحالية.
4. تم الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء الدراسة وتنفيذ الجلسات.
5. تم تحديد عينة الدراسة الوصفية بالبداية للتحقق من وجود ابتزاز عاطفي لديهن.
6. تم تحديد عينة الدراسة شبه التجريبية للبرنامج الإرشادي بحيث أشارت الفتيات أن لديهن مستوى توجس اتصالي بمستوى ما بين متوسط ومرتفع.
7. تم تقسيم الفتيات إلى مجموعتين: المجموعة الأولى اعتبرت مجموعة تجريبية وقد تعرضت للبرنامج الإرشادي وبلغ عدد الفتيات المشاركات فيها (9) فتيات، والمجموعة الثانية لم تتعرض للبرنامج الإرشادي واعتبرت مجموعة ضابطة وبلغ عددها (9) فتيات.
8. تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال تطبيق مقياس التوجس الاتصالي على أفراد عينة الدراسة. تم فحص تجانس المجموعتين في كلٍ من المتغيرات التالية باستخدام اختبار (Mann-Whitney) كما بالجدول (1).

**جدول (1) نتائج اختبار (Mann-Whitney) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوجس الاتصالي في القياس القبلي**

المجال	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتنى U	Z	مستوى الدلالة
الدخول في مناقشات	التجريبية	9	7.56	68.00	23.00	-1.59	0.14
	الضابطة	9	11.44	103.00			
المشاركة في المناسبات	التجريبية	9	9.17	82.50	37.50	-0.27	0.80
	الضابطة	9	9.83	88.50			
الحديث مع الأفراد بافتتاح	التجريبية	9	10.83	97.50	28.50	0.29	0.30
	الضابطة	9	8.17	73.50			
درجة التوجس الاتصالي	التجريبية	9	8.89	80.00	35.00	0.63	0.67
	الضابطة	9	10.11	91.00			

يلاحظ من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس التوجس الاتصالي، حيث بلغت قيمة (Z) (0.69) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

1. تم تطبيق البرنامج الإرشادي المستند إلى الإرشاد الجشتالتي على أفراد المجموعة التجريبية فيما لم ت تعرض المجموعة الضابطة لأي إجراء.
2. تم إعادة التطبيق لقياس التوجس الاتصالي لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للقياس البعدي.
3. تم إعادة التطبيق لقياس التوجس الاتصالي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء البرنامج الإرشادي للتحقق من وجود احتفاظ لهن بمستوى التوجس الاتصالي.
4. تم إجراء المعالجة الاحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخراج النتائج ومناقشتها والخروج ببعض التوصيات.

#### تصميم الدراسة ومتغيراتها:

تعد الدراسة الحالية دراسة تجريبية هدفت إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي مستند إلى العلاج الجشتالتي في تخفيف التوجس الاتصالي، وقد استخدمت الدراسة لفحص أثر برنامج الإرشاد الجمعي على الدرجة التي تحصل عليها الفتيات على مقياس التوجس الاتصالي للتصميم التالي في الجدول (2)

جدول (2) التصميم شبه التجاري للمجموعتين التجريبية والضابطة

R	مجموعة تجريبية	o1	X	o2	O3
R	مجموعة ضابطة	o1	-	o2	

تفسير رموز الجدول: R: التوزيع العشوائي، X: المعالجة التجريبية من خلال البرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى الإرشاد الجشتالتي، 01: اختبار قبلي، 02: اختبار بعدي، O3: اختبار تتبعي.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة فعالية برنامج إرشادي مستند إلى العلاج الجشتالتي في تخفيف التوجس الاتصالي لدى عينة من المتعرضات للابتزاز العاطفي

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما مستوى كل من الابتزاز العاطفي والتوجس الاتصال لدى عينة من المراجعات لوحدة الجرائم الالكترونية من الفتيات اللواتي تعرضن للابتزاز العاطفي؟  
للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس والجدول (3) يظهر النتائج

جدول (3) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين في العينة الوصفية على مقياس الابتزاز العاطفي ومقياس التوجس الاتصالي للدرجة الكلية والأبعاد  
(ن=76)

الرتبة	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	المقياس
	مرتفع	1.28	3.89		الابتزاز العاطفي
1	متوسط	1.31	3.37	الدخول في مناقشات مع الآخرين	
2	متوسط	1.25	3.23	المشاركة في المناسبات الاجتماعية	التوجس الاتصالي
3	متوسط	0.58	3.23	الحديث مع الأفراد بافتتاح أثناء الالقاء معهم	
	متوسط	0.82	3.28	الدرجة الكلية	

يتبيّن من الجدول (3) أن مستوى التوجس الاتصالي على الدرجة الكلية كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للتوجس الاتصالي (3.28) بانحراف معياري (0.82)، وقد كان المتوسط الحسابي لأبعاد التوجس الاتصالي متوسطة أيضاً، وجاء أعلى الأبعاد في الدخول في مناقشات مع الآخرين ثم جاء بعد المشاركة في المناسبات الاجتماعية والحديث مع الأفراد بافتتاح أثناء الالقاء معهم بالدرجة الثانية.

كما يتبيّن من الجدول (3) أن الفتيات اللواتي تعرضن للابتزاز العاطفي قد حققن مستوى

مرتفع من الابتزاز العاطفي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.89) بانحراف معياري (1.28) مما يظهر حاجتهن إلى التعامل مع الابتزاز العاطفي والعمل على تغيير آثاره ومساعدة الفتيات على تحسين تواصلهن مع الآخرين.

إن الفتيات المتعرضات للابتزاز العاطفي لديهن ابتزاز عاطفي مرتفع يؤثر في حياتهن مما يستدعي التعامل معهن وعدم تركهن يواجهن الصعوبات وددهن بدون تقديم دعم ومساندة نفسية واجتماعية مناسبة، وتدريبهن على بعض المهارات ومنها مهارات الاتصال حيث قد يعاني من صعوبة ومخالفة في الاتصال مع الآخرين نتيجة الخبرة التي تعرضن لها.

وتعزى نتيجة السؤال الحالي لكون الفتاة المستهدفة تعرضت لمستوى متذبذب من الابتزاز العاطفي، وقد يكون أثر عليها بدرجات مختلفة من حيث تواصلها مع الآخرين، وقد تكون بعضهن تلقين دعم ومساندة خارجية من جهة، وقد يكن يحملن بعض الأفكار المنطقية التي قلللت من المشكلة لديهن.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة: مع نتائج دراسة تشويغ Chung, 2010 (Al-Khaliawi, 2014)، ومع دراسة Al-Mahmoud, 2014 (Al-Hassini, 2016)، ودراسات Thiabat, 2018 (Al-Noaimi, 2009)، ودراسة Matheu (Al-Naqshabandi, 2005)، ودراسة ماثيو (Petry, 2016) التي اشارت إلى وجود متوسطة من التوجس الاتصالي، ومع دراسة بيتري (Petry, 2016) التي اشارت إلى مستوى منخفض للتوجس الاتصالي. ويعزى الاختلاف مع الدراسات السابقة نظراً لوجود مشكلات جمة لدى الفتيات المتعرضات للابتزاز العاطفي باختلاف البيئة والهدف من الدراسة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عن ( $a \geq 0.05$ ) بين متوسطات اداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التوجس الاتصالي تعزى للبرنامج الإرشادي؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم اختيار عينة من الفتيات اللواتي لديهن مستوى ابتزاز مرتفع وتم استخدام اختباري (كلومجروف - سميرنوف) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة (ن = 18) على مقياس التوجس الاتصالي كما بالجدول (4).

**جدول (4) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي لدرجات الفتيات المعرضات للابتزاز العاطفي باستخدام اختبار (كلومجروف - سميرنوف)**

كلومجروف - سميرنوف			البعد
مستوى الدلالة	درجات الحرية	الاختبار الإحصائي	
0.34	16	0.94	الدخول في مناقشات مع الآخرين
0.70	16	0.71	المشاركة في المناسبات الاجتماعية
0.69	16	0.70	الحديث مع الأفراد بافتتاح أثداء الالقاء معهم
0.71	16	0.72	الدرجة الكلية

وبناء على نتائج التحليل الواردة في الجدول (4)، والتي أشارت إلى أن استجابات الفتيات في مقياس التوجس الاتصالي على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لا تتحقق افتراض التوزيع الطبيعي، لذا تم استخدام اختبارات لا معلمية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الحالي ونظراً لكون العينة لا معلمية فقد تم استخدام اختبار مان وتي (Mann-Whitney) اللامعملي لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين رتب متوسطات درجات المجموعة التجريبية ورتب متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التوجس الاتصالي على الدرجة الكلية والأبعاد، والجدول (5) يوضح نتائج هذا السؤال:

**جدول (5) نتائج اختبار (Mann-Whitney) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوجس الاتصالي في القياس البعدي**

مستوى الدلالة	Z	مان ونتي U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المجل
0.00	-***3.40	2.00	47.00	5.22	0.33	2.45	9	التجريبية	الدخول في مناقشات
			124.00	13.78	0.81	3.90	9	الضابطة	
0.01	-***2.43	13.00	58.00	6.44	0.48	2.27	9	التجريبية	المشاركة في المناسبات
			113.00	12.56	0.96	3.52	9	الضابطة	
0.00	-***2.87	8.00	53.00	5.89	0.44	1.97	9	التجريبية	الحديث مع الأفراد بالفتاح
			118.00	13.11	0.88	3.33	9	الضابطة	
0.00	-***2.98	7.00	52.00	5.78	0.73	2.55	9	التجريبية	للتجسس الاتصالي
			119.00	13.22	0.48	3.57	9	الضابطة	

\* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.01$ )

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوجس الاتصالي حيث بلغت قيمة (Z) (2.98) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، كما كان هناك فروق في أبعاد التوجس الاتصالي على الاختبار البعدي وكانت الفروق أيضاً لصالح المجموعة التجريبية.

إن طبيعة التفاعل مع المجموعة التجريبية والنقاش الذي تم وطبيعة الواجبات البيئية المستخدمة كان لها الدور الكبير في تحسين أفراد المجموعة التجريبية.

كما يعزى الفاعلية لتحسين أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة نظراً للأنشطة والفعاليات التي تمت بالبرنامج الإرشادي ومنها التركيز على السلوك الكلي، والتعامل مع طبقات العصاب. كما يعزى التحسن لبعض النشاطات ومنها زيادة النظرة الإيجابية للنفس والتركيز على الصفات الإيجابية والسلبية للحدث للنظر له من جميع الجوانب.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الكيلاني (2019) Al-Keilani حول تخفيض التوجس الاتصالي لدى امهات الأطفال ذوي الاعاقات المتعددة، ودراسة العطوي (2014) حول تحصيل الكفاءة الاجتماعية لدى ضحايا الاستقواء، ومع نتائج دراسة بن (2014) Irshaid and Jaradat حول التدريب على مهارات التواصل (2018). ويبعد أن التحسن لدى أعضاء المجموعة التجريبية قد تحسنوا في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الثلاثة وهي الدخول في مناقشات مع الآخرين، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية، والحديث مع الأفراد بانفتاح أثناء الإنقاء معهم. ويعزى النجاح في البرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة إلى تعدد الفيتات المستخدمة في البرنامج الإرشادي والتي من أهمها: الحوار والمناقشة، والتعليمات، والتغذية الراجعة، وакمال الأعمال غير المنتهية وأسلوب الأسئلة، والتركيز على هنا والآن، والتزويد بالمعلومات، والتشجيع، وتأكيد المسؤولية، واستخدام الأنشطة، والتكميل بين الآنا الاعلى والأنا السفلى، والدعاية، والاتفاقيات، والألعاب، والواجب المنزلي. ويعزى الاتفاق نظراً لأهمية البرامج الإرشادية الجستالتية ودورها في مساعدة الأفراد خاصة ان العلاج الجستالتى يهتم بالتواصل وزيادة الاستبصار بهذا المجال.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن ( $a \geq 0.05$ ) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمتابعة على مقاييس التوجس الاتصالي تُعزى لاستمرارية فعالية البرنامج الإرشادي؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم تطبيق مقياس التوجس الاتصالي بعد تفزيذ البرنامج مباشرة وبعد مرور شهر من تفزيذه على أفراد المجموعة التجريبية، وللإجابة عن السؤال المتعلق بذلك التطبيق، تم استخدام اختبار (Wilcoxon Method Pairs Signed) وهو أحد الاختبارات اللامعنية الملائمة للكشف عن الفروق بين التطبيقات البعدي والتبعي في حالة العينات الصغيرة الحجم التي لا تتناسب مع افتراءات الاختبارات المعلمية، والجدول (6) يبين النتائج.

**جدول (6) اختبار (Wilcoxon Method Pairs Signed) لفحص الفروق في التطبيقين البعدي والتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوجس الاتصالي**

المحور	توزيع الرب	عدد الرب	متوسط الرب	مجموع الرب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الدخول في مناقشات مع الآخرين	سالبة	4	4.25	17.00	-1.36	0.17
	موجبة	2	2.00	4.00		
	تساوي	3	5.00			
المشاركة في المناسبات الاجتماعية	سالبة	6	5.00	30.00	-0.89	0.37
	موجبة	3	5.00	15.00		
	تساوي	0				
الحديث مع الأفراد بانفتاح	سالبة	2	6.50	13.00	-1.13	0.26
	موجبة	7	4.57	32.00		
	تساوي	0				
الكل التوجس الاتصالي	سالبة	7	5.29	37.00	-1.72	0.09
	موجبة	2	4.00	8.00		
	تساوي	0				

تظهر النتائج الواردة في الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التطبيقين البعدي والتبعي على مقياس التوجس الاتصالي، مما يشير إلى استمرار تحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية بأثر البرنامج الارشادي بعد مرور شهراً على تطبيقه.

إن الفتيات اللواتي خضعن للبرنامج بقي بينهن تواصل حيث يمكن ان يقدمن الدعم لبعضهن على المدى البعيد وهذا مما ساعد أيضاً في استمرار تحسنهن.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتائج دراسات (Al-Keilani, 2019) ودراسة بن (2014) Irshaid & Jaradat. وتفسر نتيجة السؤال الحالي نظراً لكون الأنشطة المستخدمة في البرنامج كانت أنشطة ذات طابع تفاعلي للمشاركات وأنها كانت تكاملية تركز على أكثر من جانب وعلى الوقت الحالي لأنه مستندة إلى الارشاد الجشّالتي، وتعلمت الفتيات من خلالها مهارات مستمرة لديهن احتفظت بهن، مما يدل على أن الشكّن التوجّس الاتصالي قد انخفض لدى الفتيات حيث استمر التحسّن لديهن على مدى بعيد.

**النّوّصيّات:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة الحالية إلى تقديم بعض التوصيات:

- الاستفادة من البرنامج الحالي لمساعدة الفتيات المعرضات للابتزاز العاطفي في تخفيف التوجّس الاتصالي.
- تفعيل دور المرشد النفسي في وحدة الجرائم الإلكترونية لوعية الفتيات في برامج وقائية حول كيفية التعامل مع الابتزاز العاطفي.
- إجراء دراسات تجريبية مماثلة خاصة بفحص كفاءة تدخلات الإرشاد الجمعي في المراكز الأسرية والتي تعنى بالتطورات التكنولوجية، لتخفيض التوجّس الاتصالي لدى عينات أخرى من الفتيات كالطالقات والمعنفات.
- إشراك الأسرة في بعض البرامج الإرشادية لمساعدتهم في تقبل بناتهن عند التعرض للابتزاز بدلاً من تعنيفهم ورفضهم.
- ضرورة تقديم الخدمات الإرشادية في قطاع التعليم والعمل لجميع المنتسبات إليها.

## References:

Abdul-Aziz, D. (2018). Criminal responsibility for the crime of electronic blackmail in the Saudi system: a comparative study, the Journal of deep Legal Research Generation, the Scientific Research Generation Center, 25, (27-76).

Abdul-Muttalib, M. (2006). Digital criminal study and investigation in computer and internet crimes, Al-Mahalla Al-Koubra: The Legal Books House.

Abdullah, M. & Shaaban, H. (2019). Measuring Emotional Blackmail for Middle School Students: Building and Applying. Al-Basri Research Journal for Humanities, Basra University, 44(2), 159-178.

Al-Abbash, B. (2015). Electronic crime is the product of social media devices and sites. The Journal of the Humanities and Social Sciences Generation, 12, (161-187).

Al-Bushra, M. (2004). Investigating in the new crimes. Al-Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Eid, N. (2016). Blackmail: concept, causes and treatment. Cairo: Dar Al-Nahda for publication.

Al-Etabi, E. (2013). The need for knowledge and its relationship with communication apprehension among university students. Journal of the Faculty of Education, 4 (1), (231-259).

Al-Faqiri, A. (2015). Blackmail; Disease and Medication, Cairo: Dar Al-Nahda for publication.

Alfred, A., Johari, A., Rozaimi, A., & Huzaimah, S. (2013). Factors Contributing to Communication Apprehension among Pre-University Students. Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 2(8), 665-669.

Al-Ghadian, S.; Al-Khatatbeh, Y. & Al-Noaimi, E. (2018). The images of electronic blackmail crimes, their motives and psychological effects from the perspective of teachers, commission men and psychological counselors. the Journal of Security Research 'King Fahd Security College, Center for Research and Studies, 69 (27), (157-227).

Al-Hassaini, A. (2016). The problem of emotional blackmail and its treatment in the light of the Holy Qur'an, the first international Quranic conference: Employing the Quranic studies in dealing with

the contemporary problems, the University of King Khalid ,7, (4138-4250).

Al-Jamaan, S. (2019). Communication apprehension and its relationship with academic procrastination among university students, the tenth international scientific conference, entitled as the geophysical, social, humanitarian and natural challenges in a changing environment, (25-26 July), Istanbul, Turkey.

Al-Jobouri, K. & Ibrahim, M. (2016). The verbal communication apprehension and its relationship with knowledge management among Babylon University students. The Journal of Babylon University ,24 (1), (437-452).

Al-Keilani, A. (2019). The effectiveness of a counseling program in developing coexistence skills and reducing communication anxiety among the mothers of children with multiple disabilities in Amman. Unpublished doctoral dissertation, Mu'tah University, Al-Karak.

Al-Khaliawi, F. (2014). The role of social networking sites in increasing blackmail crimes against women, a study presented to complete a master's degree in security studies, Al-Riyadh, Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Khawaja, A. (2002). Psychological and educational counseling. Amman: The Process House for Publishing and Distribution.

Al-Khin, M. (2011). Online Fraud Crime, Beirut: Al-HalabiLegal Publications.

Al-Mahmoud, F. (2014). Criminal responsibility for misusing social media sites, a dissertation submitted to complete a PhD requirement in Security Sciences, Al-Riyadh, Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Midhahki, H. (2014). Information crimes, Beirut: Al-Halabi Legal publications.

Al-Naqshbandi, B. (2005). Assertive behavior and its relationship with communication apprehensionand self-interpretation, the University of Baghdad, the faculty of Arts, unpublished doctoral dissertation.

Al-Noaimi, A. (2009). communication apprehension and its relationship with self-Interpretation among educational counselors in Baghdad governorate. Unpublished Master Thesis, the faculty of Education, the University of Al-Mustansiriya, Baghdad.

Al-Shorafat, A. (2014). The contemporary blackmail: its concept, effects, and treatment methods, Amman: Al-Farouq House for publication.

Al-Zoyoud, N. (2004). The theories of counseling and psychological therapy: Amman, Thought House for publishing and distribution.

Ayres, J. (1998). A component theory of communication apprehension. *Communication Quarterly*, 46(4), 492-499.

Bani Irshaid, A. & Jaradat, A. (2014). The impact of modifying negative subjective phrases and improving communication skills on modifying the unsafe attachment patterns among the students of the ninth and tenth grade in Irbid Governorate. *The Journal of Al-Quds Open University for Educational Research and Studies*, 8 (2), (195-224).

Beatty, M.J. McCroskey, J.C. & Heisel, A. D. (1998) Communication Apprehension. As a temperamental Acommunibiological Paradigm communication monographs, 65, (197 – 219).

Burks and Stefflre (Ed). (1979) Theories of Counseling, Negraw Hill, N.Y

Chung, Chu Li. (2010). The relationship between employees' perception of emotional, Department of Business Administration, National Taipei University, Taipei, Taiwan. blackmail and their well-being

Corey, G. (2013). Theory and Practice of Counseling and Psychology, B rooks/Cole publishing com N. Y.

Corey, Gerald (2011) Theory and Practice of Counseling and Psychology, B rooks/Cole publishing com N. Y.

Doqaish, A. (2010). Sexual blackmail: its causes and methods, Cairo: Knowledge House.

Forward, S. (2002). Emotional blackmail. Al-Riyadh: Jarir Library.

Gary, R. (2015). Dictionary of Psychology (APA). Second Edition, American Psychological Association, Washington, DC.

Ghaniya, W. (2016). Family communication methods and behavioral and psychological disorders among adolescents, Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies - Konouz Al-Hikma Foundation for Publishing and Distribution, Algeria, 7, (98-112).

Hijazi, A. (2001). Crimes related to the scope of modern telecommunications technology (first edition). The National Center for Legal Issues.

Ibn Shalhoob, M. (2010). The blackmail A comparative study between Jurisprudence and system, Al-Riyadh, Ishbilia treasures House for publication.

Ibrahim, S. (2010). The relationship between the communication network within the family and teenager's choice of the a bad group of friends. unpublished Master Thesis, the University of Ain Shams ,Egypt.

Mahamid, F. (2003). The Efficacy of Gestalt counseling program in the proving of communication level and reduction Aggression level Among a sample of Juvenile Delinquency, Unpublished master thesis, Yarmouk university.

Mahamid, F. (2016). The Efficacy of a group counseling program based on Gestalt play in improving the level of perceived self-Efficacy among a sample of Abused children, Al-Najah University Journal for Research, 30(1), 25-50

Mathew, G. (2009). Cultures and genetic makers as predictors of communication apprehension, Hawaii pacific university, collage of communication.

McCroskey, C., Beatty, J., Kearney, P., & Plax, G. (1985). The Content Validity of the PRCA-24 as a Measure of Communication Apprehension across Communication Contexts, *Communication Quarterly*, 33(3), 165-173.

McCroskey, J. C. (1977). Oral communication apprehension: A summary of recent theory and research, *Human Communication Research*, 3(3), 269-277.

McCroskey, J. C. (1983). The communication apprehension perspective. *Human Communication Research*, 12(1), 1-25.

McCroskey, J. C., & Richmond, V. P. (2000). Applying reciprocity and accommodation theories to supervisor/subordinate communication. *Journal of Applied Communication Research*, 28, 278-289.

McCroskey, J., Heisel, A., & Richmond, V (2001). Eysenck's Big Three and Communication, Traits: Three Correlational Studies. *Communication Monographs*, 68, 360-366.

Nadia, B. (2016). Communication patterns and their relationship with marital life quality, unpublished PhD dissertation, the University of Wahran, Algeria.

Petry, A. (2016). Communication Apprehension Affects Performance. An Essay Submitted to the Office of Graduate Studies College of Arts &

Sciences of John, Carroll University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts.

Sa'doun, M. (2008). Blackmail: Its Types, Causes, and the Methods of Combating it, Cairo: Knowledge House.

Sa'eid, . (2017). The phenomenon of electronic blackmail and the methods of preventing it: sociological study and theoretical opinions. The Journal of Social Sciences, the University of Ammar Thaleeji in Al-Aghwat - the faculty of Social Sciences, 22, (70-87).

Sharf, R. (2000) Theories of Psychotherapy and Counseling, 2nd Ed, Brooks/ Cole.

Shilling, Louis. (1984). Perspectives Counseling Theories, prentice- Hall, inc. N. J.,

Thiabat, S. (2018). Emotional blackmail for social media sites users and its relationship with the lack of assertiveness among ninth-grade students in Al-Karak Governorate, unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Al-Karak.

Williamson, J. & Robinson, M. (2006). Psychosocial interventions integrated programming for well- being. Intervention, 4(1), 4-25.

Yousif, H. (2011). The International Internet Crime, Cairo: The National Center for Legal Publications.

## فاعلية برنامج إرشادي عقلي انتهاي سلوكي في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات المفتربات

نهال حمدان حميد الهاشمي\*

ناصر سيد جمعة عبد الرشيد

مصلح مسلم مصطفى المجالى\*

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي عقلي انتهاي سلوكي في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات المعينات للعمل بمدارس محافظة ظفار وهن من محافظات أخرى، تكونت عينة الدراسة التجريبية من (20) معلمة من الحاصلات على درجات متقدمة على مقياس مستوى جودة الحياة النفسية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، يوافع (10) معلمات لكل مجموعة، تم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة. وقد استخدم الباحثون مقياس جودة الحياة النفسية من إعداد (Ryff et al., 2006) ترجمة عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohammed, 2009)، وبرنامج إرشادي عقلي انتهاي سلوكي إعداد الباحثين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القیاس البعدی على مقياس جودة الحياة النفسية لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدی على مقياس جودة الحياة النفسية لصالح القياس البعدی، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات من خارج المحافظة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين البعدی والتبعي على مقياس جودة الحياة النفسية، وهذا ما يدل على استقرارية فاعلية البرنامج الإرشادي.

**الكلمات الدالة:** برنامج إرشادي، الإرشاد العقلي الانفعالي السلوكي، جودة الحياة النفسية، المعلمات المفتربات عن مكان الإقامة.

\* كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عمان. \*\* جامعة مئنة – المملكة العربية الهاشمية.

تاریخ تقديم البحث: 11/7/2020م. تاریخ قبول البحث: 3/9/2020م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مئنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021م.

## **Effectiveness of a Rational Emotive Behavioral Counseling Program in Improving Psychological Quality of Life among Expatriate Female Teachers**

**Nehal Hemdan Humeed Alhashmi**

**Nasser Said Glmaa Abdelrasheed**

**Mosleh Musallam Moustafa Al Majali**

### **Abstract**

The present study aimed to investigate the effectiveness of a rational emotional behavioural counselling program in improving the psychological quality of life for female teachers who are working in Dhofar Governorate schools and they are from outside it. The sample of the study consisted of (20) female teachers who obtained the lowest scores on the psychological quality of a life questionnaire, then they were divided randomly into two equivalent groups (experimental group and control group) each of which includes (10) female teachers, and then the program was applied on the experimental group without the control group to improve their psychological quality of life. The researchers used the psychological quality of life questionnaire prepared by (Ryff et al., 2006) translated by Abdelwareth and Mohammed (2009), and a rational emotive behavioural counselling program prepared by the researchers.

The study results found that there were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean rank scores of the experimental group in the pre-test and post-test on the questionnaire in favour of the post-test. There were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean rank scores of the experimental group and the control group in the post-test on the questionnaire in favour of the experimental group. These results indicated the effectiveness of the counselling program in improving the psychological quality of life of Omani female teachers. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean rank scores of the experimental group in the post-test and the follow-up test on the psychological quality of the life questionnaire. This demonstrated the continuity effectiveness of the counselling program in improving the psychological quality of life of Omani female teachers working in basic education schools in Dhofar governorate.

**KeyWords:** Counselling Program, Rational Emotive Behavioural Counselling, Psychological Quality of Life, Basic Education Female Teachers, Dhofar Governorate

## مقدمة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بالأبعاد النفسية في شخصية المعلم أمر بالغ الأهمية، لكونه عنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية، وأعداده وتأهيله من الناحية النفسية لا يقل أهمية عن أعداده معرفياً ومهارياً، لما لذلك من انعكاسات إيجابية في الارتفاع والنهوض بالعملية التربوية وتحسين مخرجاتها التعليمية، وجودة الحياة النفسية أحد أهم هذه المكونات التي يجب الاهتمام بها لدى المعلمين لتمكينهم من التحرر من المشاعر السلبية والنظرية التساؤلية للحياة، وتعزيز قدراتهم على استثمار طاقاتهم النفسية بما يحقق تكيفهم واستقرارهم وأدائهم لأدوارهم المختلفة في الحياة المعاصرة وتحدياتها المهنية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

ويرى (Deniz, Avşaroğlu, Deniz, & Bek, 2010) بأن الاهتمام بالمعلم وإعداده وتأهيله وتدريبه يُعد من المهام الرئيسية التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية، ليقوم بدوره الإصلاحي والتجميدي في العملية التربوية، وأن هذا الاهتمام يجب لا يقتصر فقط على الإعداد العلمي والأكاديمي والتدريبي والفنى، دون الاهتمام بالجوانب الإنسانية والنفسية التي تراعي حاجاته ورغباته وظروف حياته المهنية والأسرية، ومدى رضاه وقناعته بحياته وعمله التدريسي، مما يساهم في تعزيز مستوى شعوره بالرضى وجودة الحياة لديه.

ويضيف (Bar-On, 2005) أن مهنة التدريس من أكثر المهن التي تتضوّي على كثير من الضغوط والأعباء والمتطلبات وكثرة المسؤوليات، التي تعيق المعلم في كثير من الأحيان عن أداء دوره المتوقع وتحقيق طموحه ورغباته، ولعل أهم هذه الضغوط والعوائق، هو تحديد أماكن عملهم في مناطق بعيدة عن مناطق سكّنهم الأصلي، مما يزيد من التحديات والأعباء النفسية والجسدية والمالية والاجتماعية والأسرية لهم، خاصة بالنسبة للمعلمات، وهذا ما ينعكس بشكل أو آخر على كثير من الأبعاد النفسية لدى المعلمة المفتربة بما فيها شعورها بجودة الحياة.

ويتفق ذلك مع ما وضّحه بو حارة (Bou-Harra, 2012) من أن العمل في حالة البعد عن الأسرة يترتب عليه العديد من الآثار السلبية، أبرزها ضعف جودة الحياة عامة، لا سيما جودة الحياة النفسية، المتمثلة في قلة الدافعية واللامبالاة والتساؤل وعدم القدرة على الإبداع والابتكار والقيام بالواجبات بآلية تفتقر إلى الاندماج الوجداني. ويفوكد على ذلك أيضاً كل من (Kasyoki, 1997) و(Platsidou & Agaliotis, 2008) حيث أشارا إلى أن تعرّض المعلمين للضغوط النفسية والمهنية المستمرة الناجمة عن العمل في أماكن بعيدة عن إقامتهم الأصلية، إلى

جانب زيادة حجم العمل عن الحد المعقول وانخفاض الدعم المادي والمعنوي لهم، قد يؤدي إلى إصابة المعلم بالاحتراف النفسي، وتفكك وفتور العلاقات والفصام الأسري، والشعور بحالة اللامعنى والعجز، وعدم تحمل المسؤولية، وزيادة في حدة العزلة الاجتماعية والاغتراب عن الذات، وغيرها من الاضطرابات، مما يشعره بحالة من عدم الارتباط والانتماء بالواقع الذي يتعامل معه ويعيشه، مما يجعله فريسة سهلة للوقوع في حالة من التوحد النفسي، التي تتعكس على جودة الحياة النفسية لديه.

من هنا تبرز أهمية قيام الباحثين في المجالات الإرشادية والنفسية بالاهتمام بالمعلم المغترب عن مكان إقامته ودراسة المعطيات والمتغيرات المرتبطة به وبظروف حياته المهنية والأسرية والنفسية، ومستوى رضاه وقناعته عن ظروف حياته؛ حيث أشار (Jones, 2006) إلى أهمية وفاعلية الرضا والقناعة لدى المعلم، في التنبؤ بالإجاز والابتكار والإبداع في العمل، وارتفاع مستوى القيام بالواجبات والأدوار الوظيفية المطلوبة منه، إضافة إلى أهميته في التأثير على شخصية الفرد وتقبله وتكيفه، وقدرته على بناء العلاقات المهنية الناجحة في بيئه العمل مما ينعكس بشكل إيجابي على مستوى صحته النفسية، وشعوره بمستوى مناسب من جودة الحياة النفسية.

وتعود جودة الحياة النفسية أحد الأبعاد الهامة لجودة الحياة العامة؛ والتي أشار إليها (Biswas-Diener & Diener, 2006) بأنها تمثل في الحالة العامة التي يشعر فيها الشخص، ويعتقد من خلالها بأن حياته تسير على ما يرام؛ ويتحدد ذلك من خلال قدرته على تنمية طاقاته النفسية والعقلية، وتعزيز طاقته الإيجابية القائمة على الشعور بالأمل والتفاؤل والسعادة والإجاز والإبداع وتقبل الذات والتضحيه من أجل رفاهية المجتمع، ويضيف إلى ذلك منسي وكاظم (Mansi & Kadhim, 2010) إلى أنها تعبر عن شعور الفرد بالرضا والسعادة لقدرته على إشباع حاجاته من خلال إثراء البيئة التي يعيش بها، ورقي الخدمات التي تقدم له في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والعلمية والنفسية.

ولعل جودة الحياة النفسية تعتبر جزء من هذه الحالة العامة والتي عرفها (Stewart- Brown, 2000) بأنها حالة كثية ذاتية توجد داخل الشخص، لتحدث حالة من التوازن بين المشاعر الذاتية الإيجابية والإقبال على الحياة بكل حيوية ونشاط من ناحية، والشعور بالبهجة والسعادة والاهتمام الاجتماعي والثقة في الذات والصراحة مع الآخرين من ناحية أخرى.

كما اعتبرها أبو هاشم (Abu Hashim, 2010) أنها أحد المفاهيم المحورية في علم النفس الإيجابي الذي ظهر في نهاية القرن العشرين كأحد العلوم النفسية الحديثة التي سعت إلى الانتقال بمفهوم علم النفس من مجرد الاهتمام بالمشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية العصبية والذهانية إلى الاهتمام بتعزيز الجوانب الإيجابية في الشخصية القائمة على السعادة والأمل والحياة المفعمة بالخير والتفاؤل، من خلال الاهتمام بمحامن القوة في الشخصية وتوظيفها للتخلص من كل المشاعر السلبية لدى الأفراد، وبما ينعكس على الوصول إلى مستوى مناسب من الشعور بجودة الحياة النفسية.

مما سبق تتضح أهمية جودة الحياة النفسية وارتباطها بالعديد من المتغيرات الإيجابية في حياة المعلم، حيث أكدت العديد من الدراسات كدراسة عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth, 2009) ودراسة ناجي (Nagy, 2015) على أن انخفاضها لدى المعلمين ينعكس على الأبعاد الفرعية لجودة الحياة النفسية (قبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التمكّن البيئي)، الغرض من الحياة، النمو الشخصي، تدني تقدير الذات، وانخفاض مفهوم الذات والإحساس بعدم الكفاءة الشخصية والجذارة، فاعالية الذات وغيرها من المفاهيم النفسية) وما يترتب على ذلك من إحساس بالاكتئاب والتشاؤم، يجعل الفرد غير قادر على الإحساس بجودة حياته النفسية.

من هناء يرى الباحثون بهذه الدراسة، بأن التحاق العديد من المعلمات العمانيات للعمل خارج المحافظة بعيداً عن مكان سكنهم الأصلي يشكل لهن مصدراً من مصادر الضغوط والتوتر الذي يؤثر على شعورهن بجودة حياة نفسية مناسبة، وقد يواجهن بعض الصعوبات في تقبل الحياة بعيداً عن عوائلهن، لاسيما مع طول فترة البعد، وهذا ما يزيد احتمالية تعرضهن لضعف مستوى جودة الحياة النفسية، وينعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على القيام بأدوارهن المهنية بالشكل الصحيح ويعرضهن لكثير من مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية، وهذا ما يستدعي ويرجع أهمية تناول هذا المفهوم لدى المعلمات المفترضات عن أسرهن لتعزيز قدراتهن على الموازنة بين الصراعات المرتبطة بظروف البعد والعمل، ومتابعة احتياجات الأسرة والأطفال، ومواجهة الضغوط الاجتماعية والأسرية والنفسية الناجمة عن هذه الصراعات.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتطبيق برنامج إرشادي عقلاني انجعالي سلوكي لتحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات القادرات للعمل في مدارس محافظة ظفار، وهن من محافظات أخرى بعيداً عن مكان إقامتهن الأصليّة؛ حيث يعتبر الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لرائدته ألبرت إليس (Albert Ellis)، أحد أساليب العلاج المعرفي السلوكي الحديثة، الذي يمكن توظيفه في تغيير أنماط التفكير الخاطئة، المرتبطة بالتعامل مع الأحداث والمثيرات التي تواجه الأفراد، كما يؤكد (Ellis, 1994) فاعليتها في تفسير ومعالجة اضطرابات التوتر المختلفة، من خلال إكساب الفرد المعرفة والمهارات في التفكير، مما يساعدة على تنمية قدرته على توجيه الذات، والتحمل، وتنبّل عدم اليقين، وتحمل المخاطرة، والإحباط، والمسؤولية الذاتية، ويكسبه المرونة، والعلمية في التفكير والالتزام، كما أشار كل من (Prout & Brown, 2007) إلى فاعلية استخدام الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي مع المعلمين في تخفيف ما يعانون من ضغوط ومشاعر سلبية تجاه العمل والبيئة والأشخاص داخل المدرسة. وظهر ذلك جلياً في العديد من الدراسات والبرامج الإرشادية التي تناولت هذا النوع من الإرشاد؛ حيث أكدت دراسة عبود (Abboud, 2004) على فاعليتها في خفض الشعور بالإحباط المهني لدى المعلمين، وأظهرت أيضاً نتائج دراسة العبيدياني (Alubaidani, 2015) في خفض الأفكار اللاعقلانية عند المعلمات العمانيات بولاية نزوى بسلطنة عمان.

مما سبق يتضح ارتباطه الوثيق بأبعاد جودة الحياة النفسية، وبالتالي يمكن توظيفه لتحقيق أهداف الدراسة في تنمية وتعزيز أبعاد جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات اللاتي يعملن في مدارس محافظة ظفار وهن من خارجها، وبذلك تحدّت مشكلة الدراسة الحالية في انخفاض مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات من خارج المحافظة،

#### **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تركزت اهتمامات علم النفس بشكل عام وعلم النفس الإرشادي بشكل خاص خلال العقود الثلاثة الماضية نحو الاهتمام بتحسين مختلف الجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية من خلال التعرف على مواطن القوة في الشخصية وتوظيفها في تحسين وتنمية جوانب الضعف التي تعيق وصول الأفراد إلى مستوى مناسب من الإيجابية والصحة النفسية المناسبة، ولعل خروج المرأة إلى العمل بشكل عام من المتغيرات التي تؤثر في العديد من الجوانب النفسية لديهن، وخاصة إذا

ارتبط ذلك بتحديد عملها في مكان بعيد عن مكان إقامتها الأصلي، مما يضطرها للغياب لفترات طويلة عن الأهل والأسرة، لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية بتأثير مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات التي يتم تعينهم في محافظات أخرى بعيدة عن أماكن إقامتهم الأصلي، وللتعرف على حجم ومستوى المشكلة اعتمد الباحثون على أكثر من مصدر لتحديدها، أولها تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (43) معلمة من المعلمات العمانيات المعينات في مدارس محافظة ظفار الواقعة جنوب سلطنة عمان وتبعد حوالي 1000كم عن العاصمة مسقط، باستخدام مقياس جودة الحياة النفسية من إعداد (Ryff et al., 2006) ترجمة عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohammed, 2009)، حيث ظهر لديهن مستوى منخفض لجودة الحياة النفسية، فكان متوسط الاستجابة 2.47 من (5) كما وُجد أن 49.2% لديهن شعور بعدم الاستقرار في الحياة، وأكثر من 20% منهم لديهن شعور بعدم القدرة على التكيف مع البيئة الحالية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

أما المصدر الثاني فتمثل في الخبرة الشخصية في المجال التربوي للباحثين، لكونهم من أعضاء الهيئة التدريسية الذين يتبع لهم طبيعة عملهم ملاحظة ذلك من خلال الإشراف على طلبة التدريب الميداني في المدارس، وخبرة الباحثة الأولى أيضاً كونها من المعلمات المعينات منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف، للعمل بعيداً عن مكان إقامتها، حيث تولد الإحساس والشعور بالمشكلة وأهمية دراستها. كما تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية للمقارنة بين آراء المعلمات العمانيات من خارج المحافظة والمعلمات من داخل المحافظة حيث أتضح أن المعلمات من خارج المحافظة يظهر لديهن كثرة التغيب عن المدرسة، والشروع الذهني والإحساس، بالضعف والتذمر وعدم القدرة على الموازنة بين متطلبات العمل في مدارسهن ومتطلبات الأسرة والأبناء، مما يولد لديهن انخفاض الرضا الوظيفي وضعف في مستوى الشعور بجودة الحياة النفسية وغيرها. كم تم أيضاً الرجوع والاستفادة من نتائج وتوصيات عدد من الدراسات المرتبطة، كدراسة ناجي (Nagy, 2015)، ودراسة أبو حماد (Abu Hammad, 2019) . التي أشارت إلى تأثر جودة الحياة النفسية وأبعادها الفرعية كتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والتمكن البيئي، والغرض من الحياة، والنمو الشخصي. والشعور بالإيجاز، بما يواجه الأفراد من ضغوط في العمل والدراسة وكانت تأثر فئة الإناث أكثر من الذكور، في حين ظهر قصوراً في

تناول هذا المفهوم لدى المعلمات المعنیات في أماكن بعيدة عن مكان سكنهن في المجتمع العماني بشكل خاص، ففي حدود علم الباحثين لا توجد دراسات في سلطنة عمان تناولت هذه الفئة، سواءً بالدراسات الوصفية أو الدراسات التجريبية، لذا جاءت الدراسة لسد النقص في هذا الجانب من خلال الحالية الإجابة على التساؤل الرئيس ما فاعلية برنامج إرشادي عقلاني افعالی سلوکی لتحسين مستوی جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانیات الاتی يعملن في مدارس محافظة ظفار وهن من خارجها؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1 - هل يختلف مستوى جودة الحياة النفسية لدى معلمات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي)؟
- 2 - هل يختلف مستوى جودة الحياة النفسية لدى معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؟
- 3 - هل يختلف مستوى جودة الحياة النفسية لدى معلمات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي)؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1 - إعداد وتصميم برنامج إرشادي قائم على فئات النظرية العقلانية الانفعالية السلوکیة، والتعرف على فاعلية في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانیات الاتی يعملن في مدارس محافظة ظفار وهن من خارجها.
- 2- التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوکی لتحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانیات الاتی يعملن في مدارس محافظة ظفار وهن من خارجها.

### **أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

#### **الأهمية النظرية:**

- 1- قدمت الدراسة أطراً نظرية للعديد من المفاهيم والمتغيرات والأبعاد النفسية التي تعتبر ذات أهمية في حياة الأفراد بشكل عام والمعلمات بشكل خاص.
- 2- قدمت الدراسة أطراً نظرية لأحد النظريات الإرشادية الهامة المتمثل في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي الذي يعتبر من الاتجاهات النظرية الهامة في التعامل مع المشكلات النفسية وتعزيز الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية.
- 3- تعزيز الأدب النظري لمفهوم جودة الحياة النفسية، وأبعادها ونماذجها المختلفة الذي يعتبر من المفاهيم الهامة في تعزيز الصحة النفسية للأفراد، وأحد الغايات التي ينشدها الأفراد في المجتمع.
- 4- تناولت شريحة هامة في المجتمع، تتمثل في معلمات التعليم العام المغتربات عن أماكن عملهم، لتوفير مادة نظرية علمية إثرائية تتعلق بأهم المشكلات التي تواجههم تضاداً لرصيد المكتبة العربية بشكل عام والعمانية بشكل خاص، والتي تدرس فيها الدراسات السابقة التي تناولت هذه الفتنة بحدود علم الباحثين.

#### **الأهمية التطبيقية:**

- 1- الانتقال من مجرد دراسة ووصف الطواهر السلوكية والنفسية للمعلمين، إلى التدخل العلاجي من خلال ما سيقدمه البرنامج الإرشادي من إجراءات تطبيقية عملية.
- 2- استفادة القائمين في مراكز تدريب وتأهيل المعلمين، للتطبيق لبرامج تدريبية تعزز من قدراتهم على مواجهة الضغوط المترتبة على طبيعة عملهم.

فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انساني سلوكي في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات المغتربات  
نهال حمدان حميد الهانسي، ناصر سيد جمعه عبد الرشيد، مصلح مسلم مصطفى المجلبي

- 3 لفت نظر القائمين على هذه الفئة من المعلمين لأعادة النظر في أوضاعهمحياتيتية واتخاذ بعض الإجراءات للتخفيف من حجم المشكلات والتحديات المرتبطة بطبيعة عملهم في أماكن بعيدة عن أماكن إقامتهم الأصلية.
- 4 استفادة المعلمات المغتربات عن أماكن إقامتهم عينة الدراسة من الإجراءات التطبيقية للبرنامج الإرشادي الذي تم اعداده وتحكيمه لتعزيز مهاراتهم، وتحسين مستوى جودة الحياة النفسية لديهم مما يساعد على توفير مستوى مناسب من الصحة النفسية لديهم ينعكس إيجابياً على أدائهم.

- 5 من المؤمل الاستفادة من الدراسة الحالية في تطبيق الإجراءات الإرشادية في بيئة دراسية مماثلة في السلطنة لتحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات.

#### **محددات الدراسة الموضوعية:**

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات التالية:

- فنون ومبادئ وأسس العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي المستخدمة في الجلسات الإرشادية، وجودة الحياة النفسية وأبعادها الفرعية (تقدير الذات، العلاقات الاجتماعية الإيجابية، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الحياة الهدافة، النمو الشخصي)
- المعلمات العمانيات اللاتي يعملن في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة ظفار بسلطنة عمان وهن من خارجها.
- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2018/2019.

#### **مصطلحات الدراسة:**

#### **البرنامج الإرشادي: Counseling Program**

نظرياً: هو "مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً للأفراد بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي" (Alkelibia, 2013, 22).

إجرائيًا: هو مجموعة من الإجراءات والجلسات الإرشادية المخططة والهادفة التي تقوم على أسس ومبادئ الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتقديم الخدمات الإرشادية المتنوعة للمعلمات المغتربات اللاتي يعملن بمدارس محافظة ظفار وهن من خارجها، والتي يتم أعدادها وفق الخطوات والإجراءات والنظريات العلمية لدراسة وتفسير السلوك الإنساني.

### العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي:

#### Retational Emotional Behavioural Therapy REBT

ورد تعريف العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في موسوعة كورسيني (Corsini, 2004) للعلوم السلوكية والنفسية، بأنه نظرية في الشخصية ونظام للعلاج النفسي طوره إليس عام 1950، وهو يركز على دور التوقعات غير الواقعية، والأفكار اللاعقلانية لدى الأفراد المضطربين، ويركز العلاج باستخدام نموذج ABC على أن الانفعالات ناتجة عن المعرفة، وليس عن الحدث، كما يؤكد REBT على أن العواقب الانفعالية (C) ليست ناتجة عن الحدث المنشط (A)، ولكن ناتجة عن فكرة أو أفكار غير عقلانية (B) عن طبيعة أو معنى الحدث. وأصبح العلاج العقلاني الانفعالي يغطي الأضطرابات النفسية الناتجة عن الأفكار الخاطئة.

### البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي:

يعرف إجرائيًا على أنه مجموعة من الإجراءات والجلسات الإرشادية المنظمة والمخططة القائمة على فنيات ومبادئ واسس العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتقديم الخدمات الإرشادية والنفسية، على العينة التجريبية في الدراسة الحالية، والمتمثلة في المعلمات العمانيات اللاتي يعملن في مدارس محافظة ظفار وهن من خارجها، بهدف تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لديهن.

### جودة الحياة النفسية: Psychological Quality of Life

الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستوى رضا الفرد عن ذاته، وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهدافه الشخصية، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، والإحساس العام بالسعادة والسكنينة والطمأنينة النفسية (Ryff et al., 2006).

### التعريف الإجرائي:

تقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مقياس جودة الحياة النفسية من إعداد (Ryff et al., 2006) ترجمة عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohammed, 2009)، المطبق في الدراسة الحالية والذي يتضمن أبعاد جودة الحياة النفسية؛ وذلك من خلال: تقبل الذات، العلاقات الاجتماعية الإيجابية، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الحياة الهدافة، النمو الشخصي.

### المعلمات المفترابات:

التعريف الإجرائي: هن المعلمات العمانيات من محافظات أخرى تم تعيينهن في محافظة ظفار للعمل بمدارسها نظراً لنقص الكوادر التربوية فيها.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أ - جودة الحياة النفسية:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الهامة في الدراسات التربوية والنفسية والإنسانية، لارتباطه بشكل مباشر بمدى تمتع الأفراد في الصحة النفسية والعقلية، وما ينطوي عليه من مؤشرات تدل على شعور الأفراد بالأمل والتقاول والنظرة الإيجابية للحياة، بحيث يعيش الأفراد حياة مفعمة بالنشاط والحيوية والتقبل والاحترام والاستقلال المعرفي، وهذا ما ينعكس بشكل مباشر على مختلف الجوانب الحياتية للأفراد الاجتماعية والمهنية والأسرية وغيرها.

حيث أشار كل من (Saklofske, Austin, Mastoras, Beaton, & Osborne, 2012) إلى أن مفهوم جودة الحياة النفسية يعد من المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات الحديثة لعلم النفس الإيجابي، الذي نادى بالاهتمام بالجوانب الإيجابية في شخصية الإنسان، وتوظيفها بما يخدم الأفراد في التعامل مع الحياة، وصولاً إلى أفضل المستويات من التكيف والإدراك الحقيقي لواقع الحياة، حيث يعرفه بأنه قدرة الفرد على التقييم الذاتي لنفسه في الجوانب المعرفية والسلوكية والصحية المختلفة، في ضوء ما يدركه من فهم وتقبل ذاته، تشعرة بالقاعة بما يتحقق من إنجازات، والشعور بتفهم الواقع والانسجام معه وصولاً لحالة من الطمأنينة والأمن.

في ضوء ما سبق، وللوضوح الأبعاد المرتبطة بجودة الحياة النفسية موضوع البحث بهذه الدراسة، س يتم استعراض أهم النماذج النظرية المفسرة لها وعلى النحو التالي:

**(1) - نموذج العوامل الستة (Ryff, 1989)**

أشارت (Ryff, 1989) إلى أن شعور الفرد بجودة الحياة النفسية يعد انعكاس لدرجة شعوره بالسعادة، ويمكن توضيح ذلك من خلال العوامل الستة لجودة الحياة النفسية المتمثلة في الاستقلالية واعتماده الفرد على نفسه في اتخاذ القرارات، التمكّن البيئي المتمثل بقدرة الفرد على التأقلم في الظروف البيئية والتحكم بها، التطور الشخصي المتمثل بقدرة الفرد على تطوير وتنمية قدراته بشكل عام، العلاقات الإيجابية مع الآخرين والمتمثلة بقدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين مبنية على الحب والاحترام المتبادل، الهدف من الحياة: المتمثل بقدرة الفرد على تحديد أهدافه وطموحاته في الحياة والعمل والسعى نحو تحقيقها، وأخيراً تقبل الذات المتمثل بقدرة الفرد على تحقيق ذاته واتجاهاته الإيجابية ، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بجوانبها السلبية والإيجابية.

**(2) - نموذج (Evans, 1994)**

ينظر نموذج إيفانس لجودة الحياة النفسية نظرة تكاملية، ويتضمن سمات الشخصية وهي سمات داخلية ذاتية، وتضم أبعاداً معرفية وانفعالية، وت تكون من تقدير الذات، التفاؤل، العصابة، الانبساطية، والهباء الشخصي ويكون من الانفعال الإيجابي أو السلبي والرضا عن الحياة، ويعتبران مكونين معرفيين مصدرهما ذاتي، ومحصلة جودة الحياة النفسية وت تكون من جودة الحياة السلوكية، وت تكون نتيجة لعوامل داخلية (معرفية)، وخارجية (بيئية) المصدر، بالإضافة إلى جودة الحياة المتعلقة بالصحة، وت تكون داخلية أو خارجية المصدر وتمثل الجوانب المعرفية والوجدانية .(Soliman, 2009)

**(3) - نموذج (Veenhoven, 2000)**

يُثْ قدم نموذج لجودة الحياة النفسية، مكون من أربعة مفاهيم تمثل المفهوم الأول في فرص الحياة، ويتمثل في قدرة الفرد على اقتناص الفرص الحياتية المتعددة ، لتحقيق أهدافه وطموحاته بما يضمن الوصول لمستوى شعور عالي بجودة الحياة، والمفهوم الثاني تمثل في نتائج الحياة وما

ينطوي عليها من حصول على المنفعة أو الفائدة، أما المفهوم الثالث فيشمل النظرة الإيجابية التفاوئية للبيئة الخارجية، وما ينطوي عليها من علاقات تفاوئية متبادلة مع جميع عناصر البيئة الخارجية في العمل والمجتمع والآخرين، والتي يكونها الفرد من خلال ما يتبنّاه من قيم ومعتقدات وأفكار لإصدار الأحكام المتعلقة بشعوره بجودة الحياة النفسية، أما المفهوم الرابع والأخير فتمثل في جودة البيئة الداخلية، بما تحويه من قدرات وإمكانات واستعدادات لدى الفرد، كالقدرات المعرفية والنفسية، والتي تساعده على مواجهة الحياة بشكل أفضل، مما يعزز من تقديره الذاتي والشعور بالهناء الشخصي والسعادة (Soliman, 2009).

#### (4) - نموذج (Ventegodt, Hilden, & Merrick, 2003)

حيث قدم هذا النموذج تفسيراً لجودة الحياة النفسية في ضوء بعدين أساسيين، تمثل البعد الأول في جودة الحياة الذاتية وأبعاده الفرعية، الرفاهية الشخصية، الإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، الحياة ذات معنى، أما البعد الثاني فتناول جودة الحياة الموضوعية أو الخارجية: ويتضمن أبعاداً فرعية متمثلة في: المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات، السلامة البدنية، التنظيم البيولوجي، إدراك وتحقيق الإمكانيات الحياتية (Ventegodt et al., 2003).

من خلال ما سبق من عرض للنماذج النظرية المفسرة لمكونات وأبعاد جودة الحياة النفسية يرى الباحثون في هذه الدراسة بأن ما قدمه - نموذج العوامل الستة ل (1989) Ryff المتمثلة في الاستقلالية، السيطرة على البيئة، النمو الشخصي، العلاقات الاجتماعية الإيجابية، الحياة الهدفة، ونقبل الذات؛ تعد من المهارات الأساسية التي تحتاجها المعلمات المغتربات عن أماكن سكنهن لغاية العمل، لتعزيز قدراتهن على مواجهة المشكلات، لذا تم تبني هذا النموذج ومقاييس جودة الحياة النفسية الذي تم إعداده بناء على هذا النموذج من قبل (Ryff et al., 2006) وترجمة للعربية عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohammed, 2009)، لكونه مناسب لتحقيق أهداف الدراسة، واعتماد أبعاده في إعداد البرنامج الإرشادي المعد لهذه الدراسة.

## ب - الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي:

تعد نظرية إليس في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي REBT واحدة من أهم الاتجاهات النظرية في الإرشاد النفسي؛ حيث يعتبر هذا المنحى العلاجي أساساً محورياً للإرشاد والعلاج النفسي، من خلال التركيز على تشجيع المسترشد ليتعرف على أفكاره ومعتقداته اللاعقلانية (Alkhawawa, Irrational Believes والتي تكون سبباً في اضطرابه السلوكي النفسي 2017).

وقد اعتمد منهج Ellis في تفسيره للاضطراب على أن أفكار الفرد ومعتقداته هي التي تؤدي إلى اضطرابه النفسي فيما إذا كانت غير منطقية غير عقلانية؛ وعلى الوجه الآخر، إذا كانت أفكاره منطقية وعقلانية في التعامل مع الأحداث والمثيرات، فإن ذلك من شأنه أن يساعد على تتمتعه بالصحة النفسية والسواء النفسي، بل وخلوه من كثير من الأمراض والاضطرابات النفسية، وقدرته على مواجهة أحداث الحياة (Craciun, 2012).

ويرى بك وويشار (Beck & Weisharr, 2008) أن أهمية هذا الاتجاه النظري في التطبيق العملي تعود لكون هذا الاتجاه من النظريات المعرفية ثلاثة الأبعاد في تفسيرها وتعاملها مع السلوك المضطرب (سلوكي وانفعالي وعقلي) إضافة إلى الربط بين الإدراك والسلوك معاً. كما يؤكد (Aballah, 2008) أن هذا الاتجاه النظري يساهم في تعديل الاعتقادات غير العقلانية واللاواقعية والهازمة للذات، إلى سلوكيات أخرى أكثر عقلانية ويجابية عن طريق الحوار الفلسفي والطرق الإقناعية. فالإنسان كائن قادر على تجنب الاضطراب الانفعالي والتخلص منه، ومن خلال تعلم التفكير العقلي المنطقي، وتحليل الأفكار وضبطها والوعي والاستبصار بها، مما يساهم في امتلاك الفرد لأفضل الطرق وانجعها في التعامل مع المشكلات والتحديات، لتحقيق رغباته وسعادته وفهم ذاته، فضلاً عن مساعدته في التخلص من الأفكار والاتجاهات غير المنطقية، واستبدالها بأفكار واتجاهات منطقية.

وقد اشتهر العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في صورته المعرفية، من خلال نموذجه المشهور بتوسيع العلاقة بين الأحداث والمثيرات وما تتضمنه من ردود أفعال، والذي يرمز له بنموذج ABCDEF (Activating Events)، وتعني A الأحداث المنشطة، وتعني B الأفكار والمعتقدات Beliefs ، وتعني C النتائج Consequences ، وتعني D التنفيذ والاحتياج

Disputing (Final new effect) وتعني E البدء بتغيير الأفكار المشوهة إلى أفكار عقلانية (Feelings F) فيتضمن المشاعر الجديدة التي يصل إليها الفرد بعد تغيير الأفكار والمعتقدات، مما يساعد له الوصول إلى حالة من الارتياح والطمأنينة والاستقرار. (Corey, 2009)

كما وضح إليس وبرنارد (Ellis & Bernard, 1985) أن النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية تسعى إلى تحقيق أهداف رئيسية تتمثل في:

- (1) مساعدة الأفراد على عيش حياة سعيدة بعيداً عن الاضطراب النفسي والسلوكي.
- (2) تقليل الاضطرابات الانفعالية والسلوكيات الهازمة للذات عند الأفراد.
- (3) مساعدة الأفراد في الوصول لحالة من التفكير العقلي والمنطقي في الأحداث والتأثيرات.

لذا فإن إليس يرى أن العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، يعني مساعدة الفرد على تجنب المشكلات غير الضرورية مع الآخرين والعالم من حوله، ويحصل على الإشباع اللازم له حتى يجعل حياته ومجدهاته قيمة مستمرة، وليزيد من سعادته ورضاه إلى أقصى ما يمكن، ويقلل آلامه وضرره وخسارته لأقل ما يمكن.

#### الدراسات سابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة وتصنيفها لدراسات تناولت جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية كدراسات وصفية ارتباطية، ودراسات تناولت جودة الحياة كبرامج إرشادية. فيما يتعلق بمفهوم جودة الحياة النفسية وعلاقتها ببعض الأبعاد والمتغيرات كدراسات وصفية، فقد أجرى كل من حسن والسباعي (Hassan & Elsebaie, 2019) دراسة هدفت إلى التبيؤ بالرضا عن جودة الحياة في ضوء الذكاء الوج다اني لدى معلمي التعليم العام من السعوديين المغتربين للعمل في أماكن بعيدة عن مكان إقامتهم الأصلي، وعلاقة ذلك بمستوى التكيف لديهم، ومستوى الرضا عن جودة الحياة، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجدااني لدى المعلمين كان مرتفعاً، في حين جاء مستوى الرضا عن جودة الحياة بدرجة متوسطة، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجدااني والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من المعلمين

والعلماء، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين المعلمين المفترضين والمعلمات المفترضات في الذكاء الوجداني في اتجاه المعلمات المفترضات، في حين لم تظهر فروق بينهما في الرضا عن الحياة.

كما سعت دراسة عويضه (Awaidha, 2016) لتحليل الضوء على الحنو على الذات وتقدير الذات كبنية بجودة الحياة النفسية لدى طلاب كلية التربية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت مجموعة الدراسة من مجموعة من طلاب كلية التربية بجامعة السويس، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الحنو على الذات ومقياس جودة الحياة النفسية ومقياس تقدير الذات كحالة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة النفسية وكل من الحنو على الذات وتقدير الذات، وأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال تقدير الذات، وأن تقدير الذات أفضل من الحنو على الذات في التنبؤ بجودة الحياة النفسية.

أما دراسة ناجي (Nagy, 2015) فهدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة النفسية وأساليب إدارة الغضب لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة، واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة النفسية من إعداد (Abdelwareth & Mohammed, 2006) ترجمة عبد الوارث ومحمد (Ryff et al., 2006) 2009، ومقياس إدارة الغضب من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات المعلمين على مقياس جودة الحياة النفسية، ودرجاتهم على مقياس أساليب إدارة الغضب، وأن جودة الحياة النفسية تسهم إسهاماً دالاًً إحصائياً في التنبؤ بأبعاد أساليب إدارة الغضب لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

كما هدفت دراسة منصور (Mansour, 2007) إلى تحديد الفروق بين الجنسين والشخص والسن في جودة الحياة، والفرق بين منخفضي ومرتفعي جودة الحياة في الذكاء الانفعالي، والعوامل الخمسة في الشخصية والقلق، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية، وقد تم تطبيق مقياس جودة الحياة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جودة الحياة لصالح الإناث، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة والذكاء الانفعالي، والعوامل الخمسة للشخصية.

وأجرى (Frisch,et al., 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على بعض أبعاد الشخصية وعلاقتها بجودة الحياة والحالة الصحية للفرد وجودة الحياة النفسية، على عينة من 500 شخص

في كندا ومن فئات عمرية مختلفة، أظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً بين أبعاد الشخصية، وشعور الفرد عن الرضا عن جودة الحياة.

أما فيما يتعلق بالدراسات القائمة على البرامج الإرشادية القائمة على الإرشاد العقلاني الانفعالي فقد هدفت دراسة مرتضى وندا (Murtada & Nada, 2017) تعرف على تأثير برنامج قائم على الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية الذكاء الروحي وأثره على الرضا المهني لدى معلمات التربية الخاصة، وللحقيق من ذلك قامت الباحثتان بدراسة ميدانية على عينة قوامها(22) معلمة من معلمات التربية الفكرية المنخفضات في مستوى الذكاء الروحي بمدينة القاهرة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثتان مقياس الذكاء الروحي، مقياس الرضا المهني، البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي من إعداد الباحثتان، وأكملت الدراسة فاعالية البرنامج في موافقة فروض الدراسة.

وأكملت دراسة البري (Alberry, 2015) على فاعالية برنامج عقلاني انجعالي سلوكي المستخدم في دراستها في تحسين مستوى جودة الحياة لطلابات دبلوم التوجيه والإرشاد بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، فقد تمثلت عينة الدراسة في عدد (34) طالبة من طلابات دبلوم التوجيه والإرشاد، وذلك بتطبيق مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى.

بينما هدفت دراسة العبيدانى (Alubaidani, 2015) للتحقق من فاعالية برنامج إرشادي جمعي قائم على العلاج العقلاني الانفعالي لخفض الأفكار اللاعقلانية لدى المعلمات العمانيات بولاية نزوى، وقد تم اختيار عينة قصدية حجمها 18 معلمة من سجن أعلى الدرجات على مقياس الأفكار اللاعقلانية، وقد تم توزيع المعلمات في مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبعد تطبيق البرنامج أكملت نتائج الدراسة على فاعالية البرنامج في خفض الأفكار اللاعقلانية لدى المعلمات.

كما هدفت دراسة عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohammed, 2009) للتعرف على فاعالية برنامج إرشادي بالمعنى في تحسين جودة الحياة النفسية لطلابات كلية التربية

بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، بطريقة عمدية من الذين حصلوا على درجات متدرجة على مقياس جودة الحياة النفسية، والبالغ عددهم 33 طالبة من إجمالي 133 طالبة تتراوح أعمارهن بين 19 - 18 سنة، واشتملت أدوات البحث على مقياس جودة الحياة النفسية، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في اتجاه متوسطات درجات القياس البعدي في عوامل جودة الحياة النفسية (تقدير الذات، العلاقات الاجتماعية الإيجابية، الاستقلالية، الغرض من الحياة، النمو والتطور الشخصي) والدرجة الكلية لجودة الحياة النفسية.

وقد قام سعفان (Sa'afan, 2001) بدراسة لاختبار فعالية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والعلاج القائم على المعنى في خفض الغضب حالة وكمية لدى عينة من طالبات الجامعة (دراسة مقارنة)، من خلال قياس الفروق بين متوسطي درجة الغضب في القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الأولى، وتم تطبيق الدراسة على (450) طالبة من طالبات السنة الرابعة وطالبات الدبلوم بكلية التربية بجامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية، كما تم تطبيق مقياس الغضب حالة وسمة على أفراد العينة، ثم تم تنفيذ برنامجي الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي والإرشاد بالمعنى، كما استخدم الباحث حساب الدالة الإحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي ومن ثم التبعي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض الغضب حالة وسمة.

بينما هدفت دراسة عزب (Azab, 2004) إلى تقديم برنامج إرشادي لخفض الأعراض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية قائم على النظرية المعرفية السلوكية من يتم إعدادهم ليكونوا معلمي المستقبل، حيث تكونت العينة من طلاب كلية التربية الذين يعانون من اكتئاب مرتفع وفقاً لتشخيص كلينيكي سابق من خلال ترددتهم على العيادات النفسية بكلية التربية، وقد أكدت الدراسة فعاليتها في خفض الاكتئاب وتحسين مستوى جودة الحياة لدى طلاب العينة.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

1 - هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تناول جودة الحياة بصفة عامة أو جودة الحياة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية كدراسات وصفية ارتباطية مثل دراسة: (Awaidha, 2016)، ودراسة (Hassan & Elsebaie, 2019)، ودراسة

برامجه (Nagy, 2015)، ودراسة (Frisch, et al., 2005)، ودراسات هدفت إلى تصميم برامج إرشادية قائمة على الإرشاد العقلي الانفعالي السلوكي لتنمية بعض السمات الشخصية الإيجابية مثل: دراسة (Murtada & Nada, 2017)، ودراسة (Alubaidani, 2015)، ودراسة (Sa'afan, 2001)، ودراسة (ALberry, 2015)، بينما هدفت دراسات أخرى إلى تصميم برامج إرشادية لتنمية جودة الحياة مثل: دراسة (Abdelwareth & Azab, 2004). وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وإعداد البرنامج الإرشادي، وكيفية اختيار الفئيات والاستراتيجيات المناسبة، والتي سيتم تطبيقها على أفراد العينة (معلمات المجموعة التجريبية) في الدراسة الحالية، وتقدير النتائج.

2 - أظهرت نتائج الدراسات فاعلية الإرشاد العقلي الانفعالي السلوكي في خفض الأفكار اللاعقلانية التي تؤثر في سير حياة الفرد وتقبله لمتغيرات الحياة وتتنوعها، وهو ما يعد مؤشراً لكفاءة النظرية في التعامل مع مشكلة الدراسة.

3 - بالرغم من بعض الاختلاف فيما يتعلق بمفهوم جودة الحياة النفسية إلا أن جميع الدراسات اتفقت على أنها تؤثر على الجوانب المختلفة لحياة الأفراد النفسية، من حيث رؤيتهم لنواتهم، ومدى سيطرتهم على حياتهم الشخصية، وشعورهم بمعنى وقيمة الحياة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية.

4 - وجود ندرة واضحة في الدراسات التي قدمت برامج إرشادية تتناول متغير جودة الحياة النفسية، كما أن معظم الدراسات والبحوث التي تناولت متغير جودة الحياة النفسية هي دراسات أجنبية، طبقت في بيئه مختلفة عن البيئة العربية بصفة عامة، والعمانية بصفة خاصة، وبالتالي يصعب تعميم نتائجها، ولذلك تعد الدراسة الحالية إضافة جديدة للدراسات في هذا المجال.

5 - لا توجد دراسات تناولت جودة الحياة النفسية لدى المعلمات والمعلمات في سلطنة عمان على الرغم من دورهم الفعال في الحياة الأسرية والمجتمعية والمدرسية، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية، خاصة أنها تتناول تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات، باعتبارهن فئة هامة من فئات المجتمع.

6 - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المتغير التابع وهو مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات من خارج المحافظة، حيث أن الدراسات السابقة استخدمت الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في التعامل مع مشكلات وعيّنات أخرى.

### ثالثاً: فروض الدراسة

1 - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقاييس جودة الحياة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

2 - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقاييس جودة الحياة النفسية لصالح القياس البعدى.

3 - توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي) على مقاييس جودة الحياة النفسية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي وبعدي للمجموعتين، وقياس تبعي للمجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال اختبار فاعلية العلاقة بين متغيرين، أحدهما المتغير المستقل وهو البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي وتأثيره على المتغير التابع وهو مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات اللاتي يعملن في مدارس محافظة ظفار وهن من خارجها، بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهن، وتم ذلك من خلال تصميم المجموعات المتكافئة والتي تضم المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الإرشادي، والمجموعة الضابطة التي بقيت على طبيعتها.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمات العمانيات من خارج محافظة ظفار ويعملن بمدارسها والبالغ عددهن (363) حسب الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2019).

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (119) معلمة من المعلمات العمانيات من خارج محافظة ظفار ويعملن بمدارس التعليم الأساسي فيها، وقد تم التطبيق من خلال توزيع الاستبيانات على المدارس التي يعمل بها معلمات عمانيات من خارج محافظة ظفار وبالتنسيق مع دائرة الموارد البشرية بال مديرية العامة بمحافظة ظفار، وقد تم اختيار (20) معلمة من المعلمات التي ظهر لديهن أقل مستوى في جودة الحياة النفسية، والحاصلات على أدنى الدرجات على مقياس جودة الحياة النفسية، بمدرستي منبع الحكمة (5 - 10)، ومدرسة مضي للتعليم الأساسي (1 - 12) بمحافظة ظفار، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة (10 معلمات بكل مدرسة).

وقد تم التحقق من تكافؤ وتجانس المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، حيث تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين على مقياس جودة الحياة النفسية وأبعاده الفرعية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

**جدول (1) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في  
القياس القبلي على مقياس جودة الحياة النفسية**

الدالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (W)	قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	المتغير
0.66	0.47-	92.50	37.50	92.50	9.25	الضابطة	نقبل الذات
				117.5	11.75	التجريبية	
0.62	0.42-	97.50	42.50	97.50	9.75	الضابطة	العلاقات الاجتماعية الإيجابية
				112.50	11.25	التجريبية	

الدالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (W)	قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	المتغير
0.59	- 0.53	98	43.00	98.0	9.80	الضابطة	الاستقلالية
				112.0	11.20	التجريبية	
0.08	1.72-	82.50	27.50	82.50	8.25	الضابطة	التمكين البيئي
				127.5	12.75	التجريبية	
0.07	1.79-	81.50	26.50	81.50	8.15	الضابطة	الغرض من الحياة
				128.50	12.85	التجريبية	
0.15	1.12-	88.50	34.50	88.50	8.85	الضابطة	النمو والتطور الشخصي
				121.50	12.15	التجريبية	
0.71	0.36-	87	52.00	87.00	8.70	الضابطة	الدرجة الكلية
				123.00	12.30	التجريبية	

يتبيّن من نتائج الجدول أعلاه وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس جودة الحياة النفسية وكذلك على الأبعاد الفرعية للمقياس في القياس القبلي، وهو ما يشير إلى أن المجموعتين متكافئتين ومتجانستين في متغير البحث قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.

#### أدوات الدراسة:

مقياس جودة الحياة النفسية من إعداد (Ryff et al., 2006) ترجم عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohasmmmed, 2009)

#### وصف المقياس:

يتكون المقياس من 53 عبارة صيغت بصورة موجبة موزعة على ستة أبعاد، تمثل جودة الحياة النفسية وفقاً لنموذج ريف (Ryff, 1989)، وقد تم ترجمته من قبل عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohammed, 2009)، وعلى المعلمة أن تضع علامة (صح) أمام الإجابة التي تتناسب مع شخصيتها من خلال ثلاثة بدائل وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (موافق، غير موافق، محايدة).

فاعلية برنامج إرشادي عقلاني سلوكى في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات المعنبريات  
نهال حمدان حميد الهامسي، ناصر سيد جمعه عبد الرشيد، مصلح مسلم مصطفى المجلبي

متأكد، غير موافق)، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على مفردات المقياس. والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاده الستة.

**جدول (2) توزيع عبارات مقياس جودة الحياة النفسية على الأبعاد الفرعية للمقياس**

أرقام العبارات	عدد العبارات	المحور	م
7، 6، 5، 4، 3، 2، 1	7	نقبل الذات	1
16، 15، 14، 13، 12، 11، 10، 9، 8	9	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	2
24، 23، 22، 21، 20، 19، 18، 17	8	الاستقلالية	3
32، 31، 30، 29، 28 /27، 26، 25 34، 33	10	التمكين البيئي	4
42، 41، 40، 39، 38، 37، 36، 35 44، 43	10	الغرض من الحياة	5
53، 52، 51، 50، 49، 48، 47، 46، 45	9	النمو والتطور الشخصي	6

#### **تصحيح المقياس:**

يتم تصحيح المقياس وفقاً لندرج مقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: توزع الدرجات للعبارات الموجبة كالتالي: تأخذ موافق (3)، غير متأكد (2)، غير موافق (1)، مع الاعتبار بأن جميع عبارات المقياس موجبة.

#### **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

للحقيقة من صدق المقياس في صورته الأصلية استخدم الباحثان عبد الوارث ومحمد عبد الوارث (Abdelwareth & Mohammed, 2009) صدق المقارنة الظرفية باستخدام اختبار  $\chi^2$  لمعرفة دلالة الفروق بين متواسطي درجات الإرثاعي الأعلى والإرثاعي الأدنى، ومن ثم حساب

حجم التأثير باستخدام مربع إيتا المكمل للدالة الإحصائية لقيمة  $\eta^2$ ، وذلك من خلال عينة مقدارها 33 طالبة من إجمالي 133 طالبة تتراوح أعمارهن بين 19 - 24 سنة بمتوسط حسابي 21.26 وانحراف معياري 1.80 من طالبات رياض الأطفال بكلية التربية- جامعة الطائف في العام الدراسي 2010م، وذلك بطريقة عمدية من الذين حصلوا على درجات متدنية (الأرباعي الأدنى والأرباعي الأعلى) على مقياس جودة الحياة النفسية.

#### صدق المحكمين:

تم عرض صورة مبدئية للاختبار على (13) محكماً من الأساتذة المختصين بعلم النفس، بكلية التربية في جامعة الطائف، بغرض إبداء الرأي حول مدى تطابق مفردات المقياس مع تعريف الأبعاد التي يقيسها، ومدى مناسبتها للمرحلة العمرية التي وضعت من أجلها، وكانت نسبة الالتفاق على المفردات أكثر من 85% من عدد المحكمين.

#### الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التتحقق من ذلك بحساب قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذي تنتهي إليه وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دالة (0.01)، حيث تراوحت هذه القيم بالنسبة لبعد: تقبل الذات بين (0.45، 0.56)، وبعد العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين بين (0.42، 0.60)، وبعد الاستقلالية بين (0.57، 0.66)، وبعد التمكين البشري بين (0.57، 0.66)، وبعد الغرض من الحياة بين (0.57، 0.72)، وبعد النمو والتطور الشخصي بين (0.59، 0.67)، وهذا يشير إلى تتمتع مفردات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي في قياس جودة الحياة النفسية.

كما تم حساب معاملات ارتباط المحاور الفرعية ببعضها البعض: وجاءت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دالة (0.01)، حيث تراوحت هذه القيم بين (0.57، 0.65)، كما تم حساب معامل ارتباط المقياس الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية وجاءت قيم معاملات الارتباط متساوية: (0.70، 0.65 ، 0.78، 0.78، 0.88، 0.81) على التوالي ودالة عند مستوى (0.01).

وفي الدراسة الحالية عمل الباحثون على إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس  
للتتوافق مع عينة الدراسة والبيئة التي تمت فيها وكانت حسب الآتي:

**صدق المقياس وتم من خلال**

**الصدق الظاهري:**

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة في التربية وعلم النفس الإرشادي حيث تم عرض المقياس على (7) من المحكمين لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة عبارات المقياس وانتماء العبارات للمحاور الفرعية، وقد تم الأخذ بمقترناتهم وتم تعديل بعض العبارات التي رأى المحكمون تعديلها والإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (80%).

**الصدق التميزي:**

وذلك بحساب دالة الفروق بين أعلى (27%) من الطالبات، وأدنى (27%) من الطالبات على مقياس جودة الحياة النفسية باستخدام اختبار "مان ويتي" Man- Whitney- Test. وقد وجدت فروق دالة إحصائيةً بين متوسطي درجات الطالبات من الأربعيني الأعلى والطالبات من الأربعيني الأدنى على الدرجة الكلية لجودة الحياة النفسية وأبعاد الفرعية مما يشير إلى أن المقياس لديه القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة ويوؤكد ذلك على إمكانية استخدامه مع العينة الحالية.

**ثبات المقياس وتم من خلال**

**التجزئة التصفية:**

تم تطبيق مقياس جودة الحياة النفسية من إعداد (Ryff et al., 2006)، ترجمة عبد الوارث ومحمد (2009) على عينة مكونة من (31) معلمة من المعلمات العمانيات العاملات بمدارس محافظة ظفار وهن من خارجها، تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وقد بلغ (0.87) وتم تصحيحه باستخدام معامل "جوتمان" (Guttman) وكانت درجة معامل ثبات جوتمان (0.93) وهو معامل ثبات عالي يدل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

### **Cronbach's alpha**

تم استخدام معامل ثبات "ألفا لكرونباخ" (Cronbach's alpha) لحساب الثبات، وقد كانت معاملات الثبات للدرجة الكلية (0.75)، وللأبعاد الفرعية كانت: 0.74، 0.77، 0.83، 0.86، 0.89 . وعليه يتبن أن مقياس جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات يتمتع بدرجة عالية ومقبولة من الثبات وهذا يؤكد صحة البيانات التي سيتم الحصول عليها، كما تظهر صلاحية المقياس للتطبيق على أفراد العينة.

**البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات المفترضات**

تم أعداد البرنامج الإرشادي لتحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات العمانيات العاملات في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة ظفار وهن من خارجها. وذلك من خلال الرجوع لعدد من المصادر، منها

أ - تم الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية التي تناولت جودة الحياة وأبعادها المختلفة بشكل عام، وجودة الحياة النفسية بشكل خاص، والأطر النظرية لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي.

ب - تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تصميم برامج إرشادية قائمة على الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي مرتبطة بموضوع الدراسة مثل دراسة (Alubaidani, 2015)، ودراسة (Murtada & Nada, 2017)، ودراسة (Raslan, 2018). ودراسة (David, Schnurr & Birk, 2004)

ج - الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة النفسية لدى المعلميين مثل دراسة (Selim, 2009)، ودراسة (Abdelwareth & Mohammed, 2009) ودراسة (Abu Shanab, 2017)، ودراسة (Ali, 2013).

د - تم بناء البرنامج الإرشادي في ضوء مبادئ وأسس النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية.

## 2 - الفنون الإرشادية المستخدمة في البرنامج:

يتم استخدام العديد من الفنون الإرشادية المتبقية من نموذج ليس في الإرشاد العلاج والمعروف بنموذج ABCDEF والموضح في الإطار النظري للدراسة. ومن الفنون المستخدمة ما يلي: فنون معرفية وتشمل: الإرشاد الموجه الفعال، التخيل العقلاني، الحوار الذاتي، إعادة البناء المعرفي، الدحض والإقناع، الحوار والمناقشة، حل المشكلات، وفنون افعالية مثل: ضبط الذات، الحث والتشجيع، المرح والفكاهة، وفنون سلوكية وتشمل: التأمل والاسترخاء، التعزيز النفسي الإيجابي، النمذجة، التدريب على توكييد الذات، التعذية الراجعة، الواجب المنزلي، لعب الأدوار.

## 3 - الفئة المستهدفة من البرنامج:

طبق البرنامج الإرشادي على مجموعة تجريبية من المعلمات العمانيات العاملات بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة ظفار وهن من خارجها، وبالغ عددهن (10) معلمات.

## 4 - الإطار الزمني للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج الإرشادي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019، وتكون البرنامج من (9) جلسات إرشادية مع جلسة المتابعة بواقع 2-3 جلسات أسبوعية، وبذلك استمر البرنامج لمدة 4 أسابيع، يتراوح زمن الجلسة الواحدة ما بين (45-60) دقيقة تبعاً لطبيعة الجلسة.

## 5 - محتوى البرنامج الإرشادي:

تكون البرنامج من (9) جلسات إرشادية بالإضافة إلى جلسة متابعة بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج، وتتضمن كل جلسة عدداً من الأنشطة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التفصيلية والتي تسهم في تحقيق الهدف العام للبرنامج، وفيما يلي ملخص لمحتوى البرنامج.

**جدول (3) ملخص محتوى جلسات البرنامج الإرشادي**

الفنيات المستخدمة	الإجراءات	عنوان الجلسة	رقم الجلسة
الحوار الذاتي، الاسترخاء، التخيل العقلاني، التغذية الراجعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعارف وتكوين العلاقة الإرشادية والتأكد على سرية الجلسات.</li> <li>- تطبيق مقياس جودة الحياة النفسية قياس قبلي.</li> <li>- التعرف على الإطار العام للبرنامج من حيث أهدافه وعدد جلساته الاتفاق على زمن الجلسات ومواعيدها. وتوقيع التعاقدات السلوكية</li> </ul>	التعارف وتكوين العلاقة الإرشادية والتعريف بالبرنامج	الأولى
الحوار والمناقشة، التخيل العقلاني، الحوار الذاتي، إعادة البناء المعرفي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف المعلمات بمفهوم جودة الحياة النفسية وأبعادها وفق نموذج رايف وآخرين المستخدم في الدراسة الحالية، وتأثيرها على الأداء المهني، والصحة النفسية، ومدى رضى الفرد بما يحيط به، بالإضافة إلى علاقتها الاجتماعية، وكافة جوانب الحياة عامة.</li> </ul>	بعد جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالأداء المهني وبعض المتغيرات الشخصية	الثانية
الحضن والإلقاء، المناقشة، التغذية الراجعة، التمنية، إعادة البناء المعرفي، الواجب المنزلي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشة واستبصار المعلمات حول حاجاتهن في الحياة وتحديد أهدافهن.</li> <li>- التكيف مع الواقع، القبول الإيجابي للمتغيرات والأحداث الجديدة.</li> <li>- التعرف على الأفكار التي تراود المعلمات أثناء العمل المتعلقة بجودة الحياة النفسية.</li> </ul>	التمكين البيئي والتاقلم مع الظروف البيئية	الثالثة
الإرشاد الموجه الفعال، التخيل العقلاني، الحوار الذاتي، إعادة البناء المعرفي الواجب المنزلي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف المعلمات بالنظرية العقلانية الانفعالية السلوكية وأهميتها في تحسين جودة الحياة النفسية.</li> <li>- التمييز بين الأفكار العقلانية والأفكار اللاعقلانية وتأثير ذلك على معتقداتهن.</li> <li>- تصنيف هذه الأفكار إلى عقلانية ولا عقلانية.</li> </ul>	التعريف بالنظرية العقلانية الانفعالية ودور الأفكار غير المنطقية في الشعور بجودة الحياة النفسية	الرابعة

فاعلية برنامج إرشادي عقلاني سلوكي في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمات المعنبريات  
نهال حمدان حميد الهاشمي، ناصر سيد جمعه عبد الرشيد، مصلح مسلم مصطفى الجلا

الفنين المستخدمة	الإجراءات	عنوان الجلسة	رقم الجلسة
نموذج ABCDEF. نحضر الأفكار، عرض نماذج، الحوار والمناقشة، المرح والفكاهة، التغذية الراجعة، الواجب المنزلي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إكساب المعلمات طرق التعامل مع الأحداث اليومية وكيفية الاستفادة منها.</li> <li>- التفكير بالجوانب الإيجابية أو الدائئر الإيجابية في المواقف الحياتية لمواجهة الضغوط.</li> </ul>	التطور الشخصي وتنمية القدرات على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين مبنية على الحب والاحترام المتبادل،	الخامسة
التدريب على توكييد الذات الذات، لعب الأدوار من خلال نموذج ABCDEF. نحضر نماذج، الحوار والمناقشة، التعزيز النفسي الإيجابي، التغذية الراجعة، الواجب المنزلي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعديل الأحاديث الذاتية التي تحدث بها المعلمات أنفسهن للتمكن من التعامل مع المشكلات اللاتي يواجهنها.</li> <li>- تقبل الذات المتمثل بقدرة الفرد على تحقيق ذاته واتجاهاته الإيجابية، وتقدير المظاهر المختلفة للذات بجوانبها السلبية والإيجابية.</li> <li>- مناقشة أهم أساليب تعزيز الثقة بالنفس والرضا النفسي وتنمية الكفاءة الذاتية.</li> </ul>	الهدف من الحياة وتحقيق الطموحات	السادسة
ضبط الذات، ونموذج ABCDEF. نحضر الأفكار، التأمل والاسترخاء، التغذية الراجعة، الواجب المنزلي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على أهم المهارات المساعدة في التعامل مع الضغوط النفسية، وطرد الأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى جودة الحياة النفسية والرضا عن الذات والتواافق مع الضغط النفسي.</li> <li>- تقبل المظاهر المختلفة للذات بجوانبها السلبية والإيجابية.</li> </ul>	التعامل مع الضغوط والآحداث والمتغيرات	السابعة
الحوار الذاتي، إعادة البناء المعرفي، الدحض والإفاعة، والمناقشة، مهارة حل المشكلات، الواجب المنزلي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على دور بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية في زيادة الشعور بالأمان وخفض الانطوانية والشعور بالوحدة.</li> <li>- تدريب المعلمات على مهارات التواصل الإيجابي.</li> </ul>	الاستقلالية واعتماده الفرد على نفسه في اتخاذ القرارات	الثامنة

الفنين المستخدمة	الإجراءات	عنوان الجلسة	رقم الجلسة
التقييم الذاتي، التقبل، والحوار والمناقضة. التعزيز الذاتي	- التدرب على مهارة تقييم الذات، تحليل السلبيات والإيجابيات - الاستفادة من الخبرات السابقة - إنهاء البرنامج الإرشادي وتقديره. - تطبيق القياس البعدى لقياس مستوى جودة الحياة النفسية. وداع المشاركين وشكرهم على تعاونهم	التقييم الذاتي وفاعلية الذات وفيها البرنامج الإرشادي	التاسعة
مناقشة المعلمات حول أثر البرنامج في حياتهن الاجتماعية والمهنية، ومدى استمرار الاستفادة منه. تطبيق القياس التبعي لقياس مستوى جودة الحياة النفسية.	تغذية راجعة	الجلسة التبعية بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج	العاشرة

#### سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for Social Sciences)، وتشتمل على الأساليب التالية:

- 1- اختبار مان وتي "Mann- Whitney test" للفروق بين العينات المستقلة؛ للتحقق من صحة الفرض الأول.
- 2- اختبار ويلكوكسن "Welcoxon test" للفروق بين العينات المرتبطة؛ للتحقق من صحة الفرض الثاني والثالث.
- 3- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، والتجزئة النصفية.
- 4- الصدق بطريقة المقارنة الطرقيّة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

#### نتائج الفرض الأول

نص الفرض الأول على: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس جودة الحياة النفسية لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتти Mann-Whitney Test لمعرفة دالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتين غير مرتبطتين وذلك على النحو التالي:  
جدول (4) دالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في

#### القياس البعدى على مقياس جودة الحياة النفسية

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	الدالة الإحصائية
نقبل الذات	التجريبية	15.50	155.00	0.00	55.00	- 3.81	0.001>
	الضابطة	5.50	55.00				
العلاقات الاجتماعية الإيجابية	التجريبية	15.50	155.00	0.00	55.00	- 3.84	0.001>
	الضابطة	5.50	55.00				
الاستقلالية	التجريبية	15.50	155.00	0.00	55.00	- 3.80	0.001>
	الضابطة	5.50	55.00				
التمكين البيئي	التجريبية	15.50	155.00	0.00	55.00	- 3.81	0.001>
	الضابطة	5.50	55.00				
الغرض من الحياة	التجريبية	15.50	155.00	0.00	55.00	- 3.80	0.001>
	الضابطة	5.50	55.00				

الدالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (W)	قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	المتغير
0.001>	- 3.81	55.00	0.00	155.00	15.50	التجريبية	النمو
				55.00	5.50	الضابطة	والتطور الشخصي
0.001>	- 3.79	55.00	0.00	155.00	15.50	التجريبية	الدرجة الكلية
				55.00	5.50	الضابطة	

يتبيّن من جدول (4) أعلاه أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقاييس جودة الحياة النفسية وكذلك في أبعاده الستة عند مستوى الدالة الإحصائية (0.01)، كما يلاحظ من الجدول أن متوسط رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة أقل من متوسط رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى جودة الحياة النفسية لدى معلمات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي العقلي الانفعالي السلوكي عليهم مقارنة بمعالم المجموعة الضابطة، وهو ما يحدد اتجاه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على هذه النتائج فإنه تتحقق الفرضية الأولى.

#### نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقاييس جودة الحياة النفسية لصالح القياس البعدي". ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon-test لمعرفة دالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مرتبتين وذلك على النحو التالي:

**جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي  
والبعدي على مقياس جودة الحياة النفسية**

الدالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة اتجاه الإشارة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	المتغير
0.005	2.81-	(+) 10	55.00	5.50	بعدي	تقبل الذات
		(-) 0	0.00	0.00	قبلبي	
0.005	2.81-	(+) 10	55.00	5.50	بعدي	العلاقات الاجتماعية الإيجابية
		(-) 0	0.00	0.00	قبلبي	
0.005	2.82-	(+) 10	55.00	5.50	بعدي	الاستقلالية
		(-) 0	0.00	0.00	قبلبي	
0.005	2.80-	(+) 10	55.00	5.50	بعدي	التمكين البيئي
		(-) 0	0.00	0.00	قبلبي	
0.005	2.81-	(+) 10	55.00	5.50	بعدي	الغرض من الحياة
		(-) 0	0.00	0.00	قبلبي	
0.005	2.81-	(+) 10	55.00	5.50	بعدي	النمو والتطور الشخصي
		(-) 0	0.00	0.00	قبلبي	
0.005	2.80-	(+) 10	55.00	5.50	بعدي	الدرجة الكلية
		(-) 0	0.00	0.00	قبلبي	

يظهر الجدول أعلاه أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس جودة الحياة النفسية وكذلك في أبعاده الستة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) لصالح القياس البعدي، كما يلاحظ من الجدول أن متوسط رتب الإشارات الموجبة أكبر من متوسط رتب الإشارات السالبة وهو ما يدل على أن متوسط درجات جودة الحياة النفسية لدى معلمات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج أعلى

من متوسط جودة الحياة النفسية لديهن قبل تطبيق البرنامج، وهو ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبناء على هذه النتائج فإنه قد تم التحقق الفرضية الثانية.

### ج- نتائج الغرض الثالث

نص الفرض الثالث على ما يلي: "توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي) على مقياس جودة الحياة النفسية". ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon-Test لمعرفة دالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مرتبطتين وذلك على النحو التالي:

**جدول (6) دالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس جودة الحياة النفسية**

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة التجاه الإشارة	قيمة (Z)	الدالة الإحصائية
نقبل الذات	بعدي	2.00	6.00	(-)0	1.73-	0.08
	تتبعي	0.00	0.00	3 (+)		
العلاقات الاجتماعية الإيجابية	بعدي	2.00	2.00	(-) 2	0.53-	0.59
	تتبعي	2.00	4.00	(+) 1		
الاستقلالية	بعدي	1.50	3.00	(-) 0	1.41-	0.15
	تتبعي	0.00	0.00	(+) 2		
التمكين البيئي	بعدي	1.00	1.00	(-) 0	1.00-	0.31
	تتبعي	0.00	0.00	(+) 1		
الغرض من الحياة	بعدي	1.50	3.00	(-) 0	1.41-	0.15
	تتبعي	0.00	0.00	(+) 2		
النمو والتطور	بعدي	0.00	0.00	(-) 0	0.00	1.00

الدالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة اتجاه الإشارة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	المتغير
		(+) 0	0.00	0.00	تنبئي	الشخصي
0.34	0.94-	(-) 3	6.00	2.00	بعدي	الدرجة الكلية
		(+) 3	15.00	5.00	تنبئي	

يظهر الجدول السابق وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتنبئي على مقاييس جودة الحياة النفسية الكلية وكذلك في أبعاده الستة عند مستوى الدالة الإحصائية (0.05)، وبناء على هذه النتائج فإنه تتحقق الفرضية الثالثة.

#### مناقشة وتفسير النتائج:

بيّنت نتائج الدراسة في الفرض الأول ارتفاع درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وفي الفرض الثاني ظهرت فروق دالة بين درجات معلمات المجموعة التجريبية ومعلمات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح القياس البعدي، على الرغم من أن المجموعتين كانتا متكافتين في القياس القبلي. وهذا ما يمكن تفسيره بالأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج الإرشادي المعد للدراسة على المعلمات والمطبق على المجموعة التجريبية فقط دون المجموعة الضابطة التي لم ت تعرض لأي تدخل إرشادي؛ فساهم البرنامج في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية لديهن بدرجة كبيرة. وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي المطبق، والذي تم إعداده ضمن خطة منظمة ومدروسة قائمة على تحسين حاجات المعلمات القادمات للعمل من خارج المحافظة، وتحسن أهم المشكلات المرتبطة بالابتعاد عن الأهل والأسرة لظروف العمل وخاصة لدى الإناث، والتي عادة ما تجعل الفرد بحالة دائمة نسبياً من الشعور بالوحدة النفسية والاغتراب، كنتيجة لافتقار الإيجابية والمساندة الاجتماعية، والسعى نحو الانسحاب من العالم الخارجي وضعف التواصل الاجتماعي والنظرة السلبية للحياة، لما يواجهون من ضغوط مرتبطة بالابتعاد عن الأهل، وهذا من الممكن أن يؤثّر بشكل مباشر على مستوى جودة الحياة النفسية لديهن (ALmajali, 2014).

لذا عمل الباحثون إلى تضمين البرنامج مجموعة من الجلسات الإرشادية، التي من شأنها تعزيز العديد من المهارات الشخصية والإيجابية والاجتماعية والمهنية لدى معلمات المجموعة التجريبية، مما كان له الأثر الأكبر في تحسين ورفع مستوى شعورهن بجودة الحياة النفسية، لتكون أكثر صلابة وفاعلية، من خلال تعزيز مهارة القدرة على تحمل الضغوط، والتخلص من كثير من الأفكار غير العقلانية، ونقبل التغيرات المرتبطة بظروف الحياة المختلفة، وإكساب المعلمات طرق التعامل مع الأحداث اليومية وكيفية الاستفادة منها، والتفكير بالبدائل الإيجابية في المواقف الحياة لمواجهة الضغوط، إضافة إلى تعزيز مهارات التطور الشخصي في تنمية القدرات على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين مبنية على الحب والاحترام المتبادل، ونقبل المظاهر المختلفة للذات بجوانبها السلبية والإيجابية، والاستقلالية في اتخاذ القرارات الهدافة لتحقيق أهداف وطموحات الحياة المستقبلية بما يحقق نوع من التكيف الذاتي، والرضا والقناعة الذاتية، والتكيف مع الواقع الجديد وما يرتبط به من متغيرات، وهذا ما أسمهم في تحقيق أهداف البرنامج، واتفاق نتائجه مع نتائج العديد من الدراسات النظرية والارتباطية والتجريبية التي تناولت جودة الحياة وأبعادها المختلفة (Abdelrasheed, Alubaidani, & Baqi, 2018).

وفي جانب الدراسات النظرية والارتباطية اتفقت نتائج الدراسة الحالية ما نتائج العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة الارتباطية الموجبة بين المتغيرات النفسية والشخصية، وجودة الحياة وأبعادها المختلفة، وأهمية تعزيزها وتطويرها في شخصية الفرد، كدراسة حسن والسباعي (Hassan & Elsebaie, 2019) التي أظهرت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوج다اني والرضا عن الحياة لدى المعلمين والمعلمات المفترضين، للعمل في أماكن بعيدة عن مكان إقامتهم الأصلي، وعلاقة ذلك بمستوى التكيف لديهم ودراسة عويضة (Awaidha, 2016) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة النفسية وكل من الحنو على الذات وتقدير الذات، وأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال تقدير الذات ودراسة ناجي (Nagy, 2015) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة لدى المعلمين على مقياس جودة الحياة النفسية، وأساليب إدارة الغضب. وهذا ما يؤكد الارتباط الوثيق ما بين هذه المتغيرات ومستوى الشعور بجودة الحياة النفسية، والذي عمل البرنامج على تدريب معلمات العينة التجريبية عليها.

كما تضمن البرنامج في الجانب التطبيقي منه توظيف العديد من الفنون والأساليب الإرشادية المتنوعة وبما يناسب الأهداف المنوي تحقيقها لدى العينة التجريبية، حيث تتواءط ما بين فنون معرفية وفنون انجعالية وفنون سلوكية، تساعد العقل على التركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة، والاستمتاع بالأشطة والتعامل مع الأحداث اليومية بكل سهولة، ففنون ضبط الذات، ودحض وتفنيد الأفكار وتمارين الاسترخاء والحوار والمناقشة، التعزيز الذاتي، التغذية الراجعة، الحوار الذاتي، إعادة البناء المعرفي، مهارة حل المشكلات، والواجبات المنزلية، ولعب الأدوار من خلال نموذج ABCDEF المتعلق بتوضيح العلاقة الارتباطية بين ما يتعرض له الفرد من أحداث ومثيرات، وطريقة التعامل معها والنتائج المترتبة عليها، حيث ساهم التدريب على هذا النموذج بوصال معلمات المجموعة التجريبية، إلى حالة من تكوين مشاعر جديدة وإيجابية في التعامل مع مكونات هذا النموذج المتمثلة في (A) (Activating Event)، وتعني الأحداث أو الخبرات و (B) (Beliefs about event) المتمثلة بالمعتقدات والأفكار غير العقلانية التي يتبنّاها الأفراد و (C) (Consequences) المتمثلة في الاستجابات الانفعالية، حيث تم تدريبيهن على دحض الأفكار والمعتقدات السلبية بما تتضمنه (D) (Disputation) من مجادلة واحتاج على المعتقدات غير العقلانية و صولاً إلى (E) (Final new effect) تغير الأفكار غير العقلانية و (F) (Feelings) المتضمنة المشاعر الجديدة التي يشعر بها الفرد بعد أن يصل إلى حالة من الارتباط العام والاستقرار النفسي. وقد لاقت هذه الإجراءات تفاعل كبير من معلمات المجموعة التجريبية، حيث أن معالجة الجانب الحسي والنفسي لدى أي إنسان يساعد في الشعور بالارتياح والسعادة وتنظيم الذهن من الطاقات السلبية.

مما سبق نلاحظ بأن هذه النتائج تؤكّد ما جاءت به نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي والمباديء والأسس التي أشار إليها البرت إليس رائد هذه النظرية، من أن الأفراد نادراً وإن لم يكن مستحيلاً ما يكون لديهم سلوكيات ومشاعر نفية، وأن أي ردة فعل عبارة عن حالة مركبة من الإدراك والتفكير والعمليات الحسية والحركية، فالتفكير والانفعال لا يمثلان عمليتين منفصلتين أو مختلفتين، لكنهما يتداخلان على نحو ذي دلالة، ويعملان بعلاقة السبب والنتيجة، بحيث يؤدي تفكير الفرد إلى الانفعال، كما يؤثّر الانفعال في التفكير والسلوك (Alberry, 2015).

وأتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تؤكد على فاعلية البرامج الإرشادية المختلفة في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية، مثل دراسة عبد الوارث ومحمد (Abdelwareth & Mohammed, 2009) التي أظهرت فاعلية الإرشاد بالمعنى في تحسين جودة الحياة النفسية لطلابات كلية التربية بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية،

ودراسة ناجي (Nagy, 2015) ودراسة احمد (Amhammed, 2017) التي أظهرت فاعلية البرامج الإرشادية للمعلمين في تحسين جودة الحياة النفسية وأبعاده المختلفة، وكيفية تحقيقها لديهم. ودراسة المرخبي (Almarkhy, 2012) التي أظهرت فاعلية الإرشاد بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى المعلمات في ليبيا ودراسة عبد الحميد (Abdelhamid, 2018) التي سعت للتحقق من فاعلية برنامج مقترن في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمات رياض الأطفال وأثره على الكفاءات المهنية لديها.

وفيما يتعلق بنتائج الفرض التبعي الذي أظهر وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متواسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي، وهذا ما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج المطبق، حيث تفسر هذه الاستمرارية في تأثير البرنامج في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية، وثبات حالة التحسن لما بعد فترة المتابعة؛ إلى البرنامج الإرشادي وإجراءات ضبطه واعداده وتطبيقه، وما تضمنه من فئات وموضوعات وإجراءات تطبيقية محببة وقابلة للثبات لدى العينة التجريبية، إضافة إلى ما اعتمد عليه الباحثون من مراعاة للأسس الفلسفية المتعلقة بالتأكد على إمكانية التتبوء في السلوك الإنساني، وقابليته للتغيير والتعديل، وإعادة تشكيله بما يتوافق مع المحافظة على مستوى مناسب من الصحة النفسية للأفراد، ومراعاة الأسس النفسية، ليكون البرنامج الإرشادي واجراءاته مراعياً لطبيعة الفروق الفردية والذاتية والتوعية، ولطبيعة المهام التنموية المرتبطة بالمرحلة العمرية لعضوات العينة التجريبية، إضافة إلى مراعاة طبيعة المجتمع والبيئة المجتمعية والعادات والتقاليد السائدة في بيئه الدراسة، مما ولد لديهم درجة من الثقة والطمأنينة والارتياح النفسي وتقبل التغيير والسعى نحو الاستمرارية في التعامل مع حالة الاغتراب لديهم بكل مسؤولية وواقعية ومنطقية

وتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي احتوت على فرضية تبعية لأثر البرامج الإرشادية، كدراسة الولاني (Alwalani, 2016) التي أكدت على أن الاستمرار في التحسن

خلال مرحلة ما بعد المتابعة يرجع إلى مناسبة الفنون والأساليب المستخدمة في البرنامج الإرشادي التي يبقى أثراً لها عند المسترشد حتى بعد انتهاء البرنامج.

#### النحوبيات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري، نعرض مجموعة من التوصيات، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

1- تبني البرنامج الإرشادي الحالي لإجراء دراسات على عينات مشابهة في بيانات تعليمية جديدة.

2- توجيه الباحثين والمهتمين لتناول دراسة العديد من المتغيرات النفسية والشخصية والتي من شأنها الارتقاء بالمعلم وتطوير قدراته.

3- ضرورة حصر المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين المغتربين عن أماكن إقامتهم، ووضع الحلول المناسبة لها.

4- عمل برامج تربوية تدريبية لإعداد المعلمين الجدد قبل البدء في الخدمة لتهيئتهم لمواجهة البيئة الجديدة والعمل بكفاءة و خاصة الذين يتم تعيينهم بمناطق بعيدة عن مناطق سكفهم.

5- الاستفادة من الأساليب والفنون الإرشادية المطبقة في البرنامج، من قبل مدربي المعلمين خلال الدورات والمشاغل التي تقدم للمعلمين لتحسين مستوى جودة حياتهم النفسية.

6- وضع تعليمات ثابتة وموضوعية، وعملية مسبقاً للمعلمات، يوضح فيها أسس وشروط الانتقال من محافظة إلى أخرى.

## References:

Abboud, S. (2004). Effectiveness of emotional, rational, behavioral counseling in reducing the teacher's professional frustration feeling. The eleventh annual conference of counseling for the center of psychological counseling, (25-26) December, Cairo: Ain Shams University, 265-307.

Abdallah, H. (2008). Behavior therapy: Foundations and applications. Cairo: Modern Book House.

Abdelhamid, S. (2018). Effectiveness of a proposed program in improving some dimensions of the quality of life among female kindergarten teacher and its impact on her professional competencies. *The Arab Journal of Media and Child Culture*, (4), 151-216.

Abdelrasheed, N., Al-Ubaidani, K. & Baqi, M. (2018). Effectiveness of an emotional, behavioral, rational counseling program in reducing the level of social media addiction among students of the second cycle in the Sultanate of Oman. *Journal of Psychological Counseling*, Ain Shams University, (54), Part 1, 143-190.

Abdelwareth, S. & Mohammed, W. (2009). Effectiveness of logotherapy counseling in improving the psychological quality of life among female students of the College of Education. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 3 (1), 215-242.

Abu Hammad, N. (2019). Psychological quality of life and its relationship to psychological well-being and self-value among a sample of Prince Sattam Ibn Abdulaziz University students. *Alqudus Open University journal for Psychological and Educational Research and Studies*, 10 (27), 267 – 281.

Abu Hashem, E. (2010). The structural model of relationships between psychological happiness, the five major factors of personality, self-esteem, and social support among university students. *Journal of the College of Education*, 20 (81), 350 – 368.

Abu Shanab, M. (2017). Effectiveness of a cognitive behavioral counseling program in reducing hopelessness and its effect on the psychological quality of life among students of the college of home economics, Menoufia University, with divorced parents. *Journal of Arab Studies*

in Education and Psychology, (89), 23-66. DOI: 10.12816 / 0042170.

Al- Majali, M. (2014). The level of loneliness and the relationship of psychological self- esteem among the students of the University of Hail in Saudi Arabiaan strategies for therapeutic intervention- Journal of the Faculty of Education - Assiut University 30 (2) 247-293.

Alberry, M. (2015). Effectiveness of rational, emotional, behavioral counseling program to improve the quality of life among female students of the Diploma in Guidance and Counseling at King Khalid University. Journal of Psychological Counseling, (43), 269-301.

Alhill, A (2004). Study the effectiveness of a program of emotional rational counseling in reducing psychological stress among a sample of secondary school students in Qatar. Journal of the Educational Research Center, (26), 293-300.

Ali, D. (2013). Effectiveness of a training program to improve the psychological quality of life for children with hearing impairment. The Journal of Reading and Knowledge, (136), 191-216.

Alkelibia, M. (2013). Effectiveness of a group counseling program in developing social responsibility and perceived self-efficacy among female inmates at the Central Prison in Samaail. (Unpublished Master Thesis), University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Alkhawaja, A. (2017). Effectiveness of emotional, behavioral, rational therapy in reducing the level of internet addiction and improving the general efficiency among Sultan Qaboos University students. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 5 (17), 227-240.

Almarkhy, F. (2012). Effectiveness of a counseling program to improve the quality of life among female primary education teachers. Journal of Scientific Research, (13), 39-54.

Alubaidani, F. (2015). Effectiveness of a group counseling program based on emotional rational therapy in reducing irrational thoughts in Omani female teachers. (Unpublished Master Thesis), College of Science and Arts, University of Nizwa, Oman.

Alwalani, N. (2016). A training program to develop happiness as an introduction to improve the quality of life among university students. *Journal of Scientific Research in Education*, (17), 537 - 605.

Amhammed, M. (2017). Quality of psychological life. *Rawafid Journal of Studies and Scientific Research in Social and Human Sciences*, 1 (1), 127 – 148.

Awaidha, A. (2016). Self-compassion and self-esteem as predictors of the psychological quality of life among students of the College of Education. *Journal of the College of Education*, 64 (4), 278-316.

Azab, H. (2004). A counseling program to reduce depression and improve the quality of life among a sample of future teachers. *Twelfth Annual Conference*, (12) March, Cairo: Ain Shams University, 575 - 605.

Bar-On, R. (2005). The impact of emotional intelligence on subjective well-being. *Perspectives in Education*, 22(2), 1- 22

Biswas-Diener, R. & Diener, E. (2006). The subjective well-being of the homeless, and lessons for happiness. *Social Indicators Research*, 76 (2), 185-205. DOI: 10.1007/s11205-005-8671-9.

Bou-Hara, H. (2012). Psychological Burnout and its Relationship to the Job Performance of Civil Protection Aides: A Field Study at the Directorate of Civil Protection and some units in Annaba and El-Taref provinces. *Studies and Research*, 7 (21), 9-22.

Corey, G. (1996). *Theory and practice of counseling and psychotherapy*, (5th ed.). Belmont, CA: Thomson Brooks/Cole Publishing Co.

Corey, G. (2009). *Theory and practice of counseling and Psychotherapy*, (8<sup>th</sup> Ed.). Belmont, CA: Thomson Brooks/Cole Publishing.

Corsini, R. (2004). *The Dictionary of Psychology*. New York: Routledge.

Craciun, A. (2012). Rational-Emotive Psycho-Therapy techniques: Brief Description. *Romanian Journal of Experimental Applied Psychology*, 3 (2), 12 – 22.

David, D., Schnur, J. & Birk, J. (2004). Brief report functional and cognitive theory of emotion: An empirical study. *Cognition and Emotion*, 18 (6), 869 – 880.

[https://doi.org/10.1080/02699930341000185.](https://doi.org/10.1080/02699930341000185)

Dawood, N. (2001). Effectiveness of a counseling program based on the emotional rational approach in reducing tension and improving rational thinking among tenth grade students. *Studies: Educational Sciences, University of Jordan* 28 (2), 289-309.

Deniz, M., Avşaroğlu, S., Deniz, M. & Bek, H. (2010). Emotional intelligence and life satisfaction of teachers working at private special education institutions. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 2300- 2304.

Elgammal, H. & Bakhit, N. (2008). Unemployment anxiety and its relationship to quality of life and self-efficacy of final year students at the Faculty of Education, Menoufia University. *Journal of Psychological and Educational Research*, (1), 258-328.

Ellis, A. & Bernard, M. E. (1985). *Clinical application of Rational – emotive therapy*. New York: Plenum Press.

Ellis, A. (1990). *Instructed Second Language Acquisition: Learning in the Classroom*. Oxford: Blackwell.

Ellis, A. (1994). *Reason and emotion in psychotherapy*, (Revised and updated). Secaucus, New Jersey: Carol Pub. Group.

Frisch, M., Clark, M., Rouse, S., Rudd, M., Paweleck, J., Greenstone, A. & Kopplin, D. (2005). Predictive and treatment validity of life satisfaction and the quality of life inventory. *Assessment*, 12 (1), 66 – 78. DOI: 10.1177/1073191104268006.

Hassan, H. & Alsebaie, S. (2019). Predicting life satisfaction in the light of emotional intelligence among expatriate general education teachers. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 35 (7) 1-29.

Kasyoki, B. (1997). *Regular Classroom and Special Education Teachers Regarding causes of Stress*. Dissertation Abstract International, 58 (1), P 43-A.

Mansi, M. & Kadhem, A. (2010). Developing and standardization a measure of the quality of life for university students in the Sultanate of Oman. *Amarabac Journal*, (1), 41-60.

Mansour, E. (2007). Quality of life and its relationship to emotional intelligence, the trait behind mood and the five major factors in personality and anxiety. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 17 (57), 1 -80.

Ministry of Education, Sultanate of Oman (2019). *Educational Statistics Annual Book. Edition(50)* .

Mohammed, S., Abdel-Samad, F., Abu-AlNour, M. (2010). Psychotherapy techniques and applications. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Murtada, A. & Nada, M. (2017). Effectiveness of a program based on emotional, rational, behavioral guidance in developing spiritual intelligence and its effect on occupational satisfaction among special education female teachers. *Journal of the College of Education in Psychological Sciences*, (3), 48-142.

Nagy, O. (2015). Psychological quality of life as a predictor for anger management techniques among a sample of primary school teachers in Minya. (Unpublished Master Thesis), Faculty of Education, Minia University, Egypt.

Platsidou, M. & Agaliotis, I. (2008). Burnout, Job Satisfaction and Instructional Assignment-related Sources of Stress in Greek Special Education Teachers. *International Journal of Disability, Development and Education*, 55 (1), March 2008, 61 – 76 . DOI: 10.1080/10349120701654613.

Prout, H. & Brown, D. (2007). *Counseling and Psychotherapy with Children and Adolescents: Theory and Practice for School and Clinical Settings*. Canada: John Wiley and Sons.

Raslan, N. (2018). Effectiveness of a rational, emotional, behavioral program to improve social knowledge in altering the attitudes towards intellectual extremism among female teachers. *Arab Studies in Education and Psychology*, (59), 195-240.

Ryff, C. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57 (6), 1069–1081.

<https://doi.org/10.1037/0022-3514.57.6.1069>.

Ryff, C., Love, G., Urry, H., Muller, D., Rosenkranz, M., Friedman, E. M., Davidson, R. & Singer, B. (2006). Psychological well – Being and well – Being: Do they Have Distinct or Mirrored Biological correlates? *Psychotherapy Psychosomatics*, (75), 85 – 95. DOI: 10.1159/000090892.

Sa`afan, M. (2001). Effectiveness of rational emotive behavioural counseling and therapy based on logotherapy in decreasing anxiety as state and as trait among university students: Comparative study. *Journal of Education College, Ain Shams University*, (25), part 4, 169 – 229.

Saklofske, D., Austin, E., Mastoras, S., Beaton, L. & Osborne, S. (2012). Relationships of personality, affect, emotional intelligence and coping with student stress and academic success: Different patterns of association for stress and success. *Learning and Individual Differences*, 22 (2), 251 – 257. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2011.02.010>.

Selim, A. (2009). Effectiveness of a therapy program in reducing the severity of the specific disability of the language and its effect on improving the psychological quality of life among a sample of primary school students. (Unpublished Ph.D. thesis), Damanhur College of Education, Alexandria University, Egypt.

Soliman, H. (2009). Social Support and its relationship to quality of life in adolescent diabetics: A Psycho-Clinical Study. (Unpublished Master Thesis), College of Education, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.

Stewart-Brown, S. (2000). Parenting, well-being, health and disease. In A. Buchanan & B. Hudson (Eds.), *Promoting children's emotional well-being* (121 – 135). Oxford, UK: Oxford University Press.

Ventegodt, S., Hilden, J. & Merrick, J. (2003). Measurement of Quality of Life: A Methodological Framework. *The scientific world Journal*, (3), 950-961. DOI: 10.1100/tsw.2003.75.



## **References:**

Accountable Journalism (2019). Code of Ethics of the Jordanian Journalists. <https://accountablejournalism.org/ethics-codes>

Lester, P. (2015). Photojournalism: An Ethical Approach. Routledge Library Editions: Journalism. Vol. 10. New Jersey.

Matić, J. (2012). Structural Causes of the Informative Press Crisis in Serbia. *Godišnjak Fakulteta političkih nauka*. 6(8) 167–182.

National Press Photographers Association (NPPA). (2012). NPPA code of ethics. Retrieved from [https://nppa.org/code\\_of\\_ethics](https://nppa.org/code_of_ethics)

Perlmutter, D. & Major, L. (2004). Images of horror From Fallujah. *Nieman Reports*, 58(2), 71–74.

Shield, M. (2014). Ethics in Photojournalism: Authenticity and Sensitivity in Coverage of Tragic Events. Georgia State University.

Suntai, D. & Vakkai, F. (2014). Media and ethical issues in photojournalism. *Research on Humanities and Social Sciences..* 4 (4): 63-68.

Urbonaviciute, L. (2015). The ethics of photojournalism in Lithuania: views of the news photographer. *Journalism Research*. No. 8: 70-91.

Vujovic, M. & Prelevic, I. (2014). Ethics of newspaper photography. *Facta Universitatis, Philosophy, Sociology, Psychology and History*. 13 (3): 123-135.

Whitehouse, G. (2010). Newsgathering and privacy: Expanding ethics codes to reflect change in the digital media age. *Journal of Mass Media Ethics*, 25, 310–327.

Zguri, R. (2015). Ethical issues in photojournalism. Thesis.. 1: 61-70.

## **Recommendations:**

Variations of photos' sources was very crucial with the concentration of use of reliable sources. Moreover, journalists should avoid publishing photos of unknown sources to avoid the violation intellectual properties of others and to be more professional in photos publishing. On the other hand, the journalists should care for the subjective photo as it matters for readers. The study recommended the modification and rephrasing of journalism ethics of practice to improve its comprehensiveness and to improve the commitment of journalists with ethics in photojournalism.

**Table (6) The percentage of ethical violations by press style of news websites**

	Journalism News	Report	Journalist investigation	Essay	Interview	Other	Total
Not related to subject	5	3	0	0	0	1	9
	7.4%	12.0%	0.0%	0.0%	0.0%	14.3%	7.5%
Changed structure	3	1	0	1	0	1	6
	4.4%	4.0%	0.0%	6.7%	0.0%	14.3%	5.0%
Antipathy	18	6	0	0	0	0	24
	26.5%	24.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	20.0%
obscene	3	2	0	0	0	0	5
	4.4%	8.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	4.2%
Lack source	17	3	2	5	0	3	30
	25.0%	12.0%	50.0%	33.3%	0.0%	42.9%	25.0%
Promotion photo	0	3	0	5	0	2	10
	0.0%	12.0%	0.0%	33.3%	0.0%	28.6%	8.3%
Charlatanry & juggling	1	0	0	0	0	0	1
	1.5%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	.8%
Other	21	7	2	4	1	0	35
	30.9%	28.0%	50.0%	26.7%	100.0%	0.0%	29.2%
Total		68	25	4	15	1	7
		100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

## Conclusion and Recommendations

### Conclusions

The objective of this research is to study the extent of commitment to the ethics of photojournalism in Jordanian news websites. Four news websites were selected for this purpose. The results showed that many ethical violations were reported through the study period. The higher recorded violation was for the lack of source of photos due to the use of internet photos. The other violation was recorded for photos' call of antipathy. The violation were more distributed in the news photos and reports. One of the violations noticed was the promotion photos used by electronic new websites. The major cause of this violations was the attractiveness of readers to these news websites to improve the profits.

The results showed that the source of photos is related to the ethical violations of disseminated photos. The highest number of photos that have ethical violation were taken from the Internet (40.8%) of the total number of photos studied. The highest non-ethical practice was represented in the lack of photo source (38.8%). The photos disseminated using site photographer had the call for antipathy (40.0%) compared to other non-ethical criteria. Also, the photos collected from International Press called for antipathy (22.7%).

**Table (5) The percentage of ethical violations by photos' source of news websites**

	Site photographer	Jordan Press	Arabic Press	International Press	Internet	Not determined	Total
Not\\ related to subject	4	0	1	1	3	0	9
	11.4%	0.0%	16.7%	4.5%	6.1%	0.0%	7.5%
Changed structure	0	1	0	3	2	0	6
	0.0%	16.7%	0.0%	13.6%	4.1%	0.0%	5.0%
Antipathy	14	2	1	5	1	1	24
	40.0%	33.3%	16.7%	22.7%	2.0%	50.0%	20.0%
obscene	2	1	1	0	1	0	5
	5.7%	16.7%	16.7%	0.0%	2.0%	0.0%	4.2%
Lack source	7	0	1	3	19	0	30
	20.0%	0.0%	16.7%	13.6%	38.8%	0.0%	25.0%
Promotion photo	2	1	1	2	4	0	10
	5.7%	16.7%	16.7%	9.1%	8.2%	0.0%	8.3%
Charlatany & juggling	0	0	0	0	1	0	1
	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.0%	0.0%	.8%
Other	6	1	1	8	18	1	35
	17.1%	16.7%	16.7%	36.4%	36.7%	50.0%	29.2%
Total	35	6	6	22	49	2	120
	100	100	100	100	100	100	100

The highest non-ethical violations were recorded among the journalism news, while the least were recorded among interviews and investigations. The highest repeated non-ethical criteria was for antipathy (26.5%) and lack of source (25.0%) for journalism news of websites. Similar non-ethical practices were reported in press reports. In essays, the promotion photos repeated widely and the lack of source (Table 6).

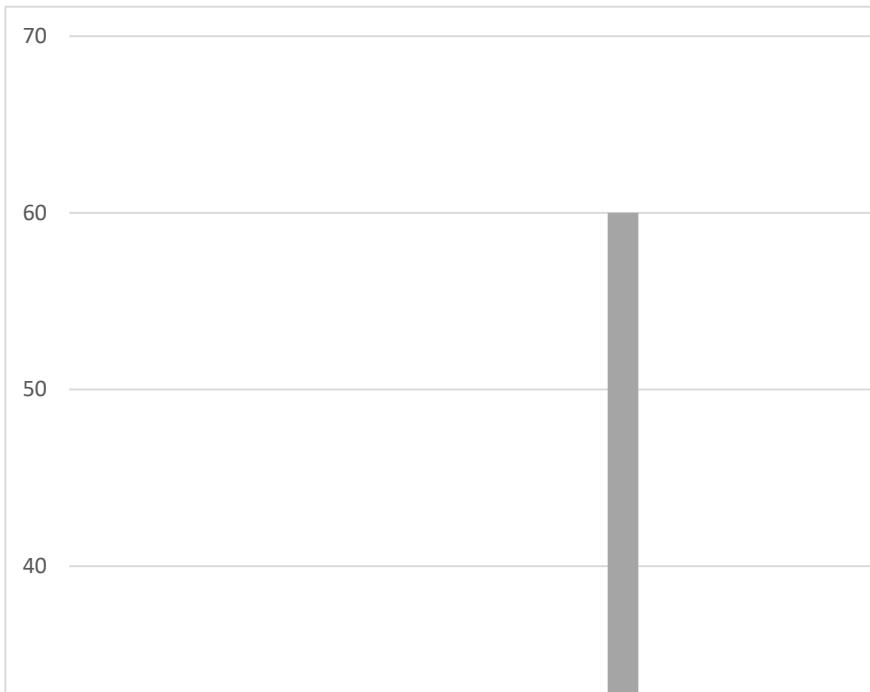
Table 4 shows the photos with ethical violations according to classification of photos content positive or negative. The highest ethical violation was reported for antipathy for positive content photos (20.0%), while the least was recorded for charlatanry and juggling. The highest ethical violations for negative photos were recorded for the photos' not related to topic (33.0%) and the lack of source (26.7%).

**Table (4) The percentage of ethical violations by photos' news value of news websites**

	Positive attitude	Negative attitude	Total
Not related to subject	4	5	9
	3.8%	33.3%	7.5%
Changed structure	5	1	6
	4.8%	6.7%	5.0%
Antipathy	21	3	24
	20.0%	20.0%	20.0%
obscene	4	1	5
	3.8%	6.7%	4.2%
Lack source	26	4	30
	24.8%	26.7%	25.0%
Promotion photo	10	0	10
	9.5%	0.0%	8.3%
Charlatanry & juggling	1	0	1
	1.0%	0.0%	.8%
Other	34	1	35
	32.4%	6.7%	29.2%
Total	105	15	120
	100	100	100

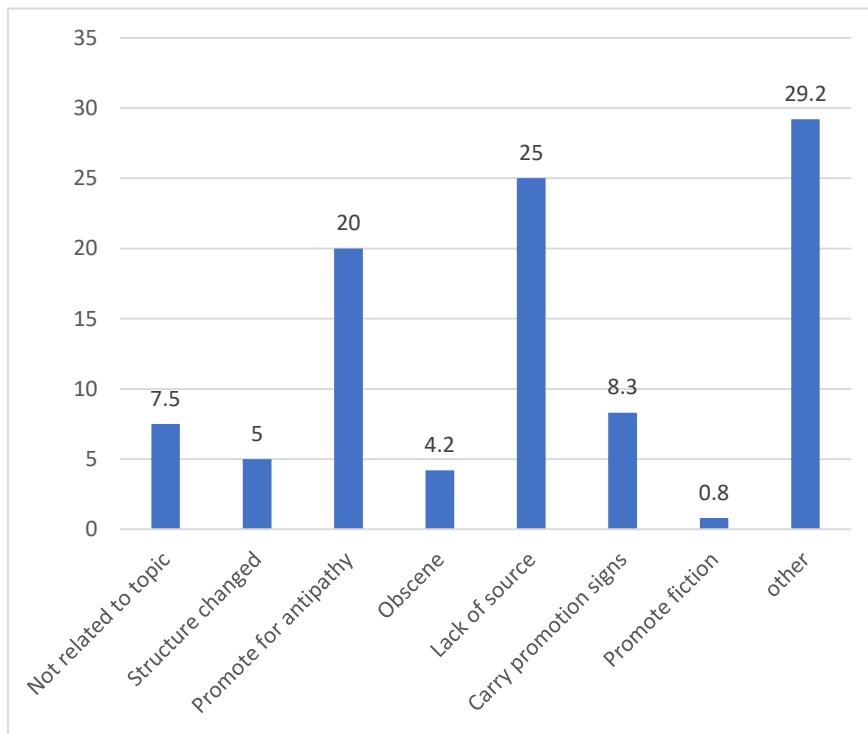
Table (3) The percentage of ethical violations by the news topics of news websites

News topics	Not related to subject	Changed photo structure	Antipathy	Obscene	Lack of photo's source	Promoting photo	Charlatany and juggling	Other	Total
Politics	0	0	1	0	0	0	0	4	5
	0.0%	0.0%	20.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	80.0%	100.0%
Economics	1	2	4	0	7	1	0	10	25
	4.0%	8.0%	16.0%	0.0%	28.0%	4.0%	0.0%	40.0%	100.0%
Sports & Youth	1	0	0	0	10	1	0	5	17
	5.9%	0.0%	0.0%	0.0%	58.8%	5.9%	0.0%	29.4%	100.0%
Culture	0	0	0	2	1	0	0	1	4
	0.0%	0.0%	0.0%	50.0%	25.0%	0.0%	0.0%	25.0%	100.0%
Science& education	1	0	0	0	1	0	0	1	3
	33.3%	0.0%	0.0%	0.0%	33.3%	0.0%	0.0%	33.3%	100.0%
Military & security	5	4	19	3	6	1	1	9	48
	10.4%	8.3%	39.6%	6.3%	12.5%	2.1%	2.1%	18.8%	100.0%
Medical & health	1	0	0	0	4	5	0	4	14
	7.1%	0.0%	0.0%	0.0%	28.6%	35.7%	0.0%	28.6%	100.0%
Tourism	0	0	0	0	1	0	0	0	1
	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%
Other	0	0	0	0	0	2	0	1	3
	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	66.7%	0.0%	33.3%	100.0%



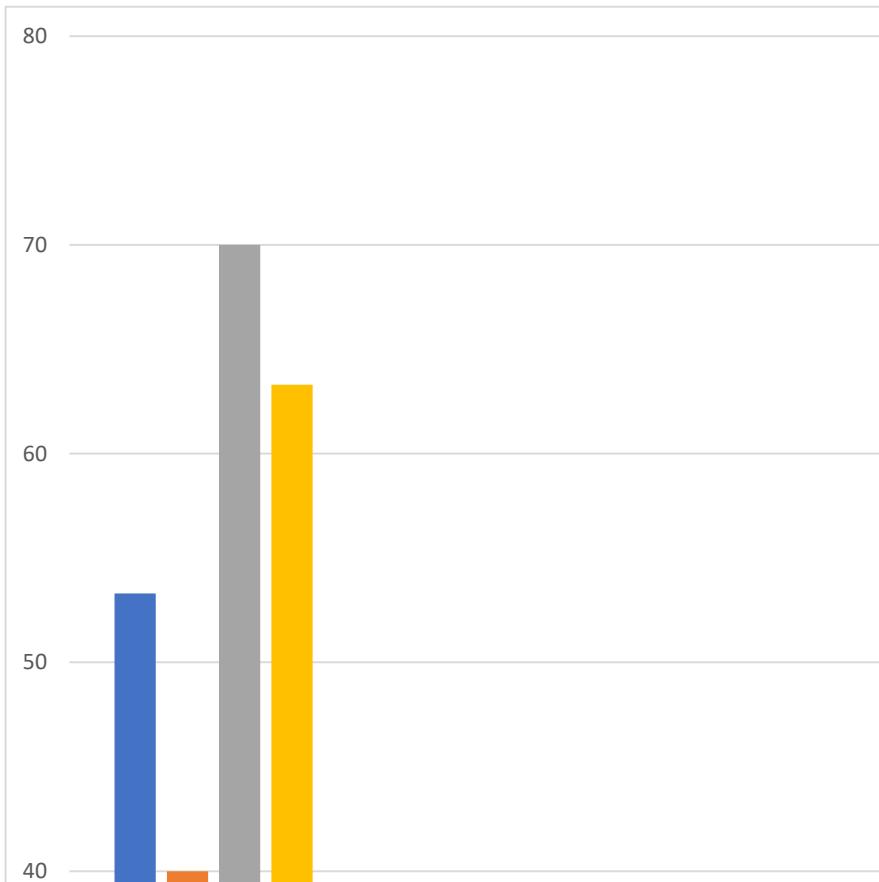
**Figure (10) The ethical violations of disseminated photos by news website**

The highest ethical violations were recorded in photos included in military and political news with percentage 40%. The higher type of ethical violation was recorded for photos that call for antipathy with a percentage 39.6% of total violated photos for this topic. The second ethical violation of photos was recorded in economic topics with percentage 20.8%. The third highest photos ethical violation was recorded in sports and youth topics with percentage 14.17 of total violated photos. The highest violation criteria was recorded for the lack of photos' source (58.8%). The fourth ethical photo violation was recorded in medical and health, which formed 11.67% of total violated photos. Photos' violations was minor in other topics. Lack of source and antipathy noticed to be repeated among the violations for different topics (Table 3).



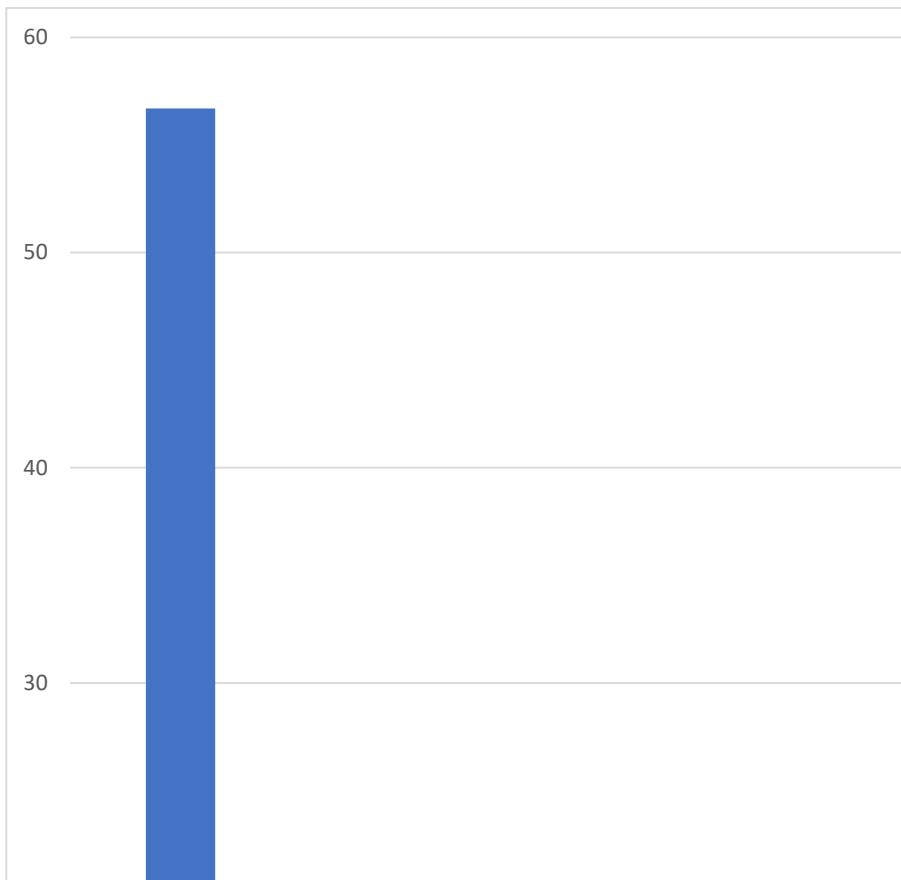
**Figure (9) The ethical violations of disseminated photos**

The highest ethical violation was found in photos disseminated by Ammon, which called for antipathy, the lack of photos' source was highly recorded for Sarayanews and Khaberni, photos with promotion signs were recorded for Khaberni and AlWakeel news websites. The least ethical violations recorded for the change of photo structure and if the photo is not belong to the topic (Figure 10).



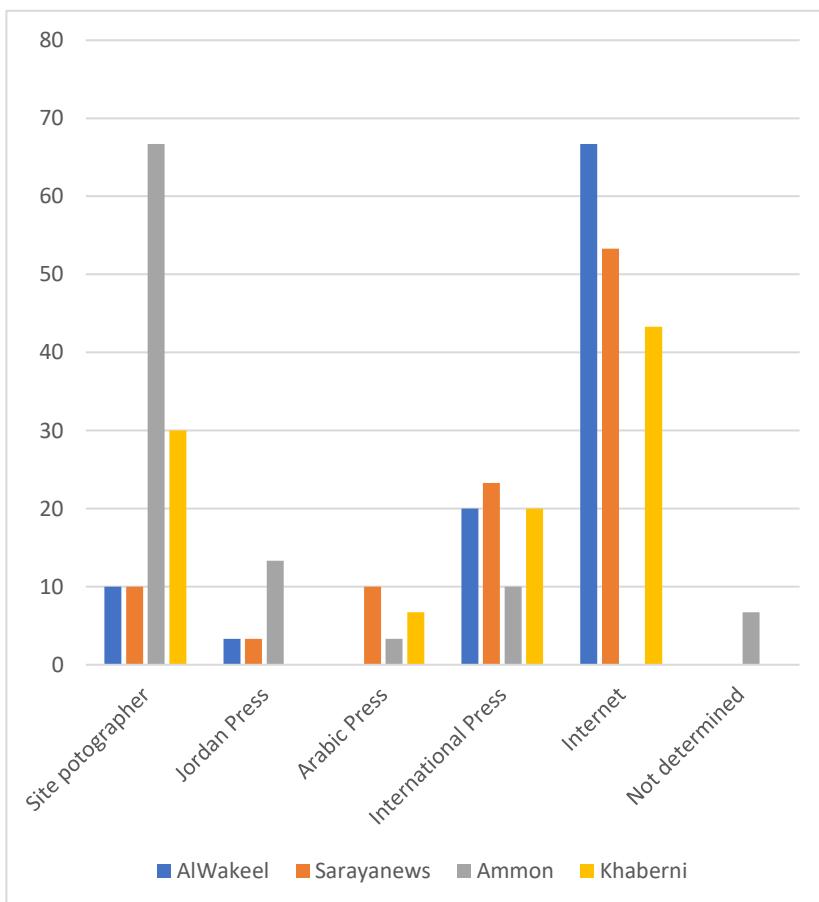
**Figure (8) The classification of disseminated material by news website**

Figure 9 showed the ethical violations for the disseminated photos. The highest ethical violation recorded for the lack of source, followed by the photos that call for antipathy and then the photos that carry promotion sign. The least violations recorded for the photos that promote for fiction, while little higher percentage recorded for photos that lack the source or its structure has been changed before dissemination (Figure 9).



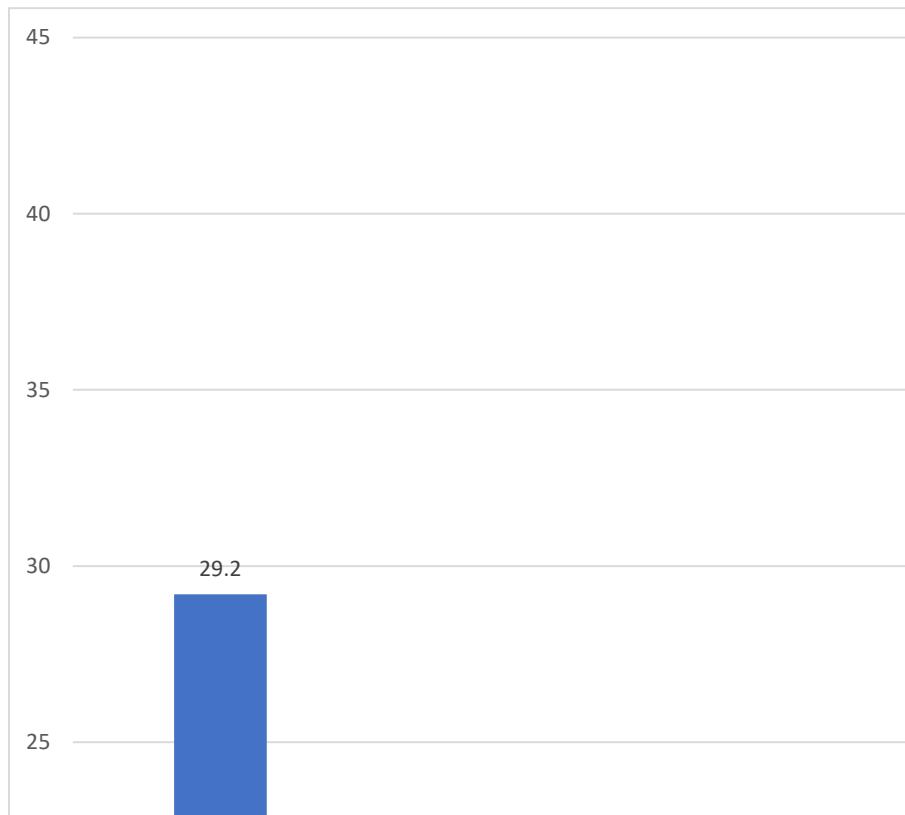
**Figure (7) The classification of disseminated material in websites**

According to news websites, the highest press news reported for Ammon news website, while the least reported for Sarayanews. Among the selected material randomly, none of AlWakeel or Amman had press investigations, also Ammons lacks any essays in the selected sample. Only Khaberni news websites had interviews among the selected sample (Figure8).



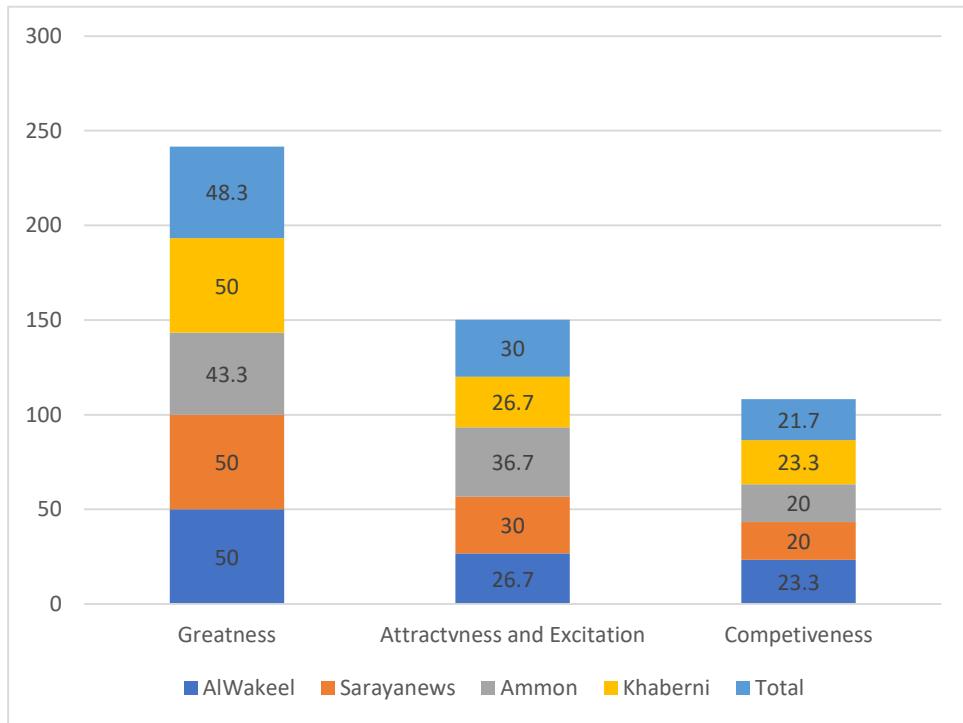
**Figure (6) The source of published photos according to news website**

Most of the random sample selected of the news websites formed news releases followed by reports, essays and the least was for press investigations and interviews (Figure 7).



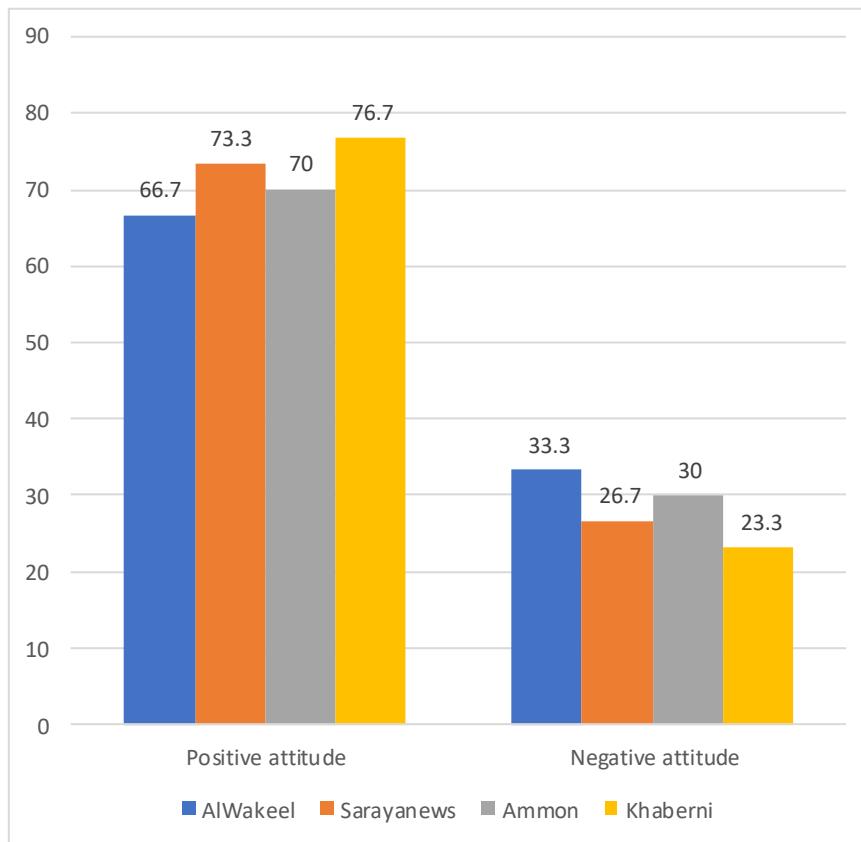
**Figure (5) The source of published photos in news websites**

The highest user of internet photos recorded for AlWakeel and Sarayanews news website, while the lowest recorded for Ammon news website, on the contrary for the use of photos for site photographer, which recorded the highest for Ammon news website, and the least photos recorded in AlWakeel and Saraya news website. The International press was the third source of photos used by new websites. The position for the use of photos recorded for Arabic Press and the least recorded for Jordan Press (Figure 6).



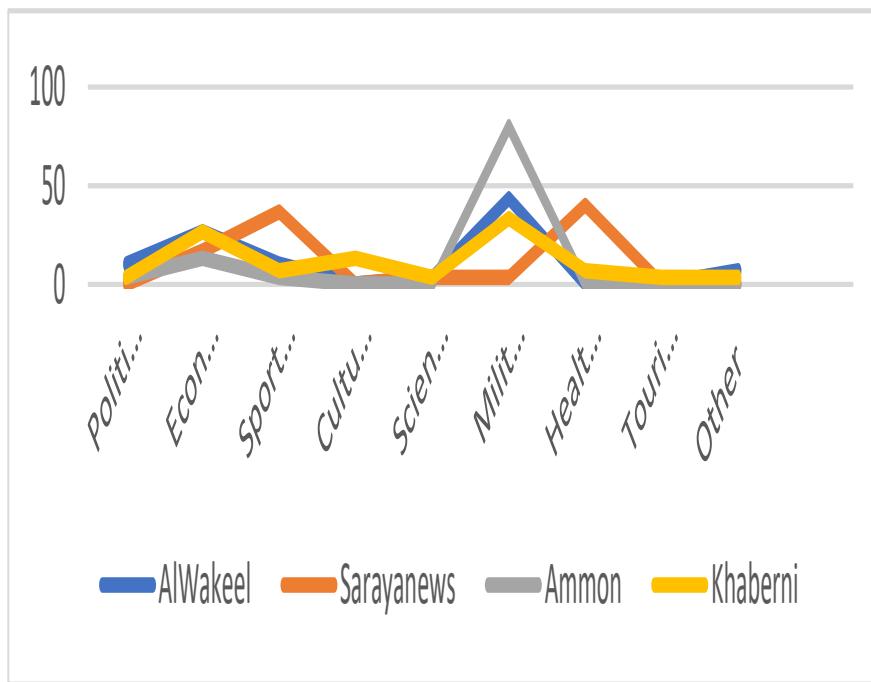
**Figure (4) The photos' news value according to the news website**

The results showed that the source of photos varied for different sources. The highest dominated sources are for the internet in first position and site photographer in second position. The use of international photos took the first position, while the use of Jordan Press and Arabic Press photos were in the last position (Figure 5).



**Figure (3) The content attitude for the dissemination of photos according to electronic news sites**

The results showed that the reflection of the photo's purpose compared to the disseminated news was for greatness in first position for all news website followed by attractiveness and excitation and in the third position was the competitiveness (Figure 4).



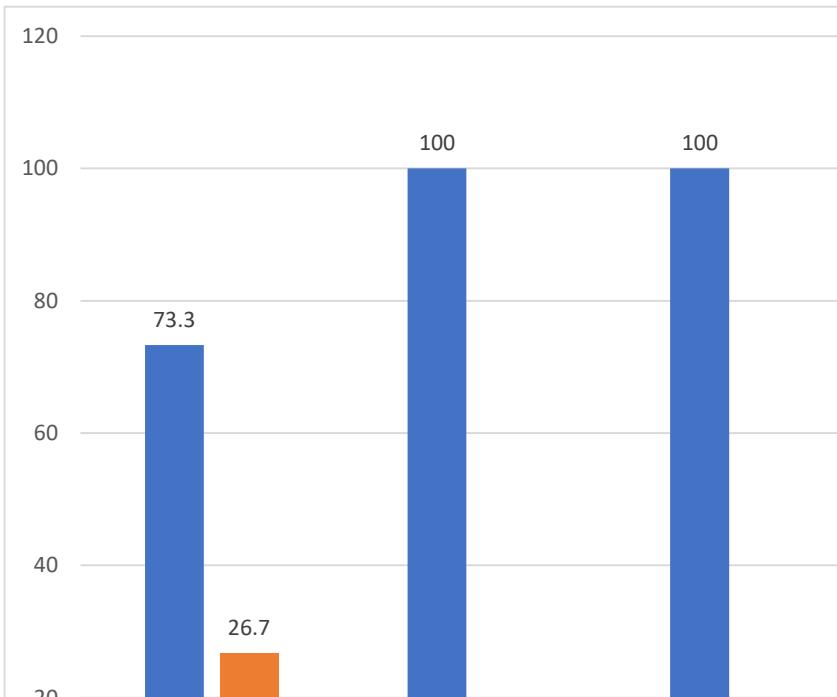
**Figure (2) The disseminated photos' subjects according to electronic journal**

According to attitudes of the content for the disseminated photos in the electronic journals, the results showed that the negative attitude formed 28.3% of the total number of photos, while the majority (71.7%) had positive attitude. Figure 3 showed that the highest positive and lowest negative attitude was recorded for Khaberni news website (76.7%), while the least positive and highest negative recorded for AlWakeel news website (66.7%).

**Table (2) The distribution of photos' topics among the studied sample**

Topic	F	%
Politics	5	4.2
Economics	25	20.8
Youth and Sports	17	14.2
Cultural photos	4	3.3
Science and education	3	2.5
Military and security	48	40.0
Health and Medical	14	11.7
Tourism	1	0.8
Other	3	2.5
Total	120	100

The priority of photos topics published through the electronic journals was different. In AlWakeel journal, the priority of photos published was for the politics and security issues, while the priority was for sports and youth and health and medical topics for Sarayanews. In Ammon electronic site, the priority was for the political and security photos, while for Khaberni the priority was for politics and security and economic photos (Figure 2). The results showed that the interest varied among the different site. The source of variation may be resulted of the journal strategy to attract more readers online.



**Figure (1) The distribution of charts with and without content among the electronic journals selected**

Most dominant photos' subjects was for the political and security topics (40%), while the least photos' subjects stands for the tourism subjects (0.8%). The economical topics were in the second place with percentage 20.8%, followed by the health and medical topics with percentage 11.7%, and the rest of analyzed sample distributed on other topics (Table 2). The domination of political photos because it attracts more followers and increase the number of new website readers.

### **The Reliability of Questionnaire:**

Reliability analysis using Holsti function was used to measure the extent of reliability of the procedure applied for analysis. The results showed that the reliability was 93.9% which acceptable in such research.

**Table (1) The greatness and distribution of analyzed disseminated material per journal**

<b>Electronic Journal</b>	<b>F</b>	<b>%</b>
Alwakeel	30	25.0
Sarayanews	30	25.0
Ammon	30	25.0
Khaberni	30	25.0
Total	120	100

### **Results and Discussion:**

The results showed that the number of published photos with content exceeded the number published photos without news with contents. The results indicated that the electronic news websites depend on photos in disseminating all news, despite the fact there is content or not. This assures that journalism without photos will not be attractive for readers, which is the fact reported by Shields (2014). The percentage of photos with content reached 93.3% of the total analyzed disseminated material. The rest (6.7%) showed photos without content, in which the journal used the photo to express the title of the disseminated material. According to the selected sample, only AlWakeel news website was using photos without content, while the other electronic journals used photos with contents (Figure 1).

This research will draw the attention for the electronic website journalist commitment to the ethics of journalism. Moreover, the research will give image about the style of journalism that witness the highest photojournalism violations.

### **Sample:**

Two stages random sample was selected. The first stage included the selection of electronic journals, while the second stage selected the disseminated material for analysis. For the first stage, four random journals were selected including: Ammon, Khaberni, Saraynews and Alwakeel news electronic sites. In the second stage, random published material of each journal was selected for analysis using regular sampling applying the production cycle. The total number of sample selected per journal is shown in Table 1. The study of ethical photo dissemination was handled through qualitative and quantitative analysis of these sites. The qualitative analysis was handled using the content analysis procedures.

### **Variables and measurements:**

The quantitative analysis was handled through the preparation of evaluation form designed to measure the extent of violations. The disseminated photos were classified according to subject: political, economic, youth and sports, cultural, science and education, security and political, medical, health photos, tourism and other subjects. The major classification of photos was either a photo with content or without. The attitudes of photo compared to content is positive or negative. According to the purpose of photos, it was classified as the user attracting photo, exciting and competitiveness achievement photos. According to the profession classification, it was classified to precise and clear photos. According to the source, it was classified as the photographer of the journal, Jordan Press, Arabic Press agency, international press agency, internet or other. Concerning the type of writings, they were classified as press news, report, press investigation, essay, interviews or others. The ethical classification of photos included: the photos not related to topic, the photos edited before publishing, photos call for antipathy, out of morals, no reference, promotion photos, photos promote cheats, and other. The results took the choices "Yes" if the criteria existed and "No" if the criteria does not exist. The analysis of content took place within the period Jan 1 to Aug. 10, 2018.

lead to change the reality. Using digital editing that would lead to misleading of the event.

The published photos that violate privacy are considered a major ethical issue. In Albania, Zugri (2015) reported that photographing or filming private space that are owned by persons with different positions. The violation of copyright, which depends on publishing photos without mentioning the source or taking permission of the source to publish it. Moreover, she mentioned the hunt of photograph of internet that became a new shape of violations hold in Albania media, which created a new ethical problem.

Photojournalism ethical codes require revisions all the time to increase professionalism and to improve the performance of dealing (NAPA, 2012; Ginny Whitehouse, 2010). The comprehensiveness and revision of code of practices should include authenticity and sensitivity criteria of photojournalism to assure the commitment of journalist to ethics standards.

### **Problem statement:**

In the last years, the Jordanian journalism profession witnessed many violations due to the lack of commitment to journalism ethics. These events lead some editors of these news websites to go through legal punishment due to breaking ethics and law. Consequently, this research will investigate the occurrence of these violations.

### **Research Questions:**

This research aims at answering the following questions: What is the extent of photojournalism violations among the news websites? What is the extent of photojournalism violations among different journalism styles? What are the procedures that can be applied to minimize the phenomenon of photojournalism violations?

### **Objective of the Research:**

The objectives of this research is: (1) to investigate the extent of ethical photojournalism violations in news websites, (2) finding out the journalism style which has the highest photojournalism violations (3) revising and recommending procedures that alleviate photojournalism violations in Jordanian electronic websites.

### **Significance of the study:**

## **Introduction:**

Recently the wide distribution of electronic news websites has increased the competition to attract visitors to journalism websites. The competence among the news websites calls journalists to use all possible tools to keep in front. This has led some journalism to break the ethical code of practice of journalism profession to accomplish the level of success required (Suntai and Vakkai, 2014). Within the traditional media, the income of journal was mainly depending on the sales of the printed copy of the journal and the promotions carried out by the journal. Nowadays, the new style of journalism depends mainly on different tools to generate profit depending mainly on web-journal visitors (Vujovic and Prelevic, 2014).

Photos are considered one of the important tools that promote news in traditional and electronic journalism (Vujovic and Prelevic, 2014). Some journalists tried to minimize the cost of producing journals through releasing journals without photos. The results of these trials was a loss of their business and jobs (Matic, 2012). Authenticity should be considered with regard to photos used in journalism. Four criteria should be available to stick to authenticity. Authentic photos should reflect the truthfulness and accurateness of reflection of the scene reported, authentic photos should describe the complete context, authentic photos should add value for the news, and authentic photos should not be manipulated (Shield, 2014). These criteria raise many questions regarding photos publishing. The important questions considered include what (where/why) photos to be used? Should the photos be edited to improve the ethics of photojournalism? How photos reflect the content (Perlmutter and Lester, 2015; Major, 2004).

Journalism code of ethics is considered the doctrine that the journalist rely on before publishing any material (Urbonaviciute, 2015). The code of ethics for the journalist is considered the tool that should be used to judge the possibility of publishing any photos through the media. The journalism code of ethics in general considered photos as part of the journalist work to judge himself (Urbonaviciute, 2015). Zguri (2015) reported some ethical photojournalism violations. The first major ethical violations are represented in changing the contents of a photo that makes the photo not representative of the event. Moreover, changing the facial expressions is considered a violation of photojournalism. In addition, age progression or regression of the photo is considered a violation. Any color changes or effects that would

## المعايير الأخلاقية في نشر الصور في المواقع الإلكترونية

فرح أحمد عطيات

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بحث مدى التزام الواقع الإخبارية الإلكترونية بأخلاقيات نشر الصور الصحفية. وقد استخدم البحث الكمي من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة. وتم تحضير أداة قياس لهذا الغرض. وقد تم اختيار عينة من الواقع الإخبارية الإلكترونية لدراستها تتمثل في أربعة مواقع. وقد استخدم أسلوب العينة المنظمة المعتمدة على الإنتاج الصناعي لاختبار المواد التي سيتم تقييمها من كل موقع. استخدم التحليل الوصفي من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة. وقد بينت النتائج أن مصدر الصور الرئيسي التي تنشر هو الإنترنت، أو المصور في الموقع بالدرجة الثانية. وتضمنت عملية التقييم العديد من المنتجات الصحفية، حيث بينت النتائج أن حجم المخالفات الذي تم رصده كان أعلى في الأخبار. وقد أوصت الدراسة بضرورة مراجعة وتعديل ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة من أجل تحسين استخدام الصور ونشرها في الصحافة الإلكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** الصور الصحفية، الأخلاقيات، الواقع الإخبارية الإلكترونية.

## **The Ethical Standards in Publishing Journalistic Photos on News Websites**

**Farah Ahmed Atiyyat\***

### **Abstract**

The objective of this study is to investigate the extent of commitment of electronic news websites to the ethics of photojournalism. To accomplish this objective, a quantitative research was conducted. The measurement of the commitment extent was executed through a measuring tool prepared for this purpose. Through the population of the study, the sample included three electronic journals that represent electronic journals in Jordan. Descriptive statistics was used to measure the extent of commitment. The evaluated sample of production by websites was selected using a regular simple random sample. The results showed that the published photos' main source is the Internet or the sites' photographer. The sample of the selected products included different press styles. The results showed that the highest violation of photojournalism occurred in news. The study recommended the modification of photojournalism ethics that improve the use of photojournalism in electronic news websites.

**Keyword:** Photojournalism, Ethical, News Websites

---

\* عمان، الأردن.

تاریخ تقديم البحث: 25/6/2019 م. تاريخ قبول البحث: 5/2/2020 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

Saravanan, P., & Vasumathi, A. (2015). The Impact of Demographic Profile on Strategic HRM Practices and Its Challenges Faced by HR Managers in IT Firm, India: An Empirical Study. *International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering*, 9, 3133-3142.

Stanton, P., & Nankervis, A. (2011). Linking strategic HRM, performance management and organizational effectiveness: perceptions of managers in Singapore. *Asia Pacific Business Review*, 17(01), 67-84.

Saakshi Bhandari, (2016) Strategic Human Resource Management: Competitive Edge Provider Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR) Vol-2, Issue-9.

Sung, S. & Choi, J. (2013). Do organizations spend wisely on employees? Effects of training and development investments on learning and innovation in organizations. *Journal of Organizational Behavior*, p.n/a–n/a. Available at:<http://doi.wiley.com/10.1002/job.1897> [Accessed September 24].

Warmerdam, A., Lewis, I., & Banks, T. (2015). Gen Y recruitment: Understanding graduate intentions to join an organisation using the Theory of Planned Behaviour. *Education+ Training*, 57(5), 560-574.

Zikmund, W. Carr, J. C., Babin, B., & Griffin, M. (2013). *Business research methods*. Nelson Education.

Yakusak, E. (2015). Examining the recent technological changes in the aspect of HRM practice: a case study of HR practitioners in Headhunt International (Doctoral dissertation, Dublin Business School).

Richard, P. Devinney, T. Yip, G. & Johnson, G. (2009). Measuring organizational performance: Towards methodological best practice. *Journal of management*, 35(3), 718-804.

Rasula, J., Vukšić, V., & Stemberger, M. I. (2012). The impact of knowledge management on organizational performance. *Economic and Business Review*, 14 (2), 147–168.

Singh, N. & Kassa, B. (2016). The impact of human resource management practice on organizational performance-a study on Debre Brehan University. *International Journal of Recent Advances in Organizational Behaviour and Decision Sciences*, 1(1), 643-662.

Sham, A &, Miloud. T. (2010). The Role of Human Resource Information System in evaluating the performance of human resources in the enterprise. The University of Mohamed khider, Biskra, Algeria.

Sekaran, U. & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill building approach. John Wiley & Sons.

Sekaran, U. & Bougie, R. (2010). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*. John Willey and Sons, New York.

Sekaran, U. (2006). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*: John Wiley & Sons.

Sekaran, U. (2003). *Research methods for business: a skill-building approach* Fourth edn. New York: John Wiley & Sons.

Stone, D. Lukaszewski, K. Stone-Romero, E. F., & Johnson, T. L. (2013). Factors affecting the effectiveness and acceptance of electronic selection systems. *Human Resource Management Review*, 23(1), 50-70.

Shahzad, F., Luqman, R. Khan, A. & Shabbir, L. (2012). Impact of organizational culture on organizational performance: An overview. *Interdisciplinary journal of contemporary research in business*, 3(9), 975-985.

Shahzad, K., Bashir, S. and Ramay, M. I. (2012), “Impact of human resource practices on perceived performance of University teachers in Pakistan”, *International Review of Business Research Papers*, Vol.4, No.2, pp.302-315.

Marler, J. (2009). Making human resources strategic by going to the Net: reality or myth?. *The International Journal of Human Resource Management*, 20(3), 515-527.

Nagendra, A., & Deshpande, M. (2014). Human Resource Information Systems (HRIS) in HR planning and development in mid to large sized organizations. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 133, 61-67.

Nigam, A. Nongmaithem, S., Sharma, S., & Tripathi, N. (2011). The impact of strategic human resource management on the performance of firms in India: A study of service sector firms. *Journal of Indian business research*, 3(3), 148-167.

Obeidat, B. (2012). The relationship between human resource information system (HRIS) functions and human resource management (HRM) functionalities. *Journal of Management Research*, 4(4), 192-211.

Ologunde, A. Monday, J. U., & James-Unam, F. C. (2015). The Impact of Strategic Human Resource Management on Competitiveness of Small and Medium-scale Enterprises in the Nigerian Hospitality Industry. *African Research Review*, 9(4), 264-276.

Punch, K. (2013). *Introduction to social research: Quantitative and qualitative approaches*. sage.

Pao-Long, C., & Wei-Ling, C. (2002). The effect of human resource management practices on firm performance: Empirical evidence from high-tech firms in Taiwan. *International Journal of Management*, 19(4), 622.

Pallant, J., & Manual, S. S. (2010). *A step by step guide to data analysis using SPSS*. Berkshire UK: McGraw-Hill Education

Qadir, A., & Agrawal, S. (2017). Human Resource Information System (HRIS): Re-engineering the Traditional Human Resource Management for Leveraging Strategic Human Resource Management.

Robson, C. (2000). *Real World Research: A Resources for Social Scientists and Practitioner Researchers* published by Blackwell.

Kafetzopoulos, D., Gotzamani, K., & Gkana, V. (2015). Relationship between quality management, innovation and competitiveness. Evidence from Greek companies. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 26(8), 1177-1200.

Khalil Darwish, T., & Singh, S. (2013). Does strategic human resource involvement and devolvement enhance organisational performance? Evidence from Jordan. *International Journal of Manpower*, 34(6), 674-692.

Khashman, I. & Khashman, A. M. (2016). The Impact of Human Resource Information System (HRIS) Applications on Organizational Performance (Efficiency and Effectiveness) in Jordanian Private Hospitals. *Journal of management research*,8(3).

Kassim, N. Md., Ramayah T., & Kurnia, S. (2012). Antecedents and outcomes of Human Resource Information System (HRIS) use. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 61 (6), 2-2.

Lew, T. (2008). Perceived organizational support: linking human resource management practices with affective organizational commitment, professional commitment and turnover intention (pp. 49-62). Universiti Utara Malaysia Press.

Lukito, H., Salleh, M. & Husin, N. (2016). The Impact of Human Resource Information System & Organizational Learning on Public Universities' Performance. *International Journal of Advanced Research in Business Management and Administration*, 1 (2) 186-198.

Mbugua, C. (2015). The role of Human Resource Information Systems in organisational effectiveness: a case study of Kenya Commercial Bank. *International Journal of Business and Commerce*, 4(6), 99-145.

Miller, D. (2006). Strategic human resource management in department stores: An historical perspective. *Journal of Retailing and Consumer Services*, 13(2), 99-109.

Manual, O. (2005). The measurement of scientific and technological activities. Proposed guidelines for collecting and interpreting technological innovation data. European Commission and Eurostat.

Dobre, O. (2013). Employee motivation and organizational performance. *Review of applied socio-economic research*, 5(1).

Du Plessis, M. (2007). The role of knowledge management in innovation. *Journal of knowledge management*, 11(4), 20-29.

Hair, J. Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2013). Partial least squares structural equation modeling: Rigorous applications, better results and higher acceptance. *Long range planning*, 46(1-2), 1-12.

Hoffmann, A. & Birnbrich, C. (2012). The impact of fraud prevention on bank-customer relationships: An empirical investigation in retail banking. *International journal of bank marketing*, 30(5), 390-407.

Hair, J. Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2011). PLS-SEM: Indeed a silver bullet. *Journal of Marketing theory and Practice*, 19(2), 139-152.

Hair Jr, J. Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2016). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM). Sage publications.

Hair, J. Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2014). A primer on partial least squares structural equation Modeling (PLS-SEM). Thousand Oaks: Sage Publications.

Henseler, J., Ringle, C. M., & Sinkovics, R. R. (2009). The use of partial least squares path modeling in international marketing. In *New challenges to international marketing* (pp. 277-319). Emerald Group Publishing Limited.

Khera, S. & Gulati, K. (2012). Human resource information system and its impact on human resource planning: A perceptual analysis of information technology companies. *IOSR Journal of Business and Management*, 3(6), 6-13.

karim Suhag, A., Solangi, S. R., Larik, R. S. A., Lakh, M. K., & Tagar, A. H. (2017). The relationship of innovation with organizational performance. *International Journal of Research-Granthaalayah*, 5(2), 292-306.

Kotrlík, J. & Higgins, C. C. H. C. C. (2001). Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research appropriate sample size in survey research. *Information technology, learning, and performance journal*, 19(1), 43.

## References

Agolla, J. & Lill, J. (2013). Public sector innovation drivers: a process model. *Journal of Social Sciences*, 34 (2), 165-176.

Agolla, J. & Van Lill, J. (2016). An empirical investigation into innovation drivers and barriers in public sector organisations. *International Journal of Innovation Science*, 8(4), 404-422.

Arunprasad, P. (2016). Guiding metaphors for knowledge-intensive firms. *International Journal of Organizational Analysis*.

Amabile, T. (2012). Componential theory of creativity. *Harvard Business School*, 12(96), 1-10.

Aggarwal, N., & Kapoor, M. (2012). Human Resource Information System (HRIS)- Its role and importance in Business Competitiveness. *GIAN JYOTI E-JOURNAL*, 1(2).

Awan, A., & Javed, A. (2015). Impact of Innovation on the Performance of Employees. *International Institute for Science, Technology and Education*, 5, 12.

Buller, P. & McEvoy, G. M. (2012). Strategy, human resource management and performance: Sharpening line of sight. *Human resource management review*, 22(1), 43-56.

Bhatti, M. Hoe, C. & Sundram, V. P. K. (2012). A guide for beginners data analysis using SPSS and AMOS. Pearson Malaysia.

Bilevičienė T., Bilevičiūtė, E., Paražinskaitė, G. (2015), Innovative Trends in Human Resources Management, Economics and Sociology, Vol. 8, No 4, pp. 94-109.

Buzkan, H. (2016). The role of human resource information system (HRIS) in organizations: a review of literature. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 5(1), 133.

Chin, W. (1998). The partial least squares approach to structural equation modeling. *Modern methods for business research*, 295(2), 295-336.

Chin, W. (2010). How to write up and report PLS analyses. In 'Handbook of Partial Least Squares'.(Eds VV Esposito, WW Chin, J Henseler and H Wang) pp. 655–690.

Human Resources Information Systems, the positive influences is further enhanced. Notably, many of the studies reviewed investigated Human Resources Information Systems as an antecedent of Organization performance , or related constructs like turnover rate of employee and financial performance. Though with certain variations, these studies found Human Resources Information Systems to be positively related with, and of positive influence to, Organization performance. Human Resources Information Systems are professionals are enjoined to be conversant with business strategy as integral partners in strategic management.

### **Recommendations:**

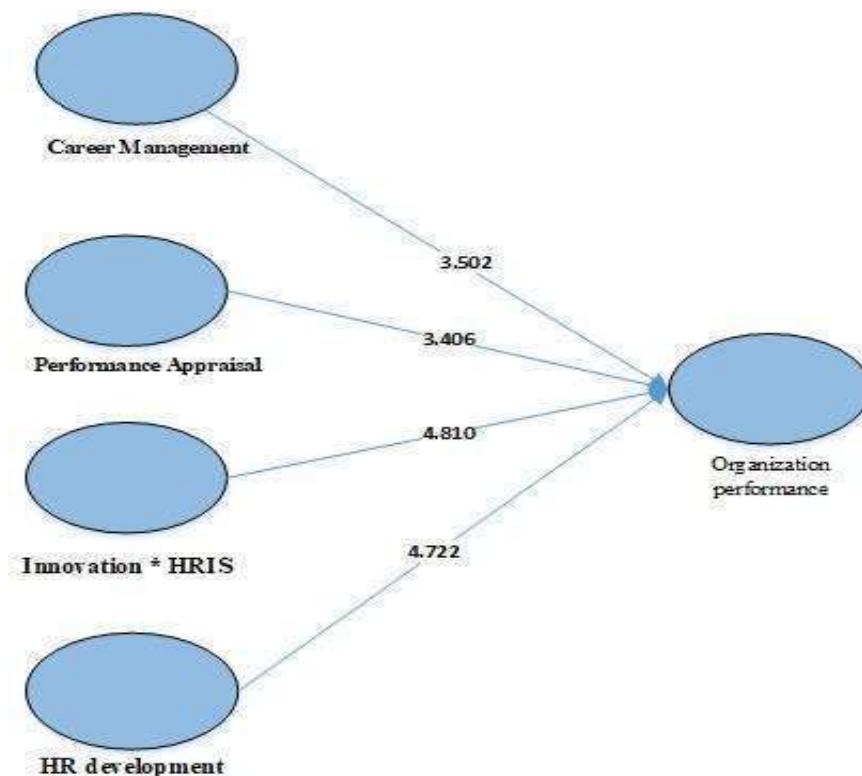
Considering the findings, the study recommended that in using human resource information system, organizations should integrate the HRIS Human Resources Information Systems with other organizational systems to speed information sharing and decision making. Further, they should implement the recommendation from their HRIS Human Resources Information Systems concerning succession Recruitment/Selection of employees in order to accomplish the desired performance of the organization.

research questions and objectives of the study was a descriptive statistics was conducted. Result was reported in Table 2. The result revealed that the mean of (Career Management is 4.33, Performance Appraisal is 3.51, Organization performance is 4.12, Innovation is 4.21) are perceived by management among in government Departments and Mutah University in the Karak as measuring up to their requirements as indicated by the response to the items in the questionnaire. The relationship between Human Resources Information Systems (Career Management, Performance Appraisal, HR development) and Organization performance is positive but with has major effect (tvalue : 3.308, 6.005, 6.004).

This implies that, among The government Departments and Mutah University in the Karak, there are Relationship Between Human Resources Information Systems (measured by (Career Management, Performance Appraisal, HR development) does and Organization performance. This study investigated the Relationship Between of Human Resources Information Systems and Organization performance, with the consideration of The moderating effect of Innovation. and found that, similar to Lukito & Husin, (2016), Mbugua, (2015), Khera & Gulati, (2012), Obeidat (2012), Sham & Miloud. (2010), Qadir & Agrawal, (2017), Stone et al, (2013), Buzkan, H. (2016), Khashman, Iyad & Khashman, Aysar (2016), Nagendra & Deshpande (2014). Human Resources Information Systems has a positive effect on Organization performance.

Consistent with the final research question, The final objective of this study focuses is To investigate the moderating role of Innovation in the influence of Human Resources Information Systems (Career Management, Performance Appraisal, HR development) on Organization performance the government Departments and Mutah University in the Karak, and In order to achieve The final objective of the study, a descriptive statistic was conducted. Result was reported in Table 2. The result revealed that the mean of (Innovation is 4.21). Are perceived by management among the government Departments and Mutah University in the Karak as measuring up to their requirements as indicated by the response to the items in the questionnaire Innovation moderates the effect of Human Resources Information Systems on Organization performance.

This study found that Innovation moderates the influences of Human Resources Information Systems (t statistics is 0.283 (p <0.000) on Organization performance. This implies that with the involvement of



**Figure.: Moderating Effects Test**

**Table (6): Results of Moderating Effect Test.**

Relationship	Moderating Effects	Path coefficients	T value	P value	Inference
4	Innovation * HRIS-> Organization performance	0.283	4.810	0.001	Accepted***

Note: t-values > 1.65\* (p < 0.10); t-values > 1.96\*\* (p < 0.05); t-values > 2.58\*\*\* (p < 0.01)

## **Results & Conclusion:**

This study involves four research questions which are extrapolated from the problem statement being investigated. The questions centered on the influence of Human Resources Information Systems on Organization performance , and the moderating effect of Innovation. Consistent with the

**Table (5) Result of Hypothesis Testing.**

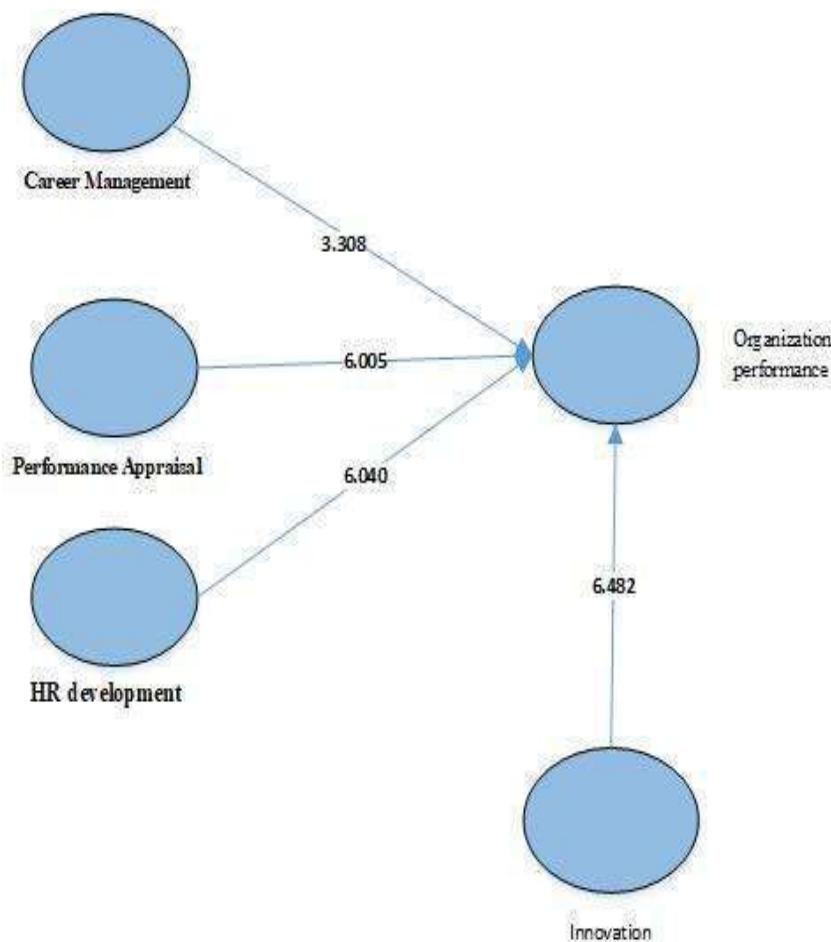
Hypotheses	Hypothesized Relationships	Path Coefficient	T value	P value	Comments
H 1	Career Management -> Organization performance	0.336	3.308	0.000	*** Accepted
H2	Performance Appraisal -> Organization performance	0.421	6.005	0.003	*** Accepted
H3	HR development -> Organization performance	0.303	6.004	0.000	*** Accepted

Note: t-values > 1.65\* (p < 0.10); t-values > 1.96\*\* (p < 0.05); t-values > 2.58\*\*\* (p < 0.01)

### Testing Moderating Effects:

The influence of an exogenous construct on an endogenous construct is primarily measured as main effect. This is when there is no other exogenous construct whose value determines the relationship between one exogenous construct and the endogenous construct. But if the influence/relationship is contingent upon the value of another construct, it means there is a moderating effect from such construct, while the effect of the exogenous construct on the endogenous construct is measured as simple effect Hair et al., (2013).

Moderating effect exists if the interaction path is significant which means that the t statistics of interaction effect must be 1.65 or 1.96 and above to be significant using one tail or two tails respectively Hair et al.,(2016) It is seen from the figure (4) there significant relationship using t-statistics and the detail results are shown in table 6.



**Figure 3: Structural Model**

Table (5) shows the result of the structural model on the direct relationship between the variables of this study (excluding the moderating effects which are later tested). These results were interpreted using the Path Coefficient and t-value (t statistics) and p- value.

proposed by this study, based Chin, (1998), and the endogenous latent construct variance of 62.5% is above the moderate level, and it is substantial.

### **Hypotheses Testing for Direct Relationships:**

In order to test hypotheses for direct relationship, the first step taken was to run PLS algorithm. This step enabled the researcher to generate path coefficient to determine the relationships between exogenous and endogenous constructs of this study. The second step was bootstrapping to generate the t-value to test the significance of the relationship (Figures 3). Therefore, bootstrapping sample in PLS-SEM enable the estimated coefficient to be examined for their significance. In general, applying bootstrapping approach provides an estimate for the spread, shape and the bias of the sample distribution of a specific statistic Henseler et al., (2009). The results of all bootstrapping samples in PLS-SEM provide standard error and t-value (t-test) for each path coefficient model to measure the significance of such path model relationship (Chin, (1998).

There are various suggestions about how bootstrapping can be run. For instance, Chin, (2010) and Hair et al, (2013) that bootstrapping can be run with 500 subsample sizes while Hair et al. (2014) recommend 5000. This study adheres to the recommendation of Hair et al, (2014) by using 5000 as earlier reported.

Table (3) above shows that the square root of average variance is higher among the inter-construct correlation in the particular columns which indicate the discriminant validity of data. All constructs have average variance above 0.5 and square root of average variance is above the correlation for each of the construct in the particular column.

### **Testing the Structural Model:**

The next step after discussed the measurement model, in the Analysis was to evaluate the inner model (structural model), i.e. by analyzing the inner model. To do this, the researcher depended on suggested mentioned by Chin (2010), Hair et al. (2013), Hair et al. (2016), by considering the  $R^2$  values, effect size ( $f^2$ ), predictive relevance of the model. This step allows the researcher to inspect the standardized path coefficients and bootstrapping in order to test the hypotheses of this study. the details in subsections following:

### **Coefficient of Determination ( $R^2$ ):**

The coefficient of determination ( $R$ -squared value) is also an important criterion and the most commonly-used measure of the evaluation of the relationships in the PLS-SEM model Hair et al., (2011). It measures the proportion of the variance of the endogenous latent construct as explained by the criterion constructs. Chin, (1998) stated that  $R^2$  values.

**Table (4) The  $R^2$  Value of The Endogenous Latent Variable**

Latent Construct	Variance Explained ( $R^2$ )	Variance Explained (%)
Organization performance	0.625	63.5%

The model of this study, with  $R^2$  value of 0.625, explains 62.5% of the total variance in competitive advantage. This suggests that the three dimensions, explain 62.5% variance of the exogenous variable, i.e. Organization performance. Also, the predictive accuracy of the model

Table (2): above showed that all the item loadings are above 0.70, which indicate convergent validity at indicator level Hair, et al. (2011). AVE values for the variables above 0.50 which indicate convergent validity at construct level Hair et al, (2014). On the other hand, it is shown that all constructs have Cronbach's alpha values of more than 0.70, which demonstrate adequate internal consistency; that is, reliability of data Hair et al., (2014).

### **Discriminant Validity:**

Discriminant validity of the measures is the degree to which items differentiate among constructs or measure distinct concepts Hair et al., (2011). The current study assessed the discriminant validity using analysis of the average variance (AVE) extracted based on the criteria that “a construct should share more variance with its measures than it shares with other constructs in the model” Aibinu et al., (2011). This can be examined by comparing the AVE of construct shared on self and with other

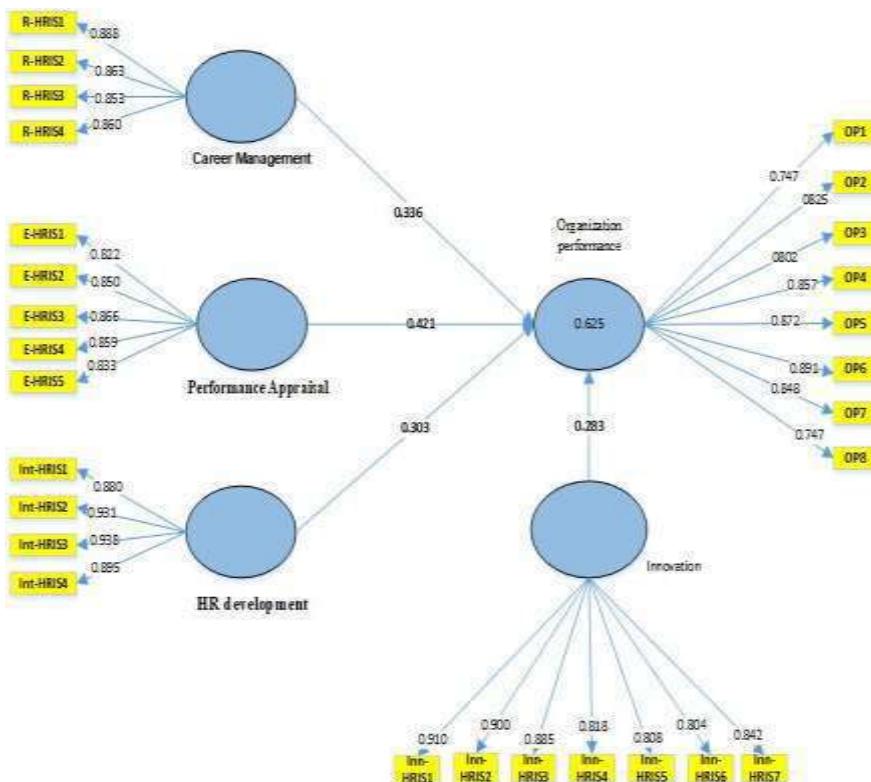
constructs. For valid discriminant of construct, AVE shared on self should be greater than that shared with other constructs. Latent variable correlations are calculated with Smart PLS software and are shown in Table (3). The values of square root of average variance (AVE) in the diagonals of matrix are higher than off-diagonal values in the model. This confirms that all the variables represent their constructs and the discriminant validity is well established.

**Table (3) Correlations among Constructs and Discriminant Validity**

Construct	OR	R-HRIS	E-HRIS	In-HRIS	Inn
Organization performance	0.876				
Career Management	0.360	0.819			
Performance Appraisal	0.335	0.529	0.90		
HR development	0.460	0.329	0.423	0.81	
Innovation	0.312	0.381	0.381	0.0826	0.834

**Table (2) Convergent Validity and Reliability Analysis**

Latent Constructsand Items	Loadings	Average variance Extracted (AVE)	Composite Reliability	Coronach alpha
Organization performance		0.651	0.937	0.925
OR_1	0.747			
OR_2	0.825			
OR_3	0.802			
OR_4	0.857			
OR_5	0.872			
OR_6	0.891			
OR_7	0.848			
OR_8	0.747			
Career Management		0.751	0.923	0.893
R_HRIS 1	0.888			
R_HRIS 2	0.863			
R_HRIS 3	0.853			
R_HRIS 4	0.860			
Performance Appraisal		0.754	0.924	0.891
E_HRIS 1	0.822			
E_HRIS 2	0.850			
E_HRIS 3	0.866			
E_HRIS 4	0.859			
E_HRIS 5	0.833			
HR development		0.785	0.935	0.907
Int_HRIS 1	0.931307			
Int_HRIS 2	0.934307			
Int_HRIS 3	0.885307			
Int_HRIS 4	0.891307			
Innovation		0.643	0.927	0.916
Inn_1	0.910			
Inn_2	0.900			
Inn_3	0.885			
Inn_4	0.818			
Inn_5	0.808			
Inn_6	0.804			
Inn_7	0.842			



**Figure 2: Original Study Model**

This study used a cut-off value for factor loadings at 0.70 as being significant. Accordingly, there were 6 deleted loadings because they were lower than 0.70. These are: (R\_HRIS 5, IN\_HRIS5 & Inn9,10&OR9,10). Out of 35 items measuring the 5 constructs of this study, only 8 items were deleted leaving the study with the remaining 27 items that were considered acceptable for further analysis, as prescribed by Hair et al. (2013) (See Table 3 and Appendix F). The CR coefficient is also used for assessing construct reliability and should be higher than 0.7 to establish construct reliability (Chin (2010); Hair, et al. (2011)). Since Composite Reliability (CR) takes into account the various outer loading of respective indicators, it provides less biased estimate of the reliability compared to the Cronbach alpha that assumes all items are equally reliable without considering the actual contribution of each individual item loading Hair et al., (2014).

As shown in Table (1): the overall means of the exogenous and endogenous latent variables are within the 3.51 (Average) and 4.33 (the highest). Notably, all the mean values, except 3.51 for Efficiency of the Human Resources Information Systems, are above 4.00. When considered in relationship with 5 as the highest value, it shows that all the latent constructs are.

### **Assessing the measurement model**

Assessing the measurement model is the first stage in PLS analysis, and it is used to ascertain the goodness of measures. Assessment of the measurement model entails an evaluation of the validity and reliability of the model's variables. Validity, in turn, comprises two types: convergent and discriminant. Evaluating the reliability and validity of the model involves assessing the relationships between the LVs and their associated items, which is done by way of two key coefficients: composite reliability (CR) and average variance extracted Hair et al. (2014).

The statistical software application Smart PLS 2.0 was used to compute the PLS path model and assess the strength of each factor affecting cost overrun through the developed model. The results of the Figure 2 In the PLS-SEM diagram there are three types of values: The values directed to the long arrow lines denote the path coefficients; values directed to the yellow box represent the item loadings and the value inside the circle represent the coefficient of determination. Interpreting R<sup>2</sup> values in PLS analysis is like the interpretations given in multiple regression analysis. Therefore, the values of R<sup>2</sup> imply the degree of variance in a certain construct which a model explained Chin, (1998).

In a reflective measurement, as suggested by Hair et al. (2013), researchers should utilize the factor loadings, composite reliability (CR) and average variance extracted (AVE) to assess convergence validity. Based on this, the measurement model was evaluated for the convergent validity. This was examined through the factor loadings, composite reliability (CR), and average variance extracted (AVE). Internal consistency of the constructs was measured using composite reliability (CR) as proposed by Hoffmann & Birnbrich, (2012). The cut-off value for AVE, CR and Cronbach Alpha were 0.5, 0.7 and 0.6, respectively.

of questions were re-phrased in order to be understandable to the potential respondents and some items were removed. Then the researcher improved version of the instrument which was ultimately administered for the pilot test.

### **Reliability:**

According to Sekaran & Bougie ,(2010) the most popular test of inter-item consistency reliability is Cronbach's alpha coefficient. Hence, Cronbach's alpha test is employed in this study to measure internal consistency of the instrument. Cronbach's alpha is a reliability coefficient that indicates how well the items in a set are positively correlated to one another. thirty participants were selected from the employees in the government Departments who would be the potential participants for the main study to conduct the Pilot Test. SPSS (V.19.0) software was used for the statistical analysis. As shown in table (2) all the result for alpha coefficient of the items of each variable alone and alpha's value of the whole instrument suggested that the items have relatively high internal consistency. They are greater than the guideline of .70 which means that the scale can be applied to the analysis with acceptable reliability Sekran, (2006).

### **Descriptive Analysis of the Latent Constructs**

The descriptive statistics of the latent constructs investigated by this study is presented using the computed mean and standard deviation. The survey instrument is a 5-point Likert scale graded by 1 = Strongly agree, 2 = Agree, 3 = Neutral, 4 = Disagree, 5 = Strongly disagree. The findings are presented in.

**Table (1) Descriptive Statistics for Latent Variables.**

Dimensions	Level	Rank	S.D	Mean
Career Management	High	1	.53	4.33
Performance Appraisal	Average	3	.52	3.51
HR development	High	2	.55	4.12
Organization performance	High	1	.60	4.01
Innovation	High	1	.56	4.21

study dependent variable, and Section three contains g (7) statements relates of the study moderating variable. adoption of Likert five- point scale (strongly agree, agree, neutral, disagree, and strongly disagree) was used in this questionnaire to invite responses of the respondents. The researcher used this scale because it gives the respondents more freedom of choice it's a cheap and fast way for collecting data. Besides, it is commonly used in educational and social fields Robson, (2000).

### **Data Analysis:**

The data collected are analyzed using different statistical techniques which are determined. The data analyses of this study were into two phases. The first phase is the pilot study with just 30 respondents to test the reliability and content validity of the instrument designed using Statistical Package for Social Sciences (SPSS) software and Expert review respectively. The values of the Crobanch Alpha coefficient are used in determining the reliability of the instrument, as suggested by Pallant, (2011).

The second phase of the data analysis is also into two parts. First, the missing data, outliers and normality, as part of the data screening, are performed using SPSS software. Secondly, the treated and screened data is transported to Smart Partial Least Square (PLS 2.0) software where computational actions like PLS modelling and Bootstrapping are employed. PLS SEM technique is called a second generation structural equation . The relatively new technique works well with structural equation models that contain latent variables and series of cause and effect relationships. The PLS SEM approach is a good and flexible tool for statistical model building as well as prediction Hair et al., (2013).

### **Instrument Reliability and Validity:**

#### **Validity:**

Content and face validity involve a systematic assessment of the scale's ability to measure what is supposed to measure. So, to get feedback concerning the suitability, content, layout and adequacy of the items a draft of the instrument of this study was distributed to some Experts and specialists in universities in order to judge it. Based on their notes a number

### **Population and Sampling:**

Sekaran ,(2003) defines a research population as the entire group of people, events, or things of interest that the researcher wishes to investigate. The population size of this study consists of (284) from mangers and Assistant manager working at the government Departments and Mutah University in Karak. The most basic element of a research study is unit of analysis Zikmund et al, (2013). According to Sekaran & Bougie, (2016) a unit of analysis can be referred as “the level of aggregation of the data collected during the subsequent data analysis stage” while. Therefore, the unit of analysis is individual based, means that data was collected from (mangers and Assistant manager) The government Departments and Mutah University in Karak is the unit of analysis of the study.

This study used probability simple random sampling method. Sampling methods can be divided into probability and non-probability sampling. This study adopts the simple random sampling technique, which is a probability sampling method, in order for each aspect of the population to be represented in the sample Zikmund et al., (2013).

The appropriate sample size for a population size of 284 is 165. According the recommended Krejcie and Morgan (1970), as suggested by Sekaran and Bougie, (2010). In order to lessen sample size error and putting into consideration the occurrence of non-response by some respondents, the sample size was increased of the required size as suggested by Kotrlík, et al. (2001). Therefore, the sample size of this study had become by (165 +35 = 200). Hence, 200 questionnaires distributed to the targeted. questionnaires were distributed to the sample, eighteen of them were excluded because they were not filled completely or correctly so (182) questionnaires were valid.

### **Survey Instrument Design:**

The researcher conducted a suitable questionnaire of Twenty-eight item to collect the required data, The survey instrument is designed by adapting related items from past related studies or designed based on the conceptual explanation of the variables being investigated. The Questionnaire has been divided into three sections Section one contains (13) statements which is divided into three sections each one has some statements relates of the study independent variable, Section two contains (8) statements relates of the

Research literature has shown that effective application of some human resources management (HRM) practices enables university employees to be committed to their work for good performance of the universities Pao-Long & Wei-Ling, (2012); Shahzad et al., (2012). According to karim Suhag et al., (2017). concluded that product innovation, process innovation and organizational innovation has a positive impact on organization performance.

### **Research Methodology:**

For an effective research, it is imperative to select an appropriate research methodology. An appropriate research design is important to determine the type of data needed, method of collecting the data, and type of sampling technique to apply. Therefore, research design is very crucial to actualize the research objectives Bhatti & Sundram, (2012). This study applied a quantitative research design. Quantitative research design will enable the researcher to test the relationship between the research variables. It will also enable the researcher to unvaryingly determine if one concept or idea is better than the others. It can also respond to questions on the relationships that exist among measured variables with the aim of elucidating, envisaging, as well as controlling phenomena Sekaran & Bougie, (2016).

Thus, quantitative research design is an appropriate method for this study since it permits testing the relationship between variables with the use of statistical approaches Sekaran & Bougie, (2010). This is in line with the main objective of this study that focus Thus, quantitative research design is an appropriate method for this study since it permits testing the relationship between variables with the use of statistical approaches Sekaran & Bougie, (2006). This is in line with the main objective of this study that to investigate Relationship Between Human Resources Information Systems and Organization performance An Applied Study on The government Departments in the Karak area, with the consideration of The moderating effect of Innovation. Therefore, the specific question Quantitative research also permits to carry out analysis using large sample to generalize the results among a set of population.

organisations' performance, a nation's economy, industrial competitiveness, and standard of living Agolla and Van, (2016); Kafetzopoulos, et al., (2015).

Whereas extant literature reveals the importance of innovation in driving organizations' business bottom line, still there is dearth in literature establishing a link between innovation, strategy, and SHRM and organization competitiveness. Several scholars have studied innovation in the context of individual, groups and organization levels. However, there is a lack of studies in examining the interrelations of several SHRM practices, innovation, and their contribution to organizational competitiveness. Given the paucity of literature in the area, the study aims to fill this gap through establishing a link between Human Resources Information Systems, and innovation and Organization performance.

### **Organization performance:**

Includes real productivity or outcome of a business which is calculated in opposite to its planned productivity or targets and aims. Organization performance has been defined as the capability of firm to accomplish its goals and objectives with the help of talented administration, good governance and have a constant rededication to accomplish business objectives .Researchers thought vary in terms of defining organization performance most of the researchers used the term performance to state the collection of measurement of input and output efficiency and transactional efficiency Shahzad et al., (2012).

Organizational performance is the ultimate dependent variable of interest for researchers concerned with just about any area of management Richard et al., (2009). The successfulness of an enterprise in term of achieving their objectives is determined by organizational performance. The criteria measured are the efficiency and effectiveness of goal and objective achievement.

Singh & Kassa, (2016) in their research found that there is a positive relationship between that human resource practices: recruitment and selection, training and development, performance appraisal and compensation have a significant relationship with university performance. Dobre, (2013) concluded that in there is a positive relationship between employee motivation and organizational effectiveness. (Lew, (2008).

Therefore, the current buzzword for scholars, practitioners and corporate organizations is “innovate” or “perish” Agolla and Van, (2013); Kafetzopoulos et al., (2015). This underscores the importance and the role of innovation in both short and long run success of organizations and countries competitiveness. Snap shot overview of both developed and emerging economies have already proven that innovation does matter in terms of international competitiveness of both organizations and countries Arunprasad, (2016). For example, emerging countries namely Brazil, Russia, India, China and South Africa corporate organisations have joined the list of Fortune Global 500 of late, a fact that can perhaps be attributed to their innovativeness amongst other factors Warmerdam, (2015). Despite the rapid growth in the numbers of organizations in the list Fortune Global 500, the major challenges facing emerging markets is a lack of strategic alignment of human resource practices, innovation, strategy and competitiveness.

Innovation is a term that is used in different ways that in most cases create confusion as to what it really means Kafetzopoulos et al., (2015). For example, a new technology introduced by an organization, or a change in the production, process, or products/services can be referred to as innovation. However, the present study refutes such usage of the term “innovation” as change or introduction of new technologies may not necessarily add value (economic value) to the organization. Innovation can also be defined as the generation of new knowledge and ideas that facilitate new business outcomes. This is aimed at improving internal business processes, structures and to create market-driven products and services; innovation encompasses both radical and incremental innovation Du Plessis, (2007). On one hand, the OSLO Manual defines innovation as, “the implementation of a new or significantly improved product, process, marketing method, or organizational method in business practices, workplace organization or external relations” Manual, (2005). Therefore, the present study conceptualises the definition of innovation as, introduction or implementation of new ideas, or generation of creative ideas to improve processes, products, and services that result in economic value to the organizations Amabile, (2012). This simply means ideas must be generated by employees, experimented with by the organization's members, and implemented in order for organizations to realise its economic value. Notwithstanding the controversy in the definition of innovation, several studies have confirmed that innovation has positive impacts on the

a combination of traditional and electronic systems and good and proper design of the system to help increase efficiency.

Also, Buzkan, H. (2016) investigated the Role of Human Resource Information System (HRIS) in Organizations, and it turns out that the human resource information systems (HRIS) as a function of IS have also become inevitable for organization, therefore to implement a human resource information system in their human resources will help the organizations reach their goals easily. In this study a literature review related to HRIS is done and it is revealed its importance for the organizations. Khashman, Iyad & Khashman, Aysar (2016) investigated The Impact of Human Resource Information System (HRIS) Applications on Organizational Performance (Efficiency and Effectiveness) in Jordanian Private Hospitals The result of this study showed that there are a positive impact of the HRMS applications on organizational performance. Nagendra & Deshpande (2014). Human Resource Information Systems (HRIS) in HR planning and development in mid to large sized organizations. Findings suggest that there is evidence linking HRIS recruiting subsystem to the workforce planning of mid to large sized organizations. It was found that higher usage of the training and development function of HRIS resulted in better training needs analysis and better predictability Also, The study revealed that the relationship between increased usage of HRIS results in an increase in both effectiveness and efficiency of the organization.

### **Innovation:**

Innovation is not only considered critical for sustainable competitiveness of Organizations, but also for regional and national development. Researchers emphasised the vital role of innovation in generating creative and subsequent economic growth in seminal work, Until then, many corporate chiefs did not recognise innovation as the driver of organizations' and countries' competitive advantage Agolla and Van Lill, (2013).

However, in spite of all these, there has been a remarkable change of late as scholars, organizations and countries embrace innovation as the panacea to prosperity and growth in the twenty-first century and key to the 4<sup>th</sup> industrial revolution Agolla and Van, (2016).

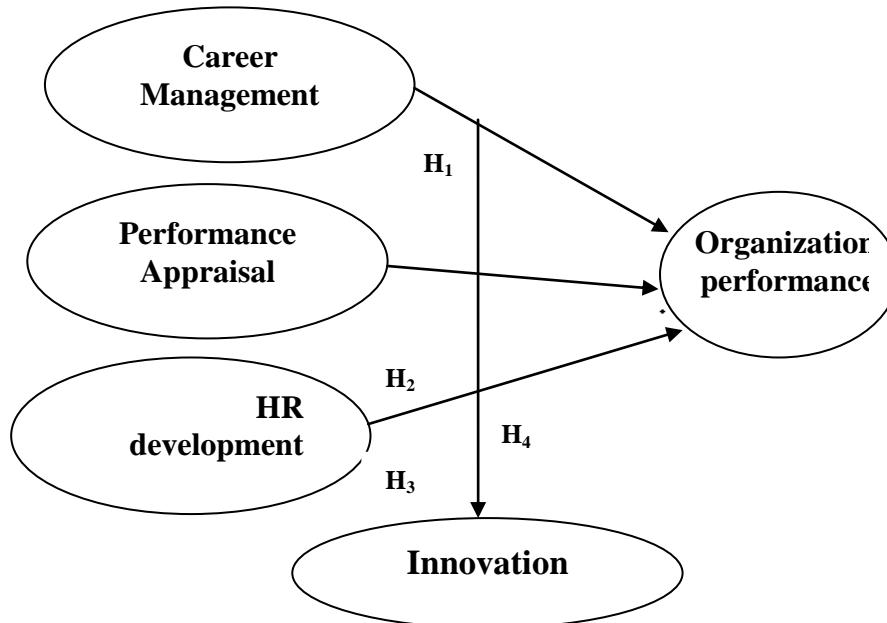
the benefits of human resources information systems in the information technology organizations, and to clarify the role of human resources systems in strategic activities for human resource managers in human resource planning in these organizations, there was relationship human resources information systems and strategic activities for human resource managers and Provide supervision and control best workforce in the organization. human resource management systems which could safely be human resource management practices is the best panacea for addressing business competitive problem. Human resource has always been central to organizations and their strategic importance is developing in the knowledge-based industry today.

Obeidat (2012) argues that the strategic integration, forecasting, planning and analysis of human resources, communications, and integration does not have anything to do with jobs. While showing that the development of performance and knowledge management and records, have to do with the functions of Human Resources, one of the dimensions of human resources information system. Sham& Miloud. (2010). performance of human resource assessment and found that the human resources information systems in the organization always need to be developed so that it can achieve the assumed it performed tasks and makes the process of human resources performance evaluation more effective. and in turn has positive effect on the performance. Qadir & Agrawal, (2017) investigated Human Resource Information System (HRIS): Re-engineering The literatures, invariably show that the way human resources were managed three decades ago have seen fast changes. Expected benefits of introducing machines and softwares for managing HR, have for sure eased-up HR professionals work stations. However, the true predicted paradigm of SHRM is yet to unfold and to be realized. There is a strong need of literature and primary data which should confirm the strategic gains of HRIS in organizations.

In the same vein, Stone et al, (2013) examined factors influencing the acceptance of the efficiency of HR systems, and their impact on human resource functions.

The study found that, although the e-HR systems may be effective in both the organization and the individuals, they may be the reason to disable some functions of organizations and individuals, such as human relations and privacy. The study recommended the reduction and control of electronic media and supervision that restrict the freedom of individuals, and the use of

(Organization performance, Rasula et al., (2012), (Innovation, Sung & Choi, (2013). Bilevičienė et al., (2015). Awan & Javed, (2015).



**Figure (1): Research Framework**

### **Theoretical framework and previous studies:**

Human resource management resources information system, investigated from Lukito & Husin, (2016) was found to significantly related to organizational performance. The empirical findings showed that the organizational learning capability as moderating variable influenced the relationship between HRIS and organizational performance. Also, the application of human resources information systems based learning process has equally resulted in positive developments and improvements for the organization by contributing to the organization being more productive, resulting in better communication/ feedback processes, increasing employees' preference for working for the company and creating a climate of high commitment among the employees and stakeholders Mbugua, (2015). According to Khera & Gulati, (2012)\_study With regard to identify

### **The theoretical contribution of this study is three folds:**

First, the presented conceptual model of this study, depicting the various (HRIS), organizational performance and innovation, and their measuring dimensions, is a theoretical contribution. It is a model that can be adopted or adapted in investigating similar situations, even in different contexts and countries.

Second, the comparison of the empirical results by this study, with others from previous studies, extends the boundary of knowledge. It provides a new perspective to the understanding of the influence of Human Resources Information Systems, and the plausible conceptualization for organizational performance. This study investigates the implications of (HRIS) and innovation towards organizational performance.

Third, this study presents valuable deliverables to researchers in the field of business management, human resource management and other associated fields, and also the professional practitioners. ?????

### **Research Framework and hypotheses:**

- H01: Career management of the Human Resources Information Systems influences organizational performance.
- H02: Performance appraisal of the Human Resources Information Systems influences organizational performance.
- H03: HR development of the Human Resources Information Systems influences organizational performance.
- H04: Innovation moderates the effect of Human Resources Information Systems on organizational performance.

### **Research Framework:**

Framework, normally referred to as research framework, is the theoretical and conceptual depictions that narrate the concepts (variables) being studied and the relationship among them (Punch, 2013). The research model was formulated based on the literature review of previous studies that have empirically tested the relationships of similar variables. (HRIS Kassim et al., (2012) & Aggarwal & Kapoor, 2012, Nagendra & Deshpande (2014).

## **Research Questions:**

The research questions of this study are:

- 1) Does career management of the human resources information systems influence organizational performance?
- 2) Does performance appraisal of the human resources information systems influence organizational performance?
- 3) Does HR development of the human resources information systems influence organizational performance?
- 4) What is the moderating effect of innovation on the relationship between human resources information systems and organizational performance?

## **Research Objectives:**

The main objective of this study is to investigate (HRIS) on organizational performance with consideration to the moderating role of innovation. To achieve this main objective, the following are the specific objectives to be accomplished by this study:

- 1) To investigate the influence of career management of the (HRIS) on organizational performance.
- 2) To investigate the influence of performance appraisal of the (HRIS) on organizational performance.
- 3) To investigate the influence of HR development of the (HRIS) on organizational performance.
- 4) To investigate the moderating role of innovation on the relationship between (HRIS) and organizational performance.

## **Significance of the Study:**

This study, as evident in the issues and gaps highlighted in the problem statement, has theoretical and practical significances. The most instructing of these significances is its novel provision of the empirical evidence of the influence of (HRIS) on organizational performance and the moderating role of innovation.

## **Problem Statement:**

Human resource has been reported as one of the antecedent factors of competitive advantage (Buller & McEvoy, 2012; Miller, 2006), and significantly related to firm strategy and organizational performance Saravanan & Vasumathi, (2015); Ologunde et al., (2015); Nigam et al., (2011). Human resource has also been reported to have direct and significant relationship with organizational performance (Ologunde et al., (2015); Khalil & Singh, (2013); Saakshi,(2016)). On the other end, there are few works on technology-enabled human resource management (HRM) (Yakusak, (2015); Stanton & Nankervis, (2011); Marler, (2009)), and they are largely non-empirical. Yakusak (2015; Obeidat. (2012). studied the recent technological changes in human resource and advocated for empirical study to duly examine its role in organizational performance. Marler, (2009) developed a model of e-HRM strategy formulation and the efficacy of its function is aimed at exploring the links between strategic HRM, performance management.

Several scholars have studied innovation in the context of individuals, groups and organization levels. However, there is a lack of studies in examining the interrelations of several Resources Information Systems and innovation in organizational performance. Given the paucity of literature in the area, the study aims to fill this gap through establishing a link between Human Resources Information Systems and innovation as a moderator on organizational performance. The need to test the moderating effect of innovation on the relationship between (HRIS) and organizational performance, apart from the recorded inconsistency from past related studies. In conclusion, based on the vivid explanations on issues and arguments that necessitate this study, it is deemed imperative to state that this study aims to investigate relationship between (HRIS) and organizational performance as applied on the government departments in Karak area, with the consideration of the moderating effect of innovation. Therefore, the specific question (s) to be solved through the findings of this study will be clearly highlighted in the next section of this study.

## **Introduction:**

Recently with dramatic and continuous change, new technologies are still being developed. This change requires that organizations and senior management to be aware of the different types of technologies, which could improve the overall organizational performance. Human Resource Information Systems (henceforth, Human Resources Information Systems HRIS) have considerably evolved since they were first introduced and utilized; they have gone far beyond their original purposes of converting paper records into computerized databases. Recently, HR/payroll systems are able to handle several of HR's various functions.

HR Software now encompasses a large variety of features that enable the HRIS to effectively store employee data with more security, privacy and accuracy. Nowadays, HR information systems have become a pivotal tool that assist HR professionals to perform the various HR related tasks and/or activities more effectively and efficiently.

With the increased importance of such systems (i.e. HR systems) and the technological advancements we are witnessing, most companies have realized the need to implement and invest in developing more sophisticated and computerized Human Resource Systems. By adopting HRIS, companies can reap the benefits of implementing such systems such as keeping employees records updated and accurate, and to better lead to increases in efficiency when making HR decisions.

The quality of HR decisions should also be enhanced and as a result, the productivity of both employees and managers should increase and become more effective. This simply implies that ideas must be generated by employees, experimented by the organization's members, and implemented in order for organizations to achieve their potential. In spite of the controversy in the definition of innovation, several studies have confirmed that innovation has positive influence on the organizations' performance, the national economy, industrial competitiveness, and the quality of life (Agolla & Van, 2016; Kafetzopoulos et al., 2015).

## التأثير المعدل للابتكار في العلاقة بين نظم معلومات الموارد البشرية وأداء المنظمة

### عماد على الكساسبة

#### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير المعدل للابتكار في العلاقة بين نظم معلومات الموارد البشرية وأداء المنظمة دراسة تطبيقية على الدوائر الحكومية وجامعة مؤتة في محافظة الكرك. هذه الدراسة تتناول هذه التغيرات العملية والنظرية باستخدام منهجية كمية تتضمن اختبار الفرضيات من البيانات التي جمعها من (182) من إدارة الدوائر الحكومية في منطقة الكرك باستخدام أخذ العينات عشوائية منهجية، والبيانات هي لمعرفة التأثير المعدل للابتكار على العلاقة بين نظم معلومات الموارد البشرية على أداء المنظمة وتحليلها باستخدام (PLS-SEM). وأظهرت النتائج، المستندة إلى أربع فرضيات مقبولة بأن: (أ) استجابة نظم معلومات الموارد البشرية (ب) كفاءة نظم معلومات الموارد البشرية (ج) تكامل نظم معلومات الموارد البشرية لها تأثير إيجابي كبير على أداء المنظمة. (د) الابتكار معدل التأثير على أداء المنظمة. لذلك، أوصت هذه الدراسة أنه عند استخدام نظام معلومات الموارد البشرية، ينبغي للمنظمات أن تدمج نظام نظم معلومات الموارد البشرية HRIS مع النظم التنظيمية الأخرى لتسريع تبادل المعلومات واتخاذ القرارات.

## **The Moderating Effect of Innovation on the Relationship between Human Resources Information Systems and Organizational Performance**

**Emad Ali Kasasbeh\***

### **Abstract**

This study aimed to examine the moderating effect of innovation on the relationship between human resources information systems and organizational performance as applied on the government Departments and Mutah University in the Karak. This study attends to these practical and theoretical gaps using a quantitative methodology that involves hypotheses testing with data collected from (168) managements of the government departments in the Karak area using systematic random sampling. The data investigates the positive influence of the moderating effect of innovation on the relationship between human resources information systems and organizational performance and analyzed using Partial Least Square-Structural Equation Modeling (PLS-SEM).

The findings, based on 4 accepted hypotheses, showed that (a) Response HRIS , (b) Efficiency HRIS, (c) Integration HRIS positively influence Organization performance and (d) Innovation moderates the influence on organizational performance. This study, therefore, recommended using human resource information system, organizations should integrate the HRIS Human Resources Information Systems with other organizational systems to speed information sharing and decision making.

---

\* جامعة مؤتة، الأردن.

تاریخ تقديم البحث: 2019/9/24 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.



## Contents

*	The Adequacy of Disclosure of Gifted Students in Jordan from the Point View of Teachers in King Abdullah II Distinctive Schools <b>Fawaz Nayel Al-Sulaifaat</b>	13-46
*	The Impact of Using the Form (V) Strategy in the Process of Teaching Concepts For Seventh Graders <b>Maha Khulaifaat, Hala Al-Shawa</b>	47-76
*	The Degree of Application of the Principles of Governance in the Faculties of Physical Education in Jordanian Universities from the Point of View of Faculty Members <b>Samer Nahar Al-Su'oob, Jamal Sami Al-Suhaymaat</b>	77-110
*	Degree Of Possession Of University Administration At Al – Bayt University For Strategic Planning Skills <b>Yaser Ali Abd-El'aal, Mohammad Aboud Al-Harahsheh</b>	111-142
*	Massive Open Online Courses (MOOCs) in Research in the Arab World: A Systematic Review of the Published Literature <b>Budour Almisad, Rabab Alsaffar, Ali Buhamad</b>	143-180
*	Entrepreneurial Culture and its Role in the Effectiveness of Strategic Implementation in Jordanian Commercial Banks <b>Nidal Khlaif Al-Tarawneh, Mohammed Abdel-Wahab Al-Majali, Kamel Mohammed Al-Hwajreh</b>	181-216
*	The Effectiveness of a Gestalt Counseling Program in Reducing Communication Apprehension among those Attending the Unit of Electronic Crimes due to Being Exposed to Emotional Blackmail In Jordan <b>Abid-Enasser Al-Qaralleh, Lamia Al-Hawari, Sami Al-Khatatneh</b>	217-254
*	Effectiveness of a Rational Emotive Behavioral Counseling Program in Improving Psychological Quality of Life among Expatriate Female Teachers <b>Nehal Hemdan Humeed Alhashmi, Nasser Said Glmaa Abdelrasheed, Mosleh Musallam Moustafa Al Majali</b>	255-300
*	The Moderating Effect of Innovation on the Relationship between Human Resources Information Systems and Organizational Performance <b>Emad Ali Kasasbeh</b>	13-44
*	The Ethical Standards in Publishing Journalistic ,Photos on News Websites <b>Farah Ahmed Atiyyat</b>	45-68



**Mu'tah Lil-Buḥ ūth wad-Dirāsāt**  
**A Refereed and Indexed Journal Published by**  
**The Deanship of Scientific Research**  
**Mu'tah University, Jordan**

**Subscription Form**

I would like to subscribe to this Journal (Please, select):

**Humanities and Social Sciences Series.**  
 **Natural and Applied Sciences Series.**

For each volume; effective:

Name of Subscriber:

**Address:**

Method of Payment:

Cheque       Banknote       Mail Money Order

No.:

Date:

Signature:

Date:

Annual Subscription Rate (JD):

The value of the annual subscription for each series (J.D. or Equivalent):

**Inside Jordan**

- Individuals      J.D (9)      Establishments      J.D (11)

**Outside Jordan**      \$ 30

**Postal Fees Added**

**Editor-in-Chief**

Prof Dr. Osama Mohawesh  
Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat  
Deanship of Sientifice Research  
P.O. Box (19)  
Mu'tah University, Mu'tah (61710),  
Karak, Jordan.

Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117

Fax. +962-3-2370706

Email: [Darmutah@mutah.edu.jo](mailto:Darmutah@mutah.edu.jo)  
<https://www.mutah.edu.jo/dar>

7. Hazards of Material, Human, or Animal Data: If the research involves the use of chemicals, procedures, or equipment that may have any unusual risks, the authors must clearly identify them in their work. In addition, if it involves the use or experimentation of humans or animals, the authors must ensure that all actions have been carried out in accordance with the relevant laws and regulations and that the authors have obtained prior approval of these contributions. Moreover, the privacy rights of human must also be considered.
8. Cooperation: Authors must fully cooperate and respond promptly to the requests of the Editorial Board for clarifications, corrections, proof of ethical approvals, patient approvals, and copyright permissions.
9. Fundamental Errors in Submitted or Published Work: If authors find significant errors or inaccuracies in their submitted or published manuscripts, they must immediately notify the Editorial Board to take the action of correcting or withdrawing their work.

**Editorial Correspondence**

**Editor-in-Chief**

**Prof Dr. Osama Mohawesh**

Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat

Deanship of Sientifice Research

Mu'tah University, Mu'tah (61710),

Karak, Jordana.

Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117

Fax. +962-3-2370706

Email: [Darmutah@mutah.edu.io](mailto:Darmutah@mutah.edu.io)

<https://www.mutah.edu.jo/dar>

9. Even if the reviewers approve the required corrections, the author(s) must abide by completing the essential technical specifications to be eligible to obtain the letter of acceptance.
10. The accepted manuscripts in the Journal are arranged for publication in accordance with the policy of the Journal.
11. What is published in the journal reflects the point of view of the author(s) and does not necessarily represent the views of Mutah University or the Editorial Board.

#### **4. Publication Ethics**

##### **First: Duties of the Editorial Board**

1. Justice and independence: the Editorial Board evaluates the manuscripts submitted for publication on the basis of importance, originality, validity, clarity and relevance of the journal, regardless of the gender of the authors, their nationality or religious belief, so that they have full authority over the entire editorial content and timing of publication.
2. Confidentiality: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the confidentiality of any information about the submitted manuscripts and not to disclose this information to anyone other than the author, reviewers, and publishers, as appropriate.
3. Disclosure and Conflicts of Interest: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the non-use of unpublished information contained in the research submitted for publication without the written consent of the authors. The Editorial Board themselves avoid considering research with which they have conflict of interest, such as competitive, cooperative, or other relationships with any of the authors.
4. Publishing Decisions: the Editorial Board shall ensure that all manuscripts submitted for publication are subject to reviewing by at least two reviewers who are experts in the field of manuscript. The Board is responsible for determining which of the research papers will be published, after verifying their relevance to researchers and readers, and the comments of the reviewers.

##### **Second: Duties of the Reviewers**

1. Contributing to the decisions of the Editorial Board.
2. Punctuality: Any reviewer who is unable to review the submitted manuscript for any reason should immediately notify the Editorial Board, so that other reviewers can be contacted.
3. Confidentiality: Any manuscript received by the Journal for reviewing and publishing is confidential; it should not appear or discussed with others unless authorized by the Editorial Board. This also applies to the invited reviewers who have rejected the invitation for reviewing.
4. Objectivity: The reviewing process of the submitted manuscript should be objective and the reviewer comments should be clearly formulated with the supporting arguments so that the authors can use them to improve the quality of their manuscript away from the personal criticism of the author(s).
5. Disclosure and Conflict of Interests: Any invited reviewer must immediately notify the Editorial Board that he/she has a conflict of interest resulting from competitive, cooperative or other relations with any of the authors so that other reviewers may be contacted.
6. The confidentiality of information or ideas that are not published and have been disclosed in the manuscript submitted for reviewing should not be used without a written permission from the author(s). This applies also to the invited reviewers who refuse the reviewing invitation.

##### **Third: Duties of the Authors**

1. Manuscript preparation: Authors should abide by publishing rules, technical specifications, publication procedures, and publication ethics available at the Journal website.
2. Plagiarism: Authors must not in any case steal the rights of other authors in any manner, as doing so is considered plagiarism, which entails burdening the legal and ethical responsibilities.
3. Originality: Authors must ensure that their work is original and relevant work of other authors is documented and referenced. Absence of documentation is unethical and represents plagiarism which takes many forms, as mentioned at <https://www.elsevier.com/editors/perk/plagiarism-complaints>
4. The author(s) should not send or publish the manuscript to different journals simultaneously. Also, authors should not submit a manuscript that has already been published in another journal, because submitting the manuscript simultaneously to more than one journal is unethical and unacceptable.
5. Authorship of the Manuscript: Only persons who meet the following authorship criteria should be listed as one of the authors of a manuscript as they should be responsible for the manuscript content: 1) present significant contributions to the design, implementation, data acquisition, analysis or interpretation of the study; 2) critically contribute to the manuscript writing and revision or 3) have seen and approved the final version of the manuscript and agreed to submit it for publication.
6. Disclosure and Conflict of Interest: Authors must report any conflict of interest that can have an impact on the manuscript and its reviewing process. Examples of potential conflicts of interest to be disclosed such as personal or professional relationships, affiliations, and knowledge of the subject or material discussed in the manuscript.

## **1. Publishing Rules**

In accordance with the Strategic Plan of Mutah University and its vision to meet the international standards of world university rankings and classifications, and following the Strategic Plan and the Vision of the Deanship of Scientific Research, which states “Towards a Deanship of Scientific Research, which promotes the classification of the university locally, regionally and globally,” and its Mission of “Creating an environment capable of producing scientific research that contributes to enhancing the role of the university in research and innovation locally, regionally and globally.” The Deanship of Scientific Research has decided to develop the journal of Mu'tah Lil-Buhūth wad-Dirāsāt to be indexed and included in international databases such as Scopus, ISI and PubMed, and to improve its Impact Factor (IF) so as to internationalize its research product.

Subsequently, when submitting a manuscript for publication in the Journal, the following shall be considered:

1. Adopting the American Psychological Association (APA) Style, for more information visit <https://www.apa.org> or <https://ejournal.mutah.edu.jo/>
2. All Arabic references should be written in English in the body of the article and in the bibliography.
3. Translation of all Arabic references into English, keeping the original Arabic list available for peer reviewing and technical checking.
4. If the Arabic reference has a popular English translation, it must be adopted, otherwise a reference that does not have an English translation (such as *فقه السنة*) it should be transliterated, i.e., writing the reference as is in English (Fiqh Alsunah).
5. Rearrange all references (which have supposedly become in English) in an alphabetical order, in accordance with APA Style.
6. The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.
7. All required documents and forms should be submitted online at <https://ejournal.mutah.edu.jo/>, as shown in the table below.
8. Violating any of the above mentioned requirements will lead to rejecting the submitted manuscript.

Num	File Name
1.	Cover Letter
2.	Title Page
3.	Abstract
4.	Research Document
5.	References
6.	Pledge

## **2. Technical Specifications**

The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website <https://ejournal.mutah.edu.jo/>) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.

## **3. Publication Procedures**

1. The author(s) submit the research manuscript to the Deanship of Scientific Research at Mutah University at the Journal's website <https://ejournal.mutah.edu.jo/>
2. The author(s) signs a publication pledge in an official form available at the Journal's website.
3. The manuscript is registered in the Journal special records.
4. The submitted manuscript is technically checked and initially reviewed by the Editorial Board to determine its eligibility for peer review. The board is entitled to assign peer reviewers or to reject the manuscript without giving reasons.
5. If initially accepted by the Editorial Board, the manuscript will be sent to two reviewers, who should reply within a maximum period of one month. In case of failure to reply within the specified time, the manuscript shall be sent to another reviewer. Once receiving the reports of the reviewers, the Editorial Board decide the following:
  - a. The manuscript will be accepted for publication if receiving positive reports from the two reviewers, and after the author(s) make(s) the required corrections, if any.
  - b. If negative reports are received from both reviewers, the manuscript is rejected.
  - c. If a negative report is received from one reviewer, and a positive one from the other, the manuscript will be sent to a third reviewer to decide its validity for publication.
6. The manuscript should not be reviewed by a peer who works at the same institution.
7. The author must make the suggested corrections of the reviewers within a maximum period of two weeks. Failing to meet this requirement will stop the procedure of publishing the manuscript.
8. If the reviewer rejects the required corrections, the author will be given a period of two weeks to make the necessary corrections, otherwise, the paper will be rejected.

The Journal of Mu'tah Lil-Buhūth wad-Dirāsāt; Humanities and Social Sciences Series, is a scholarly, peer reviewed, and an indexed scientific journal. It has been published regularly by the Deanship of Scientific Research since 1986 in one volume each year since its establishment. The volume contains (6) issues; each issue consists of (10) articles. It is supervised by a local Editorial Board and an International Advisory Board that have specialized academicians in different fields of Humanities and Social Sciences. It has an International Standard Serial Number (ISSN 1021-6804).

The Journal publishes original articles that contribute to promoting knowledge in all disciplines of Humanities and Social Sciences. All submitted manuscripts are subject to strict criteria that include technical editing and peer reviewing by two reviewers to assure research originality and validity.

The Journal has enjoyed a leading reputation locally and regionally over the past three decades. It has become an accredited Journal for the purpose of promotion of researchers in all public and private universities, in Jordan in particular, and in Arab World in general. This justifies the large number of submitted papers to the Journal from various local and regional universities and institutions.

To ensure the quality of research published in the Journal, it follows strict criteria and procedures that guarantee the quality of the research product. This includes the following:

1. Publishing rules
2. Technical specifications for publication
3. Publishing Procedures
4. Publishing Ethics

Dean of Scientific Research  
Editor-in-Chief

Prof Dr. Osama Mohawesh

**International Advisory Board**

Prof. Adel Tweissi, Minister of Higher Education and Scientific Research, Jordan. (Ex. Minister).  
Prof. Arafat Awajan, President of Mutah University, Jordan.

Prof. Nedal Al- Hawamdeh, Mutah University, Jordan.

Prof. Osama Mohawesh, Mutah University, Jordan.

Prof. Yafei Li, University of Wisconsin-Madison, USA.

Prof. Teresa Franklin, Ohio University, USA.

Prof. Enam Al-Wer, University of Essex, England.

Prof. George Grigori, University of Bucharest, Romania.

Prof. Mohammed Mujtaba Khan, Jamia Millia Islamia, New Delhi, India.

Prof. Dr. Rosni Bakar, University of Malaysia Perlis, Malaysia.

Prof. Khaled Dahawy, The American University in Cairo, Egypt.

Prof. Talal Al-Ameen, Prince Mohamad Bin Fahad University, KSA.

Prof. Ahmed Falah Alomosh, University of Sharjah, UAE.

Prof. Moha Ennaji, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Morocco.

## **Editorial Board**

**Editor-in-Chief**  
**Prof Dr. Osama Mohawesh**

## **Members**

Prof Dr. Abdul-Qader Khattab      Prof Dr. Mahmoud AL.Rwaidi  
Prof. Dr. Basem Hwamdeh      Prof. Dr. Hamad Azzam  
Prof. Dr. Abdussalam Abu-Tapanjeh

**Journal Secretary**  
Mrs. Razan Mubaydeen

**Director of Scientific Journal Department**  
Dr. Khalid Ahmad Al-Sarairah

**Director of Publications**  
Mrs. Seham Al-Tarawneh

**Technical Editing**  
Dr. Mahmoud N. Qazaq

**Typing & Layout Specialist**  
Orouba Sarairah

Deposit Number at the Directorate of Libraries and  
National Documents  
(1986/5/201)

License Number at the Department of  
Print and Publications  
(3353/15/6)  
22/10/2003



## Contents:



Google  
Scholar

EBSCO  
HOST

Arcif  
Analytics



Volume (36)

Number (1) 2021

ISSN 1021 - 6804

# MU'TAH

Lil-Buhūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by Mu'tah University



Volume (36)

Number (1) 2021

ISSN 1021 - 6804

# MU'TAH

Lil-Buhūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by Mu'tah University